



## مشاهد مستوحاة من قصة ديزني الشهيرة تدشن العهد الجديد «حياة الإمبراطور» تعيد المرأة إلى خشبة المسرح السعودي

المسرح المتمثلة مريم الغامدي وأخريات»، مشدداً على أن العنصر النسائي مهم في العمل المسرحي. وتابع أن مشاركة المرأة كانت غائبة أيضاً في المسارح الأوروبية قبل عقود، وأن الرجال كانوا يلبسون لباس المرأة لأداء أدوارها، وهو ما تغير لاحقاً.

شؤون حكمه»، وتأتي المسرحية في قالب فكاهي، وتمثل دور العجوز فيها المتمثلة السعودية نجاة، التي تظهر على أنها متقدمة في السن، بمشاركة مجموعة من الممثلين.

وقال الكاتب المسرحي محمد العثيم «إن المرأة السعودية كانت مشاركة في الحراك المسرحي قبل نحو 50 عاماً؛ إذ وقفت على خشبة

الجديد عرض مسرحية «حياة الإمبراطور» في مسرح جامعة دار العلوم بالرياض، بمشاركة نسوية للمرة الأولى في مسرح مفتوح، وتقتبس المسرحية، التي أعلنت الهبة العامة للترفيه» عن إقامتها، مشاهدتها من قصة ديزني الشهيرة للإمبراطور كاسكو الأناني، الذي تتدخل مساعده العجوز في وستكون باكورة العهد

يشاركه السعوديون اليوم عودة اعتلاء المرأة خشبة المسرح إلى جانب شقيقها الرجل، بعد عقود اقتصر فيه المشاركة النسوية في هذا الجانب الفني على المسارح النسائية المغلقة.

## السودان ينفي إقامة قاعدة عسكرية تركية

القاهرة، سوسن أبو حسين

بينما اتفق اجتماع مصري سوداني عقد في القاهرة أمس، وجمع وزيراً خارجياً ومديري مخابرات البلدين، على حزمة إجراءات لإنهاء التوتر بين القاهرة والخرطوم، نفى وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور إقامة قاعدة عسكرية تركية في مدينة «سواكن» وأكد «قرب» عودة السفير السوداني إلى القاهرة.

ونفى غندور خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري سامح شكري، أي تعاون عسكري مع تركيا في سواكن، مؤكداً أن «المنطقة بها عدد مبان يبلغ 400 منزل، وغير مبرر وجود أي شخص آخر غير السودانين». وأضاف «لم يكن هناك أي حديث حول قاعدة عسكرية تركية في المدينة ولا في غيرها في أي مكان بالسودان، بل

## قصف للتحالف يوقع أكثر من مائة قتيل موالٍ للنظام في دير الزور... وروسيا توسع الاتهامات واشتطن ترسم خطأ أحمر لدمشق وموسكو



وقدر مسؤول عسكري أميركي «مقتل أكثر من مائة عنصر من القوات الموالية للنظام في وقت كانت هذه القوات تشتبك مع قوات سوريا الديمقراطية وقوات التحالف».

وذكر الكولونيل توماس فيل أنه من المحتمل أن القوات الموالية للنظام السوري كانت تحاول الاستيلاء على حقول النفط في خوشام التي تم تحريرها من سيطرة «داعش» في سبتمبر (أيلول) الماضي.

في هذه الأثناء، صدقت موسكو لهجتها ووسعت دائرة اتهاماتها لتحركات واشتطن في سوريا. واعتبرت الخارجية الروسية في بيان أن الوجود العسكري الأميركي في سوريا يشكل تحدياً أمام عملية السلام ويهدد وحدة البلاد، فيما هاجمت وزارة الدفاع الروسية في بيان بشدة القصف الأميركي على دير الزور. وذكر البيان أن طيران التحالف الدولي قصف قوات داعش قيامها بعملية عسكرية ضد إحدى الخلايا النائمة لتتخلع داعش.

من جهته قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس إن ما حدث أمر «مريب»، مضيفاً أنه لا يعرف ما الذي يدفع قوات الموالية للنظام السوري لمحاولة تخفيف الهجوم المنسق. وبين ماتيس في حديث صحفي أمس أن المعلومات الأولية لا تكشف وجود أي قوات روسية ضمن المهاجمين، وأضاف: «لماذا اختاروا البدء في هذا الهجوم... عليكم بالسؤال».

لكن اللهجة الروسية في انتقاد واشتطن، أمس، اتخذت بعداً أوسع من الإدانات السابقة التي ركزت عادة على انتقاد النشاط العسكري الهادف لإطاحة النظام في سوريا. إذ ركزت وزارة الدفاع الروسية هذه المرة على أن «الهدف الحقيقي لتحركات القوات الأميركية هو تحقيق مصالح اقتصادية».

لكن اللهجة الروسية في انتقاد واشتطن، أمس، اتخذت بعداً أوسع من الإدانات السابقة التي ركزت عادة على انتقاد النشاط العسكري الهادف لإطاحة النظام في سوريا. إذ ركزت وزارة الدفاع الروسية هذه المرة على أن «الهدف الحقيقي لتحركات القوات الأميركية هو تحقيق مصالح اقتصادية».

جانج من أعمال الحفر التي تقوم بها إسرائيل لبناء جدار حدودي قرب بلدة الناظورة في جنوب لبنان أمس. ورغم مواصلة عمليات الحفر، قال مسؤولون في بيروت وتل أبيب إن مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد ساترفيل زار إسرائيل الأسبوع الماضي ولبنان الأسبوع الحالي في مهمة وساطة بين البلدين (أ.غ.ب) (تفاصيل ص6)

إرجاء التمام البرلمان اليمني ومساع لعقد جلسة قريباً (ص2)

السعودية تبدأ محاكمة خلية تدرت لدى «حزب الله» (ص9)

بنغلاديش: حكم بسجن زعيمة المعارضة يجرمها من الانتخابات (ص11)

## رفض ليبي لاستخدام أصول القذافي لتعويض ضحايا في بريطانيا

القاهرة، جمال جومر

أكد برلمانيون وخبراء ليبيون أمس رفضهم عزم مجلس اللوردات البريطاني تسمير تشريع يقضي بالاستفادة من أرصدة ليبية مجمدة في لندن، لتعويض ضحايا هجمات لـ«الجيش الجمهوري الإيرلندي» سابقاً استخدمت فيها أسلحة ليبية، خلال فترة حكم العقيد الراحل معمر القذافي.

القاهرة، جمال جومر

أكد برلمانيون وخبراء ليبيون أمس رفضهم عزم مجلس اللوردات البريطاني تسمير تشريع يقضي بالاستفادة من أرصدة ليبية مجمدة في لندن، لتعويض ضحايا هجمات لـ«الجيش الجمهوري الإيرلندي» سابقاً استخدمت فيها أسلحة ليبية، خلال فترة حكم العقيد الراحل معمر القذافي.

## يقبس درجة الحرارة ولا يسبب أي التهابات «وشم» ياباني لرصد المؤشرات الحيوية للجسم

لندن، «الشرق الأوسط»

صمم باحثون في جامعة طوكيو وسيلة لوضع دوائر إلكترونية صغيرة على الجلد تؤدي وظائف الكشف عن بعض مؤشرات الجسم الحيوية.

وقال الباحثون اليابانيون إن الدوائر الإلكترونية التي تشبه الوشم، لا تتسبب بحدوث التهابات كما يمكنها التمديد على الجلد لمرحلة تصميمها. ولم يرصد فريق من المتطوعين الذين وضع الوشم على جلد أيديهم لفترة أسبوع، أي شعور بوجودها.

وتتطلب أنواع الوشم الإلكتروني المصممة حتى الآن وجود ركيزة لتلتصق عليها، وهو الأمر الذي يتسبب في تغطية منطقة من الجلد ومنعها من التنفس والتعرق والتفاعل الطبيعي مع الوسط المحيط. إلا أن الوشم النانوي من الذهب يتم تناقلها في محلول مائي من البوليمرات، وما إن يوضع المحلول حتى تتغلغل قضبان

## «أولبياد السلام» ينطلق اليوم بمشاركة قياسية من 92 دولة

كوريا الشمالية تهدئ رياضياً وتتحدى عسكرياً

اصم حشود خلال العرض: «لقد أصبحنا قادرين على أن نخبت اصم العالم مكانتنا كقوة عسكرية من المستوى العالمي».

وعشية انطلاق الأولبياد، برزت مسالة حرمان الوفد الإيراني المشارك من هدايا وزعتها شركة «سامسونغ» على الوفود. واستدعت الخارجية الإيرانية السفير الكوري الجنوبي كيم سونغ في طهران، وابلغته «احتجاجاً قوياً»، بعدما أعلنت قواتها المسلحة، استعرضت خلاله ترسانة صواريخها

## إيران غاضبة بعد حرمان رياضيتها من الهدايا

وسط تحد عسكري من نظام بيونغ يانغ للمجتمع الدولي. وبينما اعتبرت سيول وعواصم أخرى مشاركة بيونغ يانغ في «أولبياد السلام» فرصة للتهدة، تناهى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أمس، ببرامج بلاده النووية والبياليسية.

وتنظمت كوريا الشمالية عرضاً عسكرياً في بيونغ يانغ في الذكرى السبعين لتأسيس

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرابحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

www.samba.com

زار «مركز الملك سلمان» وأشاد بجهود الإغاثة السعودية

## الأحمر: الحوثيون منكسرون وإيران مزقت اليمن

في التقليل من مخاطر الوباء  
والحد من انتشاره بل والقضاء  
عليه تماماً.

من جانبه، قدم الدكتور عبد الله الربيعية، المستشار في الديوان الملكي والمشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، شرحاً عن جهود المركز وأعماله في اليمن، وتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد بولي الجانب الإغاثي والإنساني في اليمن الشقيق أكبر اهتماماته، وأكبر دليل هو أن 85 في المائة من مشاريع المركز مكرزة لرفع معاناة الشعب اليمني الشقيق، والسعودية وتوجيهات الملك سلمان قدمت لليمن حتى اليوم أكثر من 10 مليارات و900 مليون دولار في جوانب متعددة؛



الفريق الأحمر والدكتور الربيعية لدى لقائهما في مقر مركز الملك سلمان للإغاثة بالرياض أمس (سبأ)

والصحة والتفاعل مع دعوات ومناشآت المنظمات الدولية من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وتحذيراتها التي تطلقها بين فترة وأخرى عن انهيار الأوضاع الإنسانية في اليمن بفعل الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، ونهبهم مقدرات الدولة وتعدهم سياسة التجويع والإفقار وتشريد المواطنين.

وأشار النائب إلى جهود مركز الملك سلمان في إيواء النازحين وعلاج المصابين وجرى الحرب، وإسهام المركز الكبير في مكافحة وباء الكوليرا الذي ضرب مختلف المحافظات، وقدم المركز مشكوراً كميات كبيرة من العقاقير والأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة لمواجهته، وتم النجاح

القوافل وأصلة باستمرار دون أن يعترضها أي انقلابي أو متعصب على اليمن واستقراره». وأضاف: «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ونبل قيادة المملكة، ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وقد حرصنا على هذه الزيارة للتعبير عن تقديرنا وشكرنا باسم القيادة السياسية ممثلة في رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي والحكومة وكل أبناء الشعب اليمني لجهود المركز المبذولة في التخفيف عن معاناة اليمنيين ومساندتهم من خلال أعمال الإغاثة وتبني مختلف المشاريع الإغاثية

الأخوية العائلية لامة، بحيث تحرك نيات عدوانية على الآخرين تريد إقامة دولة فارسية على أنقاض الدول الإسلامية بشكل عام، ولا تستهدف منطقة بعينها، تستهدف الكل ومقومات الأمة وعقيدتها وأخلاقها ونسيجها الاجتماعي».

ولفت الفريق الأحمر إلى أن الأوضاع الميدانية العسكرية ممتازة ومنظورة إلى حد كبير. وتابع: «والعدو في حالة انكسار، وعازمون مع التحالف، وخطتنا قائمة لاستعادة كل شبر في اليمن حتى آخر شبر، ففي تعز التي عانت وتعاثي الكثير (...) هناك خطة لتحريرها بإشرافنا جميعاً، وقد تحرر منها الكثير من الأسابيع الماضية، ولم يبق إلا القليل، بحيث تكون حرية

منظمة «أطباء بلا حدود» أشادت بالدور الإنساني لـ «مركز الملك سلمان»

## الجبير يستعرض آفاق التعاون

مع رئيسة مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية



الجبير لدى لقائه ناتالي قوليه في الرياض أمس (واس)

والمنظمة، كما تناول الاستقبال بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. بينما أشادت الدكتورة جوان ليو بدور مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، خلال لقاء جمعها مع الدكتور عبد الله الربيعية، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على المركز، في وقت سابق

أمس في الرياض، ووصفت دور المركز بالمهم والفاعل، قياساً بما يبذله في عدة مناطق خلال السنوات الثلاث من عمره، وما يقدمه من دعم كبير للمحتاجين في قطاعات متعددة، خصوصاً الغذاء والصحة والتأهيل، مشيرة إلى أن أطباء المنظمة عن المركز إيجابي.

استعرض عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، مع ناتالي قوليه رئيسة مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية مع دول الخليج في مجلس الشيوخ الفرنسي التي التقاها في مكتبه

بديوان الوزارة أمس، علاقات الصداقة بين السعودية وفرنسا، ووافق التعاون الثنائي، إضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وفي وقت سابق، ناقش الوزير الجبير مع الدكتورة جوان ليو، رئيسة منظمة «أطباء بلا حدود»، خلال استقبالها لها في مكتبه بديوان الوزارة

أمس، أوجه التعاون بين المملكة

استعرض عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، مع ناتالي قوليه رئيسة مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية مع دول الخليج في مجلس الشيوخ الفرنسي التي التقاها في مكتبه

بديوان الوزارة أمس، علاقات الصداقة بين السعودية وفرنسا، ووافق التعاون الثنائي، إضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وفي وقت سابق، ناقش الوزير الجبير مع الدكتورة جوان ليو، رئيسة منظمة «أطباء بلا حدود»، خلال استقبالها لها في مكتبه بديوان الوزارة

أمس، أوجه التعاون بين المملكة

## اغتيال ناشطة يمنية في تعز بنيران حوثية

محمد عبد الواسع (المعروفة باسم ريهام البدر)، وهي في مهمة الغوث الإنساني شرق تعز، وعبر القنص المباشر، إضافة إلى مقتل عضو آخر بالفريق هو مؤمن سعيد حمود سالم وإصابة زميلهم الثالث أحمد محمد الصامت، الذي يعاني من جروح خطيرة».

الحوثية بشكل ممنهج منذ إعلان انقلابها، وفي أكثر من مكان، ومنها استهداف ناشطين بالقتل والاعتقال والتعذيب». وقال المركز في بيان له، إن جريمة استهداف الناشطين: «خبر مقال على استمرار هذا المنهج حيث تم قتل الناشطة ريهام بدر

الأكبر في المجازر المؤلمة التي ترتكبها الميليشيات الحوثية الانقلابية والتي تركزت عبر استهداف الناشطين الحقوقيين والعاملين في مجال العون الإنساني، واصفاً إياها بأنها «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تقوم بها الميليشيات

المدنيين، من مواقع تمركزهم، مما تسبب بمقتل وإصابة آلاف المدنيين منذ بدء الحرب». وسلطات الحادثة الضوء على الجرائم الحوثية المتواصلة على محافظة تعز، حيث ذكر مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان، أن تعز تحتل النصب

بمقاومتها للميليشيا بصوتها وعملها في الميدان ودفعت حياتها ثمناً لمواقفها الشجاعة والمشرقة ضد الميليشيا». وتتهم منظمات محلية ودولية مسلحي الحوثيين ب«إطلاق قذائف بشكل عشوائي نحو الأحياء السكنية في تعز، إلى جانب قنص

الوطني في جبهة الكريفات، شرقاً، مما أدى إلى مقتلهم على الفور». وقال رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر في برقية عزاء: «القد جسدت ريهام بدر عبد الواسع نموذجاً مشرفاً للمرأة اليمنية القوية والصوت الحر الذي يرفض الظلم والعبودية

إن «قنص الميليشيات الانقلابية أطلقت رصاصاتها وبشكل مباشر باتجاه الناشطة الحقوقية ريهام بدر عبد الواسع، العضوة في فريق الرصد باللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات حقوق الإنسان، والناشط مؤمن سعيد، وذلك أثناء تسييرهم لقافلة غذائية للجيش

تعز، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر محلية يمنية أمس الخميس بمقتل ناشطة حقوقية يمنية ومرافقها بنيران مسلحي الحوثيين بمحافظة تعز (275 كيلومترا جنوب صنعاء). وقالت مصادر محلية في تعز

## نائب رئيس «النواب» لـ التنسيق الأوسط: 30 عضواً يعيشون في مناطق سيطرة الانقلاب إرجاء التتأم البرلمان اليمني... ومساء لعقد جلسة قريباً

مديرية «حيس» التي كانت استعادتها الثلاثاء الماضي من قبضة الميليشيات، أفادت مصادر ميدانية بأن طيران التحالف شن أمس سلسلة ضربات على مواقع وتعزيرت الجماعة الانقلابية في «الجراحي» ما أدى إلى مقتل 30 مسلحاً على الأقل وجرح عشرات.

وفي محافظة تعز (جنوبي غرب) قال قائد اللواء 22 ميكا» في الجيش اليمني العميد صادق سرحان، إن الهدف المعلن للمرحلة الثانية من معركة تعز هو تحرير «الجوبان» التي تتخذ منها الميليشيات قاعدة إدارية وعسكرية لإدارة المناطق المتبقية تحت يدها.

صنعاء، «الشرق الأوسط» كسرت قوات الجيش اليمني أمس هجوماً عنيفاً للميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية في مديرية «برط العنان» غرب محافظة الجوف ما أدى إلى مقتل 35 متمرداً على الأقل، في وقت واصلت القوات تقدمها نحو أطراف مديرية «الجراحي» في جبهة هجومها الغربي بالترزامن مع غارات عنيفة لطيران التحالف العربي.

الظروف وما سيحدث في الأيام المقبلة، ومن الصعب الآن تحديد أي مدينة لعقد الجلسة الأولى، خاصة أن اختيار «عدن» يتمثل في رمزية المدينة كونها عاصمة الحكومة الشرعية، إضافة إلى ما أقره الرئيس في وقت سابق من نقل مجلس النواب إلى «عدن». وأشار إلى أن المجلس، يعكف الآن على إكمال النصاب، خاصة أن هناك مجموعة في المناطق تقع تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، لكن ما يحتاجه المجلس هو 17 عضواً لإكمال صيغته الدستورية، فيما يبلغ عدد الأعضاء في الوقت الراهن 120 عضواً متواجدين في مناطق أو محررة أو دول خارج اليمن.

متنظرون أسبوعاً أو عشرة أيام ماذا سيحدث في هذه الفترة وعليه يمكن التفكير في وقت انعقاد الجلسة». وشدد على أن عقد جلسة النواب، يعد بمثابة ورقة هامة للحكومة الشرعية وللوطن، ويمكن الحكومة اليمنية بعد ذلك القيام بمهامها على أكمل وجه مع عقد الجلسات بشكل دائم ومحدد، وانطلاق جلسات المجلس مؤشر قوي وكبير على المستوى الدولي، فهي الجبهة المحولة بمراقبة أداء ومشاريع الحكومة.

يناير (كانون الثاني) عندما صدرت الحكومة الشرعية هجوماً مسلحاً على مقار حكومة ياقوه عناصر تابعون لما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي أجلت عقد الجلسة. وعاد نائب مجلس النواب: «هناك متابعة دقيقة من قبل المجلس لما جرى في عدن وما تبعه من تهديدات والوساطة التي جرت لإعادة الأمور إلى طبيعتها، خاصة أن هذا الملف يديره الآن التحالف العربي، القادر على إعادة الأوضاع كما كانت وتتخطى عدن هذه المشكلة ونصطلح الأمور الداخلية، لأن ذلك لا يخدم المصلحة العامة والواقعية اليمنية، ونحن

مؤكداً على قدرة حضور الأعضاء من كافة المحافظات، وخاصة تلك الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية والذي يتجاوز عددهم 30 عضواً، في الوقت الذي يجري الاتفاق عليه. وكان من المقرر، أن تعقد أولى جلسات المجلس النواب في العاصمة المؤقتة للبلاد «عدن» في مطلع فبراير (شباط) الحالي، بعد أن نجحت الحكومة في استقطاب الشريحة الكبرى من ممثلي حزب المؤتمر الشعبي» في أعقاب مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، ليكتمل التصريح لـ «الشرق الأوسط» عن الموعد الجديد لعقد الجلسة المرتقبة، تحسباً لأي ظرف طارئ،

جدة، سعيد الأبيض

كشف محمد الشاددي نائب رئيس مجلس النواب اليمني، أن هناك حراكاً يجري على الأرض لعقد أولى جلسات مجلس النواب، في الأيام المقبلة بعد اجتياز العاصمة المؤقتة «عدن» للأحداث الأخيرة، وتوقيع اتفاقية التهدئة، موضحة أن المجلس لديه القدرة على تجميع الأعضاء المنتسبين للمجلس في وقت قياسي لا يتجاوز 10 أيام من تاريخ تحديد عقد الجلسة.

ولم يفصح الشاددي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» عن الموعد الجديد لعقد الجلسة المرتقبة، تحسباً لأي ظرف طارئ،

## مقتل 65 عنصراً من الميليشيات في الجوف والحديدة

مديرية «حيس» التي كانت استعادتها الثلاثاء الماضي من قبضة الميليشيات، أفادت مصادر ميدانية بأن طيران التحالف شن أمس سلسلة ضربات على مواقع وتعزيرت الجماعة الانقلابية في «الجراحي» ما أدى إلى مقتل 30 مسلحاً على الأقل وجرح عشرات.

وفي محافظة تعز (جنوبي غرب) قال قائد اللواء 22 ميكا» في الجيش اليمني العميد صادق سرحان، إن الهدف المعلن للمرحلة الثانية من معركة تعز هو تحرير «الجوبان» التي تتخذ منها الميليشيات قاعدة إدارية وعسكرية لإدارة المناطق المتبقية تحت يدها.

صنعاء، «الشرق الأوسط» كسرت قوات الجيش اليمني أمس هجوماً عنيفاً للميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية في مديرية «برط العنان» غرب محافظة الجوف ما أدى إلى مقتل 35 متمرداً على الأقل، في وقت واصلت القوات تقدمها نحو أطراف مديرية «الجراحي» في جبهة هجومها الغربي بالترزامن مع غارات عنيفة لطيران التحالف العربي.

الظروف وما سيحدث في الأيام المقبلة، ومن الصعب الآن تحديد أي مدينة لعقد الجلسة الأولى، خاصة أن اختيار «عدن» يتمثل في رمزية المدينة كونها عاصمة الحكومة الشرعية، إضافة إلى ما أقره الرئيس في وقت سابق من نقل مجلس النواب إلى «عدن». وأشار إلى أن المجلس، يعكف الآن على إكمال النصاب، خاصة أن هناك مجموعة في المناطق تقع تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، لكن ما يحتاجه المجلس هو 17 عضواً لإكمال صيغته الدستورية، فيما يبلغ عدد الأعضاء في الوقت الراهن 120 عضواً متواجدين في مناطق أو محررة أو دول خارج اليمن.

متنظرون أسبوعاً أو عشرة أيام ماذا سيحدث في هذه الفترة وعليه يمكن التفكير في وقت انعقاد الجلسة». وشدد على أن عقد جلسة النواب، يعد بمثابة ورقة هامة للحكومة الشرعية وللوطن، ويمكن الحكومة اليمنية بعد ذلك القيام بمهامها على أكمل وجه مع عقد الجلسات بشكل دائم ومحدد، وانطلاق جلسات المجلس مؤشر قوي وكبير على المستوى الدولي، فهي الجبهة المحولة بمراقبة أداء ومشاريع الحكومة.

يناير (كانون الثاني) عندما صدرت الحكومة الشرعية هجوماً مسلحاً على مقار حكومة ياقوه عناصر تابعون لما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي أجلت عقد الجلسة. وعاد نائب مجلس النواب: «هناك متابعة دقيقة من قبل المجلس لما جرى في عدن وما تبعه من تهديدات والوساطة التي جرت لإعادة الأمور إلى طبيعتها، خاصة أن هذا الملف يديره الآن التحالف العربي، القادر على إعادة الأوضاع كما كانت وتتخطى عدن هذه المشكلة ونصطلح الأمور الداخلية، لأن ذلك لا يخدم المصلحة العامة والواقعية اليمنية، ونحن

مؤكداً على قدرة حضور الأعضاء من كافة المحافظات، وخاصة تلك الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الحوثية والذي يتجاوز عددهم 30 عضواً، في الوقت الذي يجري الاتفاق عليه. وكان من المقرر، أن تعقد أولى جلسات المجلس النواب في العاصمة المؤقتة للبلاد «عدن» في مطلع فبراير (شباط) الحالي، بعد أن نجحت الحكومة في استقطاب الشريحة الكبرى من ممثلي حزب المؤتمر الشعبي» في أعقاب مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، ليكتمل التصريح لـ «الشرق الأوسط» عن الموعد الجديد لعقد الجلسة المرتقبة، تحسباً لأي ظرف طارئ،

جدة، سعيد الأبيض

كشف محمد الشاددي نائب رئيس مجلس النواب اليمني، أن هناك حراكاً يجري على الأرض لعقد أولى جلسات مجلس النواب، في الأيام المقبلة بعد اجتياز العاصمة المؤقتة «عدن» للأحداث الأخيرة، وتوقيع اتفاقية التهدئة، موضحة أن المجلس لديه القدرة على تجميع الأعضاء المنتسبين للمجلس في وقت قياسي لا يتجاوز 10 أيام من تاريخ تحديد عقد الجلسة.

ولم يفصح الشاددي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» عن الموعد الجديد لعقد الجلسة المرتقبة، تحسباً لأي ظرف طارئ،

بالتوازي مع انضمام قبائل «الجوف» إلى الشرعية

## الجيش اليمني يتوقع تحرير صعدة قريباً... وقيادات انقلابية سلمت نفسها

محافظة الجوف، وصعدة، تتجاوب بشكل كبير في المناطق التي يحررها الجيش من قبضة الميليشيات، وتنضم على الفور إلى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وخلال ذلك تمر كل ما لديها من معلومات حول مراكز القوة للحوثيين والجهات التي يغرون إليها ومواقع تمركز الألغام». وأشار إلى أن غالبية قبائل اليمن ترفض وجود الميليشيات الانقلابية وتحكمها في أمور البلاد خصوصاً في المناطق التي تسيطر عليها، ويجري الاتصال بالقبائل كافة من القيادات السياسية والعسكرية في الحكومة الشرعية، وصعدة قبائل طوق صنعاء وصعدة التي ترفض الميليشيات الحوثية. وبين أن الأيام القليلة الماضية شهدت الكشف عن مستودعات للأسلحة في الجيش.

«جميع القبائل ودون استثناء تتجاوب بشكل كبير في المناطق التي يحررها الجيش من قبضة الميليشيات، وتنضم على الفور إلى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وخلال ذلك تمر كل ما لديها من معلومات حول مراكز القوة للحوثيين والجهات التي يغرون إليها ومواقع تمركز الألغام». وأشار إلى أن غالبية قبائل اليمن ترفض وجود الميليشيات الانقلابية وتحكمها في أمور البلاد خصوصاً في المناطق التي تسيطر عليها، ويجري الاتصال بالقبائل كافة من القيادات السياسية والعسكرية في الحكومة الشرعية، وصعدة قبائل طوق صنعاء وصعدة التي ترفض الميليشيات الحوثية. وبين أن الأيام القليلة الماضية شهدت الكشف عن مستودعات للأسلحة في الجيش.



جانب من تمركز قوات الجيش الوطني اليمني في منطقة خارج حدود صنعاء (بلومبيرغ)

عشوائي، ما دفع القبائل كافة إلى الانضمام إلى الحكومة الشرعية، التي كان آخرها هذه القبائل، قال المتحدث:

أنهم لا يقاتلون من أجل عقيدة أو دفاع عن الوطن، بل من أجل النهب وقتل المدنيين بشكل

وشدد مجلي على أن التقدم الكبير للجيش، وفرار مئات المقاتلين كان نتيجة يقينهم

الجيماني وضع استراتيجية للعلمي الحالي من أبرز نقاطها التقدم بشكل سريع وعدم ترك المجال للميليشيات الحوثية ومباغتتها لتحرير ما تبقى من مناطق تسيطر عليها.

أكد الجيش اليمني أن إيما فصله عن تحرير صعدة مسقط رأس قيادات الميليشيات الحوثية، نتيجة تقدم الجيش نحو المدينة، وتسليم عشرات القيادات الحوثية الميدانية أنفسهم إلى الجيش اليمني بعد تكديهم خسائر كبيرة، إضافة إلى انضمام قبائل «الجوف» إلى انضمام قبائل «الجوف» الشرعية بعد أن كانت موالية للحوثيين سابقاً.

وقال العميد عبده محلي، المتحدث الرسمي باسم الجيش اليمني، لـ «الشرق الأوسط»: «بحسب الخطة التي وضعتها رئاسة هيئة الأركان العامة، سيعمل الجيش على تحرير محافظة صعدة قريباً، وذلك متوافق مع المعطيات على الأرض وما كان مرسوماً قبل عملية التقدم في جبهة صعدة». وأضاف أن الجيش

## حل أزمة «سد النهضة» في الإطار الثلاثي... والخرطوم تنفي تدشين قاعدة عسكرية تركية على أراضيها حزمة إجراءات مصرية - سودانية لإنهاء التوتر ومعالجة شواغل البلدين



صورة وزعتها الخارجية المصرية للاجتماع المصري - السوداني في القاهرة أمس

والخارجية والمخابرات يعقد بعد شهر في الخرطوم. وكان بيان مشترك صدر عن الاجتماع الرباعي، الذي ضم إضافة إلى شكري وغندور، الفريق أول محمد عطا المولى عباس رئيس جهاز الأمن والمخابرات كامل، ورئيس جهاز المخابرات العامة المصري، قد أكد على ثوابت العلاقات الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، ومراعاة شواغل كل منهما، واحترام الشؤون الداخلية والعمل المشترك للحفاظ على الأمن القومي للبلدين، بما من شأنه رفع مستوى التعاون والتنسيق الثنائي لأعلى مستوى.

كما اتفقا على أهمية تعزيز التعاون الإقليمي وتنفيذ توجيهه الرئاسي بإقامة صندوق ثلاثي لتعزيز البنية التحتية والمشروعات التنموية الثلاثية في مصر والسودان وإثيوبيا، ومواصلة تعزيز التعاون العسكري والأمني بين البلدين، وعقد اللجنة العسكرية، وكذلك اللجنة الأمنية في أقرب فرصة، واتفقا على دورية عقد آلية التشاور السياسي والأمني التي تضم وزير الخارجية ورئيسي جهازَي المخابرات في البلدين، بما يعزز التنسيق في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وحل أي شواغل قد تطرأ بين البلدين. مع الإعداد لعقد اللجنة المشتركة برئاسة رئيسي البلدين خلال العام الحالي في الخرطوم، حيث عقدت اللجنة الأخيرة في القاهرة عام 2016.

كما اتفقا على أهمية تعزيز التعاون الإقليمي وتنفيذ توجيهه الرئاسي بإقامة صندوق ثلاثي لتعزيز البنية التحتية والمشروعات التنموية الثلاثية في مصر والسودان وإثيوبيا، ومواصلة تعزيز التعاون العسكري والأمني بين البلدين، وعقد اللجنة العسكرية، وكذلك اللجنة الأمنية في أقرب فرصة، واتفقا على دورية عقد آلية التشاور السياسي والأمني التي تضم وزير الخارجية ورئيسي جهازَي المخابرات في البلدين، بما يعزز التنسيق في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وحل أي شواغل قد تطرأ بين البلدين. مع الإعداد لعقد اللجنة المشتركة برئاسة رئيسي البلدين خلال العام الحالي في الخرطوم، حيث عقدت اللجنة الأخيرة في القاهرة عام 2016.

كما اتفقا على أهمية تعزيز التعاون الإقليمي وتنفيذ توجيهه الرئاسي بإقامة صندوق ثلاثي لتعزيز البنية التحتية والمشروعات التنموية الثلاثية في مصر والسودان وإثيوبيا، ومواصلة تعزيز التعاون العسكري والأمني بين البلدين، وعقد اللجنة العسكرية، وكذلك اللجنة الأمنية في أقرب فرصة، واتفقا على دورية عقد آلية التشاور السياسي والأمني التي تضم وزير الخارجية ورئيسي جهازَي المخابرات في البلدين، بما يعزز التنسيق في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وحل أي شواغل قد تطرأ بين البلدين. مع الإعداد لعقد اللجنة المشتركة برئاسة رئيسي البلدين خلال العام الحالي في الخرطوم، حيث عقدت اللجنة الأخيرة في القاهرة عام 2016.

في وادي النيل، كما تحدثت عن اللجان السياسية والأمنية والعسكرية بين البلدين، والتي تعمل من أجل تصحيح المسار. وحول أزمة سد النهضة الإثيوبي، أكد غندور أن هذا الموضوع يتم بحثه في الإطار الثلاثي، وقد اتفق على عقد لقاء يضم تسع وزراء من الري

ولفت إلى أن المسار الصحيح لعلاقات البلدين هو إجمالي للعلاقات التاريخية في الدم والرحم والتواصل الذي لا يمكن أن يفصل حتى وأن وجدت سحابة صف في علاقات الحكومتين، مؤكداً أنه تمت مناقشة كل القضايا التي يمكن أن تخطر على بال أي مواطن

تاريخية مضيئة في علاقات البلدين، مؤكداً أن توجيهات الرئيس السيسي والشعب واضحة ومجملتها العمل ككلية رباعية فريدة تؤكد عزم القيادة في البلدين على حل كل الإشكالات القائمة ووضع العلاقة بين السودان ومصر في مسارها الصحيح.

يكن هناك أي حديث حول قاعدة عسكرية تركية في المدينة ولا في غيرها في أي مكان بالسودان، بل إن الرئيس التركي عرض إعادة ترميم وبناء المنازل القديمة، وأن تستخدم كجزيرة سياحية للمنفعة المشتركة. وشدد غندور، على أن اللقاء مع وزير الخارجية المصري نقطة

دوري، لبحث تطورات الوضع الإقليمي والملفات المشتركة. وأشار إلى أنه تم التشاور حول دور الإعلام، ورفض الإساءة من قبل الإعلام لأي من الشعبين، وعدم المساس بشعبين شقيقين تربطهما أواصر المحبة، مؤكداً أنه سيتم رفع توصية لقيادة البلدين، لبحث تعزيز التعاون بين البلدين.

ودعا شكري، وسائل الإعلام المصرية والسودانية بالتخلي بالوضعية وعدم الإساءة إلى الشعبين والقيادتين، وعدم إثارة القضايا وعدم المساس بالشعبين المصري والسوداني، والتي تربطهما أواصر التاريخ والمحبة، وكشف عن رفع توصية إلى القيادتين للعمل على دورية لقاءات القمة لما تمثله من قوة دفع للعلاقة بين البلدين.

من جانبه، قال إبراهيم غندور، وزير الخارجية السوداني، إنه تم التشاور في الملفات كافة بين مصر والسودان، مؤكداً أنه تم الاتفاق على المضي سوية في تعزيز العلاقات المشتركة بين القاهرة والخرطوم، مؤكداً أنه تم وضع آلية لحل المشكلات العالقة، موجهاً حديثه لوسائل الإعلام، بأن العلاقات بين مصر والسودان تتمتع بقدمية خاصة.

ونفى وزير الخارجية السوداني أي تعاون عسكري مع تركيا في «سواكن» السودانية أو غيرها، مؤكداً أن «المخلة بها عدد مبان يبلغ 400 منزل، وغير متواج وجود أي شخص آخر غير السودانين»، وأضاف: «لم

القاهرة، سوسن أبو حسين

اتفق اجتماع رباعي مصري - سوداني عقد في القاهرة أمس، وجمع وزيرَي خارجية ومدبري مخابرات البلدين، على حزمة إجراءات يتم تنفيذها خلال الأشهر القليلة المقبلة، جرى إدرجها في بيان مشترك بهدف إنهاء التوتر ومعالجة الشواغل بين البلدين.

ومن بين أهم البنود، منع الترشاق الإعلامي، وتعزيز التعاون الأمني والعسكري، وفي حين نفى وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، إقامة قاعدة عسكرية تركية في مدينة سواكن، أكد أن عودة السفير السوداني إلى القاهرة في «وقت قريب جداً».

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، في مؤتمر صحافي مع نظيره السوداني إبراهيم غندور، إن اللقاء الرباعي أسفر عن تطورات كثيرة أسهمت في إزالة سوء الفهم، ووضع خريطة طريق لاستعادة زخم العلاقة بما يتوافق مع طموح وتوجهات رئيسي البلدين. وأكد أنه تم بحث إزالة أي بقاء، وبحث تعزيز التعاون المشترك بين القاهرة والخرطوم.

وأوضح شكري أن هناك اهتماماً مشتركاً بين القاهرة والخرطوم، وأنه يجري بحث تعزيز العلاقات، لتحقيق تطورات لشعبين مصري والسوداني، مؤكداً أنه تم الاتفاق على عقد اجتماع رباعي بشكل

## الرئيس المصري يحذر من «هدر المياه» ويدعو إلى تحرك حكومي وشعبي لمواجهة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مواطنيه، أمس، للحرص على كل نقطة مياه، وموجهها بتحرك حكومي وشعبي للتأكد من عدم إهدارها. باعتبارها «مسألة بالغة الأهمية».

وتعاني مصر عجزاً في مواردها من المياه العذبة، وسط مخاوف من نداعات متوقعة لسد تخنيث إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، على حصة مصر التي توفر نحو 90 في المائة من احتياجاتها. وقال السيسي، خلال مشاركته أمس في افتتاح مشروع للزراعة المحمية (الصوبية) بقاعدة محمد نجيب العسكرية بمحافظة مطروح، إن «المشروع يعد تجسيداً للحرص الدولة البالغ على استخدام أحدث الأساليب الزراعية الحديثة في توفير الغذاء وبأقل الطرق احتياجاتها».

وتابع: «علينا أن نتحرك جميعاً حكومة ومواطنين ومزارعين بكل مسؤولية وجدية، حتى نتأكد

من عدم إهدار أي نقطة مياه، واعتبار ذلك مسألة بالغة الأهمية»، كما وجه بالاستفادة من مياه الصرف التي ستخرج من مشروعات الصوب الزراعية الجاري تنفيذها، مطالبا بإثباتها محطة للاستفادة من مياه صرف صوب الزراعية.

وأشار السيسي إلى أهمية المشروع، مؤكداً أن إنتاج الفدان الواحد من محصول الطماطم مثلاً تضاعف في السنوات الحديثة 6 مرات عن نظيره في الأراضي المكشوفة، فضلاً عن استهلاكه 200 متر مكعب فقط من المياه مقابل 3600 متر مكعب للأراضي المكشوفة. والشهر الماضي، صرح وزير الموارد المائية في مصر الدكتور محمد عبد العاطي، أمام البرلمان، بأن بلاده تحتاج إلى 114 مليار متر مكعب مياه سنوياً، متجاوزة 60 مليار متر مكعب فقط، منها 55 مليار متر مكعب عن طريق نهر النيل، و5 مليارات فقط من خلال مياه الأمطار.

وأكد أن الفرق بين حجم الاحتياجات والمناخ، يمثل عجزاً في الموارد المائية، يتم تعويضه

## السيسي يتلقى دعماً من حزب شفيق... ولا مصالحت مع «الإخوان»

القاهرة، محمد عبده حسنين

أعلن حزب «الحركة الوطنية» بمصر، الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق، أحمد شفيق، أمس دعمه للرئيس الحالي، عبد الفتاح السيسي، لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية المقررة في مارس (آذار) المقبل، بينما نفت مصادر رسمية وإخوانية لـ«الشرق الأوسط» أمس أي حديث عن مصالحة خلال الفترة المقبلة، مع الإخوان، التي تصنفها السلطات جماعة «إرهابية».

وتوقع على نطاق واسع حسم السيسي الانتخابات في مواجهة موسى مصطفى موسى، رئيس حزب «الغد»، الذي سبق أن أعلن تأييده للرئيس السابق، قبل أن يترشح في الحملات الأخيرة. وسبق أن أعلن أحمد شفيق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اعترافه بالترشح للانتخابات، قبل أن يتراجع عن قراره، وسط أنباء عن تعرضه لـ«ضغوط»، بحسب معارضين.

وأعلن حزب «الحركة الوطنية» عقب اجتماع بمقره أمس، في غياب شفيق، دعمه للسيسي، وقال الحزب: «عقب قرار الفريق أحمد شفيق، رئيس الحزب، بعدم الترشح، واستطلاع قواعده الحزبية بالمحافظات في

المرشح الذي يرويه مناسباً لقيادة البلاد، جاءت نتائج الاستطلاعات جميعها وبنسبة زادت على 85 في المائة مدعماً لاختيار الرئيس عبد الفتاح السيسي وتأييد انتخابه لفترة رئاسية ثانية». ودعا الحزب المصريين إلى «ضرورة المشاركة في الانتخابات الرئاسية، وعدم الالتفات لدواعي المقاطعة» التي صدرت عن بعض التيارات والأحزاب السياسية. ودعت أحزاب وقوى سياسية المقاطعة الانتخابات، مؤكداً أن المناخ العام في مصر لا يسمح بإجرائها، في ظل الحشد الإعلامي والحكومي لصالح السيسي، وتخوين كل من يعارضه». فضلاً عن تراجع ولايته الثانية حال فوزه، قائلاً: «نضطر إلى الحزب في التعامل مع من يهدد مصر بالإرهاب... الدولة لن تتعرض لأي شخص يريد أن يعيش بسلام وأمان ولا يريد الخراب للمقاطعة» التي تصنفها السلطات أنها من بدات بالخراب والدمار وتوسع لهدم الدولة، ونحن لا نريد تركيزه وذلك للحفاظ على الدولة». وأشار إلى أنه «على أتم استعداد أن يفرض عن هؤلاء الأشخاص ولكن بعد مطلب من المصريين، وبعد هذا المطلب لن أكون مسؤولاً عن أي شيء بالدولة سواء كان أمناً وأماناً أو استقراراً».

## تقدر بـ9,5 مليار إسترليني... وتخصص لتعويض ضحايا «الجيش الجمهوري الأيرلندي»

## برلمانيون ليبون يرفضون استخدام أصول القذافي في بريطانيا

المصابين البريطانيين، وعددهم 300 شخص، لم يحصلوا على أي تعويضات وتم إنكار حقهم فيها.

في هذا السياق دعا الدكتور سليمان الشحومي، الخبير المالي الليبي، الحكومة الوفاق الوطني والبرلمان، والمجلس الأعلى للدولة، وديوان المحاسبة والبنك المركزي والمؤسسة الليبية للاستثمار إلى «توحيد الجهود، والسعي بقوة لحماية الأموال الليبية بالخارج عبر تشكيل لجنة أزمة لمواجهتها». وقال الشحومي في تصريح أمس «ما دامت ليبيا مسلوحة، إرهاباً، وأمرها لا يزال بيد قرارات مجلس الأمن فإنه يتوجب علينا أن نسعى لدى أعضاء مجلس الأمن فتح أي دولة لديها أرضية ليبية أو استثمارات من مصادر ليبيا أو استغلالها»، مشدداً على ضرورة أن يطالب المجتمع الأمامي لدى ليبيا غسان سلامة من مجلس الأمن النص صراحة على حماية تلك الأموال». وتقدر قيمة الأصول الليبية بـ67 مليار دولار، مع نهاية ديسمبر (كانون الأول) عام 2012.

قتلت أثناء إطلاق نار على متظاهرين ليبين أمام السفارة الليبية في لندن عام 1984، بحاولون أن الحصول على حكم قضائي بتعويضهم من تلك الأموال الليبية المجمدة». وانتهى بعميرة قائلًا: «الموقف الليبي الرسمي يبدو حيال هذه الأمور ضعيفاً بسبب عدم وجود حكومة وطنية قوية تحكم البلاد».

وتفيد تقارير إعلامية ليبية بأن القذافي واجه اتهامات بتحويل عناصر الجيش الجمهوري الأيرلندي بالأسلحة، بينها ألف بندقية هجومية وقنابل شوقياتية الصنع، والغام وأسلحة مضادة للطائرات، ومادة «ميتاستيك» الكيميائية، استخدمتها في تنفيذ هجمات داخل بريطانيا في أعوام 1987 في إينسكين، لندن ودولانس، أسفرت عن مقتل عدد من المواطنين الأيرباء. وقالت «ذا صن»، إنه على الرغم من تعويض أسر ضحايا هجمات الجيش الأيرلندي والأميركيين والفرنسيين والألمانيين، فإن أسر الضحايا

من الحماقات بسبب عدم نضجه السياسي، أو عدم فهمه الصحيح لآليات السياسة العالمية»، مؤكداً بتفجير طائرة «بان أميركان» فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية عام 1988، والذي أسفر عن مقتل ركاب الطائرة 270، وتفجير المهلى الليبي في برلين». كما تحدث عن «دعمه الجيش الجمهوري الأيرلندي بالأسلحة».

وزاد موضحاً أن «القذافي أهدر في سبيل ذلك مبالغ مالية طائلة من أموال الليبي، ووزد لعناصر الجيش الأيرلندي كميات كبيرة من المواد شديدة الانفجار من أوروبا الشرقية آنذاك، وقد طال أحد التفجيرات مقرأ كانت تقيم فيه رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر حينها، لكنها نجت باجوبة من الحادث».

وتابع بعيرة يقول: «إن بعض دول العالم القوية أجبرت القذافي على دفع تعويضات لرعاياها بالمليارات، لكن بريطانيا لم تعويض أسر ضحايا لافتاً إلى أن «ضحايا الحادث، الذي أودى بحياة الشرطة البريطانية إيفون فيلتشر التي

الاصول الليبية المجمدة في «الدول الحاضنة» لها؛ إذ قال عضو مجلس النواب عصام الجهاني، إن ليبيا بعد ثورة 17 فبراير (شباط) عام 2011 «خلت في مائة لا تزال تعاني منها إلى الآن، وهناك بعض الدول تريد بقاء البلاد في حالة فوضى كي لا تستطيع الدفاع عن قضايا ليبيا، أو تعيد أموالها في الخارج». وذهب الجهاني، في حديثه إلى «الشرق الأوسط» إلى أن «بعض تلك الدول - لم يسبها - تستهدف تصليب كومتها ضعيفة كي يسهل التحكم فيها من الخارج، وبالتالي لا تقوى على استرداد تلك الأرصدة»، مبرراً أن «كل دولة لديها أموال ليبية تريد أخذ جزء من الكعكة بتراعم مختلفاً».

وفي إشارة إلى تحريك ملف التعويضات مرة ثانية، قال الجهاني: إن هذه الدول «تستغل حالة الفوضى التي نعم البلاد»، واصفاً إياها بالدول «الفاشلة»، وشدد على أن «الأموال الليبية لا بد أن تعود إلى الدولة حتمًا».

من جهته، رأى عضو مجلس النواب أبو بكر بعيرة، أن «القذافي ارتكب مجموعة

الاصول الليبية المجمدة في «الدول الحاضنة» لها؛ إذ قال عضو مجلس النواب عصام الجهاني، إن ليبيا بعد ثورة 17 فبراير (شباط) عام 2011 «خلت في مائة لا تزال تعاني منها إلى الآن، وهناك بعض الدول تريد بقاء البلاد في حالة فوضى كي لا تستطيع الدفاع عن قضايا ليبيا، أو تعيد أموالها في الخارج». وذهب الجهاني، في حديثه إلى «الشرق الأوسط» إلى أن «بعض تلك الدول - لم يسبها - تستهدف تصليب كومتها ضعيفة كي يسهل التحكم فيها من الخارج، وبالتالي لا تقوى على استرداد تلك الأرصدة»، مبرراً أن «كل دولة لديها أموال ليبية تريد أخذ جزء من الكعكة بتراعم مختلفاً».

وفي إشارة إلى تحريك ملف التعويضات مرة ثانية، قال الجهاني: إن هذه الدول «تستغل حالة الفوضى التي نعم البلاد»، واصفاً إياها بالدول «الفاشلة»، وشدد على أن «الأموال الليبية لا بد أن تعود إلى الدولة حتمًا».

من جهته، رأى عضو مجلس النواب أبو بكر بعيرة، أن «القذافي ارتكب مجموعة

الاصول الليبية المجمدة في «الدول الحاضنة» لها؛ إذ قال عضو مجلس النواب عصام الجهاني، إن ليبيا بعد ثورة 17 فبراير (شباط) عام 2011 «خلت في مائة لا تزال تعاني منها إلى الآن، وهناك بعض الدول تريد بقاء البلاد في حالة فوضى كي لا تستطيع الدفاع عن قضايا ليبيا، أو تعيد أموالها في الخارج». وذهب الجهاني، في حديثه إلى «الشرق الأوسط» إلى أن «بعض تلك الدول - لم يسبها - تستهدف تصليب كومتها ضعيفة كي يسهل التحكم فيها من الخارج، وبالتالي لا تقوى على استرداد تلك الأرصدة»، مبرراً أن «كل دولة لديها أموال ليبية تريد أخذ جزء من الكعكة بتراعم مختلفاً».

وفي إشارة إلى تحريك ملف التعويضات مرة ثانية، قال الجهاني: إن هذه الدول «تستغل حالة الفوضى التي نعم البلاد»، واصفاً إياها بالدول «الفاشلة»، وشدد على أن «الأموال الليبية لا بد أن تعود إلى الدولة حتمًا».

من جهته، رأى عضو مجلس النواب أبو بكر بعيرة، أن «القذافي ارتكب مجموعة

## بعثة الأمم المتحدة تدشن «برنامج الشرطة والأمن من أجل ليبيا»... وسلامة يحذر من تدفق الأسلحة

## غضب شعبي في بنغازي بعد إشاعات عن مقتل الورفلي

ليبيا، خصص مناقشة المشكلات التي تواجه مدينتهم، خصوصاً الأمن على الحدود: «إن التدفق المفرط للأسلحة للأسلحة إلى داخل البلاد يجب أن يتم التعامل معه بحزم... فالحدود غير مراقبة، ولا توجد سلطة ليبية موحدة لحمايتها بصورة فعالة».

وأعرب سلامة عن أمهه بأن تتكفل الجهود الرامية إلى تأمين الأسلحة في ليبيا بالنجاح، وتقال يتم دمج أكبر عدد ممكن من أفراد الميليشيات في الحياة المدنية، وقال بهذا الخصوص: «عندما سمعت بسفينة المتفجرات والأسلحة التي كانت متوجهة إلى ليبيا أخيراً، خاطبت لجنة الخبراء فوراً للتأكد من المعلومات المتعلقة بها، ولكن نتأكد من تدفق الأسلحة إلى ليبيا بطريقة غير مشروعة، في ظل عدم وجود سلطة موحدة تحمي الحدود». وقال سلامة، في مؤتمر صحافي في طرابلس أمس، إثر اجتماع موسع مع ممثلين عن نخبة سياسية وأمنية في جنوب

الدولية باعتقاله لمحاكمته في مزاعم بإعدام عشرات الأشخاص خارج نطاق القضاء. من جهتها، أعلنت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، في بيان، عن تدشين «برنامج الشرطة والأمن من أجل ليبيا»، وقالت إنه يرمي إلى تعزيز قطاع الشرطة وسيادة القانون هناك، بغية تحقيق حوكمة فاعلة وديمقراطية، معتبرة أن بناء دولة ليبية قوية تتعمع بالسلام يتطلب بناء مؤسسات دولة فعالة وقادرة تحوز على ثقة مواطنيها.

من جهته، حث اللواء ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة مسؤول الغرفة الأمنية المشتركة في مدينة بنغازي، شبان وسكان المدينة على ضبط النفس والهدوء، واتهم قذافي «النبأ» المحلية التي تبث من العاصمة، وتعتبر موالية لجماعة الإخوان المسلمين، بأنها تنفق وراء هذه الشائعات، متوعداً بمعاقبة كل من يمس بالمغار العامة أو العسكرية بالمدنية.

وسلم الورفلي نفسه إلى السلطات العسكرية شرق ليبيا، حيث تطالب المحكمة الجنائية

الدولية باعتقاله لمحاكمته في مزاعم بإعدام عشرات الأشخاص خارج نطاق القضاء. من جهتها، أعلنت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، في بيان، عن تدشين «برنامج الشرطة والأمن من أجل ليبيا»، وقالت إنه يرمي إلى تعزيز قطاع الشرطة وسيادة القانون هناك، بغية تحقيق حوكمة فاعلة وديمقراطية، معتبرة أن بناء دولة ليبية قوية تتعمع بالسلام يتطلب بناء مؤسسات دولة فعالة وقادرة تحوز على ثقة مواطنيها.

من جهته، حث اللواء ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة مسؤول الغرفة الأمنية المشتركة في مدينة بنغازي، شبان وسكان المدينة على ضبط النفس والهدوء، واتهم قذافي «النبأ» المحلية التي تبث من العاصمة، وتعتبر موالية لجماعة الإخوان المسلمين، بأنها تنفق وراء هذه الشائعات، متوعداً بمعاقبة كل من يمس بالمغار العامة أو العسكرية بالمدنية.

وسلم الورفلي نفسه إلى السلطات العسكرية شرق ليبيا، حيث تطالب المحكمة الجنائية

الدولية باعتقاله لمحاكمته في مزاعم بإعدام عشرات الأشخاص خارج نطاق القضاء. من جهتها، أعلنت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، في بيان، عن تدشين «برنامج الشرطة والأمن من أجل ليبيا»، وقالت إنه يرمي إلى تعزيز قطاع الشرطة وسيادة القانون هناك، بغية تحقيق حوكمة فاعلة وديمقراطية، معتبرة أن بناء دولة ليبية قوية تتعمع بالسلام يتطلب بناء مؤسسات دولة فعالة وقادرة تحوز على ثقة مواطنيها.

من جهته، حث اللواء ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة مسؤول الغرفة الأمنية المشتركة في مدينة بنغازي، شبان وسكان المدينة على ضبط النفس والهدوء، واتهم قذافي «النبأ» المحلية التي تبث من العاصمة، وتعتبر موالية لجماعة الإخوان المسلمين، بأنها تنفق وراء هذه الشائعات، متوعداً بمعاقبة كل من يمس بالمغار العامة أو العسكرية بالمدنية.

وسلم الورفلي نفسه إلى السلطات العسكرية شرق ليبيا، حيث تطالب المحكمة الجنائية

الدولية باعتقاله لمحاكمته في مزاعم بإعدام عشرات الأشخاص خارج نطاق القضاء. من جهتها، أعلنت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، في بيان، عن تدشين «برنامج الشرطة والأمن من أجل ليبيا»، وقالت إنه يرمي إلى تعزيز قطاع الشرطة وسيادة القانون هناك، بغية تحقيق حوكمة فاعلة وديمقراطية، معتبرة أن بناء دولة ليبية قوية تتعمع بالسلام يتطلب بناء مؤسسات دولة فعالة وقادرة تحوز على ثقة مواطنيها.

من جهته، حث اللواء ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة مسؤول الغرفة الأمنية المشتركة في مدينة بنغازي، شبان وسكان المدينة على ضبط النفس والهدوء، واتهم قذافي «النبأ» المحلية التي تبث من العاصمة، وتعتبر موالية لجماعة الإخوان المسلمين، بأنها تنفق وراء هذه الشائعات، متوعداً بمعاقبة كل من يمس بالمغار العامة أو العسكرية بالمدنية.

وسلم الورفلي نفسه إلى السلطات العسكرية شرق ليبيا، حيث تطالب المحكمة الجنائية

الدولية باعتقاله لمحاكمته في مزاعم بإعدام عشرات الأشخاص خارج نطاق القضاء. من جهتها، أعلنت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، في بيان، عن تدشين «برنامج الشرطة والأمن من أجل ليبيا»، وقالت إنه يرمي إلى تعزيز قطاع الشرطة وسيادة القانون هناك، بغية تحقيق حوكمة فاعلة وديمقراطية، معتبرة أن بناء دولة ليبية قوية تتعمع بالسلام يتطلب بناء مؤسسات دولة فعالة وقادرة تحوز على ثقة مواطنيها.

من جهته، حث اللواء ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة مسؤول الغرفة الأمنية المشتركة في مدينة بنغازي، شبان وسكان المدينة على ضبط النفس والهدوء، واتهم قذافي «النبأ» المحلية التي تبث من العاصمة، وتعتبر موالية لجماعة الإخوان المسلمين، بأنها تنفق وراء هذه الشائعات، متوعداً بمعاقبة كل من يمس بالمغار العامة أو العسكرية بالمدنية.

وسلم الورفلي نفسه إلى السلطات العسكرية شرق ليبيا، حيث تطالب المحكمة الجنائية

الدولية باعتقاله لمحاكمته في مزاعم بإعدام عشرات الأشخاص خارج نطاق القضاء. من جهتها، أعلنت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، في بيان، عن تدشين «برنامج الشرطة والأمن من أجل ليبيا»، وقالت إنه يرمي إلى تعزيز قطاع الشرطة وسيادة القانون هناك، بغية تحقيق حوكمة فاعلة وديمقراطية، معتبرة أن بناء دولة ليبية قوية تتعمع بالسلام يتطلب بناء مؤسسات دولة فعالة وقادرة تحوز على ثقة مواطنيها.

من جهته، حث اللواء ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة مسؤول الغرفة الأمنية المشتركة في مدينة بنغازي، شبان وسكان المدينة على ضبط النفس والهدوء، واتهم قذافي «النبأ» المحلية التي تبث من العاصمة، وتعتبر موالية لجماعة الإخوان المسلمين، بأنها تنفق وراء هذه الشائعات، متوعداً بمعاقبة كل من يمس بالمغار العامة أو العسكرية بالمدنية.

وسلم الورفلي نفسه إلى السلطات العسكرية شرق ليبيا، حيث تطالب المحكمة الجنائية

الدولية باعتقاله لمحاكمته في مزاعم بإعدام عشرات الأشخاص خارج نطاق القضاء. من جهتها، أعلنت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، في بيان، عن تدشين «برنامج الشرطة والأمن من أجل ليبيا»، وقالت إنه يرمي إلى تعزيز قطاع الشرطة وسيادة القانون هناك، بغية تحقيق حوكمة فاعلة وديمقراطية، معتبرة أن بناء دولة ليبية قوية تتعمع بالسلام يتطلب بناء مؤسسات دولة فعالة وقادرة تحوز على ثقة مواطنيها.

من جهته، حث اللواء ونيس بوخمادة، قائد القوات الخاصة مسؤول الغرفة الأمنية المشتركة في مدينة بنغازي، شبان وسكان المدينة على ضبط النفس والهدوء، واتهم قذافي «النبأ» المحلية التي تبث من العاصمة، وتعتبر موالية لجماعة الإخوان المسلمين، بأنها تنفق وراء هذه الشائعات، متوعداً بمعاقبة كل من يمس بالمغار العامة أو العسكرية بالمدنية.

وسلم الورفلي نفسه إلى السلطات العسكرية شرق ليبيا، حيث تطالب المحكمة الجنائية

حدثت 20 بنداً للملف الاقتصادي والاجتماعي لقمة الرياض

## الجامعة العربية تدعو لتوفير الدعم للدول المستضيفة للاجئين السوريين



طفلاً يلهوان في مخيم للاجئين السوريين في الأردن... وفي الإطار أبو الغيط (أ.ب)

الهاشمية. ووقع الاتفاقية عن السعودية، على هامش أعمال الدورة الـ101 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، نائب وزير المالية حمد سليمان البازعي.

وقال السفير كمال حسن علي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية إن هذه الاتفاقية تُعنى بتوثيق أوجه التعاون بين إدارات الجمارك في الدول العربية لما لهذا التعاون من تأثير فعال على المجالات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية من خلال إعداد قواعد التعاون الجمركي والإداري تمكن الجمارك من الاستجابة للتغيرات والتطورات التي تطرأ على التجارة الدولية.

ولفت إلى أن الاتفاقية تشمل أوجه التعاون في كافة المجالات الجمركية من خلال المساعدة الإدارية المتبادلة حول النضاع والأشخاص ووسائل النقل وتبادل المعلومات بين الإدارات الجمركية، كما تتعاون جمارك الدول العربية الأعضاء في تبسيط وتيسير التبادل التجاري وتقديم المساعدة الفنية في مجال تبادل الدراسات والبحوث والتدريب والخبرات وبناء القدرات وحماية حقوق الملكية الفكرية ومكافحة الغش التجاري والتقليد ومكافحة غسل الأموال.

على اتفاقية التعاون الجمركي العربي والتي تستهدف تعزيز التعاون بين الإدارات الجمركية العربية لتبادل المعلومات وتسهيل التجارة البينية بين الدول العربية ولتكون بذلك الدولة الثانية التي توقع على الاتفاقية بعد المملكة الأردنية

استقراراً وازدهاراً ومن أجل مستقبل أفضل للأجيال القادمة، كما تقتضي إنكفاء منظومة العمل العربي المشترك بروح جديدة تتسم بمزيد من الإخلاص والاجتهاد والحيوية. في غضون ذلك، وقعت المملكة العربية السعودية أمس،

وأوضح أبو الغيط، أن المنطقة العربية «تعاني من أكبر عجز غذائي في العالم»، وهي «المنطقة الوحيدة التي شهدت زيادة في الجوع والفقر خلال السنوات الماضية»، مشيراً إلى أن «العرب يمثلون 5 في المائة من سكان العالم»، ولكنهم «لا

ظروف طبيعية، ولا تحيط بها بيئة مهياة أو حاضنة أو داعمة، بل على العكس، نرى استمراراً للعنف وللاضطرابات في أنحاء مختلفة من الوطن العربي، فضلاً عن استمرار القرارات أحادية الجانب التي تقوض من حقوق الشعب الفلسطيني».

أمس، إن انعقاد تلك الدورة الوزارية للمجلس يأتي في توقيت «دقيق وحساس بالنسبة للأمة العربية حيث ما زالت التهديدات والتحديات الخطيرة تتوالى عليها من كل حذب وصوب». وأضاف أن عملية التنمية في العالم العربي «لا تجري في

القاهرة، سوسن أبو حسين

حث المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، التابع للجامعة العربية، على توفير الدعم اللازم للدول العربية المستضيفة للاجئين السوريين، وإقامة مشاريع تنموية تساهم في الحد من الآثار المترتبة على استضافتهم.

ويعتزم المجلس، رفع هذه التوصية إلى مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة العربية المقبلة المقرر عقدها في مملكة العربية السعودية في مارس (آذار) المقبل. وطلب المجلس، في ختام دورته العادية الـ101 على المستوى الوزاري التي عقدت، أمس، برئاسة السودان، بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية، المجتمع الدولي باستمرار تقديم الدعم لهذه الأزمات، داعياً مؤسسات التمويل العربية والإقليمية والدولية لمواصلة الإسهام في هذا المجال.

وتضمن جدول أعمال الدورة 20 بنداً تتناول الملف الاقتصادي والاجتماعي لقمة الرياض.

وعدا المجلس، الدول العربية التي لم تقدم تقارير حول الوضع الراهن للاجئين والنازحين لديها إلى الأمانة العامة، للمساعدة بتقديم تلك الدراسات والتقارير في هذا الخصوص في موعد أقصاه نهاية فبراير (شباط) الجاري، بهدف إعداد

## قائد الشرطة الإسرائيلية يتهم نتنياهو بمطاردة المحققين في ملفه حتى بيوتهم

يحدثي الموقوفات، تدخل في هذا الباب، وإنها شبهات كاذبة. وعندما سئل عما إذا كان هؤلاء المحققون يهتمون بما يحدث في ملفات رئيس الوزراء، رد الشيخ بالإيجاب. وسئل الشيخ عن سبب عدم قيام الشرطة بالتحقيق في جميع هذه المعلومات؟ فأجاب: «هذا لا يحدث دائماً تحقيقاً رئيسياً في هذا الوقت؛ لذلك أحياناً هناك حالات لا نشعر فيها بالارتياح لفتح تحقيق بشأن شيء معين كي لا نغضب أو نلوث تحقيقاً آخر».

البندين يعنيتان أن هناك رشوة، إلا أن الفارق بينهما هو في مدة الحبس الفعلي، وفروا عقد جلسة أخرى قريبة لهذا الغرض، وأكدوا أنهم سيواصلون على النيابة العامة تقديم لائحة اتهام في الأسبوع المقبل.

وخلال هذا الاجتماع، بث برنامج «عوفدها» التلفزيوني (القناة الثانية)، لقاء مع الشيخ، كشف فيه عن أن «هناك ضغوطاً على المشاركين في التحقيق، وأن هناك فرقة محققين خصوصيين يتم تفعيلها ضد محققي الشرطة، يقومون حولهم ويشتمون الأمور، لجمع معلومات عن حياة الضباط الشخصية». وأضاف: «هذا يعني أنهم يريدون بطرح أسئلة حول محققي الشرطة والتجول حول جيرانهم، ونحن نعلم أن هذه مهنة هؤلاء الأشخاص». وأضاف الشيخ، أن الجهات التي تقف وراء المحققين الخصوصيين هي جهات تعرف من هي هذه الجهات، وكما يبدو، فإن شخصاً يجب أن يدفع لهم؛ لذلك فقد أزعجنا هذا الأمر كثيراً».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

صرح المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، روني الشيخ، بأن «جهات متنفذة علينا» جمعت معلومات عن المحققين الذين يتعاملون مع ملفات رئيس الوزراء، نيابتم نتنتياهو، لدرجة الوصول إلى الأحياء التي يعيشون فيها، ويسألون الجيران ويحاولون معرفة أمور سلبية عنهم. وقد فهم نتنتياهو أنه المقصود بهذا الاتهام، فأصدر بياناً هاجم فيه قائد شرطته بشكل غير مسبق.

وحاول إقناع الجمهور بأن هذه الشرطة تحت هذا المفتش لا تتخذ مواقف مستقيمة؛ ولذلك فإن اتهامها له بالفساد هو نفسه فاسد.

وكانت قيادة الشرطة قد عقدت اجتماعاً لتلخيص التحقيقات مع نتنتياهو، الليلة قبل الماضية، بمشاركة رؤساء طواقم دائرة التحقيق في جرائم المال. وجمع الحاضرون على أن هناك أساساً متيناً لتوجيه لائحة اتهام، لكنهم لم يجمعوا الأمر بخصوص بنود الاتهام. فهل تكون تلك بنود تلقي رشوة مقابل خدمات قدمها نتنتياهو لمن رشوه، أم تلقي رشوة من دون خدمات؟... ومع أن كلا

## القضاء رفض هدم منازل ذوي المدانين الذين أحرقوه حياً كما تفعل مع فلسطينيين المحكمة العليا الإسرائيلية تثبت العقوبات ضد قتلة الفلسطينيين أبو خضير

رغم ما يشير إلى أنه كان حياً وقت إراقه. وقال رئيس المحكمة العليا الإسرائيلية إسحاق كاهان، «إنه سيبقي الأحكام كما هي، وأن المحكمة المركزية حكمت بالعدا،» مضيفاً أن «هذه الجريمة البشعة كانت على أساس إيديولوجي وقاسية وعلى أساس عصري».

وقد صرح على المستوطنين بن ديفيد المقيم في مستوطنة قريبة من القدس، والذي اعتبر العقل المدبر لعملية قتل أبو خضير في 3 مايو (أيار) 2016، بالسجن المؤبد، وهي العقوبة القصوى. كما حكم عليه بالسجن 20 عاماً أخرى لإدانته بجرائم أخرى. كما أمرته المحكمة بدفع تعويض مقداره 150 ألف شيقل (39 ألف دولار، 34 ألف يورو) لعائلة أبو خضير. وحكمت محكمة في 4 فبراير (شباط) على شريكه اللذين كانا قاصرين عند وقوع الجريمة بالسجن المؤبد لهما 21 عاماً و16 عاماً.

وتلا القاضي ما جرى من عملية خطف وقتل قاتلاً إن «المتهمين اللذين كانا قاصرين في ذلك الوقت، شاركوا مع يوسف بن حاييم في عملية القتل والحرق بحسب واحد».

وأضاف القاضي: «نحن لا نرى أن يوسف حاييم بن ديفيد يعاني من أي مرض عقلي». وكتب في

ويبقى القرار هذا على حكيم بالسجن المؤبد على اثنين منهم، وعقوبة السجن 21 عاماً على الثالث، في هذه الجريمة التي ساهمت في تصعيد أعمال العنف قبيل حرب غزة في يوليو (تموز) أغسطس (آب) 2014. ورفضت المحكمة العليا الاستئناف المقدم من يوسف حاييم بن ديفيد (33 عاماً) واثنين من المتأميين معه لم يكشف عن اسميهما، لأنهما كانا قاصرين عند وقوع الجريمة، وفقاً لما نقلته الصحافة الفرنسية. وكتبت بالتالي، قرارات المحكمة المركزية بحقهم التي صدرت عام 2016.

وقتل محمد أبو خضير (16 عاماً)، وهو من حي شعفاط في القدس الشرقية المحتلة، في 2 يوليو 2014، بعدما خطفه بن ديفيد واثنان آخران وضربوه ونكلوا به، ورشوا عليه البنزين وأحرقوه وهو على قيد الحياة في غابة في القدس الغربية، وعثر على جثته بعد ساعات. وأظهر تقرير الطب الشرعي وجود دخان في

بروتوكول المحكمة: «إنه بعيد عن أن يكون غير مستقر عقلياً». والمحكمة الإسرائيلية هي أعلى هيئة قضائية في إسرائيل، وإيمانها رفض قوانين صادرة عن الكنيست. وذكر بأن القضاء الإسرائيلي رفض مختلفه من الوطن العربي، فضلاً عن استمرار القرارات أحادية الجانب التي تقوض من حقوق الشعب الفلسطيني».

وقال: «إذا لم يتم معاملتهم كما يعامل الفلسطينيون، فإن أشخاص آخرين سيحذون حذوهم».

وتابع: «زرنا مكان قتله أمس ووضعنا الجورود في الموقع، لكن قبل أن نغادر جاء شخص من الجيران المتطرف وداس على الجورود بسيارته مرتين». مضيفاً: «طلبنا من بلدية القدس بشكل رسمي إقامة نصب تذكاري له ونعمل على هذا المشروع». ويبدو أنه والده محمد أبو خضير أكثر هدوءاً في جلسة المحكمة لكنها بكت بصمت. من جهته قال المحامي مهتد جبارة للصحافيين: «نحن راضون على قرار المحكمة لرفضها استئناف الثلاثة»، واصلت قاعة المحكمة بالحصار واحاط رجال الأمن بالقتلة في القفص الخشبي في المحكمة.



سهى والدة محمد أبو خضير (أ.ب)

رغم ما يشير إلى أنه كان حياً وقت إراقه. وقال رئيس المحكمة العليا الإسرائيلية إسحاق كاهان، «إنه سيبقي الأحكام كما هي، وأن المحكمة المركزية حكمت بالعدا،» مضيفاً أن «هذه الجريمة البشعة كانت على أساس إيديولوجي وقاسية وعلى أساس عصري».

وقد صرح على المستوطنين بن ديفيد المقيم في مستوطنة قريبة من القدس، والذي اعتبر العقل المدبر لعملية قتل أبو خضير في 3 مايو (أيار) 2016، بالسجن المؤبد، وهي العقوبة القصوى. كما حكم عليه بالسجن 20 عاماً أخرى لإدانته بجرائم أخرى. كما أمرته المحكمة بدفع تعويض مقداره 150 ألف شيقل (39 ألف دولار، 34 ألف يورو) لعائلة أبو خضير. وحكمت محكمة في 4 فبراير (شباط) على شريكه اللذين كانا قاصرين عند وقوع الجريمة بالسجن المؤبد لهما 21 عاماً و16 عاماً.

وتلا القاضي ما جرى من عملية خطف وقتل قاتلاً إن «المتهمين اللذين كانا قاصرين في ذلك الوقت، شاركوا مع يوسف بن حاييم في عملية القتل والحرق بحسب واحد».

وأضاف القاضي: «نحن لا نرى أن يوسف حاييم بن ديفيد يعاني من أي مرض عقلي». وكتب في

رغم ما يشير إلى أنه كان حياً وقت إراقه. وقال رئيس المحكمة العليا الإسرائيلية إسحاق كاهان، «إنه سيبقي الأحكام كما هي، وأن المحكمة المركزية حكمت بالعدا،» مضيفاً أن «هذه الجريمة البشعة كانت على أساس إيديولوجي وقاسية وعلى أساس عصري».

وقد صرح على المستوطنين بن ديفيد المقيم في مستوطنة قريبة من القدس، والذي اعتبر العقل المدبر لعملية قتل أبو خضير في 3 مايو (أيار) 2016، بالسجن المؤبد، وهي العقوبة القصوى. كما حكم عليه بالسجن 20 عاماً أخرى لإدانته بجرائم أخرى. كما أمرته المحكمة بدفع تعويض مقداره 150 ألف شيقل (39 ألف دولار، 34 ألف يورو) لعائلة أبو خضير. وحكمت محكمة في 4 فبراير (شباط) على شريكه اللذين كانا قاصرين عند وقوع الجريمة بالسجن المؤبد لهما 21 عاماً و16 عاماً.

وتلا القاضي ما جرى من عملية خطف وقتل قاتلاً إن «المتهمين اللذين كانا قاصرين في ذلك الوقت، شاركوا مع يوسف بن حاييم في عملية القتل والحرق بحسب واحد».

وأضاف القاضي: «نحن لا نرى أن يوسف حاييم بن ديفيد يعاني من أي مرض عقلي». وكتب في

رغم ما يشير إلى أنه كان حياً وقت إراقه. وقال رئيس المحكمة العليا الإسرائيلية إسحاق كاهان، «إنه سيبقي الأحكام كما هي، وأن المحكمة المركزية حكمت بالعدا،» مضيفاً أن «هذه الجريمة البشعة كانت على أساس إيديولوجي وقاسية وعلى أساس عصري».

وقد صرح على المستوطنين بن ديفيد المقيم في مستوطنة قريبة من القدس، والذي اعتبر العقل المدبر لعملية قتل أبو خضير في 3 مايو (أيار) 2016، بالسجن المؤبد، وهي العقوبة القصوى. كما حكم عليه بالسجن 20 عاماً أخرى لإدانته بجرائم أخرى. كما أمرته المحكمة بدفع تعويض مقداره 150 ألف شيقل (39 ألف دولار، 34 ألف يورو) لعائلة أبو خضير. وحكمت محكمة في 4 فبراير (شباط) على شريكه اللذين كانا قاصرين عند وقوع الجريمة بالسجن المؤبد لهما 21 عاماً و16 عاماً.

وتلا القاضي ما جرى من عملية خطف وقتل قاتلاً إن «المتهمين اللذين كانا قاصرين في ذلك الوقت، شاركوا مع يوسف بن حاييم في عملية القتل والحرق بحسب واحد».

وأضاف القاضي: «نحن لا نرى أن يوسف حاييم بن ديفيد يعاني من أي مرض عقلي». وكتب في

## أطباء من «فلسطينيي 48» عادوا من غزة يجذرون من وفاة مرضى بسبب نقص العقاقير 40% من أنواع الأدوية الفلسطينية ناقصة

التي حذرت الأسبوع الحالي من نفاذ إمدادات الوقود الطارئة للمنشآت الحيوية في غزة خلال 10 أيام، ورات أن هناك حاجة ماسة إلى دعم من المانحين لمنع وقوع كارثة إنسانية، وفقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية الصادر في نهاية يناير الماضي، فإن عدم تجديد مخزون الوقود في حالات الطوارئ، سيعرض حياة أكثر من 1700 مريض لمخاطر فورية؛ من بينهم نحو 700 مريض يحتاجون إلى غسيل كلوي، ونحو 200 مريض ينتظرون الجراحة، وهناك أكثر من 100 طفل، ومثل هذا العدد من المرضى يتواجدون في وحدات العناية المركزة، ونحو 100 امرأة يلدن بعمليات قيصرية، ونحو خمسمائة ممن يحتاجون إلى علاج طارئ.

وأكد التقرير، أنه «بالإضافة إلى مشكلات الكهرباء وحالات التآكل التي تصيب المولدات الكهربائية، فإن التآخير الإسرائيلي في منح تصاريح الخروج للمرضى، أو منح تصاريح لإحضار قطع الغيار للمعدات الطبية والتشخيصية، يثير فزع الإصابة بمرض وخوف العائلات على مصير

أداة طبية أساسية (مثل الحقن والضمادات والقفازات)، نفذت حتى نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، 220 أداة من المخزون. وأشار التقرير إلى خطورة انقطاع التيار الكهربائي على عمل المستشفيات، فقال: «صحيح أن إسرائيل استأنفت بيع 120 ميغاواط من الكهرباء إلى غزة، بعد أن كانت قد توقفت عن ذلك في أبريل (نيسان) 2017، بعد امتناع السلطة الفلسطينية عن دفع ثمنها، وعادت إلى تزويد الكمية نفسها إثر إعلان السلطة بأنها ستدفع كامل الثمن، إلا أن قطاع غزة يحتاج إلى نحو 500 ميغاواط، في حين أن إجمالي الكهرباء التي توفرها البنية التحتية القائمة حالياً، من إسرائيل ومصر ومحطة توليد الكهرباء في قطاع غزة، تصل إلى نحو 200 ميغاواط يومياً فقط. وتتراوح ساعات إمدادات الكهرباء في قطاع غزة ما بين أربع ساعات وثمان في اليوم. لذلك، يعتمد 53 مستشفى وغيرها من مرافق العلاج، أكثر من أي مؤسسة أخرى، على المولدات الكهربائية وعلى إمدادات شهرية تبلغ نحو 450 ألف لتر من الوقود توفرها الأمم



طفلة مريضة مع والدتها في مستشفى الدرة في مدينة غزة (رويترز)

المتحدة، التي حذرت الأسبوع الحالي من نفاذ إمدادات الوقود الطارئة للمنشآت الحيوية في غزة خلال 10 أيام، ورات أن هناك حاجة ماسة إلى دعم من المانحين لمنع وقوع كارثة إنسانية، وفقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية الصادر في نهاية يناير الماضي، فإن عدم تجديد مخزون الوقود في حالات الطوارئ، سيعرض حياة أكثر من 1700 مريض لمخاطر فورية؛ من بينهم نحو 700 مريض يحتاجون إلى غسيل كلوي، ونحو 200 مريض ينتظرون الجراحة، وهناك أكثر من 100 طفل، ومثل هذا العدد من المرضى يتواجدون في وحدات العناية المركزة، ونحو 100 امرأة يلدن بعمليات قيصرية، ونحو خمسمائة ممن يحتاجون إلى علاج طارئ.

وأكد التقرير، أنه «بالإضافة إلى مشكلات الكهرباء وحالات التآكل التي تصيب المولدات الكهربائية، فإن التآخير الإسرائيلي في منح تصاريح الخروج للمرضى، أو منح تصاريح لإحضار قطع الغيار للمعدات الطبية والتشخيصية، يثير فزع الإصابة بمرض وخوف العائلات على مصير

أداة طبية أساسية (مثل الحقن والضمادات والقفازات)، نفذت حتى نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، 220 أداة من المخزون. وأشار التقرير إلى خطورة انقطاع التيار الكهربائي على عمل المستشفيات، فقال: «صحيح أن إسرائيل استأنفت بيع 120 ميغاواط من الكهرباء إلى غزة، بعد أن كانت قد توقفت عن ذلك في أبريل (نيسان) 2017، بعد امتناع السلطة الفلسطينية عن دفع ثمنها، وعادت إلى تزويد الكمية نفسها إثر إعلان السلطة بأنها ستدفع كامل الثمن، إلا أن قطاع غزة يحتاج إلى نحو 500 ميغاواط، في حين أن إجمالي الكهرباء التي توفرها البنية التحتية القائمة حالياً، من إسرائيل ومصر ومحطة توليد الكهرباء في قطاع غزة، تصل إلى نحو 200 ميغاواط يومياً فقط. وتتراوح ساعات إمدادات الكهرباء في قطاع غزة ما بين أربع ساعات وثمان في اليوم. لذلك، يعتمد 53 مستشفى وغيرها من مرافق العلاج، أكثر من أي مؤسسة أخرى، على المولدات الكهربائية وعلى إمدادات شهرية تبلغ نحو 450 ألف لتر من الوقود توفرها الأمم

أداة طبية أساسية (مثل الحقن والضمادات والقفازات)، نفذت حتى نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، 220 أداة من المخزون. وأشار التقرير إلى خطورة انقطاع التيار الكهربائي على عمل المستشفيات، فقال: «صحيح أن إسرائيل استأنفت بيع 120 ميغاواط من الكهرباء إلى غزة، بعد أن كانت قد توقفت عن ذلك في أبريل (نيسان) 2017، بعد امتناع السلطة الفلسطينية عن دفع ثمنها، وعادت إلى تزويد الكمية نفسها إثر إعلان السلطة بأنها ستدفع كامل الثمن، إلا أن قطاع غزة يحتاج إلى نحو 500 ميغاواط، في حين أن إجمالي الكهرباء التي توفرها البنية التحتية القائمة حالياً، من إسرائيل ومصر ومحطة توليد الكهرباء في قطاع غزة، تصل إلى نحو 200 ميغاواط يومياً فقط. وتتراوح ساعات إمدادات الكهرباء في قطاع غزة ما بين أربع ساعات وثمان في اليوم. لذلك، يعتمد 53 مستشفى وغيرها من مرافق العلاج، أكثر من أي مؤسسة أخرى، على المولدات الكهربائية وعلى إمدادات شهرية تبلغ نحو 450 ألف لتر من الوقود توفرها الأمم

أداة طبية أساسية (مثل الحقن والضمادات والقفازات)، نفذت حتى نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، 220 أداة من المخزون. وأشار التقرير إلى خطورة انقطاع التيار الكهربائي على عمل المستشفيات، فقال: «صحيح أن إسرائيل استأنفت بيع 120 ميغاواط من الكهرباء إلى غزة، بعد أن كانت قد توقفت عن ذلك في أبريل (نيسان) 2017، بعد امتناع السلطة الفلسطينية عن دفع ثمنها، وعادت إلى تزويد الكمية نفسها إثر إعلان السلطة بأنها ستدفع كامل الثمن، إلا أن قطاع غزة يحتاج إلى نحو 500 ميغاواط، في حين أن إجمالي الكهرباء التي توفرها البنية التحتية القائمة حالياً، من إسرائيل ومصر ومحطة توليد الكهرباء في قطاع غزة، تصل إلى نحو 200 ميغاواط يومياً فقط. وتتراوح ساعات إمدادات الكهرباء في قطاع غزة ما بين أربع ساعات وثمان في اليوم. لذلك، يعتمد 53 مستشفى وغيرها من مرافق العلاج، أكثر من أي مؤسسة أخرى، على المولدات الكهربائية وعلى إمدادات شهرية تبلغ نحو 450 ألف لتر من الوقود توفرها الأمم

أداة طبية أساسية (مثل الحقن والضمادات والقفازات)، نفذت حتى نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، 220 أداة من المخزون. وأشار التقرير إلى خطورة انقطاع التيار الكهربائي على عمل المستشفيات، فقال: «صحيح أن إسرائيل استأنفت بيع 120 ميغاواط من الكهرباء إلى غزة، بعد أن كانت قد توقفت عن ذلك في أبريل (نيسان) 2017، بعد امتناع السلطة الفلسطينية عن دفع ثمنها، وعادت إلى تزويد الكمية نفسها إثر إعلان السلطة بأنها ستدفع كامل الثمن، إلا أن قطاع غزة يحتاج إلى نحو 500 ميغاواط، في حين أن إجمالي الكهرباء التي توفرها البنية التحتية القائمة حالياً، من إسرائيل ومصر ومحطة توليد الكهرباء في قطاع غزة، تصل إلى نحو 200 ميغاواط يومياً فقط. وتتراوح ساعات إمدادات الكهرباء في قطاع غزة ما بين أربع ساعات وثمان في اليوم. لذلك، يعتمد 53 مستشفى وغيرها من مرافق العلاج، أكثر من أي مؤسسة أخرى، على المولدات الكهربائية وعلى إمدادات شهرية تبلغ نحو 450 ألف لتر من الوقود توفرها الأمم

## مصدر كردي اعتبرها تحذيراً لروسيا من خرق قواعد الاشتباك

## أكثر من مائة قتيل لحلفاء النظام بضربات للتحالف

## سوريا؛ اشتباكات قرب دير الزور

بيروت، نذير رضا  
واشنطن، هبة القدسي

استهدف التحالف الدولي بقيادة واشنطن ليل الأربعاء الخميس مقاتلين موالين للنظام السوري غاليبتهم من العشائر العربية، في محافظة دير الزور في شرق البلاد، ما أسفر عن مقتل العشرات، بعدما شن النظام هجوماً على مقر «قوات سوريا الديمقراطية» الذي يقوم المستشارون الأميركيون بتدريبهم. وفيما رأت الخارجية السورية أن الضربة تمثل «جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية» ودعماً مباشراً للإرهاب، قال مصدر كردي بارز لـ«الشرق الأوسط»، إن الضربة تمثل «إنذاراً لروسيا كي لا تقوم بخرق قواعد الاشتباك الموضوعة بين الجانبين الأميركي والروسي في سوريا».

ونقل موقع فرات بوست المحسوب على المعارضة السورية والمتخصص في نقل أخبار المنطقة الشرقية عن مصدر طبي من داخل المستشفى العسكري في مدينة دير الزور، ومصدر آخر ميداني من القوات الحكومية أن «عدد العناصر التي قتلت جراء استهداف طيران التحالف لرتل تابع للنظام والقوات الموالية له شرق دير الزور ليلة أمس الأربعاء وفجر اليوم الخميس ارتفع إلى 137 قتيلًا، والرقم مرشح للارتفاع بسبب وجود عدد من الإصابات الخطرة».

وأفاد بيان «القتلى من مقاتلي لواء فاطميون وزينبيون ومقاتلين شيعية سوريين من بلدة حطلة، إضافة إلى عدد من ضباط الحرس الثوري الإيراني وعناصر من قوات النظام».

وكان ناشطون في دير الزور حذروا أول من أمس من تحشيدات للنظام في الجهة المقابلة لمناطق سيطرة «القوات السورية الديمقراطية» على الضفة الشرقية لنهر الفرات، بهدف التمدد شرقاً للسيطرة على أربع قرى هي الصبحة وجديدة بكارة وجديد عكيدات ودحلة الخاضعة لسيطرة الفصائل العربية العاملة ضمن «قوات سوريا الديمقراطية».

وقال مصدر سوري معارض في دير الزور لـ«الشرق الأوسط»، إن النظام أطلق هجومه بالفعل ليل الأربعاء -الخميس، وبدأ بقصف مدفعي استهدف جديد

عكيدات ومناطق حولها، ما خلف موجة نزوح من المنطقة. وأضاف: «عندما بدأت القوات العربية المقاتلة في صفوف «قوات سوريا الديمقراطية» بالتصدي لهجوم النظام، قبل أن يتدخل التحالف الذي نفذ ضربات جوية استهدفت البات وتجمعات عسكرية للنظام، لمنع من التقدم، وهو ما أجبره على التراجع إلى مناطق سيطرته في الصالحية والقرى المحيطة بها».

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن «التحالف بدأ قصفه بعد استهداف قوات النظام مواقع لقوات سوريا الديمقراطية شرق الفرات بينما قرية جديد عكيدات وحقل كونيكو النفطي الذي خلفها من القوات التحالف في محيطه»، متحدثاً عن مقتل 45 عنصرًا من القوات العنصرية التابعة للنظام ولواء فاطميون الأفغاني والمسلحين الموالين لقوات النظام.

وأعلن التحالف الدولي فجر الخميس أن «قوات موالية للنظام شنت في الساعات من فبراير (شباط) هجوماً لا مبرر له» ضد مركز لقوات سوريا الديمقراطية شرق نهر الفرات في محافظة

دير الزور الحدودية مع العراق. وأوضح التحالف أن عناصر من قواته في مهمة «استشارة ودعم ومرافقة» كانت منمركزة مع قوات سوريا الديمقراطية حين وقع الهجوم. وأضاف أن «التحالف شن غارات على القوات المهاجمة لصد العمل العدائي» ضد عناصر من قواته وقوات سوريا الديمقراطية، في «إطار الدفاع المشروع عن النفس».

وقدر مسؤول عسكري أميركي «مقتل أكثر من مائة عنصر من القوات الموالية للمهاجمة، أو تسمية الدول التي شاركت في الهجمة».

وشن النظام أمس هجوماً دبلوماسياً على التحالف، معتبراً في رسالة وجهتها وزارة الخارجية إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي أن «هذا العدوان الجديد الذي يمثل جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية ودعمًا مباشرًا وتدميرًا لسلحة ثقيلة من دبابات ومدافع واليات. وأفاد الإعدام الرسمي السوري أن التحالف الدولي استهدف مقاتلين موالين ب«العدوان الجديد».

الشرعي بوصفه قوة حماية ومساندة ودعم للإرهاب». وقال مصدر كردي سوري لـ«الشرق الأوسط»، إن واشنطن وضعت «خطاً أحمر أمام تقدم أي قوات إلى مناطق يسيطر عليها حلفاؤها»، مشدداً على أن التحالف «يؤكد مرة أخرى دفاعه عن حلفائه، وأنه لا يسمح لأي طرف باي سيطرة على مناطق ساهم التحالف الدولي بتحريرها من الإرهاب». وقال إن الضربة تمثل «إنذاراً لروسيا كي لا تقوم بخرق قواعد الاشتباك الموضوعة بين الجانبين الأميركي والروسي في سوريا».

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن القصف الأميركي «الجوي وبصواريخ أرض» من جهته أسفر عن مقتل 45 عنصراً غاليبتهم من مقاتلي العشائر الذين يقفون إلى جانب قوات النظام، فضلاً عن آخرين أفتان، مشيراً إلى أنه تسبب أيضاً بتدمير أسلحة ثقيلة من دبابات ومدافع واليات. وأفاد الإعدام الرسمي السوري أن التحالف الدولي استهدف مقاتلين موالين ب«العدوان الجديد».

## موسكو تصعد ضد واشنطن؛ عدوان عسكري لضمان مصالح اقتصادية

## اتفاق على قمة في إسطنبول لمحاصرة الخلاف التركي - الإيراني

موسكو، رائد جبر

السورية ويعيدون ترتيب صفوفهم هناك، ويتسلحون لشن هجمات جديدة في البادية السورية». في السياق، اعتبر النائب الأول للجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي فرانس كلينسييفيتش الهجوم الأميركي في دير الزور «عدواناً لا سابق له». لافتاً إلى أن «الأميركيين لم يقوموا سابقاً بتحركات تبدو أهدافها مكشوفة إلى هذه الدرجة». فيما هاجمت وزارة الدفاع بشدة القصف الأميركي على دير الزور، وأفاد بيان بأن طيران التحالف الدولي قصف قوات أثناء قيامها بعملية عسكرية ضد إحدى الخاليا النائمة لتنظيم داعش.

وأضاف أن القوات الموالية لدمشق تعرضت لقصف مركز باستخدام مدافع الهاون وراجمات الصواريخ، وبعد ذلك تعرضت لضربة من قبل مروحيات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، معتبرة أن ذلك يطرح أسئلة جدية حول الدور الذي تقوم به القوات الأميركية. وفي انتقاد نادر لتحركات القوات الحكومية السورية، انتقدت وزارة الدفاع الروسية «عدم تنسيق عمليات الاستطلاع للشعبية السورية مع قيادة مجموعة العمليات الروسية في مدينة الصالحية حيث وقع الهجوم الأميركي».

لكن المهجة الروسية في انتقاد واشنطن اتخذت بعداً أوسع من الإدانات السابقة التي ركزت عادة على انتقاد النشاط العسكري للهدف لإطاحة النظام في سوريا. إذ ركزت وزارة الدفاع الروسية هذه المرة على أن «الهدف الحقيقي لتحركات القوات الأميركية هو تحقيق مصالح اقتصادية»، مستندة إلى تأكيد الجانب الأميركي أن مهمته هدف في منطقة فيها منشأة نفطية تقع تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من جانب واشنطن. إلى ذلك، حملت الخارجية الروسية الولايات المتحدة أيضاً مسؤولية تصعيد الوضع في منطقة عفرين شمال سوريا، معتبرة أن التطورات التي شهدتها المنطقة، في إشارة إلى العمليات العسكرية التركية، جاءت نتيجة انتهاك واشنطن لوعدها حول التمسك بوحدة أراضي سوريا.

وجاء التعليق الروسي في إطار الرد على تقرير وكالات الأنباء الدولية العاملة في سوريا، حول تدهور الوضع الإنساني في عدد من المناطق السورية، بما فيها عفرين والحسكة والبرقة وإدلب ومخيم «الركبان» (الحدود بين سوريا والأردن) وغوطة دمشق الشرقية. وردت موسكو على الإشارة إلى قصف روسي مركز على إدلب، بأن تكثيف الضربات الجوية جاء رداً على «محاوالت الإرهابيين المستعجلة لاستعادة مواقع عبر هجمات شرسة متكررة على بلدة أبو الصمور». وذكر بيان الخارجية أن تخفيف التوتر هناك مرتبط بسرعة نشر نقاط مراقبة تركية على طول خطوط التماس بين طرفي النزاع هناك.

توصلت روسيا وتركيا وإيران إلى اتفاق على عقد قمة ثلاثية في إسطنبول، بهدف تبييد الخلافات التي ظهرت حول العملية العسكرية التركية في شمال سوريا. ووضع ملامح التحركات المشتركة خلال المرحلة المقبلة، فيما صعدت موسكو لهجة انتقادها لواشنطن بعد هجوم دير الزور، واعتبرت أن «الوجود غير الشرعي للأميركيين يهدف إلى تحقيق مكاسب اقتصادية».

وأجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان، محادثات هاتفية أمس، ركزت بحسب مصدر قريب من الكرملين على ضرورة «محاصرة الخلاف الذي برز مؤخراً بين أنقرة وطهران، والعمل على وضع البات لتتحرك مشتركة بات مطلوباً خلال المرحلة المقبلة، خصوصاً على صعيد دفع مسار أسناتنة وإقامة ترتيبات جديدة في منطقة إدلب».

وأعلن الكرملين بعد المحادثات أن الطرفين اتفقا على عقد قمة ثلاثية للبلدان الضامنة وقف النار في إسطنبول تشكل حلقة أخرى للتنسيق على المستوى الرفاسي بعدما كانت قمة مماثلة في سوتشي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أسفرت عن دفع مبادرة عقد مؤتمر الحوار السوري في المنعج الروسي. لكن اللافت أن الكرملين فضل عدم التسرع في إعلان موعد لعقد القمة، وأشار إلى اتصالات جارية بين الأطراف في هذا الشأن.

وقال الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن بوتين وأردوغان اتفقا خلال الاتصال على أهمية استمرار التعاون الروسي التركي الإيراني حول سوريا، وشدداً على أهمية الالتزام الصارم باتفاقيات أسناتنة. في إشارة إلى نقطة خلافية بين موسكو وأنقرة التي تعتبرها أوساط روسية «مطلت في القيام بالتزاماتها في شأن نشر نقاط مراقبة في إدلب، ما أسفر عن تنشيط عمل فصائل هاجمت منشآت روسية». واتفق الطرفان على أن الانتشار التركي في المنطقة سيكون «في أسرع وقت»، وكان لافتاً إلى أن أردوغان أعلن بعد المحادثة أن بلاده «ستعمل على تسوية الوضع في إدلب بعد الانتهاء مباشرة من عملياتها في عفرين». ما أوحى بأنه اتفق مع بوتين على ترتيبات معينة في هذا الشأن.

في الأثناء صعدت موسكو لهجتها بشكل قوي ضد تحركات واشنطن في سوريا. واعتبرت الخارجية الروسية في بيان بأن الوجود العسكري الأميركي في سوريا، بشكل «تحدياً أمام عملية السلام ويهدد وحدة البلاد». وقالت الناطقة باسم الخارجية ماري زاخاروفا إن المنطقة الآمنة التي أقامتها الولايات المتحدة بشكل أحادي الجانب حول قاعدة التنف جنوب سوريا «تستخدمها مجموعات من تنظيم داعش»، مشيرة إلى أن المسلحين «يستفيدون من إمكانية الاختباء في هذه المنطقة من ملاحقة القوات الحكومية

فرنسا تخشى «حلب جديدة» في إدلب وحصاراً من العصور الوسطى في الغوطة  
روسيا ترفض الهدنة الإنسانية في سوريا وتعتبرها «غير واقعية»

شاب من بلدة عفرين في الغوطة الشرقية يحاول تحاشي غارة من طيران النظام أمس (أ.ب)

الارض وتردي الأوضاع الإنسانية بدرجات خطيرة في العديد من المناطق». وطالب أعضاء المجلس بالاستجابة لدعوة المنسق المقيم لحزامين قتلى من تحت انقاض الدمار الذي القصف الجوي الذي استهدف في يوم دامي جديد، الغوطة المحاصرة، التي أنهت جبهة وروسيا من الجهة الأخرى، على طريقة التعامل مع تصعيد القوات النظامية وحلفائها من الميليشيات الإيرانية وحزب «الله» اللبناني الحملة العسكرية بدعم من سلاح الجو الروسي في محاولة لإخضاع مناطق رئيسية للمعارضة في الغوطة الشرقية ومحافظة إدلب.

ويطلب من الكويت والسويد، عقد مجلس الأمن جلسة مشاورات مغلقة من خارج جدول أعماله واستمع إلى إحاطة من وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك. وقال دبلوماسيون حضروا الجلسة المغلقة لـ«الشرق الأوسط»، إنه «عرض للخطوات العسكرية الميدانية المتسارعة على

نيويورك، علي بردى

إبغادهم ونقص الأدوية والعلاج والعدات والإختصاصات اللازمة». وواصلت فرق الإنقاذ في غوطة دمشق الشرقية، انخسار جثامين قتلى من تحت انقاض الدمار الذي القصف الجوي الذي استهدف في يوم دامي جديد، الغوطة المحاصرة، التي أنهت جبهة وروسيا من الجهة الأخرى، على طريقة التعامل مع تصعيد القوات النظامية وحلفائها من الميليشيات الإيرانية وحزب «الله» اللبناني الحملة العسكرية بدعم من سلاح الجو الروسي في محاولة لإخضاع مناطق رئيسية للمعارضة في الغوطة الشرقية ومحافظة إدلب.

ويطلب من الكويت والسويد، عقد مجلس الأمن جلسة مشاورات مغلقة من خارج جدول أعماله واستمع إلى إحاطة من وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك. وقال دبلوماسيون حضروا الجلسة المغلقة لـ«الشرق الأوسط»، إنه «عرض للخطوات العسكرية الميدانية المتسارعة على

موضحاً أن «الوضع يتدهور يوماً بعد يوم، في إدلب والغوطة الشرقية بشكل خاص». وأضاف أن «إدلب تتحول اليوم إلى حلب جديدة»، بينما «تشهد الغوطة الشرقية حصاراً على غرار ما كان يحصل في القرون الوسطى». وطالب مجلس الأمن بـ«رد فعل قوي» يستجيب للتحديات الخمس التي طلبها وكيل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك، و«الموافقة على وقف فوري للنار في سوريا وإتاحة إقبال المساعدات الإنسانية بشكل كامل ومن دون موقفات إلى جميع المحتاجين».

وقال إن «استقرار الوضع في إدلب والغوطة الشرقية يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من جهودنا لإعطاء دفعة لعملية سياسية تقودها الأمم المتحدة في سوريا»، داعياً إلى «تهيئة بيئة محايدة ضرورية للتوصل إلى حل سياسي»، لأنه «من دونها ومن دون استقرار حقيقي في إدلب والغوطة الشرقية، نتعتقد أن التقدم السياسي محكوم بالفشل».

الغربية» فضت أيضاً أخيراً إصدار بيان في شأن الهجمات الإرهابية الأخيرة ضد بعثتنا في دمشق». ورداً على أسئلة «الشرق الأوسط»، قال المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة فرانسوا دولاتر إن «الوضع في سوريا يعود الآن إلى أحلك فترة من هذا النزاع».

وقف للنار في سوريا ولكن اتساع لعدا إرهابيون يوافقون «لا يفترض أن تكون هناك أي نتيجته» من الجلسة المغلقة. وعبر عن «الأسف» لاستهداف غارات التحالف بقيادة الولايات المتحدة للقوات الحكومية وحلفائها، مشيراً إلى أن الدول

روسيا يمكنها أن تستخدم حق النقض مجدداً لتعطيل أي توجه كهذا. وسئل المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا عن موقف بلاده من طلب المنظمات الإنسانية الدولية هدة إنسانية لمدة شهر في سوريا، فاجاب: «هذا غير واقعي. نحن نرغب في رؤية

الزيتون» في عفرين، واصلت الدفاع عن مطالب المعارضة التركية، حامى كصوي، اتهام وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، تركيا بانتهاك القانون الدولي من خلال عملية «غصن الزيتون» وأكد عزم بلاده على استخدام حقها المشروع في الدفاع عن نواحيها حتى النهاية.

عفرين حتى الآن. وردا على مطالب المعارضة التركية بالتواصل مع النظام السوري، جدد الرئيس أردوغان رفضه الحوار مع رئيس النظام بشار الأسد، قائلاً: «لن نتحاور مع الأسد الذي قتل مليون إنسان في سوريا».

في الوقت نفسه، عبرت الخارجية التركية، في بيان، عن قلق أنقرة من التصعيد العسكري الذي يمارسه النظام السوري في الغوطة الشرقية، التي تعد إحدى مناطق خفض التصعيد بموجب اتفاقيات أسناتنة. وعلى صعيد عملية «غصن

أمام اجتماع رؤساء الأحياء وعمد القرى (المخاتير) بالقصر الرئاسي في أنقرة أمس: «سنحل مشكلة إدلب عودة إخوتنا اللاجئين إلى ديارهم، وهم أيضا يرغبون في العودة إلى أراضيهم بأسرع وقت ممكن... ما قمنا به حتى اليوم، لا يمكن اعتباره حتى أجوات إجماع... تحركاتنا وحملاتنا الكبيرة، وهي الأساس، سننفذ خلال المرحلة المقبلة».

ولفت الرئيس التركي إلى أن قوات بلاده وفصائل الجيش السوري الحر سيطرنا على مساحة إجماعاً، وإن التحركات الكبرى والأساسية لم تبدأ بعد.

من مستشار الأمن القومي وزير الخارجية الأميركيين هيربرت ماكاستر وريكس تيلرسون، الأسبوع المقبل، لبحث التطورات في سوريا والخلافات بين أنقرة وواشنطن حول الدعم الأميركي لوجبات حماية الشعب الكردية.

وعلم أن أجواء المشاورات بعد الإحاطة كانت ساخنة في الجلسة بسبب الخلافات الواضحة بين روسيا والعديد من الدول الأخرى حول التصعيد العسكري الأخير، وما يجب القيام به لتخفيف المعاناة الإنسانية المتفاقمة». وكشف دبلوماسي آخر أن «هناك مشاورات جارية حالياً على مستويات ثنائية وبين العواصم لدرس إمكان إعداد مشروع قرار يستجيب لمطالب المنظمات الإنسانية»، علماً بأن

وسبق للرؤساء الثلاثة عقد لقاء مماثل، في 22 نوفمبر الماضي، بمدينة سوتشي الروسية، بشأن الأزمة السورية، ودعوا خلاله ممثلي النظام السوري والمعارضة، للمشاركة البناءة في مؤتمر الحوار الوطني السوري، الذي عُقد أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي في المدينة نفسها.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، أول من أمس، إن التحضيرات جارية لعقد القمة الثلاثية، ورحبت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» أن تعقد القمة عقب الزيارتين المهتمتين اللتين سيقوم بهما تركيا كل

ثلاثي يضم معهما الرئيس الإيراني حسن روحاني لبحث التطورات في سوريا والتنسيق بين الدول الثلاث. كما اتفق الرئيسان التركي والروسي على الإسراع في إنشاء نقاط مراقبة جديدة في محافظة إدلب شمال سوريا ضمن مناطق خفض التوتر المتفق عليها في محادثات أسناتنة الرامية لحل الأزمة السورية بالطرق السياسية ومسيرة تلك المحادثات. وأشار الرئيس إلى أهمية التنسيق والتعاون والتحرك المشترك حيال الأزمة السورية، وتباحثا حول الوضع الإنساني في الغوطة الشرقية بريف دمشق، بحسب المصادر التركية.

بيروت، سعيد عبد الرازق

أفقره: سعيد عبد الرازق

اتفق الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين، على عقد قمة جديدة في إسطنبول بمشاركة نظيرهما في أذربايجان، لبحث التطورات في سوريا على غرار لقاءهم السابق في سوتشي في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وكشف أردوغان عن عملية كبيرة في إدلب، معتبراً أن عملية «غصن الزيتون» وما تقوم به القوات التركية والجيش السوري الحر في شمال سوريا الآن لا يمكن حتى اعتباره «جولات إجماع» لمرحلة

استشهد عمليات كبرى ستحل خلالها مشكلة إدلب. وقالت مصادر، في الرئاسة التركية أمس (الخميس)، إن أردوغان تناول ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، في اتصال هاتفي، آخر المستجدات على الساحة السورية وفي مقدمتها عفرين وإدلب، وإن أردوغان أطلع نظيره الروسي على معلومات عن عملية «غصن الزيتون» التي تنفذها القوات التركية بمساعدة فصائل من الجيش السوري الحر في عفرين بريف محافظة حلب السورية، والتي دخلت يومها العشرين أمس، لافتة إلى أنهما اتفقا على عقد لقاء

## الحكومة اللبنانية ترفض التعديت الإسرائيلية براً وبحراً

بيروت، الشرق الأوسط،  
عرضت الحكومة اللبنانية في جلستها، أمس، التهديدات الإسرائيلية، المتمثلة ببناء جدار إسمعني داخل أراضي لبنان، ومزامعتها بملكية البلوك النفطي رقم 9، الواقع في المياه اللبنانية، وأكدت أن مجلس الدفاع الأعلى اتخذ القرار لمواجهة الأطماع الإسرائيلية، وشكلت لجنة لتوسيع مطار رفيق الحريري الدولي، وأجرت بعض التعيينات وتنفيذ المشاريع الخدمية.

وأكد رئيس الحكومة سعد الحريري في مداخلة له في مستهل جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في القصر الجمهوري، أمس، على «وقوف لبنان موحداً في مواجهة التهديدات الإسرائيلية». وكشف عن «تجاوب مع طلب لبنان للوصول إلى حلول إيجابية لمساكني بناء إسرائيل الجدار الإسمعني على الحدود الجنوبية، وإدخالها بملكية الرقعة رقم 9 في المنطقة الاقتصادية الخالصة». ودعا الوزراء إلى «التجاوب مع طلب الحكومة اللبنانية في الموازنة». وقال الحريري: «هنا كانت خلافاتنا السياسية، فإن كل القوى تقف موحدة في مواجهة التحديات الإسرائيلية المتمثلة ببناء الجدار الإسمعني قبالة الحدود الجنوبية، وإدعاء ملكية الرقعة 9 في المنطقة الاقتصادية الخالصة التي هي ملك لبنان». وأضاف: «خلال اجتماعنا في المجلس الأعلى للدفاع (أول من أمس)، اتخذنا قرارات واضحة لمواجهة الأطماع والتهديدات الإسرائيلية لأن أي مساس بالأرض أو بالمياه اللبنانية هو اعتداء واضح على سيادتنا وكرامتنا الوطنية، ونحن نعمل في الوقت نفسه مع الدول الصديقة والأمم المتحدة لمعالجة هذه التطورات على مختلف الصعد». وكشف رئيس حكومة

على ضمان عدم تصعيد التوترات أو سوء الفهم بشأن الخط الأزرق وفي منطقة عمليات اليونيفيل». وأشار إلى أن «قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) تعمل بشكل مستمر على التواصل مع مختلف المحاورين والدول الأعضاء في الأمم المتحدة وغيرهم ممن أبدوا اهتماماً كبيراً بالتطورات على الخط الأزرق».

ووصف لبنان الجدار الحدودي الإسرائيلي بأنه «عدوان»، قائلاً إنه يمثل تعدياً على الأراضي اللبنانية. بينما اعتبر إسرائيل ما يثار في لبنان «زوبعة انتخابية حزبية»، وقالت إن مشروع بناء الجدار سيستمر لعدة سنوات وتنفذ قيادة منطقة الشمال في الجيش الإسرائيلي لأنه مشروع أممي دفاعي. وهذا يعني أن هناك وقتاً كافياً للبحث في كلاً من الإغراءات حول نقاط خلاف حدودية. ونقل الناطق الإسرائيلي على لسان المتحدث باسم قنصل الطوارئ الدبلوماسية (اليونيفيل)، أندريا تيننتي، قوله، إن إسرائيل بدأت بالعمل جنوب الخط الأزرق، وإن اليونيفيل تجري متابعة لذلك. وإنها «منخرطة بشكل كامل مع الطرفين للوصول إلى حلول مشتركة».

ووصف لبنان الجدار الحدودي الإسرائيلي بأنه «عدوان»، قائلاً إنه يمثل تعدياً على الأراضي اللبنانية. بينما اعتبر إسرائيل ما يثار في لبنان «زوبعة انتخابية حزبية»، وقالت إن مشروع بناء الجدار سيستمر لعدة سنوات وتنفذ قيادة منطقة الشمال في الجيش الإسرائيلي لأنه مشروع أممي دفاعي. وهذا يعني أن هناك وقتاً كافياً للبحث في كلاً من الإغراءات حول نقاط خلاف حدودية. ونقل الناطق الإسرائيلي على لسان المتحدث باسم قنصل الطوارئ الدبلوماسية (اليونيفيل)، أندريا تيننتي، قوله، إن إسرائيل بدأت بالعمل جنوب الخط الأزرق، وإن اليونيفيل تجري متابعة لذلك. وإنها «منخرطة بشكل كامل مع الطرفين للوصول إلى حلول مشتركة».

ووصف لبنان الجدار الحدودي الإسرائيلي بأنه «عدوان»، قائلاً إنه يمثل تعدياً على الأراضي اللبنانية. بينما اعتبر إسرائيل ما يثار في لبنان «زوبعة انتخابية حزبية»، وقالت إن مشروع بناء الجدار سيستمر لعدة سنوات وتنفذ قيادة منطقة الشمال في الجيش الإسرائيلي لأنه مشروع أممي دفاعي. وهذا يعني أن هناك وقتاً كافياً للبحث في كلاً من الإغراءات حول نقاط خلاف حدودية. ونقل الناطق الإسرائيلي على لسان المتحدث باسم قنصل الطوارئ الدبلوماسية (اليونيفيل)، أندريا تيننتي، قوله، إن إسرائيل بدأت بالعمل جنوب الخط الأزرق، وإن اليونيفيل تجري متابعة لذلك. وإنها «منخرطة بشكل كامل مع الطرفين للوصول إلى حلول مشتركة».



عمال إسرائيليون يبنون الجدار الحدودي مع لبنان قرب بلدة الناقورة (رويترز)

صفوف الجيش، فيما راقبت قوات اليونيفيل أعمال الجيش الإسرائيلي. وقال الناطق الرسمي باسم اليونيفيل أندريا تيننتي: «يمكننا أن نؤكد أن قائد قوة اليونيفيل زار الخط الأزرق اليوم، كما هي الحال في مرات كثيرة، يرافقه فريق الإنباط باليونيفيل». ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية (اليونيفيل)، أندريا تيننتي، قوله، إن إسرائيل بدأت بالعمل جنوب الخط الأزرق، وإن اليونيفيل تجري متابعة لذلك. وإنها «منخرطة بشكل كامل مع الطرفين للوصول إلى حلول مشتركة».

مشتعلاً. وأضاف أن دولتين أوروبيتين على الأقل تتوسطان، فضلاً عن الولايات المتحدة. ويحث سترفييل والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، في المقر الرئيسي لليونيفيل في الناقورة، أمس، مع القائد العام لليونيفيل اللواء مايكل بييري، آخر المستجندات جنوباً، بالتزامن مع مواصلة جيش إسرائيل بناء الجدار الإسمعني مقابل رأس الناقورة وعند الخط البحري للمنطقة المتنازع عليها، وسط المطالبة بحقوقهم وتحديد ما تنطبق عليه القوانين التي تحكم عملهم. كما سجل على الجانب اللبناني استنفاً في

حقوقه بصرف النظر عن الادعاءات الإسرائيلية. وقال مسؤول لبناني طلب عدم نشر اسمه لـ«رويترز»: «فيما يتعلق بزيارة المبعوث الأميركي مشددة على أن لبنان متمسك بحقوقه كافة، وهناك آلية وحيدة للحل تكفل حصول لبنان على كامل حقوقه، وأوضحت المصادر أنه في المبادرات التي كانت قائمة قبل انتخاب ترمب: «كان هناك توافق على آلية عمل بإشراف الأمم المتحدة وحضور الولايات المتحدة الأميركية والخبراء من الجانبين لترسيم الحدود، وباخذ كل طرف

أموس هوشتاين لبنان في عام 2015، لإعادة تفعيل الوساطة. وقالت المصادر اللبنانية أمس إن وساطة سترفييل «تمثل استثماراً للوساطة الأميركية السابقة، ولا صيغة جديدة لها»، مشددة على أن لبنان متمسك بحقوقه كافة، وهناك آلية وحيدة للحل تكفل حصول لبنان على كامل حقوقه، وأوضحت المصادر أنه في المبادرات التي كانت قائمة قبل انتخاب ترمب: «كان هناك توافق على آلية عمل بإشراف الأمم المتحدة وحضور الولايات المتحدة الأميركية والخبراء من الجانبين لترسيم الحدود، وباخذ كل طرف

## فارس يعلن عزوفه عن الترشح للاتخابات البرلمانية اللبنانية

بيروت، الشرق الأوسط،  
حسم نائب رئيس الحكومة اللبنانية السابق عصام فارس موقفه من الترشح للانتخابات البرلمانية المقررة في السادس من مارس (آذار) المقبل، معلناً عزوفه في هذه الانتخابات، مبرراً ذلك بأنه لم تتولد لديه «القناعة الكافية بانتي ساكون فعالاً في إحداث أي تغيير في ظل الاصطفافات القائمة والأجواء السائدة».

وفي بيان أصدره أمس، أصل فارس أن تنتم الانتخابات «ببساطة وفي الوقت المحدد لها» شاركها «جميع الذين انصلوا بي في الأسابيع الماضية متمنين علي أن أشرك في هذه الحملة الانتخابية، التي تتعدى في أجواء مديدة في المنطقة». وقال: «كنت أتمنى المشاركة فيها لو كانت لدي القناعة الكافية بانتي ساكون فعالاً في إحداث أي تغيير في ظل الاصطفافات القائمة والأجواء السائدة». وأضاف: «وكل من يعرفني يعرف جيداً بانتي أحمل هموم لبنان أينما وجدت، وأنتي أنتحمل مسؤولياتي الوطنية سواء كنت نائباً

## مساع لإنشاء مرفأ تجاري في الناقورة لمواكبة التنقيب عن النفط

تجارياً ومعداً للترانزيت في منطقة الناقورة، لغت إلى أن وزارته «إن تأخذ في الاعتبار قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص الذي أقره مجلس النواب، فإنها تدعو أصحاب رؤوس الأموال والشركات المختصة للمبادرة إلى الانخراط في هذا المشروع الواعد».

الأرياف، تعيد التوازن الديموغرافي في المناطق اللبنانية كافة». ورأى أن «مرفأ الناقورة سيحول إلى شريان حيوي يغذي المنطقة من الساحل إلى العمق العربي مروراً بأقضية صور ومرجعيون - حاصبيا والبقاع الغربي».

وتعد الناقورة آخر نقطة ساحلية على الساحل اللبناني جنوباً، وحدودية مع فلسطين المحتلة. واعتبر فنيانوس أن «إنشاء المرفأ يوفر العديد من الوظائف التي تحتاجها المنطقة، وإنها «منخرطة بشكل كامل مع الطرفين للوصول إلى حلول مشتركة».

الخالصة، يستلزم وجود قاعدة بحرية لخدمة أعمال الاستكشاف والتنقيب والاستخراج والنقل والاستخدام». وقال فنيانوس إن «الناقورة هي النقطة الأقرب إلى تلك المنطقة التي تحتاجها المنطقة الاقتصادية

الخالصة، يستلزم وجود قاعدة بحرية لخدمة أعمال الاستكشاف والتنقيب والاستخراج والنقل والاستخدام». وقال فنيانوس إن «الناقورة هي النقطة الأقرب إلى تلك المنطقة التي تحتاجها المنطقة الاقتصادية

## لبنان: توقيف أساتذة حاولوا قطع الطريق أمام القصر الجمهوري

المساحة المخصصة للاعتصام، ومحاصرتهم بالحوار الحديدية، وقد أدى التضارب بين الطرفين إلى إصابة عنصر من الجيش بيده نقل على الأثر إلى المستشفى، بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، قبل أن يتخذوا قراراً بعد الظهور، بفض الاعتصام، مع تأكيدهم أنهم لن يتراجعوا حتى ينالوا حقوقهم.

عسكرية ووحدة مكافحة الشغب؟ إن مربى الأجيال ليسوا قطاع طرق ولا يواجون بهذا الشكل أن تحركوا للمطالبة بحقوقهم». وكان الأساتذة المعتصمون قطعوا الطريق ورفضوا المغادرة قبل لقاء أحد المسؤولين من القصر الرئاسي وحصل تالاسن بينهم وبين القوى الأمنية، على خلفية إصرار الأخيرة جزهم في

وتفرغ عنهم بعد ساعات قليلة. واستنكر وزير التربية اللبناني مروان حمادة «تصرفات القوى الأمنية تجاه الأساتذة المتعصمين» شاجبا «العنف غير المقبول في جمهورية تدعي احترام الحريات»، وهو كان قد حث المتعصمين، خلال اتصال معه، على «البقاء في أماكنهم إلى حين تحديد جلسة تريبوية

وتفرغ عنهم بعد ساعات قليلة. واستنكر وزير التربية اللبناني مروان حمادة «تصرفات القوى الأمنية تجاه الأساتذة المتعصمين» شاجبا «العنف غير المقبول في جمهورية تدعي احترام الحريات»، وهو كان قد حث المتعصمين، خلال اتصال معه، على «البقاء في أماكنهم إلى حين تحديد جلسة تريبوية

وتفرغ عنهم بعد ساعات قليلة. واستنكر وزير التربية اللبناني مروان حمادة «تصرفات القوى الأمنية تجاه الأساتذة المتعصمين» شاجبا «العنف غير المقبول في جمهورية تدعي احترام الحريات»، وهو كان قد حث المتعصمين، خلال اتصال معه، على «البقاء في أماكنهم إلى حين تحديد جلسة تريبوية

## حذرت من انعكاس التصعيد العسكري على العملية السياسية

### «اللاورقة» و«سوتشي» على طاولة بحث «هيئة التفاوض» في الرياض غداً



مقاتلون سوريون مدعومون من تركيا في ضواحي مدينة الباب الواقعة تحت سيطرة «درع الفرات» (رويترز)

وفي حديث لقناة «روسيا اليوم»، قال جميل أمس: «الهجوم على منصة موسكو، يستهدف هيئة التفاوض». مضيفاً: «هناك دعوات لاستبعادنا، ولكنها تبقى في صيغة دعوات، فالهيئة كيان تنظيمي تحدده وثيقة شرف وإن الأثرية المرجحة في 26 صوتاً من أصل 36 بينما عدد الذين عارضوا المشاركة هو 24. لذلك اعتبرنا أنفسنا أحراراً في الذهاب من عدمه إلى سوتشي». وتابع: «المؤتمر الذي عقد في سوتشي بروسيا حضره مندوب عن الأمين العام للأمم المتحدة سائلاً فهل يمكن اعتباره منحاذاً للنظام في سوريا؟». وهو ما رأى فيه مروة «قفراً فوق الحقيقة».

وكأن الحريري، قال في وقت سابق إن «تشكيل اللجنة الدستورية وضع بعدة دي ميستورا وبإشراف الأمم المتحدة»، مشدداً على ضرورة أن تتكون من الهيئة وفد النظام، وهما طرفاً العملية التفاوضية في جنيف، بمشاركة مجموعات أخرى بالتوافق المتبادل، وبإشراك المجتمع المدني والنساء والفعاليات والخبراء.

المهجرين وإعادة إعمار سوريا». وشدد الحريري على «أن الوضع الإنساني قد وصل إلى مستوى سيئ جداً في الغوطة الشرقية»، مؤكداً «أن فرق الإنقاذ تكاد تقف عاجزة تماماً أمام القصف المتواصل من مختلف الأسلحة شديدة الانفجار والمحرمة دولياً»، لافتاً إلى أن الاستخدام المتكرر للغاز الكالور السام، الذي أثبتت التقارير الدولية استعانة النظام بترسانة إيران من هذه الأسلحة المحرمة دولياً». وفي هذا الإطار، قال مستشار «الهيئة»، وعضو الائتلاف هشام مروة: «المبعوث الدولي لا يختلف معنا بإدانة ما يجري وهو سيتواصل بهذا الشأن مع أمين عام الأمم المتحدة».

وهذا التصعيد سيكون أيضاً حاضراً على طاولة اجتماع الرياض التي وصلها أعضاء «الهيئة»، إضافة إلى مخرجات مؤتمر «سوتشي» والخلافات التي نتجت عن مشاركة بعض الأعضاء فيه (وتحديداً، منصة موسكو، التي استنكر رئيسها قذافي جميل دعوات استبعاده منها)، مؤكداً أن «الهيئة كيان تنظيمي تحدده وثيقة شرف، لا يجوز تجاوزها».

بيروت، الشرق الأوسط،  
تبحث «هيئة التفاوض السورية» عناوين رئيسية عدة في اجتماعها المقرر غداً في الرياض الذي يعقد في وقت التصعيد العسكري في سوريا من قبل قوات النظام وروسيا على حد سواء، وهي القضية التي كانت محور اللقاء الذي جمع رئيس «الهيئة» نصر الحريري بالمبعوث الدولي إلى سوريا ستيفانو دي ميستورا أول من أمس، محدثاً من أن هذا الأمر يهدد العملية السياسية.

ويحث الحريري خلال اللقاء مناطق «تخضع للتصعيد»، مؤكداً أن التصعيد العسكري من قبل النظام في كثير من المناطق السورية، يهدد العملية السياسية ويضعها تحت الخطر، متوقفاً بشكل أساسي عند الهجمات العسكرية الحالية على إدلب وريفها وعلى الغوطة الشرقية، بحسب ما جاء في بيان صادر عن «الهيئة». وأضاف: «كما ناقش الطرفان السبل الأفضل لتنفيذ القرار 2254 بشكل صارم وبكامل تفاصيله لتحقيق انتقال سياسي سريع يحقق الدم السوري ويهيئ الفرصة لعودة

المحاكمة، ثم بدأت فعليا في يونيو (حزيران) 2014. هناك ما يفوق 300 شاهد للمدعي العام، تقنينين بمعظمهم وهناك شهود للضحايا وشهود للدفاع أي نحو 450 شاهدا.

يضم هيكل المحكمة الوظيفي 415 موظفا، 64 منهم في بيروت، وواحد في نيويورك، والباقيون في مبنى المحكمة في هولندا. يتألفون من 65 جنسية يشكل اللبنانيون منهم 16,4 في المائة، وهي بمثابة أمم متحدة مصغرة حيث توجد فيها كل أقسام الأمم المتحدة على حجم أصغر.

المحاكمة، فتحت مؤخرا أبوابها لـ«الشرق الأوسط» وسهلت لها دوائرها زيارة كافة أقسامها واستمعت من المسؤولين عنها لشروحات عن عملهم، وجواب مخفية منها لا تظهر للرأي العام الذي لا يعرف عنها سوى ما تبثه محطات التلفزة من جلسات علنية لم تقدم أي تفاصيل مثيرة حول جريمة الاغتيال ودوافعها وظروفها وخفاياها، لنخرج بهذا التقرير الموسع.

## القاضية هردليشكوفافالت إنها المرة الأولى التي تقدم أدلة اتصالات بهذا التعقيد

# رئيسة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان لـالتنسيق الأوسط: عدالة متأخرة أفضل من منقوصة

## حوار سياسي

لايدسندام، نائير عباس

تعترف رئيسة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، القاضية التشيكية إيفانا هردليشكوفاف، بأن العدالة قد تكون «بطيئة» من وجهة نظر الناس العاديين، لكنها ترى ضرورة تحقيق «توازن بين الإنصاف والسرعة».

وتسأل القاضية هردليشكوفاف، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إنها شخصيا ملتزمة ومهتمة للغاية بالمحاكمة، فهي تؤمن «بالعدالة بشكل عام، وبالعدالة الجنائية الدولية بشكل خاص». ولدت هردليشكوفاف في أوروبا الشرقية، تحت الحكم الشيوعي، ولهذا «تدرك أهمية العدالة، وخطورة غياب العدالة، ومعنى ذلك». وقد درست القانون، وكذلك القانون الإسلامي، وقيل أن تتعلم العربية، درست الروسية والألمانية وأيضاً الفرنسية، إضافة إلى التشيكية التي هي لغتها الأم. وانطلاقاً من هذا، تقول إنها ترى «كيف يمكن لهذا النوع أن يغيثي العمل القانوني»، مؤكدة أن «هناك التزاماً من قبل جميع العاملين في هذه المحكمة، على اختلاف ثقافتهم القانونية، بإنجاح هذه المحكمة».

أين أصبحت المحاكمة في قضية الرئيس الحريري ورفاقه؟ - بداية، دعني أذكر أن المدعي العام هو من يقوم بالتحقيقات، وعندما تكتمل لديه أدلة كافية، يمكنه عندها أن يقدم إلى قاضي الإجراءات التمهيدية قراراً اتهامياً، وهذا ما حصل في عام 2011. إذ أوعى المدعي العام قرار الاتهام أمام قاضي الإجراءات التمهيدية الذي صدق عليه، وبدأ بالمرحلة التمهيدية تحضيراً للمحاكمة. ثم بدأت

في بلدة لايدسندام، القريبة من لاهاي، يستوقفك مبنى محاط بجدران مائي شبيه بالجدال التي كانت تحيط بقلع القرون الوسطى في أوروبا. في المبنى، تدور منذ تسع سنوات عملية معقدة صعبة الفهم، على المتابعين العاديين، لكنها تنم دقة شديدة ومتابعة لتفاصيل التفاصيل في قضية اغتيال الرئيس السابق للحكومة اللبنانية رفيق الحريري و21 من رفاقه.

ففي الرابع عشر من فبراير (شباط) الجاري، تكمل قضية اغتيال الرئيس الحريري ورفاقه عامها الـ13 من دون أن يصدر فيها حكم يبلس جراح من أصيب، ويادوي أحزان أهل وأصحاب من قتل ظهيرة ذلك اليوم بتفجير هائل، هز بيروت وقضى على ما كانت تشهده من استقرار هش.

وفي الأول من مارس (آذار) المقبل، تكون المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي تنظر في قضية الاغتيال وما تفرع منها، قد أتمت عامها التاسع، وهي فترة كانت كافية فقط لتقديم المدعي العام قضيته وعرضها

المحاكمة أمام غرفة الدرجة الأولى في يناير (كانون الثاني) 2014. وربما لاحظتم أن المتضررين أيضاً كانت لديهم فترة أسبوعين لعرض قضيتهم. وبعد الإدعاء، يمكن لفرق الدفاع تقديم قضية خاصة بها إذا ما رغبت بذلك. هل انتم راضون عن مسار العملية بأكملها أم أن هناك عراقيل وصعوبات تواجهكم؟ - العدالة في كل أنحاء العالم، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، تواجه تحديات كثيرة، لكن الأهم بنظري هو أن إنشاء المحكمة الخاصة بلبنان يعتبر رسالة بحد ذاتها، ويعني أن جريمة الإرهاب لا يمكن أن تمر دون عقاب. العملية طويلة لكن لا شك أننا سنحقق غاياتنا في النهاية.

كثير من اللبنانيين يشكون من أنها تأخذ وقتاً أكثر من اللازم، بمعنى أن مسألة المحاكمات طويلة لدرجة أنه لم يعد مبعدها ما هو الحكم الذي سيصدر! - كل المحاكم الدولية، وحتى الوطنية، لا تسير فيها العدالة بالسرعة التي نحتاج. وفي حالة

تقول إنها ترى «كيف يمكن لهذا النوع أن يغيثي العمل القانوني»، مؤكدة أن «هناك التزاماً من قبل جميع العاملين في هذه المحكمة، على اختلاف ثقافتهم القانونية، بإنجاح هذه المحكمة».

أين أصبحت المحاكمة في قضية الرئيس الحريري ورفاقه؟ - بداية، دعني أذكر أن المدعي العام هو من يقوم بالتحقيقات، وعندما تكتمل لديه أدلة كافية، يمكنه عندها أن يقدم إلى قاضي الإجراءات التمهيدية قراراً اتهامياً، وهذا ما حصل في عام 2011. إذ أوعى المدعي العام قرار الاتهام أمام قاضي الإجراءات التمهيدية الذي صدق عليه، وبدأ بالمرحلة التمهيدية تحضيراً للمحاكمة. ثم بدأت

في بلدة لايدسندام، القريبة من لاهاي، يستوقفك مبنى محاط بجدران مائي شبيه بالجدال التي كانت تحيط بقلع القرون الوسطى في أوروبا. في المبنى، تدور منذ تسع سنوات عملية معقدة صعبة الفهم، على المتابعين العاديين، لكنها تنم دقة شديدة ومتابعة لتفاصيل التفاصيل في قضية اغتيال الرئيس السابق للحكومة اللبنانية رفيق الحريري و21 من رفاقه.

ففي الرابع عشر من فبراير (شباط) الجاري، تكمل قضية اغتيال الرئيس الحريري ورفاقه عامها الـ13 من دون أن يصدر فيها حكم يبلس جراح من أصيب، ويادوي أحزان أهل وأصحاب من قتل ظهيرة ذلك اليوم بتفجير هائل، هز بيروت وقضى على ما كانت تشهده من استقرار هش.

وفي الأول من مارس (آذار) المقبل، تكون المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي تنظر في قضية الاغتيال وما تفرع منها، قد أتمت عامها التاسع، وهي فترة كانت كافية فقط لتقديم المدعي العام قضيته وعرضها

المحاكمة أمام غرفة الدرجة الأولى في يناير (كانون الثاني) 2014. وربما لاحظتم أن المتضررين أيضاً كانت لديهم فترة أسبوعين لعرض قضيتهم. وبعد الإدعاء، يمكن لفرق الدفاع تقديم قضية خاصة بها إذا ما رغبت بذلك. هل انتم راضون عن مسار العملية بأكملها أم أن هناك عراقيل وصعوبات تواجهكم؟ - العدالة في كل أنحاء العالم، سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، تواجه تحديات كثيرة، لكن الأهم بنظري هو أن إنشاء المحكمة الخاصة بلبنان يعتبر رسالة بحد ذاتها، ويعني أن جريمة الإرهاب لا يمكن أن تمر دون عقاب. العملية طويلة لكن لا شك أننا سنحقق غاياتنا في النهاية.

كثير من اللبنانيين يشكون من أنها تأخذ وقتاً أكثر من اللازم، بمعنى أن مسألة المحاكمات طويلة لدرجة أنه لم يعد مبعدها ما هو الحكم الذي سيصدر! - كل المحاكم الدولية، وحتى الوطنية، لا تسير فيها العدالة بالسرعة التي نحتاج. وفي حالة

تقول إنها ترى «كيف يمكن لهذا النوع أن يغيثي العمل القانوني»، مؤكدة أن «هناك التزاماً من قبل جميع العاملين في هذه المحكمة، على اختلاف ثقافتهم القانونية، بإنجاح هذه المحكمة».

على غرفة الدرجة الأولى التي عليها أن تستمع بدءاً من 2014 من الشهر الجاري لفرق الدفاع إلى المحكمة ليصار بعدها إلى إصدار الحكم في القضية، على أن ترفع إلى غرفة الاستئناف في مرحلة لاحقة إذا ما استأنف الدفاع - أو الادعاء - قرار الغرفة. أما في حال القبض على أي من المتهمين في أي مرحلة، فالمحاكمات ستبدأ من جديد، كون المحاكمات الحالية هي محاكمات غيايبية.

هذه الأرقام تحبط العديد من اللبنانيين، فكيف إذا ما أضيفت إليها أرقام الموازنة السنوية البالغة 60 مليار يورو تقريباً، يدفع لبنان سنوياً منها 49 في المائة، لكن من يتابع تفاصيل عمل المحكمة، يدرك أن ثمة حاجة ملحة لعمل دقيق يخرج بتفاصيل واضحة عن جريمة الاغتيال التي غيرت وجه لبنان إلى الأبد. ولهذا يصير كل المعنيين بالملف على التأكيد على أنه خير للعدالة أن تأتي متأخرة من أن تأتي منقوصة، فيذهب كل الجهد الذي وضع فيها أدرج الرياح، المحاكمة بدأت في يناير (كانون الثاني) 2014. ثم توقفت لأنه تم إدخال متهم جديد على



القاضية التشيكية هردليشكوفاف رئيسة المحكمة

ولهذا السبب نحن موجودون هنا، وليس في بيروت. - هل هناك ضغوط سياسية أو محاولات تدخل سياسية لبنانية أو غير لبنانية بهذه المسألة؟ - يمكننا أنؤكد لك أن يجب أن تتوافر الإرادة السياسية لكي تنشأ هذه المحكمة، ولكن بعد أن أنشئت المحكمة الخاصة بلبنان، لم يعد هناك دور للسياسة، فالمحاكمة هي هيئة قضائية مستقلة تقوم بعملها،

## الموازنة... هاجس سنوي مصدره لبنان

تحليل الاحتياجات، لنصل إلى موازنة واقعية مع احتساب المخاطر. وترفع الموازنة إلى لجنة الإدارة التي تضم لبنان بشكل أساسي ودول أخرى (9 دول والاتحاد الأوروبي).

وعن المصاعب التي تواجه المحكمة في كل عام لتأمين التمويل اللبناني، يقول داريل: «هناك تقارير إعلامية كثيرة حول كيفية الحصول على التمويل، ومن أين يأتي، لكن هذا لا يكون أبداً موضوع نقاش مع المسؤولين اللبنانيين. كل ما أذكره هو ضرورة حصولنا على مساهمة لبنان، أما كيف تأتي هذه المساهمة، فهذا شأن لبناني داخلي». ويشرح: «أعضاء اللجنة هم مساهمون دائمون، باستثناء دولة أو دولتين، ونحن نتوقع كل عام مائلاً 10 ملايين دولار أميركي

تحتل الاحتياجات، لنصل إلى موازنة واقعية مع احتساب المخاطر. وترفع الموازنة إلى لجنة الإدارة التي تضم لبنان بشكل أساسي ودول أخرى (9 دول والاتحاد الأوروبي).

وعن المصاعب التي تواجه المحكمة في كل عام لتأمين التمويل اللبناني، يقول داريل: «هناك تقارير إعلامية كثيرة حول كيفية الحصول على التمويل، ومن أين يأتي، لكن هذا لا يكون أبداً موضوع نقاش مع المسؤولين اللبنانيين. كل ما أذكره هو ضرورة حصولنا على مساهمة لبنان، أما كيف تأتي هذه المساهمة، فهذا شأن لبناني داخلي». ويشرح: «أعضاء اللجنة هم مساهمون دائمون، باستثناء دولة أو دولتين، ونحن نتوقع كل عام مائلاً 10 ملايين دولار أميركي

تحتل الاحتياجات، لنصل إلى موازنة واقعية مع احتساب المخاطر. وترفع الموازنة إلى لجنة الإدارة التي تضم لبنان بشكل أساسي ودول أخرى (9 دول والاتحاد الأوروبي).

وعن المصاعب التي تواجه المحكمة في كل عام لتأمين التمويل اللبناني، يقول داريل: «هناك تقارير إعلامية كثيرة حول كيفية الحصول على التمويل، ومن أين يأتي، لكن هذا لا يكون أبداً موضوع نقاش مع المسؤولين اللبنانيين. كل ما أذكره هو ضرورة حصولنا على مساهمة لبنان، أما كيف تأتي هذه المساهمة، فهذا شأن لبناني داخلي». ويشرح: «أعضاء اللجنة هم مساهمون دائمون، باستثناء دولة أو دولتين، ونحن نتوقع كل عام مائلاً 10 ملايين دولار أميركي

## واثق من قوة قضيته... ودليل الاتصالات ليس الوحيد

# مكتب المدعي العام: «لا تفش سرّاً لعزير»

خريطة الاتصالات في منطقة اغتيال الحريري ببعضها، وإرقام عائدة للمتهمين، ليصل المحققون إلى قناعة تسمح لهم بتوجيه الاتهام لهؤلاء. هناك الكثير من الأدلة التي تربط الأسماء بالأرقام والحصول على معلومات عن المتهمين يمكن عبر الاتصالات وغيرها... المهم أن يكون لدى المحقق الصبر الكافي لملاحقة كل التفاصيل والإحتمالات».

لجأ المحققون إلى أكثر من وسيلة لربط الأرقام المجهولة التي تواجدها في محيط جريمة الاغتيال، والتي فتح بعضها في فترات زمنية متفاوتة، ثم أقفل بعد انتهاء مهمتها. توصل المحققون إلى أرقام تزامن وجودها مع أرقام معروفة في أكثر من مكان في انه إذا ما تواجد الرقمان في نفس المكان بشكل متواصل، وتحركا في التوقيت نفسه في كل مرة فهذا يعني أنهما للشخص نفسه، خصوصاً عندما تكون العملية متكررة ومتواصلة لمدة طويلة. كما أن الرسائل النصية الصادرة من الرقمين، قد تكون أحياناً متشابهة بما يوحي أن شخصاً واحداً قد كتبها. بحث المحققون في سجلات التامين، وسجلات المدارس والجامعات حيث يوجد دائماً اسم الأب الذي كان أول من ذهب في التحقيق بجريمة الاغتيال صاحب الرقم المعروف، ومن ثم يربطونه بالرقم المجهول.



مبنى المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لايدسندام بهولندا («الشرق الأوسط»)

لكن صورة منها تبدو لافتة، وتكرر في أكثر من مكان، هي صورة الرائد وسام عيد، الذي كان أول من ذهب في التحقيق بجريمة الاغتيال نحو أدلة الاتصالات، رابطاً

تقنية، فهناك أدلة وإثباتات من مسرح الجريمة علمية بشكل كبير ويصعب حذوها، كما أن هناك شهوداً قدموا معلومات قيمة ووثيقة». وبما أن «التحقيق هو تمرين

المعلومات والمعطيات، وقدمها للمحاكمة التي سنتنظر بها وتتخذ القرار بشأنها، وهذا القرار سيكون معلناً ومعللاً. ويجزم المتابعون للملف بأنه «لا يوجد فقط إثباتات وأدلة

لايدسندام، «الشرق الأوسط»

تستقبلك لافتة بيضاء عند الدخول الرئيسي لطابق الذي يضم فريق المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان تقول: «لا تفش سرّاً لعزير، فلعل عزير عزيز»، وهي عبارة يتكرر رفعها في أكثر من مكتب داخل هذا الطابق الذي يعجز عن دخوله، معظم الموظفين في المحكمة.

يمثل مكتب المدعي العام «القبوة الصخرية» في فريق المحكمة، فهو الفريق الذي يتابع التحقيقات على الأرض، ويدافع عنها في المكاتب بشراسة لافتة. ويخرج كل من يلتقيهم بانطباع أنهم واثقون من قضيتهم كل الثقة، رغم تجنبهم بطريقة بارعة التصريح والتلميح بكل ما من شأنه التعرض لمسار القضية. يقول المتابعون لمسار عمل الادعاء بيان 13 سنة انتظار للجمهور، هي مدة طويلة نظرياً، والضحايا ينتظرون العدالة بلهفة، لكن السؤال هل أن المبدأ في العدالة هو السرعة، أم الوصول إلى العدالة الناصعة؟ ويرى هؤلاء أنه «مقارنة مع قضايا أخرى، فإن مدة 8 سنوات هي مدة عادية، خصوصاً أنها تجربة أولى من نوعها، ومن المهم جداً أن نتجج بشكل شفاف. كما أن الإجراءات على المستوى الدولي مختلفة تماماً عن المستوى المحلي».

معدلة التحقيق لدى المدعي العام، لا تخرج عن الإطار المعتمد عالمياً، فهناك ثلاثة عناصر هي: مسرح الجريمة، مرتكبوها، والضحية. وإذا ما تم الربط بين هذه العناصر يكون التحقيق قد تقدم. والأهم في

## مصادر دبلوماسية لـ الشرق الأوسط: التصريحات العلنية الإيرانية لا تعكس بالضرورة ما يُقال في الغرف المغلقة

## مساعٍ أوروبيةٍ لبلورة صيغٍ ترضي واشنطن... وتحافظ على الاتفاق النووي

بيرت، وزير شؤون الشرق الأوسط في الحكومة البريطانية أن لندن لا تريد أن ينفذ الاتفاق إلا بنجاح، ولا تريد أن يترتب عليه مخاوف الولايات المتحدة كي تضمن استمراره». ودعا المسؤول البريطاني طهران لـ «تجنب الأفعال التي تهدد الأمن الإقليمي».

بموازاة العمل السياسي، يجهد الأوروبيون والبريطانيون في العمل على توثيق علاقاتهم الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وفي تطوير السبل والوسائل التي تمكنهم من ذلك في حال عاد الطرف الأوروبي عن مساندة الاتفاق النووي. وفي حين أن الطرف الآخر وتحديدًا الولايات المتحدة الأمريكية لم تف بالترامباتها لا بل إنها أوغلت في فرض عقوبات إضافية.

وكشفت المصادر الدبلوماسية الأوروبية أن الصعوبة تكمن في كيفية الاستجابة لمطلب ترمب الأول وهو إعادة النظر بالاتفاق أو تعديله، والفكرة التي تطرحها باريس للتداول هي الإبقاء على الاتفاق كما هو «استكماله»، إضافة وهم بلجون في الطلب بتوضيحات أو تفاهات «إضافية» فضلًا عن السعي لإشاعة الإدارة الأمريكية بأن إيران جادة في تنفيذها وأن نقضه ستكون له انعكاسات سلبية على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وسيخفف المنطقة على الجهول.

في الكلمة التي القاها في المؤتمر والتي جاءت سياسية أكثر منها اقتصادية، أكد البستر بين أنصار الخط المتشدد والمعتدلين وبينهم الرئيس روحاني وطاغمه الوزاري الأمر الذي يدفع بالآخر إلى التماهي مع التصريحات المتشددة التي تعتبر البرامج الباليستية غير معنية بالاتفاق النووي كما أنها شأنه شأن باقي «خاص» يمنع الاقتراب منه. وخلاصة المصادر الأوروبية أن



مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي (مهر)

في بروكسل وفحواه أن طهران «لا تصانع» في فتح نقاش حول برامجها الصاروخية وسياساتها الإقليمية. وتلفت هذه المصادر الأنظار إلى «حساسية» الملف في الداخل الإيراني والاستخدامه مادة «للتراشق» السياسي والإعلامي

إلا أن المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط» كشفت عن وجود «مجموعة من الأفكار» قيد التداول، كذلك أكدت هذه المصادر ما سبق لوزير خارجية ألمانيا سيغمار غابرييل أن أعلنه عقب اجتماع أوروبي جماعي مع وزير خارجية إيران جواد ظريف الشهر الماضي

الخارجية عباس عراقجي الذي كان قد زارها قبل أسبوع للقاء المسؤولين الفرنسيين وللمشاركة في مؤتمر اقتصادي - استئماني - نظمه البنك المركزي الإيراني ومعهد «يورومني» البريطاني الخاص بحضور نائب وزير الاقتصاد والاقتصاد والمال والبنك المركزي وبحضور رسميين من فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا فضلًا عن رجال أعمال ومستثمرين وممثلين لبنوك أوروبية وآسيوية. وعلمت «الشرق الأوسط» أن اجتماعًا مغلقًا إضافيًا حصل أمس بموازاة المؤتمر الاقتصادي وخصص للجوانب السياسية والأمنية بحضور فرنسي - إيراني - أوروبي.

وتقول مصادر دبلوماسية أوروبية تحدثت إليها «الشرق الأوسط» إن الطرف الأوروبي يدفع من فرنسا «يريد أن يلعب دور صلة الوصل» بين واشنطن وطهران

وأن يقدم «مقترحات» من شأنها التقريب بين الجانبين والحفاظ على الاتفاق النووي الذي يشكل «أولوية» بالنسبة للطرف الأوروبي رغم «تفهمه» للمطالب الأمريكية في الملفات الأخرى وهي البرامج الصاروخية والباليستية الإيرانية وسياسة طهران الإقليمية وما تراه

باريس، ميشال أبونجم

تسعى إيران بالتعاون مع البلدان الأوروبية لاستباق قرارات ينتظر أن تتخذها السلطات الأميركية بعدما أمهل الرئيس دونالد ترمب الدول الأوروبية الثلاث الموقعة على الاتفاق النووي «فرنسا وبريطانيا وألمانيا» حتى شهر مايو (أيار) لإدخال تعديلات على الاتفاق المذكور الذي صيغ ترمب بـ «الأسوأ» في تاريخ الاتفاقات التي وقعتها بلاده. وفيما تم تشكيل لجنة مشتركة أميركية - أوروبية تعمل على التعديلات التي تطالب بها واشنطن، فإن الأوروبيين من جانبهم يعملون مع طهران للبحث عن «صالح» تحفظ الاتفاق المتمسك به بقوة من جهة وتسنجيب بشكلٍ ما، من جهة أخرى للمطالب الأميركية.

كذلك، فإن الطرفين الأوروبي والإيراني يعملان على إيجاد السبل لتشجيع لشركات الاقتصادية والمبادلات التجارية وسط «غموض» يتكفأ المستقبل بسبب غياب اليقين بالنسبة لما سترسو عليه قرارات الرئيس ترمب وحول انعكاساتها على الشركات الأوروبية.

وفي هذا السياق، جاء إلى باريس أمس مساعد وزير

## انتقد الأدلة الأميركية على إرسال صواريخ إلى الحوثيين

## خامنئي يطالب المسؤولين بقطع رأس «تين الفساد»

لندن، «الشرق الأوسط»

شبه المرشد الإيراني علي خامنئي الفساد في إيران بـ«تين أسطوري» من سبعة رؤوس، مطالبًا مسؤولين إيرانيين بقطع «الفساد» وقطع خطاباتهم بمكافحة الفساد وقطع رأسه في النظام، مشدداً على أنه ضمن أولويات المطالب الشعبية، كما هاجم أميركا لعرضها بقايا صاروخ باليستي إيراني الصنع لطرفه الحوثيين على الرياض، نافياً أن تكون بلاده وراء إرسال الصاروخ.

وزعم خامنئي، أن سبب مواجهة «الأعداء» مع إيران «منع ثمار وصدور الثورة الإيرانية»، وفي توضيح كلمة «الأعداء» قال إنه يقصد «الأشخاص الذين أسقطت الثورة حكوماتهم العملية والتابعة في المنطقة، وعلى رأسها أميركا».

ودافع خامنئي عن دور بلاده في

المنطقة، وقال إن «أميركا حاولت القضاء على المقاومة، لكننا وقفنا وقلنا لن نسبح اليوم نبت لكل العالم أن أميركا أرادت ولم تتدبّر، لكننا أرنا وتمكنا». وانتقد خامنئي الأدلة الأميركية حول إرسال صواريخ باليستية إلى الحوثيين في اليمن، متهمًا الإدارة الأميركية بـ«توجيه اتهامات وقحة بعرض عدد من قطع الحديد».

وكان خامنئي يلقي خطابه السنوي، أمس، أمام قادة القوات الجوية التابعة للجيش الإيراني، وهو من المناسبات التقليدية في ذكرى ثورة 1979، وخطاب المرشد الأول (الخميني) أمام قادة القوات الجوية التي تعتبر من النخبة بين القوات العسكرية قبل أن يتراج دورها تدريجياً على مدى 39 عاماً من النظام الجديد.

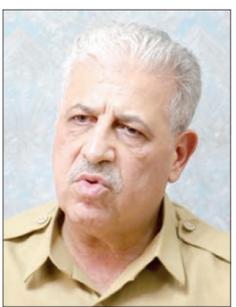
وإنها المرة الأولى التي يعلّق فيها خامنئي على اتهام إيران بإرسال أسلحة للمليشيات التابعة لها، وقيل خامنئي صدرت مواقف مماثلة من قائد الحرس

الثوري محمد علي جعفري، والرئيس الإيراني حسن روحاني. وإشارة خامنئي تعود إلى منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي عندما عرضت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكى هيلي في قاعدة أنكوستيا العسكرية في صواحي واشنطن، قطعاً من «قيام» الباليستي الإيراني الصنع أطلقه الحوثيون على الأراضي السعودية.

في هذا الصدد، اتهم خامنئي الإدارة الأميركية بالوقوف وراء «ظهور داعش»، وادعى «تاهيل التنظيم على الأساليب العنيفة من قبل الشركات الأمنية الخاصة، مثل بلك وتر».

وفي جزء آخر من خطابه، تطرق خامنئي إلى الاحتجاجات الأخيرة في أكثر من 80 مدينة إيرانية، وقال إن «الأعداء» يواجهون النظام الإيراني بـ«أساليب مختلفة وأوسع»، مهاجماً مفكرين وصحافيين وفنانين وناسطين

## محكمة عراقية تجدد سجن محافظ نينوى السابق



أثيلنجي

القضاء نفسه في قضية واضحة وضوح الشمس، كونها من اختصاص مجالس المحافظات، طبقاً للدستور والقانون، وبمواود ثابتة لا تغيب النواويل». وأضاف الجنيبي أن «هذا ليس القرار الأول، ولن يكون الأخير، ما دام أننا لم نساوم، ولم نتناقم مع

## عراق: الرئاسة تبحث أزمة الموازنة والانتخابات البلدية

بغداد، «الشرق الأوسط»

اجتمع الرئيس العراقي فؤاد معصوم في قصر السلام ببغداد أمس، مع نائبه، رئيس ائتلاف «دولة القانون» توري المالكي، ورئيس قائمة «متحدون» أسامة الجيبي، في مسعى إلى إيجاد صيغة تفاهم لحل أزمة إقرار الموازنة الاتحادية المتعثر إقرارها نتيجة اعتراضات الكتل الكردستانية والسنية وبعض من النواب الشيعة، وفق مصدر قريب من أجراء الاجتماع.

ويقول مستشار رئيس الجمهورية شيروان الوائلي، إن اللقاء يأتي في سياق اجتماعات شهرية تقراها رئاسة الجمهورية لمناقشة «الأمر المهمة ذات البعد الاستراتيجي ومناقشة الملفات العقدة وشبه المستعصية». ويضيف الوائلي لـ «الشرق الأوسط»، أن «الاجتماع ركّز بشكل جوهري على مناقشة موضوع الموازنة والتعقيد الحاصل جراء عدم

الاتفاق على التصويت عليها في البرلمان، وكذلك موضوع تحديد موعد انتخابات مجالس المحافظات».

وبرأي الوائلي أن «اتفاق الرعاء الثلاثة الذين يقودون كتلا كبيرة يمكن أن يحل جميع القضايا العالقة»، وأصدرت رئاسة الجمهورية بياناً ذكرت فيه أن اللقاء بحث آخر تطورات العملية السياسية ومواضيع الموازنة والانتخابات، مضيفة أن الرئيس معصوم «شدد خلال الاجتماع على ضرورة الإسراع في تمرير الموازنة الاتحادية للعام الحالي بعد إجراء حوارات صريحة للوصول إلى تفاهات مع جميع الأطراف المعترضة، فضلاً عن تشريع البرلمان حزمة من القوانين المهمة في الفترة المتبقية من عمره».

وترفض الكتلة الكردستانية في مجلس النواب التصويت على مشروع الموازنة الاتحادية باعتراضهم على نسبة 12% في المائة من مجموعة أموال الموازنة للأقاليم التي أقرها قانون الموازنة الحالي بدلاً من نسبة 17% في المائة التي كان يحصل عليها الإقليم في السنوات الماضية.

أن يفتح ملف العدالة الاجتماعية. وقال إن الغاية من العدالة الاجتماعية «إزالة الشرح بين الناس»، إلا أنه في الوقت ذاته أشار إلى تأخر وإهمال العدالة الاجتماعية. وجاء تصريح خامنئي غداة نشر تفاصيل استطلاع رأي أجراه مركز الأبحاث الاستراتيجي التابع للرئاسة الإيرانية، وبحسب الاستطلاع فإن 20,6% من المائة يعتقدون أن اتجاه شعارات المحتجين استهدفت غياب العدالة كما 69% في المائة قالوا إنها استهدفت الأوضاع الاقتصادية، في حين 30% في المائة أعربوا عن اعتقادهم أنها استهدفت الفساد.

وقال خامنئي إن مكافحة الظلم والفساد إحدى طرق تحقيق العدالة الاجتماعية، مضيفاً إن «مكافحة الظلم والفساد صعب للغاية، كما قلت قبل سنوات الفساد نخب من سبعة رؤوس في الأساطير لا يمكن القضاء عليه بسهولة لخب كنج القضاء عليه».

## عراق: الرئاسة تبحث أزمة الموازنة والانتخابات البلدية

الفسادين الذين باتوا يفيضون أنفسهم يوماً بعد يوم، من خلال استغلال مؤسسة القضاء لتعديها خط الدفاع الأخير عن البلد، وهو بواصل انهياره في شتى المجالات». وفي سياق ذلك، أكد عضوان سابقان في مجلس محافظة نينوى خلال الفترة التي تولى فيها المحافظ مسؤولية إن الجنيبي لا يتحمل أية مسؤولية للقرار الذي اتخذته مجلس المحافظة في وقتها بعدم نقل عائدية أماكن تابعة إلى الوقف السنوي للوقف الشيعي. وقال الشيخ سالم مجلس شيخ عشيرة البيات في حال تنازع القرارات بين مجلس المحافظة والمحافظ، فإن قرار المجلس هو الذي يمشي... ولما كان الطلب الذي وصلنا من ديوان الوقف الشيعي هو في حدود صلاحياتنا، ضمن الحدود الإدارية لنينوى، فقد اتخذنا القرار»، ومضحة أن «صدور حكم بالسجن بحق المحافظ السابق أثيلنجي لا يمكن عدّه سوى من باب الاستهداف السياسي».

الذين باتوا يفيضون أنفسهم يوماً بعد يوم، من خلال استغلال مؤسسة القضاء لتعديها خط الدفاع الأخير عن البلد، وهو بواصل انهياره في شتى المجالات». وفي سياق ذلك، أكد عضوان سابقان في مجلس محافظة نينوى خلال الفترة التي تولى فيها المحافظ مسؤولية إن الجنيبي لا يتحمل أية مسؤولية للقرار الذي اتخذته مجلس المحافظة في وقتها بعدم نقل عائدية أماكن تابعة إلى الوقف السنوي للوقف الشيعي. وقال الشيخ سالم مجلس شيخ عشيرة البيات في حال تنازع القرارات بين مجلس المحافظة والمحافظ، فإن قرار المجلس هو الذي يمشي... ولما كان الطلب الذي وصلنا من ديوان الوقف الشيعي هو في حدود صلاحياتنا، ضمن الحدود الإدارية لنينوى، فقد اتخذنا القرار»، ومضحة أن «صدور حكم بالسجن بحق المحافظ السابق أثيلنجي لا يمكن عدّه سوى من باب الاستهداف السياسي».

الذي عقد السبت الماضي. وحضر اجتماع الحكومة أمس

## عراق: الرئاسة تبحث أزمة الموازنة والانتخابات البلدية

## عراق: الرئاسة تبحث أزمة الموازنة والانتخابات البلدية

وتعترض الكتل السنّة على نسبة الأموال المخصصة للمحافظات التي احتلها «داعش»، في يونيو (حزيران) 2014. فيما يطالب النواب المغتلبين للمحافظات المنتجة للنفط، ومنها محافظة البصرة بتخصيص نسبة 5 في المائة من سعر كل برميل مصدر للمحافظة.

وتكر بيان الرئاسة أن الاجتماع «ركّز على مواصلة الحوارات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان وإقرار عمل اللجان المختصة المشكلة من الجانبين للوصول إلى تفاهات وحلّ المشكلات الراهنة في أقرب وقت».

وأكد الاجتماع ضرورة «إجراء انتخابات مجالس المحافظات البلدية» المقبلة في موعد أقصاه شهر أكتوبر (تشرين الأول) أو نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي بعد تركيز اهتمام خاص على توفير المتطلبات القانونية والآليات التنفيذية لضمان تحقيق ذلك».

وتشير مصادر نيابية إلى ثلاثة مواعيد محتملة لإجراء انتخابات مجالس المحافظات، يتزامن الأول مع موعد الانتخابات العامة المقرر في 12 مايو (أيار) المقبل، والثاني بصار إلى دمجها... وتاجيل الانتخابات في المحافظات التي سيطر عليها «داعش» سابقاً، والخيار الثالث هو اختيار موعد جديد للانتخابات أقصاه ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وفي شأن يتعلق بالانتخابات النيابية العامة، أعلن الناطق الرسمي باسم المفوضية الانتخابية كريم التميمي عن تعديد مدة تسلم قوائم المرشحين للتحالفات والأحزاب السياسية التي تروم المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة. وقال التميمي في بيان صادر إن «مجلس المفوضين قرر تعديد مدة تسلم القوائم حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المقبل»، مؤكداً أن «الموعد سيكون نهائياً»، وكانت مفوضية الانتخابات حددت في وقت سابق يوم 10 فبراير (شباط) الحالي آخر موعد لتسليم قوائم المرشحين.

## «التجمع» و«الاشتراكي» يقلصان حضور وزرائهما في اجتماع الحكومة المغربية

بحلفائه، وأيضاً الاعتزاز بهم، وأنا اشتغل رئيساً للأغلبية في تنسيق مع أحزابها»، وذلك للتأكيد على أن ما قاله ابن كيران رأي شخصي لا يلزم الحزب.

وكان ابن كيران قد شن هجوماً غير مسبوق ضد أخنوش ولشكر، وقال في هذا الصدد: «على عزيز أخنوش أن يقول لنا من هي العرافة التي قالت له من الآن إنه سيفوز بانتخابات 2021؟ ومن أعطاه الضمانة؟».

وأضاف ابن كيران موضحاً: «لا أعرف إن كان يريد أن يكرر التجربة الفاشلة والبنائسة للحزب المعروض أم لا؟ الأصالة والمعاصرة المعارض) أم لا؟ اشتغل، ولا ترهبنا من الآن، لأننا لا نخاف».

الذي بذل، سواء في مجلس النواب أو المستشارين، حول عدد من النصوص، من أجل تقديم إشارة واضحة على أن الأغلبية متماسكة، وتتخذ القرارات المطلوبة»، على حد قوله.

وكان العثماني قد أكد بدوره حول تأثير انتقادات ابن كيران ضد قادة الأغلبية، على تحالفه الحكومي، موضحاً أن «الأغلبية الحكومية متماسكة ولا يمكن لأي تصريح أن يرزععها». وأضاف موضحاً: «لنا بصفتي رئيس حكومة متمسك بأحزاب الأغلبية ومتواصل معها، وحريص على التحالف الحكومي، مشيراً إلى أنه، باعتباره أمين عام حزب العدالة والتنمية، يريد أن يقول رسمياً بأن موقف الحزب «هو التمسك

العمل في إطار من الانسجام» حتى وإن كان هناك اختلاف».

وللتقليل من حجم تأثير تصريحات ابن كيران على تماسك أحزاب الأغلبية، استشهد الخلفي بالقرارات التي اتخذتها الأغلبية في الأيام الماضية، والتي مكنت من اعتماد القانون الخاص بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان الثلاثاء الماضي، وهو ما يؤكد، حسب رايه، أن «الأغلبية كانت موحدة واتخذت قراراتها بالشكل الذي يضمن اعتماد نص قانوني يجعل من هذه المؤسسة ترتقي إلى المعايير الدولية».

وكشفت الخلفي أيضاً أنه قدم أمس خلال اجتماع الحكومة إفادة عن المسار التشريعي لإبراز الجهود

وزيران فقط من كل حزب، هما لمياء بوطالب، كاتبة الدولة (وزيرة دولة) لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة، وعبد الكريم بن عتيق، الوزير المنتدب في الخارجية، المكلف بالمقربين للخارج وشؤون الهجرة.

في غضون ذلك، كشف مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة، أمس، أن العثماني حث حلفاءه في الأغلبية خلال اجتماع الحكومة أمس على مواصلة عملهم بانسجام، موضحاً خلال لقاء صحافي، عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة، أن العثماني التي كلمة خلال اجتماع مجلس الحكومة، وطالب حلفاءه بمواصلة

الرياء، لطيفة العروستي

قرر حزبياً التجمع الوطني للأحرار والانحسار الاشتراكي المغربيين تقليص حضور وزرائهما في الاجتماع الأسبوعي للحكومة، الذي عقد أمس برئاسة سعد الدين العثماني، احتجاجاً على تصريحات عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة الأسبق، الذي شن هجوماً غير مسبوق ضد عزيز أخنوش الأمين العام لحزب التجمع الوطني للأحرار ووزير الفلاحة والصيد البحري، وهو رجل أعمال، وإدريس لشكر أمين عام الاتحاد الاشتراكي، وذلك خلال المؤتمر العام لمنظمة شباب الحزب الذي عقد السبت الماضي.

هذا الحكم بعد التشاور مع هيئة قضاة، مشدداً على أنه حوكم بسبب تدوينات انتقد فيها الأسلوب المتبع في التعاطي مع الاحتجاجات السلمية بالريف، واعتقالات في صفوف المحتجين، حسب تعبيره.

وأضاف البوشناوي موضحاً «هذا الحكم جاء نتيجة سلسلة من الضغوط التي تعرضت لها من أجل إسكاتني، لكنني ساواصل الدفاع عن الحقوق والحريات في إطار الدستور والقانون والمواثيق الحقوقية الدولية»، مؤكداً أنه سيواصل الدفاع عن معتقلي الاحتجاجات. وكانت إحدى احتجاجات قد هزت منطقة الريف على مدى عدة أشهر للمطالبة بتخفيف هذه المنطقة الفقيرة، وعرفت اعتقال أكثر من 400 شخص، وصدرت عشرات الأحكام بالسجن.

## حكم بالسجن على مجاهي متهمين في الحسيمة

الدار البيضاء، «الشرق الأوسط»

حكمت المحكمة الابتدائية في الحسيمة بشمال المغرب أمس على المحامي عبد الصادق البوشناوي، عضو هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف، بالسجن عشرين شهراً مع النفاذ، ودفع غرامة بقيمة 500 درهم (50 دولاراً). وكان البوشناوي ملاحقاً بتسعة تهم تتعلق بإهانة موظفين في القطاع العام بسبب أداء مهامهم، والتخريض على المشاركة في مظاهرة غير مرخص لها، وتحقير أحكام قضائية.

وسيطل مفرجاً عنه إلى أن تنتهي جميع إجراءات التقاضي، وصولاً إلى تأكيد حكم السجن النافذ في حقه. وقال البوشناوي لوكالة الصحافة الفرنسية أمس إنه سيطلب استئناف



## شارك أعضاؤها في جلب أسلحة... وتهريب مواطنين إلى إيران السعودية: بدء محاكمة خلية إرهابية تدرّبت في معسكرات «حزب الله»

إلى 20 سنة لكل من يشارك في أعمال قتالية خارج البلاد، بأي صورة كانت، أو الانتماء للتيارات أو الجماعات الدينية أو الفكرية المتطرفة، أو المصنفة منظمات إرهابية داخلية أو إقليمية أو دولية، أو تأييدها أو تبني أفكارها أو منجزاتها بأي صورة كانت، أو الإفصاح عن العاطف معها بأي وسيلة كانت، أو تقديم أي من أشكال الدعم المادي أو المعنوي لها، أو التحريض على شيء من ذلك، ومنعهم من السفر.

كشفت عن احتفاظ أحد المتهمين بشعارات الحزب وأعلامه وصور أمينه العام حسن نصر الله، «علاوة على القصاصد المناوئة للدولة السعودية». وحملت اللائحة اتهام اثنين من المتهمين إلى الخلية بحيارة أربعة أسلحة رشاشة من نوع (كلاشنيكوف) وطلقات عدة من أسلحة متنوعة من دون ترخيص، «بقصد الإخلال بالأمن الداخلي، تم تهريبها أو الحصول عليها» من خلال المطلوب الموجود داخل إيران». ووجهت إلى متهمين اثنين تهمة «تمويل ودعم الأفراد من التنظيمات والأفراد المطلوبين» إضافة إلى مشاركة ثلاثة من المتهمين في «المظاهرات والتجمعات المثيرة للشغب بحيارة أربعة أسلحة رشاشة من نوع (كلاشنيكوف) وطلقات عدة من أسلحة متنوعة من دون ترخيص، «بقصد الإخلال بالأمن الداخلي، تم تهريبها أو الحصول عليها» من خلال

إضافة إلى تهريب أعضاء الخلية لمواطني إلى إيران من أجل التدريب داخل معسكرات تابعة لميليشيا «حزب الله». واتهم ثلاثة من عناصر الخلية المكونة من مطلوبين أمنيين بتلقي تدريبات في معسكرات ميليشيا «حزب الله»، على «استخدام الأسلحة الرشاشة وكيفية تصنيع وتشغيل القنابل من نوع سي 4 وكذلك من نوع تي إن تي شديدة الانفجار، وكيفية استهداف

الرياض، «الشرق الأوسط» بدأت في المحكمة الجزائية المتخصصة في السعودية، المعنية بقضايا الإرهاب، الجلسة الأولى لمحاكمة خلية إرهابية من أربعة سعوديين، متهمين بـ«الإخلال بالأمن في البلاد، وتصدير الفوضى إليها، من خلال الخروج على الأنظمة وافتعال حراك ضد الدولة والمواجهة بالأسلحة» في حي الشويكة بمحافظة القطيف،

## الناجي الوحيد بين متهمي اعتداءات باريس غاب عن ثاني أيام محاكمته دفاع صلاح عبد السلام يطالب بإطلاق سراحه

**صلاح عبد السلام**

1989 المولد في بروكسل، مواطن فرنسي من أصول مغربية.

2011-2010 دخل السجن بتهمة السرقة. قضى عاماً كاملاً في السجن مع عبد الحميد اباعدو المدير المشتبه به في هجمات باريس عام 2015.

2015 أغسطس (أب) / أكتوبر (تشرين الأول) الاشتباه في نقله للمتطرفين عن طريق البحر حول أوروبا.

13 نوفمبر (تشرين الثاني) السابق المشتبه به في هجمات باريس.

14 نوفمبر العودة إلى بروكسل، ثم الاختفاء.

2016 15 مارس (آذار) اشتباك مسلح مع الشرطة في حي فورست في بروكسل.

18 مارس اعتقاله في حي مولينبيك في بروكسل.

27 أبريل (نيسان) اتهامه بالقتل الإرهابي. احتجازه في الحبس الانفرادي.

2018 5 فبراير (شباط) محاكمته بشأن الاشتباك المسلح مع الشرطة في مارس عام 2016.

أ ف ب، «الشرق الأوسط»



المتهم سفيان عياري لدى مثوله أمام المحكمة في بروكسل أمس (رويترز)

غياب عبد السلام الذي رفض الرد على أسئلة رئيسة المحكمة في أولى الجلسات مطلع الأسبوع. وخارج قاعة المحكمة، قال محامي عبد السلام إن موكله لا يشارك في الجلسات «لأنه لا يعترف بشرعية المحكمة». وعبد السلام (28 عاماً) فرنسي الجنسية ومقيم في فرنسا وتم احتجازه في دوره في محاكمته لاحقاً على دوره في هجمات باريس. أما المتهم محمد بلقايدي بإطلاق النار على الشرطة، ولقي بلقايدي حنقه بعد ذلك، ولقيت إلى «اعترافات رجال الشرطة تضمنت الإشارة إلى أن شخصاً واحداً فقط هو الذي كان يطلق النار كما الشرطة لم تعثر سوى على سلاح ناري واحد فقط في السكن».

المتهم سفيان عياري لدى مثوله أمام المحكمة في بروكسل أمس (رويترز)

إمام القضاء أمس. وكلاهما متهم بمحاولة اغتيال رجال إرهابية. ووصف محامي عبد السلام الإجراءات بأنها «غير مقبولة بسبب انتهاك التشريع فيما يتعلق باختيار قاضي التحقيق». وأشار إلى أنه «حسب التشريعات يقوم المدعي العام باختيار قاضي التحقيق الأقدم، وهو من المتحدثين بالهولندية، لكنه اختار قاضي تحقيق آخر متخصصاً في قضايا الإرهاب من المتحدثين باللغة الفرنسية، وهذا يُعتبر انتهاكاً لتشريعات متعلقة باستخدام اللغة في

الناجي الوحيد من المتهمين بتنفيذ هجمات باريس في عام 2015، صلاح عبد السلام، بالفراغ عن موكله في قضية محاكمته في بلجيكا بتهمة إطلاق النار على شرطيين في 2016، بدعوى وجود خطأ في إجراءات التحقيق. وغاب عبد السلام عن اليوم الثاني لمحاكمته. وتحدث محاميه سفيان ماري بالنيابة عنه، مؤكداً استمراره في الدفاع عن موكله. ومثل شريكه سفيان عياري الذي فُرمعه إلى منطقة فوريس في بروكسل، وحيداً

### محاكمة التونسي عياري تنفي تورطه وتؤكد تركه المكان اعتراضاً على إطلاق النار

لكن ممثل الشرطيين اللذين تعرضوا لإطلاق النار عليهما من مخبأ عبد السلام وعياري في بروكسل، قال إن «هذا العمل الإرهابي ترك أثراً كبيراً على نفسية الأفراد الذين تعرضوا

إطلاق الرصاص، وهم يعانون من هذا الأمر... رجال الشرطة الذين يخاطرون بحياتهم يجب أن نوفر لهم الحماية». وابتدى استياءه من تصرفات عبد السلام الذي

## «القاعدة» تستغل خسائر «داعش» لتجميع صفوفها في تونس

صوفوه أو الانتشار مجدداً هنا... لكن مصدراً أمينياً تونسياً... إن قائداً إقليمياً للتخفيف لا يزال في شرق الجزائر عازماً على إعادة ترتيب شؤون التنظيم في أنحاء شمال أفريقيا، وليس في تونس فحسب. وأعلنت السلطات الجزائرية، أمس، أن إرهابياً سلم نفسه صباح أمس للسلطات العسكرية بولاية تمنراست أقصى جنوب الجزائر «بفضل الجهود النوعية لوحدة الجيش»، بحسب وزارة الدفاع الوطني التي قالت إن مالبو، الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2014، سلم فيه في العملية «الثالثة من نوعها منذ بداية الشهر الحالي في المنطقة نفسها». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الوزارة «اعتقال 5 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، وتدمير قنبلتين تقليديتين الصنع بولاية البويرة شرقي العاصمة الجزائر»، كما ضيقت مفزة للجيش 3 رشاشات من نوع كلاشنيكوف، و5 خزانة ملوذة بمنطقة عين قزام على عناصر جهاز الدرك الوطني الذي يتبع وزارة الدفاع، وكيفية من الذخيرة ومنظار بولاية باتنة شرق البلاد».



أحد أفراد قوات الأمن التونسية خلال مدامه لأحد أوكار داعش (أ ف ب)

وأضافوا أن القبي، وآخرين من قبله، أرسلوا من أجل إعادة توحيد جماعات «القاعدة» المنقسمة. وقال مصدر تونسي إن «جماعة عقبة (ابن نافع) لديها عشرات المقاتلين، كل مجموعة وتذكر أن الجماعة استهدفت قوات الشرطة والجيش على النقيض من تنظيم داعش الذي يركز على قتل المدنيين مخلماً حدث في الهجوم على شاطئ سوسة. وتراقب تونس الحدود في تعاون وثيق مع الجزائر التي تفرز أيضاً بنجاحها في الحيلولة دون وقوع أي هجوم كبير منذ أن أعلن القيادي المخضرم في «القاعدة» مختار بلمختار المسؤولية عن هجوم على محطة للغاز الطبيعي في الصحراء في 2013. وهناك مؤشرات على دعم للجماعات الإرهابية، وتدمير قنبلتين تقليديتين الصنع بولاية البويرة شرقي العاصمة الجزائر»، كما ضيقت مفزة للجيش 3 رشاشات من نوع كلاشنيكوف، و5 خزانة ملوذة بمنطقة عين قزام على عناصر جهاز الدرك الوطني الذي يتبع وزارة الدفاع، وكيفية من الذخيرة ومنظار بولاية باتنة شرق البلاد».

تونس، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر أمنية أن مقتل متشدّد جزائري بارز على يد القوات الخاصة بعد قتل من تسليته إلى تونس أثار مخاوف من سعي تنظيم القاعدة إلى إعادة تجميع صفوفه في تونس، مستغلاً الانتكاسات الكبيرة التي مني بها منافسه تنظيم داعش. وفي الشهر الماضي، قتلت القوات الخاصة التونسية بلال القبي المساعد الكبير لعبد الملك درودكال، المعروف باسم أبو مصعب عبد الوبود، زعيم «تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي»، وذلك في منطقة جبلية على الحدود مع الجزائر. وقال مصدر أمني تونسي كبير لوكالة «رويترز» إنه يبدو أن القبي كان في مهمة لإعادة توحيد مجموعات مقاتلي «القاعدة» المتشرذمين في تونس، وهو ما دفع الجيش إلى التاهب لمزيد من عمليات التسلل المحتملة. وكانت «القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي» القوة المتشددة المهيمنة في شمال أفريقيا، إذ شن هجمات مميتة بارزة عدة حتى عام 2013 عندما تمزق مع تحول كثير من عناصره إلى «داعش» الأكثر تشدداً عندما سيطر على أراض في العراق وسوريا وليبيا.

في حالة تاهب. ويقول مسؤولون إن مئات التونسيين انضموا إلى جماعات متشددة في الخارج، لكن من غير الواضح عدد من عادوا نظراً إلى مقتل عدد كبير منهم في سوريا ومناطق أخرى. وطلت «القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي» نشطة في منطقة

الساحل الأفريقي الصحراوية إلى حد بعيد، بما في ذلك في مالي حيث تركزت أنشطتها بعد ظهور «داعش» فعلياً إلى الشمال في ليبيا وتونس. وانقسم الفرع التونسي لـ«القاعدة» الذي يعمل تحت اسم «عقبة ابن نافع» إلى أربع جماعات تتركز في منطقة القصرين والكاف الجبلية النائية في المنطقة ذاتها.

نفث سعيها للقاء مسؤولين أميركيين... وبنس يعد بـ«رد ساقح» على أي استفزاز نووي

كوريا الشمالية تستعرض صواريخ عابرة للقارات عشية «أولمبياد السلام»

سيول، الشرق الأوسط

نظمت كوريا الشمالية، أمس، عرضاً عسكرياً في بيونغ يانغ في الذكرى السبعين لتأسيس جيشها المسلحة، استعرضت خلاله ترسانة صواريخها البالستية العابرة للقارات، عشية افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية التي سيلتقي رئيسها الرئيس الفخري الكوري الشمالي وشقيقة كيم جونج - أون. وتستفيد كوريا الشمالية المعروفة مما توفره الألعاب الأولمبية التي أصبحت تعرف بـ«أولمبياد السلام» من تغطية إعلامية، بإرسالها فنانين ومئات من فتيات التشجيع، فضلاً عن شقيقة زعيمها كيم جونج - أون التي ستكون أول فرد من العائلة الحاكمة يزور الجنوب.



كيم جونج - أون وزوجته يحضران العرض العسكري في بيونغ يانغ أمس (أب)

المؤتفة بين الكوريتين، مغتمة فرصة إجراء الألعاب الأولمبية لد البد إلى سيول. ويقول محللون: إن الشمال يهدف من هذا التقارب إلى تطبيع وضع البلاد كـ«دولة نووية بحكم الأمر الواقع». وقد يسعى لتخفيف العقوبات ضد نظامه، وإيجاد شرح في العلاقات بين الأميركيين والكوريين الجنوبيين. وفرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سلسلة عقوبات ضد كوريا الشمالية بسبب برنامجها النووي والبالستي. وكانت بيونغ كيم جونج - نام المنصبة لدى العرض. وقال الزعيم الكوري الشمالي الذي أشرف على تسريع البرامج النووية والبالستية الكورية الشمالية أمام الحشود «القد أصبحنا قادرين على أن نحدث من المستوى العالمي».

وأكّد الزعيم الكوري الشمالي، أن الجيش يجب أن يبقى في حالة استنفار قصوى لمنع الغزاة من انتزاعها «ولو ذرة واحدة» من أراضي كوريا الشمالية. فرد الجنود المشاركون في الاستعراض «عاش، الزعيم، واطلقت الألعاب النارية احتفالاً بمشاركة الزعيم الكوري الشمالي ووجانج زوجته ري سول جو والرئيس الفخري الكوري الشمالي كيم يونج - نام، الذي سيترأس الوفد الكوري الشمالي إلى الألعاب الأولمبية. وكانت بيونغ يانغ قد أعلنت في يناير (كانون الثاني) الماضي، أنها ستحتفل هذه السنة بالذكرى السبعين لتأسيس جيشها في 8 فبراير (شباط)، بدلاً من 25 أبريل. وفاجا النبا الدول الغربية، ولا سيما بعد إعادة إحياء بيونغ يانغ مطلع يناير المفاوضات

الفرنسيون يؤيدون حق اللجوء ويتحفظون على الهجرة

باريس، الشرق الأوسط

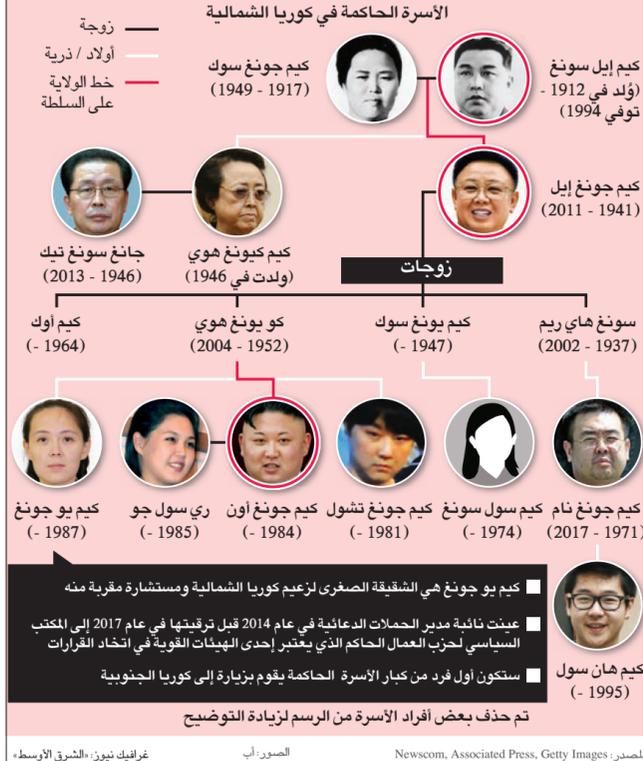
تؤيد غالبية الفرنسيين حق اللجوء، لكنها تعتبر أن عدد المهاجرين كبير في البلاد حسب استطلاع لجموعة «بي في إيه» نشر أمس، ويظهر الانقسام الكبير بين اليسار واليمين حول الموضوع.

ويرى نحو ثلثي (65 في المائة) المستجوبين أن «على فرنسا استقبال اللاجئين الذين يطلبون اللجوء يتعرضون للاضطهاد في بلادهم» بحسب الاستطلاع الذي أجرته مجلة «لويس» الفرنسية. في تراجع بصورة جيدة، فإن الفارق شاسع (بداً نقاط منذ نحو 20 عاماً. لكن في الوقت نفسه، اعتبر 63 في المائة منهم أن «عدد المهاجرين كبير اليوم في فرنسا».

وحول هذه النقطة، أظهر الاستطلاع ثلاث مجموعات كبرى بالحجم نفسه تقريباً. فـ«المتحفظون» (35 في المائة) خصوصاً من الشباب من حملة الشهادات الذين يقطنون في المدن الكبرى) أن عدد المهاجرين ليس كبيراً في فرنسا. فيما يعتبر «المتحفظون» (35 في المائة) أن عدد المهاجرين كبير في فرنسا، وأنه يجب استقبال اللاجئين. وهذه المجموعة هي الأكبر سناً، ويهيمن عليها العنصر النسائي. أما «الرافضون» (30 في المائة)، فيرون أن عدد المهاجرين كبير وأن فرنسا يجب ألا تستقبل



كيم يو جونج، شقيقة زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون تظهر للمرة الأولى على الساحة الدولية خلال زيارتها إلى كوريا الجنوبية لحضور افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية



الشتوية. وأضاف كيم إيوي - كيوم للصحافيين: إن «الرئيس مون سيسبق الوفد الكوري الشمالي، وسيتناول معه الغداء في 10 فبراير»، لكن من دون أن يكشف مكان الغداء. وبحسب وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية، فإنه يبدو أن كيم يو جونج تحمل رسالة شخصية من شقيقها إلى الرئيس الجنوبي؛ ما يعني أنه قد يتواجد

استدعاء السفير... وظريف هدد بمقاطعة الشركة إيران غاضبة بعد حرمان لاعبيها من هدايا «سامسونغ»

تلندن، الشرق الأوسط

طالبت إيران شركة «سامسونغ» الكورية الجنوبية بتقديم اعتذار رسمي، بعد حرمان لاعبي المنتخب الإيرانيين المشاركين في هدايا الأولمبية الشتوية من هدايا هاتف جوال وزعتها الشركة على الوفود المشاركة. واعتبرت الخارجية الإيرانية الحدث إساءة، وقال رئيس اللجنة الأولمبية الإيرانية رضا صالحى أميري إن بلاده «لن تصمت على إساءة الهوية والكرامة الإيرانية»، مشدداً على أنه ناقش القضية عبر اتصال هاتفى مع وزير الخارجية محمد جواد ظريف.

وقال منظمو الألعاب، الأربعة، إن الرياضيين الكوريين الشماليين والإيرانيين لن يستفيدوا من توزيع 4 آلاف جهاز «غالاكسي نوت 8»، وقالت ناطقة باسم اللجنة المنظمة للألعاب بيونغ تشانج لوكالة الصحافة الفرنسية إن الرياضيين الكوريين الشماليين وهذه الهدية «سبب عقوبات الأمم المتحدة المطبقة» على البلدين. واستدعى السفير الكوري الجنوبي كيم سونغ - هو إلى وزارة الخارجية في طهران، التي ابطلت «احتجاجاً قوياً» بشأن «التصرف غير الأخلاقي لسامسونغ، المنقضى لروح الألعاب الأولمبية». بحسب ما ذكرته وكالة «أرنا».

وتلقى السفير تحذيراً من أنه «إذا لم تقدم سامسونغ اعتذاراً... فسيكون لهذه القضية انعكاسات قوية على العلاقات التجارية بين مجموعة سامسونغ وإيران».

وقال صالحى أميري إن اللجنة الأولمبية الإيرانية قدمت احتجاجاً رسمياً إلى السفارة الكورية والسفير الكوري الجنوبي، بعد إطلاعه على حرمان أعضاء المنتخب الإيراني من هواتف سامسونغ. وأصدرت اللجنة الأولمبية الإيرانية بياناً شدد فيه كوريا الجنوبية بدتبعات غير حميدة تنتظرها في إيران».

وقال صالحى أميري إن «الاتفاق النووي الموقع عام 2015 بين طهران ودول الغرب، مع استمرار فرض قيود على نقل أسلحة وتكنولوجيا

بيلوسى تدافع عن «الحالين» لثماني ساعات متواصلة تيلرسون إلى الشرق الأوسط الأسبوع المقبل

واشنطن، هبة القدس، تلندن، الشرق الأوسط

أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن ريكس تيلرسون سيستقبل جولته في الشرق الأوسط، التي تبدأ من 11 فبراير (شباط) وحتى 16، من الأردن لتتمثل تركيا ولبنان ومصر والكويت.

وفي أنقرة، ستهمين عملية «عصن الزيتون» التركية في سوريا على مباحثات تيلرسون ونظيره التركي مولود جاويش. وفي بيروت، يلتقي تيلرسون بالرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس مجلس النواب الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري. ومن المتوقع أن تركز زيارة تيلرسون على دعم الولايات المتحدة للشعب اللبناني، والقوات المسلحة اللبنانية.

كما يتوقف تيلرسون في القاهرة، للقاء مسؤولين مصريين

تقرأ رسائل وشهادات من شباب مقيمين بشكل غير شرعي ينتظرون أن يشزع الكونغرس وضعهم. واحتجت بيلوسى على غياب أي إشارة إلى أوضاع مئات آلاف الشباب المحميين بموجب برنامج «داكا» الذي الغاه الرئيس دونالد ترمب، في اتفاق حول الموازنة تم الكشف عنه في وقت سابق في مجلس الشيوخ.

في غضون ذلك، واجه البيت الأبيض بدوره انتقادات واسعة بعد تقديم سكرتير موظفي البيت الأبيض روب بورتر استقالته، بعدما اتهمته زوجته السابقة علناً بممارسة عنف عائلي. وقالت المحكمة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز الأربعاء إن «الرئيس وكبير الموظفين (جون كيلي) كان لهما كامل الثقة في قدراته وأدائه»، مضيفة أنه «يستقيل من منصبه الأبيض» لكنه سيبقى في منصبه حتى تعيين خلفه.

وتلت ساندرز أمام الصحافيين بياناً لجورتر أكد فيه أن هذه المزاعم المشينة خاطئة بكل بساطة. بيلوسى (77 عاماً) ترندي حذاء طوال 5 ساعات و15 دقيقة في عام 1909، كما أكدت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتجيز إجراءات المجلس لبيلوسى بصفتها زعيمة للأقلية الكلام قدر ما تريد أو تستطع، بخلاف مجلس الشيوخ حيث يحق لكل الأعضاء الكلام لمهل غير محددة وقد تجاوز الرقم القياسي دون انقطاع ومكتفية بشرح بعض المآل بين الحين والآخر. ويقول مؤرخ مجلس النواب إن الرقم السابق كان لنائب القى كلمة بشكل مفواصل طوال 5 ساعات و15 دقيقة في عام 1909، كما أكدت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتجيز إجراءات المجلس لبيلوسى بصفتها زعيمة للأقلية الكلام قدر ما تريد أو تستطع، بخلاف مجلس الشيوخ حيث يحق لكل الأعضاء الكلام لمهل غير محددة وقد تجاوز الرقم القياسي



تيلرسون يتحدث خلال مؤتمر صحفي في بوغوتا الثلاثاء، (إ.ب.أ)



دونالد ترمب يتحدث خلال مؤتمر صحفي في بوغوتا الثلاثاء، (إ.ب.أ)

## خالدة ضياء اعتبرته محاولة لإبعادها عن الانتخابات المقبلة

## الحكم على زعيمة المعارضة في بنغلاديش بالسجن خمس سنوات



انصار الحزب القومي البنغلاديشي يحتجون ضد الحكم على خالدة ضياء في دكا أمس (إ.ب.)

بالسجن لمدة عشر سنوات. ويشكل التنافس الدامي بين حسينة وضيء العقبة الرئيسية على الساحة السياسية في بنغلاديش منذ ربع قرن. وكانت الزعيمتان شريكين في مواجهة النظام العسكري في البلاد في الثمانينات، فيما تشن كل منهما معركة شرسة على الأخرى منذ التسعينات، بعد أن شغلتا على التوالي منصب رئاسة الوزراء.

وقاطع الحزب القومي في بنغلاديش الانتخابات التشريعية في 2014 مدعياً أنها مزورة، لكنه من المتوقع أن يقدم مرشحين هذا العام. وقيل المنطق بالحكم، دعت منظمة هيومن رايتس ووتش دكا إلى وقف «التوقيفات التعسفية والاعتقالات». وصرح مدير المنظمة لمنطقة آسيا براد آدمز: «يبدو تأكيد حكومة بنغلاديش لفتحها وديمقراطيتها أجوف، في حين تقمع المعارضة السياسية»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

مواجهات بين أعضاء الحزب القومي في بنغلاديش وانصار الحزب الحاكم والشرطة. وفي مدينة سيلهيت الشمالية، أطلقت قوات الأمن الرصاص حسب ما أكد المتحدث باسم الشرطة المحلية. وجرح أربعة أشخاص على الأقل. وفي إقليم شيتاغونغ الجنوبي، أفادت السلطات بأنها أوقفت سبعة مسؤولين من الحزب القومي في بنغلاديش إثر الاشتباكات. من جهتها، أشارت المعارضة إلى أن قوات الأمن استجوبت احترازياً «نحو 3500» من أعضائها. وفي دكا، أغلقت مدارس خاصة أبوابها فيما علق بعض شركات النقل خدماتها خلال النهار. وصرح قائد شرطة دكا، أسد الزمان ميا، للصحافيين: «عززنا الأمن في جميع أنحاء المدينة». وتمت إدانة نجلها طارق رحمن المقيم في المنفى في لندن، في القضية نفسها بغسل أموال في 2016. وحكم على أربعة من أقربائها

الترشح للانتخابات التشريعية المرتقبة في ديسمبر (كانون الأول). ولدى ضياء إمكانية استئناف الحكم. وعلى الفور، أودعت ضياء التي كانت حاضرة في الجلسة السجن. وتلقي زعيمة المعارضة التهم الموجهة إليها، وتعتبر أن هذا الحكم يهدف إلى إبعادها وعائلتها عن الحياة السياسية. وصرح وكيل ضياء، خذكار محبوب حسين، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن «هذا الحكم يتعارض مع العدالة ويأتي في إطار الانتقام السياسي. نعتقد أن هذا الحكم سيُبطئ في المحكمة العليا». وخشية من تجاوزات قد يرتكبها انصار زعيمة المعارضة، نُشر أكثر من 5 آلاف شرطي في شوارع دكا حيث منعت المظاهرات. وشهدت العاصمة التي تكون عادة مكتظة بالسيارات، هدوءاً صباح أمس. وعند إعلان الحكم، اندلعت أعمال عنف في عدة مدن كبيرة في البلاد. وحصلت

دكا، «الشرق الأوسط» حكم القضاء البنغلاديشي، أمس، بالسجن خمس سنوات على زعيمة المعارضة خالدة ضياء بتهمة فساد، ما يمنحها من المشاركة في الانتخابات المقررة هذه السنة في مواجهة رئيسة الوزراء الشيشة حسينة. وضيء رئيسة الحزب القومي البنغلاديشي التي تولت رئاسة الوزراء لولايتين، متهمته بتبديد 21 مليون تاكا (252 ألف دولار) من صندوق ائتمان تم إنشاؤه لمتم خيري، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت النيابة العامة طلبت السجن المؤبد لضياء. وصرح القاضي محمد اختر الزمان بأنه «بما أن المحكمة تمكنت من إثبات التهم بحقها، حكم على ضياء بالسجن خمس سنوات بموجب المادتين 409 و 109 من قانون العقوبات». ومن المرجح أن يمنع هذا الحكم أزمة الرئيس السابق ضياء الرحمن الذي قتل عام 1981 من

## بريطانيا تتهم الاتحاد الأوروبي بـ«سوء النية»

اللعب بشكل غير قانوني، دخل في أي اتفاق». وأثارت هذه الإضافة الأربعاء غضب كثير من النواب المحافظين في المملكة المتحدة. وقال النائب المحافظ الناقد برنار جينكين، إن هذه التهديدات الغريبة تظهر إلى أي حد يشعر الاتحاد الأوروبي بالخوف». من جهته، اعتبر جاكوب ريس موغ، أحد أبرز منافسي ماي «سيكون قبول هذا الأمر صعباً جداً على تيريزا ماي».

ومن شأن بقاء المملكة المتحدة في السوق الموحدة أن يتيح لها الاستقرار في التجارة دون حدود ولا رقابة جمركية خلال الفترة الانتقالية، كما سيتيح للراعي البريطاني الاستمرار في العيش والعمل في أي بلد عضو في الاتحاد الأوروبي.

في سياق متصل، التقى رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس مسؤولي الشركات اليابانية العاملة في لندن، وتحدثت معهم عن «فرصة» الخروج من الاتحاد الأوروبي، مع اعترافها بأن ذلك لن يكون «هبة سهلة». وقالت ماي: «بالطبع أدرك أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ليس مهمة سهلة، لكن المهم أنه يقدم الفرصة لعقد اتفاقات تجارية حرة حول العالم».

وتتوي بريطانيا العمل لإبرام اتفاقات تجارية حرة مع شركائها التجاريين ما إن تغادر الاتحاد الأوروبي العام المقبل. وتوجد في بريطانيا نحو 879 شركة يابانية، تشغل نحو 142 ألف موظف، كما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. ونشرت وسائل إعلام بريطانية في الأيام الأخيرة تقارير مسببة لتقديرات حكومية تقول إن تكاليف صناعة السيارات قد تواجه زيادة بين 13 و 15 في المائة تحت سيناريوهات عدة محتملة «بريكست».

لندن، «الشرق الأوسط»، اعتبر الوزير البريطاني المكلف «بريكست»، ديفيد ديفيس، أمس في تصريح شديد الهمجة أن مشروع العقوبات الأوروبية خلال المرحلة الانتقالية بعد «بريكست»، «غير حكيم» و«ينطوي على سوء نية». وقال في تصريحات: «اعتقد أن نشر هذه الوثيقة بلهجتها غير اللائقة صراحة، التي ننص على إمكان إنهاء الفترة الانتقالية تسفياً، لا يقوم على إظهار حسن النية»، مضيفاً: «هذا أمر ينطوي على سوء نية ولم يكن من الحكمة نشره».

وكان الوزير البريطاني يعلق على وثيقة كشفها الاتحاد الأوروبي، أول من أمس (الأربعاء)، تتضمن ترسانة من العقوبات «التفادي الألاعيب غير المشروعة» من جانب المملكة المتحدة أثناء الفترة الانتقالية بعد الانفصال. وتضمن مشروع النص الذي يحدد القواعد المفروضة على لندن خلال الفترة الانتقالية بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس (آذار) 2019، إمكان فرض عقوبات، خصوصاً «التي تمنح للاتحاد تعليق بعض المنافع التي تحصل عليها المملكة المتحدة من مشاركتها في السوق الموحدة». وأضافت هذه الفقرة في شكل رؤوس أقلام إلى مشروع الاتفاق بمناسبة استئناف المفاوضات الثلاثاء في بروكسل.

وكان ستيفان دو رينك، مستشار كبير المفاوضات الأوروبية لـ«بريكست»، ميشال بارنييه، أوضح في تغريدته أن «الاتحاد الأوروبي رد على طلب تيريزا ماي المتمكن من الاستفادة من السوق الموحدة والاتحاد الجمركي لفترة محدودة بتعين خالها أن يمارس الجمع عليها وفق القواعد ذاتها». كذلك أشار إلى أن «الحديث عن إمكان فرض عقوبات في حال

الروس قالوا إن العزوف عن الصناديق أسبابه «عدم الرضا العام»، برغم أن غالبية هؤلاء لا يمكن تصنيغهم كـ«معارضة» بل لدى كل فئة منهم أسباب مختلفة.

وعزا 19 في المائة منهم ضعف الإقبال المتوقع إلى «غياب روح الواجب المدني» عند المجتمع الروسي. فيما قال 17 في المائة إن السبب «عدم الثقة بالنظام في المجلد» حتى لو كان بوتين شخصياً يحظى بتأييد كبير. أما 15 في المائة، فقد حصروا اعتراضهم بـ«النظام الانتخابي»، وذهب 11 في المائة إلى أن «لا مرشح مقبول لأمنحه صوتي»، وقال 7 في المائة إن الانتخابات لا تغير شيئاً.

هذا الترتيب يبرز المعضلة التي يواجهها الكرملين، الذي لا يمكن له أن يراهن على نسب تنافس إقبال الفرنسيين على الانتخابات، أي أن يحشد نحو 74 في المائة من الناخبين في المراكز الانتخابية. لكنه يراهن على حشد ما لا يقل عن 60 في المائة، وأطلق لذلك برامج واسعة لتحفيز الناخبين، تشمل سلسلة فعاليات شبابية أقيمت لهذا الغرض. وتم استخدام البات اجتماعية لتعزيز هذا التوجه، كما حدث أخيراً من خلال عقد مؤتمر خاص لـ«شعوب القنار» كان العنوان الرئيس لفعالياته العمل على حت الناخبين للقيام بـ«الواجب الوطني». إضافة إلى فعاليات عديدة مماثلة يجري العمل لإنجاحها.

ولهذا السبب دفعت لجنة الانتخابات المركزية إلى قبول ترشيح عدد كبير من المتنافسين، وبلغ العدد في البداية 64 مرشحاً، ثم تراجع إلى نحو 15 شخصاً تم تسجيل 7 منهم رسمياً حتى الآن.



بوتين يلتقي طلبة معهد الفيزياء النووية في الأكاديمية الروسية للعلوم بنوفوسيبيرسك أمس (إ.ب.)

الاستحقاق الكبير. وللتذكير، فإن الانتخابات الماضية حشدت أكثر من 65 في المائة، ويرغم أن المعارضة اتهمت السلطة بـ«المبالغة» في أرقام التصويت، لكن الإقبال عموماً كان مرضياً. لكن المشهد الحالي يدعو للقلق، خصوصاً أن جزءاً كبيراً من الذين أبدوا عدم اهتمام بالمشاركة في التصويت يدفع هذه المرة بأسباب لا يمكن إلا أن تكون مقلقة للكرملين. ووفقاً للدراسة ذاتها، فإن نحو نصف

الرئيس عند حاجز 6 في المائة، وهي النسبة التي يقاسمها مرشحاً الحزب الشيوعي بإفل غرودينين والحزب الليبرالي الديمقراطي فلاديمير جيرينوسكي. بينما لا يكاد المرشحون الآخرون يحصلون على بضع كسور من واحد في المائة. في هذه الأجواء، ينصب التركيز ليس على النتيجة، وهي المتوقعة بل على مضمون الحملة الانتخابية، والبات

الصاروخ في عام 2000. وتشير استطلاعات الرأي الحديثة إلى أن سيد الكرملين يتقدم بفارق شاسع على أقرب منافسيه، محافظاً على نحو 68 في المائة من أصوات الناخبين على الأقل. وهذه النسبة الوسط بين نتائج استطلاع قريبة من السلطة تمنحه نحو 80 في المائة، وأخرى مستقلة لا تزيد على 61 في المائة. ويقف أقرب منافسي

واحدة من أسباب المخاوف في مطبخ صنع القرار، فالحملة الانتخابية الباهظة إلى هذه الدرجة، لا تحفز الناخبين على الإقبال على الصناديق في يوم الاستحقاق. ثمة إجماع على أن العزوف المتوقع للناخبين سببه الأساسي أن النتيجة معروفة سلفاً. فالرئيس فلاديمير بوتين يذهب وثاقاً نحو تولى إدارة البلاد في ولاية هي الثالثة على التوالي، والرابعة منذ أن صعد سلم السياسة العليا بسرعة

قد تكون هذه الحال واحدة من أسباب المخاوف في مطبخ صنع القرار، فالحملة الانتخابية الباهظة إلى هذه الدرجة، لا تحفز الناخبين على الإقبال على الصناديق في يوم الاستحقاق. ثمة إجماع على أن العزوف المتوقع للناخبين سببه الأساسي أن النتيجة معروفة سلفاً. فالرئيس فلاديمير بوتين يذهب وثاقاً نحو تولى إدارة البلاد في ولاية هي الثالثة على التوالي، والرابعة منذ أن صعد سلم السياسة العليا بسرعة

## حملة رئاسية باهتة والروس مشغولون بهموم حياتهم اليومية مراكز اقتراع فارغة... هاجس الكرملين الأكبر

موسكو، راند جبر

لا يوحي مشهد الحياة السياسية في المدن الروسية الكبرى بان البلاد مقبل على استحقاق مهم بعد أسابيع قليلة. التغطيات الإعلامية مهتمة بسوريا والمواجهة مع الغرب وملفات عديدة أخرى تتصدر صفحات الجرائد وشاشات القنوات التلفزيونية، لكن ليس الأبرز فيها انتخابات الرئاسة المنتظرة بعد أربعين يوماً.

وعلى الصعيد الداخلي، تحضر بقوة الأحوال المعيشية ومشكلات تراكم التلوث والشلل الذي أصاب رحلات الطيران بسببها. ارتفاع الأسعار، ومشكلات الإسكان والأخطاء الطبية والشكاوى من النظام الضريبي ومن ثغرات البرامج التقاعدية، وكثير من الهموم اليومية الأخرى للروس، كلها موجودة وبارزة. حتى أخبار الجرائم والحوادث الكبرى تجد مكاناً لها. لكن البرامج الانتخابية للمرشحين غائبة وسجلات الانتخابي يفجرها عادة استحقاق انتخابي كبير، هادئة في روسيا وتكاد تمر من دون أن تلفت أنظار أحد.

تنظيمهما، ودرجة تفاعل المواطنين معها. لأن «شرعية الانتخابات ليست في الأرقام والنسب التي سيحصل عليها بوتين، بل في درجة المشاركة، وفقاً لافتتاحية واحدة من كبريات الصحف الروسية، لفتت الانتباه إلى «مخاوف جدية» لدى الكرملين على هذا الصعيد. دلت دراسات أجراها مركز دراسات الرأي العام الروسي إلى أن نحو ثلثي الروس ليسوا مهتمين بالمشاركة في

الرئيس عند حاجز 6 في المائة، وهي النسبة التي يقاسمها مرشحاً الحزب الشيوعي بإفل غرودينين والحزب الليبرالي الديمقراطي فلاديمير جيرينوسكي. بينما لا يكاد المرشحون الآخرون يحصلون على بضع كسور من واحد في المائة. في هذه الأجواء، ينصب التركيز ليس على النتيجة، وهي المتوقعة بل على مضمون الحملة الانتخابية، والبات

الصاروخ في عام 2000. وتشير استطلاعات الرأي الحديثة إلى أن سيد الكرملين يتقدم بفارق شاسع على أقرب منافسيه، محافظاً على نحو 68 في المائة من أصوات الناخبين على الأقل. وهذه النسبة الوسط بين نتائج استطلاع قريبة من السلطة تمنحه نحو 80 في المائة، وأخرى مستقلة لا تزيد على 61 في المائة. ويقف أقرب منافسي

واحدة من أسباب المخاوف في مطبخ صنع القرار، فالحملة الانتخابية الباهظة إلى هذه الدرجة، لا تحفز الناخبين على الإقبال على الصناديق في يوم الاستحقاق. ثمة إجماع على أن العزوف المتوقع للناخبين سببه الأساسي أن النتيجة معروفة سلفاً. فالرئيس فلاديمير بوتين يذهب وثاقاً نحو تولى إدارة البلاد في ولاية هي الثالثة على التوالي، والرابعة منذ أن صعد سلم السياسة العليا بسرعة

## تجرى في أبريل المقبل وسط رفض إقليمي

## انتخابات مبكرة في فنزويلا رداً على رفض المعارضة شروطاً حكومية

لندن، محمد فهمي

المختدة والتي يزور وزير خارجيتها ريكس تيلرسون منطقة أميركا اللاتينية في جولة دبلوماسية عن رفضه لتلك الولايات المتحدة. تيلرسون إن بلاده لن تعترف بنتيجة تلك الانتخابات. كما عبرت الحكومة الفنزويلية قد حسمت الأمر بإعلانها شهر أبريل لتنظيم الانتخابات.

من جهتها قالت جبهة المعارضة الفنزويلية والمعروفة باسم «طاوله الوحدة الديمقراطية (إم يو دي)» والتي ينضوي تحتها عدد من أحزاب المعارضة بأن تقديم الانتخابات غير شرعي وذلك لأنه جرت العادة في فنزويلا عقد الانتخابات وبلدة نحو 50 عاماً في شهر ديسمبر (كانون الأول)، أشارت إلى أنه في شهر أبريل لن تكون الفترة الرئاسية للرئيس مادورو انتهت وبالتالي لن يكون شرعياً تنصيب رئيس بينما هناك رئيس آخر في السلطة تنتهي ولايته في ديسمبر (كانون الأول) وهو ما لا يمكن قبوله على حد قولهم.

بعد أن أعلنت المكسيك انسحابها من المفاوضات كدولة ضامنة للمفاوضات بسبب تعنت الحكومة الفنزويلية كما أعلن رئيس جمهورية الدومينيكان دانييلو ميدينا أن المفاوضات قد علفت لأجل غير مسمى عندما اعترضت كافة الأطراف على التوافق على معاهدة يأتي بعد شهر مايو (أيار) على الأقل لتنظيم الانتخابات الرئاسية. وعبرت مجموعة ما يسمى «بإعلان ليمّا» وهي الدول التي تدعم المعارضة الفنزويلية وتعارض تصريحات اللجنة التأسيسية والتي تسيطر عليها الحكومة في مواجهة البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة من أجل تقديم الانتخابات قبل نهاية شهر أبريل وقالت المجموعة إن التسريع بالعملية الانتخابية غير دستوري ويمنع المعارضة من حقها في ترتيب أوراقها وتنظيم الحملات الانتخابية كذلك لن يكون هناك فرصة لوصول المنظمات الدولية التي ستراقب العملية

للاانتخابات بأن موعد المفاوضات الرئاسية تحدد بعد فشل المفاوضات الجارية بين الحكومة والمعارضة من أجل التوافق على تاريخ إجراء هذا الاستحقاق. وكانت الجمعية التأسيسية في فنزويلا والتي تعطل بتأييد الحكومة وتعمل ككيان مواز للبرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة أعلنت في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي أن الانتخابات الرئاسية المبكرة ستجرى قبل نهاية أبريل، لكنها تركت لمجلس الانتخابات الوطني تحديد موعداً.

وجرت جهود حثيثة برعاية دول إقليمية مثل المكسيك وأفراط مثل رئيس الوزراء الأسباني الأسبق رودريغز ثابتيرو من أجل التوصل إلى توافق بين المعارضة والحكومة على طرق لحل الأزمة السياسية التي تمر بها فنزويلا ومحاولة إنقاذ الوضع الفنزويلي من الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تعصف به، إلا أن هذه الجهود بدأت في التبدد في اليومين الماضيين

وأعرب المحامي الذي رفع الملف إلى المحكمة الجنائية، جود سابجو، عن «سروره» بقرارها، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، وصرح بأنها «خطوة كبرى، وأخيراً قد تخضع كتاب الموت التي أنشأها دوتيرتي لتحقيق»، معرباً عن الأمل في أن يؤول الأمر إلى توقيف الرئيس. لكن روكي أكد أن البعثة الفلبينية ستفرض صلاحية المحكمة الجنائية الدولية، وهي «محكمة الفرصة الأخيرة»، أو الملاذ الأخير في الوقت الذي ما زال القضاء الفلبيني يعمل جيداً، على حد قوله.

بهذا الصدد، أوضح أستاذ القانون السابق، «جيب الأريغن» أحد الناصر، لأننا ما زلنا في مرحلة البحث الأولي فقط»، مضيفاً: «من الواضح أن ذلك يهدف إلى إجراج الرئيس. لكن الرئيس محام ويعلم بأصول إجراء الأليات، سيفشلون».

«باستخدام قانوني للقوة» في مواجهة التهديدات ضد الدولة والمواطنين. وانتخب دوتيرتي (72 عاماً) في 2016 بناء على تعهد بالقضاء على تهريب المخدرات عبر قتل مائة ألف مهرب ومدمن. وهذا البرنامج ترجم عملياً بسقوط آلاف القتلى في «حرب على المخدرات»، واجهت بسببها مانيلا انتقادات دولية. ومنذ وصوله إلى السلطة، أعلنت الشرطة الفلبينية عن قتل حوالي 4000 شخص اتهمتهم بتهريب واستهلاك المخدرات. كما تحقق السلطات في أكثر من 2000 عملية قتل أخرى «متصلة بالمخدرات» ارتكبتها مجهولون.

ويقول المدافعون عن حقوق الإنسان إن عدد القتلى الحقيقي يبلغ ضعف الأرقام الرسمية، في حين تؤكد الشرطة أنها تتحرك في إطار الدفاع المشروع عن النفس.

## «الجنايئة الدولية» تحقق في ارتكاب دوتيرتي جرائم ضد الإنسانية

مانيلا، «الشرق الأوسط»

أعلن المتحدث باسم الرئيس الفلبيني، رودريغو دوتيرتي، أمس عن فتح المحكمة الجنائية الدولية تحقيقات في اتهامات ضده بجرائم ضد الإنسانية على خلفية حربه الدامية على المخدرات، مشدداً على نفيها.

ورفع محام فيليبيني قبل عشرة أشهر ملف معلومات إلى المحكمة التي تتخذ مقرها في لاهاي، متهماً دوتيرتي بالتنسب بمقتل حوالي 8000 شخص في سياسته لمكافحة المخدرات، وأبلغت مدعية المحكمة مؤخراً سفارة الفلبين بفتح «تحقيق أولي»، المرحلة السابقة لفتح تحقيق، في هذا الملف، على ما أعلن المتحدث هاري روكي.

وقال: «بالطبع نعتبر هذا القرار مضيعة للوقت والموارد»، مضيفاً أن دوتيرتي يتكفي

عن النفس.

## الخليج والتحويلات الإقليمية والدولية



د. شعلان يوسف الجبيري

بأسعار منخفضة؛ مما قلص فرص تسويق المنتجات الصناعية المحلية. الورقة الخائفة للدكتورة فاطمة الشامسي، من الإمارات، وكانت ورقتها عن المستجدات العالمية وتحديات النمو في دول مجلس التعاون، استعرضت الكاتبة إسهامات دخل النفط والاستثمارات الأجنبية لتحقيق التحول والتحديث، حيث استعملت دول المجلس احتياطياتها النفطية لتحقيق التحديث والنمو السريع لاقتصادياتها واحتياجاتها من الاستهلاك وأنشطة الاستثمار المحلية، وتطوير الهياكل الأساسية والبنية التحتية المادية والبنية التحتية، وخلق فرص عمل.

كما استعرضت الركود العالمي وضعف الاستثمار الأجنبي وضعف التعافي الاقتصادي في أوروبا والولايات المتحدة، إضافة إلى صعود أسيا بقوة اقتصادية تقودها الصين والهند وبعض دول آسيا. وذكر أن تراجع أسعار النفط من أكثر من مائة دولار إلى 30 دولاراً في المرحلة الحالية سيؤثر حتماً في دول الخليج...

وألقى الدكتور حامد الحمود العجلان، من الكويت، الورقة الرابعة الخاصة بدور الاقتصاد والتمويل الإسلامي والتنمية، وأكد أن إجمالي الأصول المستثمرة في التمويل الإسلامي قد بلغت 3.4 تريليون دولار، وأقر بأن موضوع الاقتصاد والتمويل الإسلامي ودورها في التنمية يبقين موضعين جدليين يختلف فيهما المسلمون بمن فيهم الاقتصاديون والمستثمرون في التمويل الإسلامي، وتركزت الورقة حول هذا الجدل.

الورقة الأخيرة للدكتورة هتون أجواد الفاسي، من السعودية، وكانت ورقتها بعنوان المواطنة الخليجية في ظل المتغيرات السياسية والاجتماعية في السعودية... وقد ركزت في ورقتها على: كيف تحاول المرأة الخليجية أن تخرج من المنظومة الجندرية التقليدية التي تحتفلها في صورة دور الكيونة الأنثوية إلى فضاء المواطنة الحادية نسبياً.

تعتبر من عدم توفر المساحة لاستعراض كل الأوراق المقدمة.

للطاقة سعت لتعزير علاقتها مع دول الشرق الأوسط وتحديداً دول مجلس التعاون الخليجي وإيران. واستعرضت الكاتبة بروز الصين كقوة عظمى وتطور تجارتها الخارجية، وبعدها تطرقت لتطور علاقة الصين بدول مجلس التعاون، وأثر بروز الصين على التنمية الاقتصادية في دول مجلس التعاون. كما استعرضت الكاتبة حجم التجارة بين الصين ودول الخليج العربية، فحجم التجارة بين الصين ودول مجلس التعاون في عام 1998 بلغ 42,47 مليون دولار، وفي عام 2013 وصل حجم التجارة إلى 1653,47 مليون دولار.

تؤثر الصين على دول الخليج تأثيراً كبيراً، فترجع الطلب الصيني على النفط على أثر الركود الاقتصادي الذي واجهته في 2016، أدى إلى تراجع أسعار النفط وانخفضت إلى مستويات غير متوقعة. وصلت إلى ثلاثين دولاراً بعد أن كانت مائة دولار؛ مما أثر في النمو الاقتصادي في دول المجلس. وهناك آثار إيجابية لصعود الصين الاقتصادي على الخليج... حيث توفر الصين لدول الخليج مصدراً لثقل التكنولوجيا والمعرفة التي تحقق تطوراً في تقنيات التصنيع وبالتالي تحقق ارتفاعاً في الدخل، ودول الخليج استفادت من صناعة البتروكيماويات المتوفرة في الصين.

ومن الآثار السلبية للصين إغراق الخليج بمنتجات صناعية استهلاكية

عقد في الكويت في الفترة من 2 - 3 فبراير (شباط) 2018 اللقاء السنوي الثامن والثلاثون للمنتدى التنمية الخليجي، وكان عنوان الندوة «الخليج والتحويلات الإقليمية والدولية»، والتي في هذا اللقاء 6 أوراق بحثية تتعلق بالخليج.

قيل الحديث عما دار في المنتدى الخليجي، تحدر الإشارة إلى أن الهدف الرئيسي للمنتدى الخليجي الذي تأسس قبل ثمانية وثلاثين عاماً هو إيجاد مناخ علمي وفكري يخلق الصلة والتفاعل بين أبناء المنطقة حول قضايا التنمية، وبكبرس الجهود نحو دراسة أوضاع التنمية وتحليل عقباتها واستشراف حلول لها - ويضم المنتدى رجال أعمال ووزراء سابقين وأكاديميين وصحافيين وكتاباً وكل المهتمين بالتنمية في الخليج.

الورقة الأولى التي نوقشت في المؤتمر هي للدكتور حمد الخنجان، من الكويت، تحت عنوان «تأثير السياسة الأميركية على مركات السياسة الخارجية لدول مجلس التعاون». التساؤل الذي طرحه الكاتب هو لماذا يقوم الخليج الإقليمي لقوى عظمى بتبني سياسة خارجية حازمة أحياناً وأقل حزمًا في أحيان أخرى؟ وقال الكاتب في أطروحته: مستوى حزم السلوك السعودي الخارجي يتناسب عكسياً مع أثر السياسة الخارجية الأميركية في المنطقة.

وقال إن السياسة الأميركية تحفز الأنظمة الخليجية للولايات المتحدة، بينما السياسة الأميركية السلمية تقوم بالعكس، أما إذا كانت السياسة الأميركية لا تمس الدول الخليجية بشكل مباشر أو غير مباشر فلن يكون لها أي أثر في السلوك الخليجي. أما الورقة الثانية فهي للدكتورة شبيخة الشامسي، من الإمارات العربية، تحت عنوان «أثر بروز الصين كقوة عظمى على التنمية الاقتصادية بدول مجلس التعاون»، حيث أكدت في ورقتها أن الصين الدولة الأسرع نمواً في الثلاثين سنة الماضية، حيث تعدى معدل نمو دخلها القومي العشرة في المائة مما جعل منها ثاني اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة، وفي ظل سعي الصين لضمان مصادر آمنة ومنخفضة التكلفة

## الهند تستحضر غاندي في الجنادرية



إميل أمين

أمن «أبو الهند» بأن الإمتناع عن العنف ليس حاله سليبية، وإنما في الواقع مواجهة أسمرى للضغط والاضطهاد.

من أسباب انحطاط الأمم، وكثيراً ما أشار في أحاديثه إلى أن موجد الدين الأديان العظماء كانوا من الساسة الكبار، قاطعاً بأن السياسة لا تسوء وتتشرى إلا إذا امتزجت بالدوافع الدينية والإيمانية الحقيقية لا المزيّفة، من قبيل النبوءات التي تسعى لتحقيق ذاتها بذاتها. علمنا غاندي أن الحضارة الإنسانية كل لا يتجزأ، ويفض يغترف منه الجميع عند الحاجة، بعد أن أودعوه ما زاد عن حاجتهم وقت الفيض الروحي والمدني والإنساني.

كانت روحه نتاجاً لتلاقي الأمم والشعوب لا لتصادمها أو تعاضفها واحدة على الأخرى. تعرف غاندي في مؤلفات تولستوي وقراها وأمن بروحها قبل حروفها، وانعطف في الطريق على «أراس المال» لماركس، ثم اطلع على مؤلفات لينين، بالقدر نفسه الذي تعاطى به مع كتابات الأمريكي الناصر على الحرب الأميركية ضد المكسيك هنري ثورو.

سبر غاندي عمق أعماق الدين؛ ما قاده إلى حقيقة مطلقة وهي أن الأديان لها رسالة واحدة، وهي تعظيم شأن الإنسان والحض على حفظ حياته وكرامته وممتلكاته وأمله في حياة أفضل.

أفكار غاندي السلمية يمكن لنا أن نختصرها في كلمات قلائل دون خلل: «اللاعنف هو أعظم القوى في خدمة الجنس البشري، وأقوى سلاح ابتدعه عبقرية الإنسان... اللاعنفة هو التحضر من الخوف والسعي إلى العدالة».

لا تقوم الوطنية الحقيقية على الرؤوس النوية، ولا يمكن لها أبداً أن تعلق على النزعة الإنسانية... أفة عصرنا أن الأمم القومية البعيدة النفوذ، تمنع في الوطنية الضيقة الحقاء، تمرق الروابط الإنسانية، وتغلب المصلحة الخاصة على العام.

أحسن مهرجان الجنادرية باختيار الهند ضيفاً، حيث المجال مفتوح للتفكير في نموذج غاندي، الزعيم الروحي المناوئ والضد من أفات حارثنا الأرضية بدأ مع الكبرياء الروحية، وصولاً إلى الصواريخ النووية.

قبل بضعة أيام انطلقت في المملكة العربية السعودية أعمال مهرجان الجنادرية وفيه الهند تحل ضيفاً هذا العام؛ الأمر الذي يجعلنا نتساءل «هل العالم وعن حق، في حاجة ماسة في هذه الأوقات العصيبة إلى استلهام روح المهاتما غاندي الزعيم الروحي الكبير للهند؟»

ويُعن للباحث في حياة غاندي أيضاً أن يتساءل «هل الإنسانية اليوم في حاجة حقيقية للاستفادة من طروحات هذا الرجل وشروحاته للخلاص من المصير شبه المحتوم للكون، ولا سيما بعد أن قدم العلماء ساعة نهاية العالم مؤخراً، ولم يعد باقياً من الزمان سوى دقائق على الانفجار النووي الكبير؟».

قبل سبعة عقود أطلق غاندي صيحته... «سياسة من دون أخلاق تساوي انحطاط الأمم»، والمؤكد أنه عندما تضحى الفوقية الإمبريالية، عطفاً على شرعية الغاب، هي الأدوات التي تتعاطى بها السياسة، لا الموائيق الدولية أو الشرائع والنواميس الإلهية يضحى العالم في خطر حقيقي دون مباداة أو موارد. في سبعينيات رحيل غاندي رجل المساواة واللاعنف، يشعلت العالم بشوقيينيات وقوميات وعصبية، ونرى مداً ميمناً متصاعداً، يذكرنا بما عرفته أوروبا في النصف الأول من القرن العشرين من نازية وفاشية.

روح غاندي التي يحتاج إليها العالم اليوم يمكن استلهامها من حديثه عن تحضر الهند من الاستعباد الأجنبي، وعنده أن ذلك لا يكون ممكناً إلا إذا منح الهنود أنفسهم المساواة في الحقوق للطبقات المتهجدة، وأنه لا فائدة من الحديث عن تحرير الهند ما دام الهنود لا يحسون الضعف، ولا يساعدون العاجز، وقد طلب من جماهير الشعب وهو في السجن أن يسبحوا للمنبذين بأن يشربوا الماء من أبارهم، ويأكلوا لبناءهم بمدارسهم... أي فارق بين أحاديث غاندي وحالة الامساواة والظلم الاجتماعي السائد اليوم.

يكاد الانفجار الكبير على الأرض، يحدث في حضرات أيامنا من جراء اتساع هوة الفوارق الطبقة بين الجنوب والشمال، بين الأغنياء والفقراء، بين أصحاب القوة والسطوة، وملاك «الأزرار النووية» والمحتملة

## مقاطعة منقوصة

الأميري من الأفلام، فما كان من مرتادي السينما إلا أن قاطعوا دور السينما؛ لأن غالبية الأفلام هي أميركية الصنع، إخراجاً وتمثيلاً وتوزيعاً، مما جعل تلك المقاطعة فاشلة؛ بل ضارة؛ حيث حرمت الشعب من الترفيه عن نفسه، فعادت تلك الأفلام بقوة، وعادت أفلام «الكابوي» الممتعة التي أحبها، وهكذا يخطئ التورجيوين في الحرب وفي السلم.

حسان التيمي - السعودية  
tamimidad@gmail.com

## العدل... أساس الملك

وهو الآن الغائب الأكبر في زمن الغاب، لكن العدالة منقوصة شاملة لا تحابي أحداً أو تعاديه مهما كان مركزه، فبنا ليتنا نحوز الحد الأدنى منها.

أم محمد - فلسطين  
sd\_0987@hotmail.com

## إنه إرهاب أيضاً

لها حتى يرتدع، وحتى تكون العقوبة عبرة لغيره فلا يقدم على ارتكاب مثلها، هذا فيما يتعلق بالتكليف القانوني لهذا النوع من التحريض، بل إنني أذهب إلى أبعد من ذلك فاعتبر هذا التحريض في هذه الظروف التي تمر بها البلاد، نوعاً من الإرهاب، إذ إنه يوحي للمواطنين أن الانتخابات ستجري في أجواء غير آمنة فيحجموا عن النزول من بيوتهم للإدلاء بأصواتهم، وبذلك يكون التحريض على المقاطعة قد أتى ثماره.

فؤاد نصر - مصر  
mn90962@aol.com

## قرار تنظيمي

تظاهرة مدنية دينية ضد التحول العصري الخاطف نحو الحياة المادية السريعة، التي قد تنحرف عن مسارها الاجتماعي الثقافي الذي يراه أصحاب الرأي مساراً يجب الحفاظ عليه بالغاؤون لكي لا يتغير، ولا شك أن حمل الناس على مثل ذلك، وإن كان ممكناً اليوم، إلا أنه يعني في مفهوم الحاضر أن ننتخب إلى ذلك، وهل من ضرورة للإتقال.

عبد الله صالحين - السعودية  
alzachary@gmail.com

● بخصوص ما جاء في مقال سمير عطا الله «حلم المزرعة»، المنشور بتاريخ 5 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: إنه بعد هزيمة عام 1967، قامت بعض الدول العربية - وخصوصاً مصر وسوريا - بجمع استيراد الأفلام الأميركية، عقاباً لها على دعم إسرائيل، وكان هذه المقاطعة سبباً لتأخراً اقتصادياً موجعاً للولايات المتحدة الأميركية؛ علماً بأن عادات استيراد الدول العربية للأفلام الأميركية تشكل أقل من واحد في المائة من إجمالي الكلي للدخل

● بعد قراءة مقال بكر عويضة «أهمية محاكمة الإرهابي»، المنشور بتاريخ 7 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن حكمة الخالق في حياتنا قائمة على العدل، «إنما قامت السموات والأرض على العدل»، فالعدل أجمل وأنبيل القيم

● إيماً إلى مقال عبد المنعم سعيد «حديث المقاطعة»، المنشور بتاريخ 7 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن الدعوة التي ينادي بها البعض لاحت المواطنين على مقاطعة الانتخابات البرلمانية، تشكل جريمة تحريض على تعطيل تنفيذ ما نص عليه الدستور وقانون الانتخابات الرئاسية، وأعتقد أنه لا بد وأن يكون المشرع قد جرم هذا النوع من التحريض ووضع له عقوبة، ومن ثم فيجب أن يحال كل من يحرض المواطنين على مقاطعة الانتخابات البرلمانية إلى التحقيق وتوقيع العقوبة المقررة لهذه الجريمة، إذا ثبت ارتكابه

● عطفاً على مقال توفيق السيف «اختيار وإجبار»، المنشور بتاريخ 7 فبراير (شباط) الحالي، أقول إنه قد لا يكون إغلاق المحلات وقت الصلاة من مظاهر التي لا داعي إليها، فلم تعد الأمر فيما نرى اليوم أن تلاحق الناس لكي يصلوا، لأن الصلاة تستجوب النية، لكن الجهة الدينية كانت ترى إغلاق المحلات وملاحقة الناس للصلاة، فأنهت ملاحقة الناس للصلاة وبقي إغلاق المحال كقرار تنظيمي ذي طابع ديني هدفه احترام مواقيت الصلاة، وتوحيدها في



## لخبطه المنطقة

● بالإشارة إلى مقال دنيس روس «المشكلة التي جاءتنا من الجحيم» المنشور بتاريخ 2 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إنني أعتقد أنه بسبب الإدارة الأميركية السابقة لجورج دبليو بوش واستراتيجيتها للعالم توسعت الهيمنة الإيرانية في أجزاء كبيرة من الوطن العربي، والتدخل الروسي والتركي بسوريا والعراق كذلك، ونتج عن ذلك بقاء بشار الأسد على رأس النظام بسوريا، والذي أدى إلى عريضة الشلة والشراذم الحوثية باليمن، ومن جهة أخرى تهجير نصف الشعب السوري واقتلاده من أرضه، وقتل نصف مليون وربما أكثر من شعبه وإحراق وتدمير ثلاثة أرباع مدنه هو بفضل أميركا أيضاً، والتغيير الديموغرافي والجيوسياسي، ولاسف تبعت إدارة أوباما تلك السياسة. منطقة البلقان كانت سهلة وسهلة جداً، لأن نظرة أميركا لمنطقة البلقان مغايرة تماماً للمنطقة العربية، خصوصاً والشرق الأوسط عموماً. فعلى سبيل المثال، هل كان للتدخل الروسي أن يحدث، لو لا غض الطرف الأمريكي وتشجيع وإشارة عسكرية للتدخل الفوري لجنحة القوات الإيرانية، والاستفادة منها في لخبط المنطقة، وجميع جحافلها بعد أن كانت على وشك الهزيمة في كل من العراق وسوريا؟ هذا سؤال بحاجة للإجابة عنه.

حسان الشامي - سوريا  
hassan - chami@hotmail.com

## الصدقة والرحظ

● بخصوص ما جاء في مقال محمد رضا «عندك حظ؟» المنشور بتاريخ 7 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إنه في قاموس الحياة وقانونها لا يبدو أن للحظ وجوداً، كل شيء في الطبيعة يسير بحسب نظام لا يعرف القوضى، بدءاً بحركة النجوم والكواكب، وصولاً إلى الفصول الأربعة، ومروراً بنبض الحياة في الكيان الإنساني، فلا بد إذن لأحداث حياتنا أن تتوالى بموجب نظام التطور في الوجود ولهدف معين يخص كل فرد، كما يخص البشرية ككل. ولو فرضنا جدلاً أن الحظ موجود في حياة الإنسان، كان يقوده إلى وظيفة معينة ينمناها.

ندى حمود - لبنان  
mm1123@live.com

## بريد القراء

## انتهاك الحقوق

● تعقيباً على خبر «تصاعد المطالبات الدولية لخروج إيران ومليشياتها الإرهابية من سوريا»، المنشور بتاريخ 7 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن مما لا شك فيه أن «حزب الله» يمارس القمع والتسلط وترسيخ سلطته من خلال انتصاراته في سوريا، حيث انتهك أبسط

يوسف بيضون - لبنان  
Baysif1@hotmail.com

## تساؤلات مشروعة

● بعد قراءة خبر «بغداد تكشف للمرة الأولى أسماء 60 شخصاً من أهم المطلوبين»، المنشور بتاريخ 5 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول: إنه بعد إعلان السلطات العراقية للمرة الأولى أسماء 60 شخصاً من أهم المطلوبين لانتمائهم إلى تنظيمي داعش والقاعدة، وحزب البعث المنحل، وفي قائمة الأسماء يظهر خصوصاً اسم ابنه صدام حسين، رعد، التي تعيش حالياً في الأردن، من بين كوادر لتنظيم داعش المنحل، هل لنا أن نسأل: يا

رشدي رشيد - فرنسا  
rs.rashid@quicknet.nl

## الإنسانية والإرهاب

● إيماً إلى خبر «غوثيريش: السلام السوري وصل إلى مرحلة ذات مغزى»، المنشور بتاريخ 2 فبراير (شباط) الحالي، أود أن أقول إن الإنسانية بحاجة للقضاء على الإرهاب في العالم الذي أصبح في خطر شديد يهدده، من قتل وتدمير للبشر والمنشآت وإلقاء الرعب في النفوس، وتوقف العجلة

هاشم الغلامي - فرنسا  
teachers@hashimschool.com

## رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي والاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

## المكاتب

الرياض - الرياض  
Rabat 0212 37262616  
0212 37263030

الكويت - الكويت  
Kuwait 0965 2997799  
0965 2997800

الرياض - الرياض  
Riyadh 096612128000  
0966114401440

واشنطن - واشنطن  
Washington DC 01202 682825  
01202 662823

دبي - دبي  
Dubai 09714 3916500  
09714 3918353

عمان - عمان  
Jeddah 0966126511333  
0966126576159

القاهرة - القاهرة  
Cairo 02023 7492996  
02023 7492855

المدينة المنورة - المدينة المنورة  
Madina 09664 8340271  
09664 8396618

دمشق - دمشق  
Beirut 09611 549002  
09611 549001

الدمشق - دمشق  
Damman 096613 8353838  
096613 8354918

عمان - عمان  
Amman 09626 5539409  
09626 5537103

المنعموم - المنعموم  
Khartoum 02491 83778301  
02491 83785987

## وكيل التوزيع

## وكيل الاشتراكات

## الوكيل الاعلاني

الشركة العربية للوسائط  
ARAB MEDIA COMPANY  
الرياض - الرياض  
11585 62116  
هاتف: 12121774 فاكس: 12128000  
096612128000  
بريد الإلكتروني: info@audi-distribution.com  
وكيل التوزيع في الإمارات  
شركة الامارات للطباعة والنشر  
فونسي هاتف: 3916503 4 971  
فاكس: 3918354 4 971  
ابوظبي هاتف: 2 673355 971  
فاكس: 2 6733384 971  
وكيل التوزيع في الكويت  
شركة للتي للتعليق والاعلان والنشر والتوزيع  
هاتف: 4839422 965  
فاكس: 4834719 965

الشركة العربية للوسائط  
ARAB MEDIA COMPANY  
الرياض - الرياض  
22304 11495  
هاتف: 12128000 فاكس: 12128000  
096612128000  
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com  
موقع الإلكتروني: www.arabmedia.co.com  
هاتف: 2440076 800

التبليية  
AL-KHALEEJIAH  
للإعلان والمعلومات العامة  
ترحب بالتعاون معكم داخل المنطقة  
هاتف: 417 920 000  
04420 7404 6950  
دبي: 331 5377 4440  
الإدارة العامة: 1444 441 96611  
بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com  
www.alkhaleejiah.com

المكاتب  
الرياض - الرياض  
Rabat 0212 37262616  
0212 37263030  
الكويت - الكويت  
Kuwait 0965 2997799  
0965 2997800  
الرياض - الرياض  
Riyadh 096612128000  
0966114401440  
واشنطن - واشنطن  
Washington DC 01202 682825  
01202 662823  
دبي - دبي  
Dubai 09714 3916500  
09714 3918353  
القاهرة - القاهرة  
Cairo 02023 7492996  
02023 7492855  
المدينة المنورة - المدينة المنورة  
Madina 09664 8340271  
09664 8396618  
دمشق - دمشق  
Beirut 09611 549002  
09611 549001  
المنعموم - المنعموم  
Khartoum 02491 83778301  
02491 83785987  
عمان - عمان  
Amman 09626 5539409  
09626 5537103

الشرق الأوسط  
جريدة العرب الدولية  
10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310  
www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com



## راهنات على انخفاض التقلب أو انعدامه... فكادت المفاجأة

# «منتجات مهيكلية» تثير الهلع مجدداً في الأسواق المالية

في المقابل، يحذر مراقبون من تكرار سيناريوهات كارثية. ففي 2007، كانت المنتجات التي أحدثت أكبر الأضرار معدة على أساس أن العقار سيرتفع، وكانت عبارة عن مشتقات ومنتجات مالية مهيكلية ومعقدة. وفي 2018، أكبر الخسائر كانت مرتبطة بمنتجات مشتقات بيعت على أساس الرهان على عدم التقلب أو انخفاضه، فضلاً عن خسائر مرتبطة بالرهانين على العملات الرقمية، «فدعونا لا نقلل من أهمية التحذيرات ونبني على الشيء مقتضاه»، كما يقول المحذرون.

ويذكر بعض رؤساء أقسام التداول في عدد من البنوك الاستثمارية الأمريكية والأوروبية الكبيرة بالقول: «إن حلقة المقورطين في الحالين (منتجات التقلب والعملات الرقمية) ضيقة وانتقائية، ما يدعو إلى الأمل في ألا تتوسع دوائر الخسائر لتصل تداعياتها إلى الاقتصاد الحقيقي كما حصل في الأزمة المالية العالمية التي اندلعت في 2007 - 2008، وما زلنا نعانى بعض تداعياتها إلى اليوم».

وقال أحدهم: «اليوم لا يشبه البارحة. وهذا ما يريد تصديقه المتخالفون والمضاربون ومعهم الحكومات التي لا تريد سماع أي مقارنة مع ما حصل قبل 10 سنوات، لأن مجرد التفكير بذلك يقض مضجع الجميع فنتشهد هلعاً نحن بغنى عنه، فليعد الجميع إلى التداول كان شيئاً لم يكن».



وتقول مصادر الاحتياطي والفيدرالي في نيويورك: «لا نريد عرقلة تقدم المنتجات الحديثة ولا نريد إيقاف التطور في العالم المالي، ونشجع شركة «ساينويك»، التي حصل مع الرهون العقارية الأمريكية في 2007 عندما انفجرت فقاعتها وانتشر ضررها ليس في الأسواق الأمريكية وحسب بل العالم المالي بأسره».

الجهات الرقابية بذل جهد أكبر لتتبع هذه الأدوات المالية التي قد تكون مدمرة للأسواق تماماً كما حصل مع الرهون العقارية الأمريكية في 2007 عندما انفجرت فقاعتها وانتشر ضررها ليس في الأسواق الأمريكية وحسب بل العالم المالي بأسره».

من دون التوضيح الكافي للربط أمثلة. ومنيت تلك الأدوات بأشد الخسائر، حتى أن بعضها أفسد البعض الآخر جرى تسهيله عن بكرة أبيه أو أوقف العمل به إلى حين. وتبرير الشركات المعنية كان أسباب غير منسجمة مع بعضها

أسعار أصول طالما كانت تعتبر أمثلة. ومنيت تلك الأدوات بأشد الخسائر، حتى أن بعضها أفسد البعض الآخر جرى تسهيله عن بكرة أبيه أو أوقف العمل به إلى حين. وتبرير الشركات المعنية كان أسباب غير منسجمة مع بعضها

لندن، مطلق مثير

بعد الهبوط الكبير مطلع الأسبوع، عادت الأسواق المالية إلى بعض الهدوء، لكن المحللين يشوهدون الحذر الشديد لأسباب متعلقة بمؤشري «التقلب والخوف».

في الظاهر، عادت الأسواق إلى طبيعتها، فالمؤشرات الأميركية والأوروبية استقرت نسبياً وربما شهدت قليلاً في بعض البورصات كما الحال في فرانكفورت وباريس ونيويورك.

هذا الهدوء لم يستطع إخفاء «عصبية» ما تخيم على المتداولين خوفاً من التقلبات الحادة. فمؤشر التقلب (في أي إكس) الذي لم يصعد أكثر من 18 نقطة في 2017، ارتفع كثيراً خلال الأيام القليلة الماضية حتى أنه سجل الارتفاع الماضي أكبر صعود تاريخي له في يوم واحد عندما ارتفع 50 نقطة وصولاً إلى أعلى مستوى لم يبلغه منذ 2011، علماً بأن هذا المؤشر يقيس «تطابق» أو تقلب الأسواق المالية عموماً والأميركية خصوصاً.

هذا المؤشر الذي يطلق عليه أيضاً اسم «مؤشر الخوف»، انخفض خلال يومي الأربعاء والخميس، لكنه يبقى مرتفعاً عند 30 نقطة، أي أعلى من مستواه الذي سجله خلال الهبوط الكبير للأسواق الصينية في النصف الثاني من 2015.

ما يقلق المستثمرين حالياً ليس هبوط أسعار الأسهم، بقدر خوفهم من عودة التقلب الكبير والسريع

إلى الأسواق، بحيث يصبح التوقع صعباً إن لم يكن مستحيلًا. وبالتالي يزداد الخوف عمقاً، وهذا ما شغل بال المتداولين خلال الأسبوع لأن ذلك التقلب فريد من نوعه بحسب معظم المحللين.

فالمحللون يؤكدون أن معظم الصعود الحاد لمؤشر «في أي إكس» منذ 1990 كان مترافقاً مع تطبيق استراتيجيات خفض المخاطر، بحيث يسيل المستثمرون حيازتهم من الأسهم ليشتروا سندات سيادية أو حكومية كما شراء عمالات أمنة، أو يعتبرونها أمنة، مثل الفرنك السويسري أو الين الياباني. لكن هذا لم يحصل خلال الهبوط الكبير للمستثمرين خلال الأسبوع الحالي. هذا الواقع يمكن تفسيره حالياً بظاهرة جديدة هي شيوع منتجات تداع على أساس الرهان على انخفاض التقلب. فقد جرى تسويق هذه المنتجات والأدوات المالية خلال السنوات القليلة الماضية بنجاح، اعتماداً على سياسات البنوك المركزية التي أخذت على عاتقها انتعاج برامج تحفيزية سخية استفادت منها الأسواق المالية على أكمل وجه وصعدت كثيراً بفضلها. وذلك النجاح تعزز بفضل «شبه انعدام التقلبات» في مدى سنوات طويلة.

لكن الهبوط الكبير المترافق مع التقلب الحاد خلال الأيام القليلة الماضية أصاب المستثمرين في تلك المنتجات والأدوات بخسائر هائلة ساهمت بدورها في زيادة الهلع العام على صعد أخرى، فانخفضت

## مدفوعاً بزيادة كبيرة في الواردات

# بكين تفتح العام الجديد بفائض تجاري أقل

لندن، «الشرق الأوسط»

تضاعل الفائض التجاري للصين في يناير (كانون الثاني) بنسبة 59,7 في المائة عند مستوى 135,8 مليار يوان (نحو 21,6 مليار دولار)، مقارنة بارتفاعه بنسبة 14,2 في المائة في 2017، وفقاً لوكالة شينخوا.

ويأتي تراجع الفائض التجاري في مطلع العام على الرغم من أن صادرات البلاد زادت بنسبة 6 في المائة عند 1,3 تريليون يوان، لكن الواردات زادت بنسبة 30,2 في المائة عند 1,1 تريليون يوان.

وأوضحت «شينخوا» أن حجم التجارة الخارجية للبلاد ارتفع 16,2 في المائة على أساس سنوي في يناير الماضي إلى 2,5 تريليون يوان، وقالت الوكالة إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول الآسيان كانوا أكبر ثلاثة شركاء تجاريين للبلاد، مع ارتفاع صادرات الصين للولايات المتحدة بنسبة 7,5 في المائة على أساس سنوي.

ولعبت الشركات الخاصة دوراً أكبر في التجارة الصينية خلال يناير الماضي، حيث ارتفع نصيبها من النشاط التجاري بنسبة 0,2 في المائة، عن نسبتهم المسجلة في يناير 2016، كما استمرت صادرات الصين من الماكينات والإلكترونيات ومستلزمات المنازل في الارتفاع خلال هذا الشهر، بينما تراجع حجم الصادرات من منتجات الصلب بنسبة 36,6 في المائة على أساس سنوي.

وكانت الصين نجحت في زيادة فائضها التجاري مع ثاني أكبر شركائها التجاريين، الولايات المتحدة، خلال 2017، وارتفع الفائض التجاري الصيني في التعاملات مع الولايات المتحدة خلال 2017 بنسبة 13 في المائة، إلى 288 مليار دولار، على الرغم من انتقادات الرئيس الأمريكي

الكويت، وائل مهدي

أظهرت بيانات مصلحة الجمارك الصينية أن البلاد استوردت كمية قياسية من النفط الخام في يناير الماضي، في أعقاب السماح للمصافي الصغيرة المستقلة، التي تعرف باسم «أباريق الشاي»، بشراء كميات أكبر من النفط من الخارج هذا العام. وفيما يلي أهم الأخبار والمؤشرات الصادرة من الصين بناءً على تقديرات رسمية أو من مصادر موثوقة في الصناعة:

**الصين تستورد المزيد من النفط**  
أظهرت بيانات مصلحة الجمارك الصادرة بالأمس أن الصين استوردت نحو 40,64 مليون طن متري من النفط، أي ما يعادل 9,61 مليون برميل يومياً في يناير (كانون الثاني)، وهو مستوى قياسي جديد لها بزيادة 20 في المائة

أظهرت بيانات مصلحة الجمارك الصادرة بالأمس أن الصين استوردت نحو 40,64 مليون طن متري من النفط، أي ما يعادل 9,61 مليون برميل يومياً في يناير (كانون الثاني)، وهو مستوى قياسي جديد لها بزيادة 20 في المائة

أعلنت شركة «ساوند إنيرجي» البريطانية أمس عزيمتها على حفر ثلاث آبار جديدة للنفط عن الغاز الطبيعي شرق المغرب خلال عام 2018، وذلك بهدف استكشاف إمكانات الاستغلال التجاري لحقل الغاز تندرارة.

وأشار بيان للشركة إلى أن الغاز الطبيعي المكتشف في حقل تندرارة هو من شأنه أن يفتح أسواقاً جديدة للشركة في المنطقة، والتي عززت ثقتها بالمنطقة، خصوصاً بعد تأكيد خبرة مستقلة لتقديرات الشركة مطلع العام الحالي. وأوضحت الشركة أن الدراسات والأشغال التي أنجزتها في المنطقة كشفت عن وجود احتياطيات هائلة للغاز الطبيعي، قدرت بنحو 17 تريليون قدم مكعب في المتوسط. وأشارت إلى أن تقديراتها تتراوح

## تباطؤ التكرير في أباريق الشاي... والمخزونات التجارية ترتفع

# واردات صينية قياسية من النفط في يناير

قد تجاوزت الولايات المتحدة، كأكبر مستورد للنفط في العالم، بعد أن بلغ إجمالي متوسط وارداتها في 2018 نحو 8,43 مليون برميل يومياً. وتوقع شركة «ساينويك»، التي إحدى أكبر شركتين للنفط في الصين، أن ترتفع واردات البلاد من النفط في العام الحالي بنحو 7,2 في المائة، لتصل الكمية الإجمالية إلى 450 مليون طن، وقد يصل نصيب الولايات المتحدة منها 10 ملايين طن، وهي أعلى كمية قد تصدرها أميركا للصين على الإطلاق.

المصافي لا تزال تكرر بصورة أعلى من العام الماضي. وأظهرت بيانات لشركة «إس سي أي» للأبحاث في الصين أن المصافي المستقلة في شاندونغ، حيث تتركز غالبية مصافي أباريق الشاي، خفضت من معدلات التكرير في الأسبوع الماضي، المنتهي في 2 فبراير (شباط)، لتصل إلى 68,82 في المائة من طاقتها التكريرية، وهو الانخفاض للأسبوع الثاني على التوالي. وكانت هذه المصافي قد سجلت أعلى معدل تكرير في تاريخها في 15 ديسمبر الماضي، بعد وصوله إلى 70,18 في المائة من إجمالي طاقتها.

وفي الشهر الماضي، أقلت الحكومة الصينية بعض مصافي أباريق الشاي بسبب بعض المخالفات، وقالت الحكومة إنها سوف تقلل أي مصفاة طاقاتها التكريرية تحت مليوني طن سنوياً، تصدرها وكالة الأنباء الصينية

إذا ما ثبتت عليها مخالفات، فيما ستوقف الإنتاج من المصافي الأكبر حجماً، في حالة وجود مخالفات. ويوجد في الصين نحو 82 مصفاة صغيرة تصنف على أنها أباريق شاي، وتبلغ طاقتها التكريرية تحت مليوني طن سنوياً. ويبلغ إجمالي الطاقة التكريرية لهذه المصافي مجتمعة نحو 61,3 مليون طن سنوياً.

**مخزونات النفط التجارية ترتفع**  
بعد أن أعلنت الصين في نوفمبر (تشرين الثاني) عن هبوط قياسي في كمية النفط المخزون لأغراض تجارية، أظهرت البيانات لشهر ديسمبر الماضي أن المخزونات ارتفعت. وارتفعت المخزونات التجارية بنهاية ديسمبر بنحو 3,24 في المائة من مستوى نوفمبر، بحسب النشرة الشهرية التي تصدرها وكالة الأنباء الصينية

أباريق الشاي تباطؤ في التكرير  
استهلكت المصافي الصغيرة المستقلة في إقليم شاندونغ، في شرق الصين، كميات كبيرة في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي. وتعتبر هذه الاكتشافات الأكبر من نوعها التي عرفها المغرب، إذ لم تتجاوز الاكتشافات السابقة جيوب صغيرة بأحجام ضعيفة من الغاز والنفط. وبارلور للاستغلال التجاري لهذا الحقل، والمرتبقة في سبيل المغرب نادي الدول المصدرة للغاز. وتقع تراخيص الشركة، التي تغطي مساحة 24500 كيلومتر مربع شرق المغرب في موقع تندرارة الذي يبعد نحو 120 كيلومتراً عن خط انبوب الغاز الأوروبي - المغربي، والذي ينقل الغاز الجزائري إلى أوروبا عبر المغرب.

وتعددت شركة «صندوق الاستثمار» في النفط والغاز بناءً على خط أنابيب يربط بين حقل الغاز بتندرارة والأنبوب الأوروبي - المغربي.

عما استوردته في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أو حتى ما استوردته في الشهر نفسه من العام الماضي. وتأتي هذه الزيادة في الواردات بفضل «أباريق الشاي»، التي من النفط المستورد. وسبق أن نقلت وكالة بلومبيرغ، الشهر الماضي، عن مصادر في هذه المصافي قولها إنها حصلت على حصة رسمية لاستيراد نحو 121 مليون طن متري من النفط في 2018، وهذه هي الدفعة الأولى من حصص النفط الذي خصصتها الدولة للمصافي.

وستتصفي الدولة، بحسب تصريح لوزارة التجارة الصينية، تصاريح للمصافي غير المملوكة للدولة لاستيراد 142 مليون طن متري في 2018، بزيادة 63 في المائة عن الكمية التي تم تخصيصها لها في عام 2017.

وكانت الصين في العام الماضي بين 9 تريليونات قدم مكعب قائل تقدير، و31 تريليون قدم مكعب كاعلى تقدير. ومع بداية العام الحالي أكدت خبرة مستقلة أنجزها مكتب الاستشارة «إر إس إنيرجي كونسلتين» هذه التوقعات.

وقالت الشركة إن الآبار الجديدة التي تعزم حفرها، ستكون في نطاق 25 كيلومتراً حول البحر «في 5 هورست» في اتجاه الشمال الغربي والشمال الشرقي، وستهدف إلى الكشف عن إمكانات الاستغلال التجاري للمخزون المكتشف من الغاز الطبيعي، إضافة إلى استكشاف مؤهلات إضافية.

وأوضحت الشركة المدرجة في بورصة لندن، والتي تساهم فيها مجموعة من البنوك والمؤسسات المالية المغربية من خلال الشركة القابضة «صندوق الاستثمار» في النفط والغاز، أنها ستشرع في حفر هذه الآبار ابتداءً من أبريل (نيسان) المقبل، وذلك بعد استكمال الدراسات

## قبرص تعلن اكتشاف حقل غاز بحري كبير قبالة سواحلها

وأكد المسؤول القبرصي على أن الشيء المهم هو أن قبرص اكتشفت حقل غاز جديد بكميات كبيرة، معلماً أن «هذا تطور إيجابي للغاية»، وأن هناك نفطاً وخزانات كربونات داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص. وأضاف أنه «سيتم إجراء دراسات إضافية لتقييم نطاق حجم الغاز في المكان وتحديد عمليات الاستكشاف والتقييم الأخرى». وذكر البيان أيضاً أن إيني تعمل في منطقة «لاستكشاف 6» بحصة 50 في المائة، حيث تتشارك مع توتال بنفس الحصة، وإيني موجودة في قبرص منذ عام 2013 ولديها ستة تراخيص لقبرص في مناطق الاستكشاف 2 و3 و6 و9 و11. والتي يتم العمل في خمس منها.

وفي الوقت نفسه، يبدأ العملاق الأميركي إكسون موبيل العمل في البحث والتقييم في «بلوك 10» خلال النصف الثاني من العام الحالي.

أثباته عبد الستار بركات  
أعلنت نيقوسيا رسمياً على لسان وزير الطاقة جورجوس لوكوتريبيس أمس عن اكتشاف حقل كبير للغاز في البلوك السادس من المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص، في تكوين مماثل لحقل «ظهر» الكائن قبالة السواحل المصرية. وذكر وزير الطاقة القبرصي أن أعمال التنقيب التي تنفذها شركتا «إيني الإيطالية» و«توتال» الفرنسية كشفت عن ممكن كبير للغاز الطبيعي في منطقة بحرية شمال غربي الجزيرة، موضحاً أنه جرى اكتشاف عود كبير من الغاز الطبيعي الخفيف في التكوينات الجغرافية، وأن هناك حاجة لمزيد من التحليل للبيانات المجمع من البئر «كاليبسو» لتقييم الكميات، لكنه أضاف أن البيانات تؤكد أن الطبيعة الجيولوجية مماثلة لطبيعة حقل ظهر العملاق المصري.

## «ساوند إنيرجي» تعزم حفر 3 آبار غاز جديدة شرق المغرب

أعلنت شركة «ساوند إنيرجي» البريطانية أمس عزيمتها على حفر ثلاث آبار جديدة للنفط عن الغاز الطبيعي شرق المغرب خلال عام 2018، وذلك بهدف استكشاف إمكانات الاستغلال التجاري لحقل الغاز تندرارة.

وأشار بيان للشركة إلى أن الغاز الطبيعي المكتشف في حقل تندرارة هو من شأنه أن يفتح أسواقاً جديدة للشركة في المنطقة، والتي عززت ثقتها بالمنطقة، خصوصاً بعد تأكيد خبرة مستقلة لتقديرات الشركة مطلع العام الحالي. وأوضحت الشركة أن الدراسات والأشغال التي أنجزتها في المنطقة كشفت عن وجود احتياطيات هائلة للغاز الطبيعي، قدرت بنحو 17 تريليون قدم مكعب في المتوسط. وأشارت إلى أن تقديراتها تتراوح

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,19	1508	2,39
ج. استرليني £	5,22	5,06	0,54	5,11	0,52	0,42	0,99	24,56	12,80	2099	3,33
يورو €	4,63	4,49	0,48	4,53	0,46	0,37	0,88	21,80	11,36	1862	2,96

**الذهب** أمس 1327,40 السابق 1329,80  
**بتكوين** أمس 7150,00 السابق 7652,25

**النفط (برنت)** أمس 66,95 السابق 67,86

## الرياض احتضنت ندوة متخصصة لمناقشة القطاعات الثلاثة على هامش «الجنادرية» التعليم والعمل والإعلام... مرتكزات مهمة على خريطة التنمية السعودية

الرياض: شعاع البقيع  
 شرح 3 وزراء سعوديون مساء يوم أمس، دور «التعليم» و«العمل»، و«الإعلام» في تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني 2020. ورؤية المملكة 2030، بما يحقق بالناتج مزيداً من التنمية في البلاد.

وعلى هامش «مهرجان الجنادرية 32»، أكد المسؤولون السعوديون الثلاثة في ندوة متخصصة أقيمت في الرياض مساء أمس، أن التنمية باتت هدفاً منشوداً في رؤية 2030، مشيرين خلال الندوة التي حملت عنوان «التحول الوطني والتنمية الثقافية والاجتماعية» إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب الكثير من الحيوية والجدية، التي من شأنها تحقيق متطلبات رؤية البلاد.

وفي هذا السياق، قال الدكتور أحمد بن العيسى، وزير التعليم السعودي، أن وزارة التعليم في المملكة تستهدف حزمة من الإصلاحات خلال الفترة المقبلة، وقال «هناك حزمة إصلاحات تشريعية، وأخرى تنظيمية، من شأنها مواكبة رؤية المملكة 2030، وبرنامج التحول الوطني 2020».

ولفت الدكتور العيسى إلى أن وزارته تعمل على إشراك القطاع الخاص بشكل أكثر فاعلية في المنظومة التعليمية، كما أنها تستهدف في الوقت ذاته تغيير فلسفة التعليم، من خلال تفعيل دور الطالب، الذي بات اليوم يحرص على المعرفة، أكثر من كونه متلقياً للمعلومة.

وأوضح الدكتور العيسى أن وزارة التعليم السعودية تستهدف تحسين البيئة التعليمية في البلاد، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن هناك مبادرات متخصصة تعنى كثيراً

## ترجيحات بأن تؤول الخطوة طرح السندات الدولية خبير بالبنك الدولي

تونس: المنجي السعيداني  
 يتجه يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، إلى إعفاء الشاذلي العياري من مهامه على رأس البنك المركزي التونسي، وأقترح بدلاً له مروان العباسي، وهو خبير لدى البنك الدولي عين منذ سنة 2010 ممثلاً للبنك الدولي في ليبيا.

ويأتي إجراء تغيير محافظ البنك المركزي التونسي بعد إعلان البرلمان الأوروبي، أول من أمس، عن تصنيف تونس ضمن «الفئة السوداء» للبلدان الأكثر عرضة لغسل الأموال وتمويل الإرهاب؛ وهو ما من شأنه أن يضر بالمصالح التونسية ويعيق الكثير من مشروعات التنمية، ويؤثر بشكل مباشر على تدفق الاستثمار الأجنبي على البلاد.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أدرج تونس خلال نهاية السنة الماضية ضمن القائمة السوداء للدول التي تمثل ملاذات ضريبية، قبل أن يتراجع عن ذلك بعد تعهد السلطات التونسية بإجراء مجموعة من الإصلاحات على مستوى الامتيازات الضريبية الممنوحة لعدد من المؤسسات الاقتصادية في تونس، وبخاصة الشركات التي تصدر إنتاجها بالكامل إلى الأسواق الخارجية.

كما أن هذا التغيير أملتته مجموعة من المؤشرات الاقتصادية السلبية التي عرفها الاقتصاد التونسي خلال السنوات الأخيرة التي شهدت عجزاً قياسياً على مستوى الميزان التجاري، وانهيأراً غير مسبق لقيمة الدينار التونسي (العملة المحلية) أمام العملات الأجنبية، إضافة إلى تنامي معدلات التضخم، وتراجع احتياطات تونس من العملة الأجنبية إلى أدنى مستوى لها منذ سنة 2003.

وقالت وكالة «بلومبيرغ» أمس، إن تغيير منصب محافظ المركزي قد يؤدي لتأجيل طرح تونس لسندات دولية (يورو بوند) بقيمة مليار دولار، والذي كان مخططاً أن يتم خلال الأسبوع المقبل.

ونقلت الوكالة عن ريكاردو فايياني، المحلل لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة «يوراسيا» بنيويورك، تعليقه: «اعتقد أن التوقيت سيئ.

جداً في الوقت ذاته»، وأشار الدكتور العواد إلى 3 مرتكزات مهمة بدأ العمل عليها، متعلقاً بالاعلام الداخلي، وهو الذي سيتم تحقيق أهدافه عبر مركز التواصل الحكومي، في حين أن المركز الثاني يتعلق بالإعلام الخارجي، والذي سيتم تحقيق أهدافه عبر مركز التواصل الدولي، «الأهلي».

وأشار وزير التعليم السعودي إلى أن وزارته تتجه إلى استخدام التقنية بشكل أكبر في العملية التعليمية، كاشفاً عن قرب اعتماد مشروع المدارس المستقلة، عبر تحويل عدد من المدارس الحكومية، من جهة أخرى، أكد الدكتور عواد العواد وزير الثقافة والإعلام، أن للإعلام في مواكبة رؤية المملكة 2030 دوراً هاماً ومحورياً، وقال «طموحنانا عالية جداً، لكن المسؤولية كبيرة وأهمية التشارك والتعاون مع هذا

## تضمن حواراً للسعادة والتغير المناخي وحوكمة الذكاء الاصطناعي ومنتدى للشباب

### القمة العالمية للحكومات تطرح قضايا دولية للنقاش عبر 6 منتديات

دبي: «الشرق الأوسط»  
 تشهد القمة العالمية للحكومات التي تنطلق غداً (السبت) عقد 6 منتديات عالمية، تتضمن تنظيم الحوار العالمي للسعادة، ومنتدى التغير المناخي، ومنتدى الذكاء الاصطناعي، ومنتدى رواد الشباب العربي، ومنتدى استيطان الفضاء.

وتشمل المنتديات موضوعات متخصصة، منها الحدث الابتكارات التكنولوجية والاكتشافات العلمية والدراسات والبحوث العالمية، حيث تجمع كبار القادة والمسؤولين الحكوميين وممثلين عن كبرى المنظمات الدولية ومؤسسات القطاع الخاص، حيث تشارك كل من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، و«افسوس» الاقتصادي العالمي، و«افسوس» الاقتصادية العالمية، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، وصندوق ابوظبي للتنمية.

ويستعرض الحوار العالمي للسعادة في دورته الثانية تطور العملية لتطبيقات علم السعادة في الممارسات الحكومية، وتضمن السعادة في السياسات المستقبلية، حيث تتضمن أجندة الحوار العالمي للسعادة أكثر من 25 جلسة متنوعة وتركز على 6 محاور رئيسية هي: التجارب العالمية، والسياسات، والتكنولوجيا والبيانات

## تحت عنوان «شراكات تدعم الابتكار لبناء مستقبل أفضل»

يطلق «ملتقى أهداف التنمية المستدامة» بدورته الثالثة، بمشاركة 300 مسؤول حكومي وخبير عالمي من الأمم المتحدة والتعاون والتنمية الاقتصادية ومؤسسات دولية وشركات عالمية وجهات أكاديمية، بالإضافة إلى أعضاء اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في الإمارات، لمناقشة آخر المستجدات في المسيرة العالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتركز فعاليات الملتقى على الحلول التي توورها الاكتشافات العلمية وابتكارات التكنولوجيا لتفكيك أهداف التنمية المستدامة، وتمتيز دورة هذا العام بمشاركة واسعة من الشباب الإماراتي المتميز بتوظيف مهاراته للمساهمة في التنمية المستدامة انسجاماً مع توجهات الحكومة الإماراتية. الاستمرار بادوات الثورة الصناعية الرابعة خدمة لاستدامة الثروات المادية والإنسانية والبيئية.

ويستعرض الملتقى أفضل الحلول التي تساهم في دفع عجلة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، مثل: وضع الخطط والهيكل الإداري وحملات التوعية الإبداعية وطرق جديدة لاستخلاص البيانات أو نشر الأدوات التحليلية المتطورة، ومن المتوقع مشاركة مخرجات الملتقى في منتدى الأمم المتحدة حول العلوم والتكنولوجيا والابتكار الذي سينعقد في مايو (أيار) المقبل.

## تضمن حواراً للسعادة والتغير المناخي وحوكمة الذكاء الاصطناعي ومنتدى للشباب

### القمة العالمية للحكومات تطرح قضايا دولية للنقاش عبر 6 منتديات

دبي: «الشرق الأوسط»  
 تشهد القمة العالمية للحكومات التي تنطلق غداً (السبت) عقد 6 منتديات عالمية، تتضمن تنظيم الحوار العالمي للسعادة، ومنتدى التغير المناخي، ومنتدى الذكاء الاصطناعي، ومنتدى رواد الشباب العربي، ومنتدى استيطان الفضاء.

وتشمل المنتديات موضوعات متخصصة، منها الحدث الابتكارات التكنولوجية والاكتشافات العلمية والدراسات والبحوث العالمية، حيث تجمع كبار القادة والمسؤولين الحكوميين وممثلين عن كبرى المنظمات الدولية ومؤسسات القطاع الخاص، حيث تشارك كل من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، و«افسوس» الاقتصادي العالمي، و«افسوس» الاقتصادية العالمية، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، وصندوق ابوظبي للتنمية.

ويستعرض الحوار العالمي للسعادة في دورته الثانية تطور العملية لتطبيقات علم السعادة في الممارسات الحكومية، وتضمن السعادة في السياسات المستقبلية، حيث تتضمن أجندة الحوار العالمي للسعادة أكثر من 25 جلسة متنوعة وتركز على 6 محاور رئيسية هي: التجارب العالمية، والسياسات، والتكنولوجيا والبيانات

## ايرباص تختبر خدمة تسليم الطرود بمركبة من دون طيار

يهدف مشروع «سكايبوز» إلى استخدام المركبات العمودية من دون طيار لتوفير كفاءة في خدمة تسليم الطرود الصغيرة للموظفين والطلاب إلى شتى أنحاء المانيا في موقع جامعة سنغافورة الوطنية

**عملية التسليم**

1. ذراع روبوتية تتلقى الحزمة وتضعها في الجانب السفلي من المركبة
2. تتلق المركبة بشكل مستقل عبر ممر جوي بين محطات الطرود
3. تهبط المركبة، الذراع الروبوتية تضع الحزمة في صندوق مخصص لتلقي البضائع
4. يتلقى التسليم إشعاراً بواسطة الجوال بأنه تم تسليم الطرد من المحطة

إذا نجح اختبار الجامعة هذا، يمكن توسيع نطاق نظام التسليم ليشمل خدمة السفن السياحية في ميناء سنغافورة

المصدر: Airbus Helicopters, NUS, SingPost, Aviation Week

## سندات اليونان الجديدة تجد إقبالاً واسعاً

التبادل يسير بشكل حسن». وقد لهذه العملية التي كانت متوقعة مطلع الأسبوع وأرجحت بسبب التقلبات التي شهدتها البورصات العالمية، أن تؤمن لليونان جمع ثلاثة مليارات يورو.. ولكن قبل إعلان النتيجة الرسمية مساء أمس، ذكرت وكالة الأنباء اليونانية الحكومية أن السندات اجتذبت عروضاً بنحو 6,5 مليار يورو، بنسبة فائدة من 3,5 في المائة.

وتطرمي العملية إلى تحسين «احتياطي» البلاد تفادياً لأي مشكلات عندما ستعود أثينا إلى

## الصادرات الألمانية تحقق أسرع نمو منذ 2011

الألمانية صدرت في 2017 بضائع بقيمة تقل قليلاً عن 1,28 تريليون يورو، بارتفاع 3,5 في المائة عن عام 2016. وكانت الصادرات ارتفعت في 2011، 11,5 في المائة.

لكن واردات البلاد خلال نفس الفترة زادت بنسبة 8,3 في المائة، لتصل إلى 1,03 تريليون يورو.

وعكفت وكالة الأنباء الألمانية أمس على البيانات التجارية للبلاد بقولها إن «الفاض التجاري المنير للحد، الذي يعد «مزعجا خاصة للرئيس الأمريكي دونالد ترمب» سجل تراجعاً طفيفاً.

وتسجل المانيا فائضاً قوياً في الميزان التجاري منذ سنوات، ما

## الصادرات الألمانية تحقق أسرع نمو منذ 2011

بيتر انتقادات من الدول التي تعتمد بصورة كبيرة على الواردات، حيث يعثرون أن هذا الفائض يشكل خطراً هائلاً في التجارة العالمية.

وبسبب انزعاج الرئيس الأميركي من الفائض التجاري الألماني في التعامل مع بلاده، هدد ترمب بفرض رسوم جمركية لتعزيز وضع بلاده في هذا الميزان التجاري، وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن هذا التوجه الحمائي من الولايات المتحدة قد يؤثر سلباً على صناعة السيارات الألمانية.

وتعد الولايات المتحدة الشريك التجاري الأول لمانيا، وقد زادت الصادرات الألمانية للدول غير

## الصادرات الألمانية تحقق أسرع نمو منذ 2011

اليونانية مستحقين في 2023، ويكسي البيع قيمة رمزية، لأنه يبرهن أن اليونان باتت قادرة على الاستغناء عن خطة الإنقاذ، وعلى توفير احتياطي نقدي بنحو 20 مليار يورو. وهو يأتي بعد إصدارين أقل حجماً في يوليو (تموز) الماضي بقيمة ثلاثة مليارات يورو على خمس سنوات، وبفائدة 4,652 في المائة، والتي كانت أدنى من نسبة الفائدة على الإصدار السابق في 2014.

وسيضاف المبلغ الذي ستجنيه اليونان من إصدار هذه السندات إلى قروض تراوح قيمتها بين 8 إلى 10 مليارات يورو يتوقع أن تمنحها الجهات الدائنة للبلاد لمساعدتها على الخروج من دوامة القروض، كما أعلن مؤخراً كلاوس ريغلينغ رئيس الية الاستقرار الأوروبية. وقال إن «الهدف هو تغطية أكثر من نصف الحاجات المالية للبلاد في 2019».

وأفادت الصحف اليونانية المتخصصة في قضايا المال بأن الحكومة تخطط لإصدار آخر بحلول أغسطس المقبل.

## نائب الرئيس: الأحداث في المنطقة لم تؤثر على القطاعات البحرية في الإمارات

### «موانئ أبوظبي» تدرس فرص استحواد جديدة وتتوقع أداء إيجابياً مع ارتفاع النفط

أبو ظبي، مساعد الزياتي

كشف عبد الكريم المصعبي، نائب الرئيس التنفيذي في موانئ أبوظبي، أن الموانئ تدرس عدداً من الفرص في التوسع الإقليمي والدولي، والتي سيتم الإعلان عنها في العام الجاري، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار النفط يعطي نظرة إيجابية في اقتصاديات المنطقة.

وقال المصعبي أمس: «لا يوجد شيء يمنحنا من التوسع الإقليمي أو الدولي في الفترة الحالية، خاصة في ظل الفرص الموجودة، ونحن نعمل على دراسة كل فرصة على حدة، حيث لدينا في الوقت الحالي ميناء في غينيا، وهناك فرص قيد الدراسة ستحسم من خلال ما تحقق لنا من مردود مالي، وما تتوافق فيه مع استراتيجيتنا».

وأشار نائب الرئيس التنفيذي في موانئ أبوظبي في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إلى أن الأحداث في المنطقة لم تؤثر على عمليات الموانئ في الإمارات ككل، ولا في موانئ أبوظبي بشكل خاص، مؤكداً أن الموانئ سجلت نموًا في حركة البضائع التجارية، وبالنسبة إلى موانئ أبوظبي، وصلت إلى 10 في المائة، على الرغم من صعوبة الاقتصاد العالمي بشكل عام، وتذبذب أسعار النفط إلى مستويات منخفضة وكذلك ركود بعض المشاريع في البلاد. وأضاف على هامش لقاء



عبد الكريم المصعبي (الشرق الأوسط)

في معرض مؤتمر «بريك بلو» المخصص في قطاعات الشحن والتجارة البحرية في العاصمة الإماراتية أن «أداء الشركة كان إيجابياً والنمو كان إيجابياً

بالنسبة لنا، ووقعنا اتفاقيات كبيرة في عقود خصوصاً لمنطقة خليجة الصناعية، ونما عدد المسافرين نحو 48 في المائة والسفن السياحية 40 في المائة، وبالنسبة لمناولة الحاويات سجلت نموًا في حركة البضائع التجارية، وبالنسبة إلى موانئ أبوظبي، وصلت إلى 10 في المائة، وعلى مدى السنوات الخمس الماضية وصلنا إلى معدل تراكمي بلغ 70 في المائة



ميناء خليفة في أبو ظبي (الشرق الأوسط)

المحدودة الصينية من خلال عقد امتياز لمدة 35 عاماً. وأنشئت شركة موانئ أبوظبي في العام 2006. وكان الغرض الرئيسي لإنشائها تشغيل وتطوير كافة المناطق التجارية والمناطق الصناعية في أبو ظبي، كما تهدف الإمارة في ذات الوقت إلى توسيع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على الدخل النفطي، فيما تعتبر موانئ أبوظبي واحدة من المحركات الاقتصادية لإمارة

وجود نمو مقارنة مع الأعوام السابقة، في حين أوضح أن كافة قطاعات البحرية تمت بشكل إيجابي في البلاد. ولفت إلى أن الشركة تعمل على توسيعات داخل ميناء خليفة، حيث تم تبني رؤية تاجير المساحات والإرصيف على مدد طويلة بعقود امتياز، وكان أول عقد مع شركة مرافق أبوظبي لمدة 35 عاماً، فيما كان العقد الثاني والذي صدر في 2016 مع شركة كوسكو للموانئ

في كافة القطاعات، وهو ما يعتبر نمواً كبيراً مقارنة بالصعوبات التي تواجهها كافة القطاعات على مستوى العالم، سواء كانت التجارة أو الركود في الصين أو التذبذب في أسعار النفط، فالشركة تحقق معدلات نمو مرتفعة مقارنة بالأسواق العالمية». وتشغل شركة موانئ أبوظبي نحو 11 ميناء منها ميناء خليفة في العاصمة أبوظبي والذي يعتبر أكبر موانئ الشركة، إضافة

قطاع الموانئ في العام المقبل، ومع نهاية العام الجاري، حيث ستبدأ شركة كوسكو الصينية عملياتها في ميناء خليفة، وقال: «نتوقع أن تكون هناك مشاريع للبنية التحتية سيلعب عنها قريباً مشاريع كبيرة ضخمة في قطاع النفط والغاز، وهذا يعطينا نظرة مستقبلية إيجابية، ونتوقع أن يكون هذا العام أفضل من 2017».

وحول التحديات في قطاع الموانئ البحرية والمناطق الصناعية، قال المصعبي إن الطاقة الاستيعابية في المنطقة تزيد، مما يخلق منافسة عالية بين القطاعات المختلفة، إضافة إلى التحالفات التي تتم بين كبريات سفن الشحن العالمية، مما يضع ضغوطاً على الموانئ ومقدمي الخدمة، وتابع أنه «بمجرد تحالفهم، قد يتم اختيار ميناء واحد يتعاملون معه، وتكون لهم ميزة في فرض سفنهم على كل ميناء، كذلك بالنسبة لنا التشريعات والقوانين المختلفة بين الدول مما يجعل على جذب أو ابتعاد بعض العملاء».

ويأتي ذلك فيما تشكل النواحي الاقتصادية تحديات كبيرة لقطاع الموانئ من خلال ما حدث من هبوط في بداية الأسبوع الجاري بالأسواق العالمية، أو ما يعرف بالانخفاض والخللاء الأسود، وقال: «لا نريد أن نتم تلك الانخفاضات على القطاعات الأخرى».

أبو ظبي وفقاً لما ذكره نائب الرئيس التنفيذي في موانئ أبوظبي. وزاد المصعبي أن «ميناء خليفة تم إنشاؤه في العام 2012، والذي بات يتبوأ مراكز متقدمة في مجال عملية مناولة الحاويات، حيث يعد أول ميناء «شبهه ال» في المنطقة، باستثمارات ضخمة، كذلك تم افتتاح منطقة خليفة الصناعية باستثمارات ضخمة لجلب رؤوس أموال عالمية ومحلية للاستثمار في قطاع اللوجستي والصناعي ودعم البنية التحتية، والنظرة لتحقيق رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030».

وتابع المصعبي: «اعتمدنا اعتماداً كلياً على التقدم التكنولوجي والفني، وهو ما تم حسابته منذ تصميم الميناء، حيث كان أول ميناء في المنطقة في المنطقة العالمية، وهو ما جعلنا نتميز بين كبريات سفن الشحن العالمية، مما يضع ضغوطاً على الموانئ ومقدمي الخدمة، وتابع أنه «بمجرد تحالفهم، قد يتم اختيار ميناء واحد يتعاملون معه، وتكون لهم ميزة في فرض سفنهم على كل ميناء، كذلك بالنسبة لنا التشريعات والقوانين المختلفة بين الدول مما يجعل على جذب أو ابتعاد بعض العملاء».

ويأتي ذلك فيما تشكل النواحي الاقتصادية تحديات كبيرة لقطاع الموانئ من خلال ما حدث من هبوط في بداية الأسبوع الجاري بالأسواق العالمية، أو ما يعرف بالانخفاض والخللاء الأسود، وقال: «لا نريد أن نتم تلك الانخفاضات على القطاعات الأخرى».

## «بلومبيرغ»: 4 عوامل تساعد على تعافي الاقتصاد المصري

تند، مطلق منير

«بلومبيرغ إكونوميكس» أن تخفض المعدلات 400 - 500 نقطة أساس خلال عام 2018. وهذا من شأنه أن يعزز النمو من خلال التوسع السريع في الاستثمار. انتعاش السياحة: ارتفع عدد السياح في مصر إلى نحو 78 ألف سائح شهرياً في الأشهر الأربعة الأولى من السنة المالية الحالية، مقارنة بنحو 55 ألف سائح شهرياً في الفترة نفسها من 2016-2017. وبينما يبدو أن السياح يقيمون لفترة أطول، فقد تضاعف متوسط عدد الليالي إقامتهم إلى 12 ليلة في الفترة الأولى من 2017 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وهذا جزئياً بسبب تحسين الوضع الأمني الذي دفع العديد من الدول إلى استئناف رحلاتها إلى مصر أو إعلان نياتها للقيام بذلك.

● إنتاج الغاز الجديد: بدأت مصر إنتاجها من حقل ظهر للغاز العملاق. ومن المتوقع أن يصل حجم الإنتاج إلى 1,7 مليار قدم مكعب يومياً بحلول يونيو (حزيران) 2018، معدل 15 في المائة في 2018. وهذا ضمن نطاق هدف البنك المركزي الذي يتراوح بين 10 و16 في المائة. ويرجع ذلك إلى انسحاب انخفاض أسعار النفط وإدخال ضريبة القيمة المضافة من العمليات الحسابية لقرعة 2018-2019. ● انخفاض أسعار الفائدة: مع اعتدال معدل التضخم، من المتوقع من البنك المركزي أن يخفف بعض قيوده على السيولة النقدية. وتوقع

من المتوقع أن تساعد أربعة عوامل في تعافي الاقتصاد المصري في عام 2018، وفقاً لتحليلات أجراها زياد داود، كبير الخبراء الاقتصاديين لشؤون الشرق الأوسط لدى «بلومبيرغ إكونوميكس». وفي معرض تعليقه على أحدث تحليلاته الاقتصادية، قال داود: «لقد تعرض اقتصاد مصر للتراجع بعد ثورة عام 2011. مع تراجع النمو السنوي إلى 3,1 في المائة خلال الفترة ما بين 2011 و2016. مقارنة بمعدل 6,2 في المائة خلال الفترة 2005 - 2010». وبما أن معظم تعديلات صندوق النقد الدولي قد حدثت بالفعل، فإننا في بلومبيرغ نتوقع أن يستعيد النمو انتعاشه هذا العام». وتوقع «بلومبيرغ إكونوميكس» أن تساعد العوامل الأربعة التالية في نمو الاقتصاد المصري:

● انخفاض التضخم: من المتوقع أن يخفض التضخم تدريجياً في مصر ليصل إلى معدل 15 في المائة في 2018. وهذا ضمن نطاق هدف البنك المركزي الذي يتراوح بين 10 و16 في المائة. ويرجع ذلك إلى انسحاب انخفاض أسعار النفط وإدخال ضريبة القيمة المضافة من العمليات الحسابية لقرعة 2018-2019. ● انخفاض أسعار الفائدة: مع اعتدال معدل التضخم، من المتوقع من البنك المركزي أن يخفف بعض قيوده على السيولة النقدية. وتوقع

أسعار الوقود والكهرباء ضمن خطتها للاقتراب بأسعار بنود الطاقة تدريجياً من التكلفة الحقيقية، والتي بدأتها في العام المالي 2014 - 2015. وقال طارق الملا، أمين لوكالة «رويترز»، إن تكلفة دعم المواد البترولية في البلاد قفزت نحو 34 في المائة إلى نحو 51 مليار جنيه (2,90 مليار دولار) خلال النصف الأول من السنة المالية 2017 - 2018 التي بدأت في الأول من يوليو (تموز) الماضي، مقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام. وبلغ دعم الوقود 38 مليار جنيه في النصف الأول من السنة المالية السابقة 2016 - 2017. وأوضح الوزير أنه على الرغم من تلك الزيادة، لكننا أقل من المخصص لدعم المواد البترولية بمشروع الموازنة العامة للدولة للنصف الأول بنحو أربعة مليارات جنيه».

ورفعت مصر أسعار المواد البترولية مرتين في فترة زمنية لا تتجاوز ثمانية أشهر، كان آخرهما في يونيو الماضي. وبلغ الدعم المقدر للمواد البترولية في ميزانية 2017 - 2018 نحو 110 مليارات جنيه. مصر أن تخفف فاتورة دعم المواد البترولية خلال الأعوام المالية 2019 و2020 إلى 48,4 مليار جنيه و30 مليار جنيه، وهو ما يفرض على البلاد السير بوتيرة سريعة في زيادة أسعار بنود الطاقة، خاصة وأن ارتفاع الأسعار العالمية للنفط يزيد من الفجوة بين السعر المحلي والتكلفة الحقيقية للطاقة.

## المؤشر الشهري يسجل الانكماش الثاني على التوالي

### التضخم السنوي في مصر يتراجع لمستويات ما قبل التعويم



تراجع التضخم في مصر قبيل انتخابات الرئاسة (رويترز)

البدء في التحرك حتى لا ينظر للتراجع». وأعلن صندوق النقد الدولي، الذي أبرمت البلاد معه اتفاق قرض بقيمة 12 مليار دولار، خلال الشهر الماضي أن نظريته المستقبلية للاقتصاد المصري «إيجابية» بعد استكماله المرحلة الثانية لبرنامج الإصلاح في البلاد، وتوقع أن يخفض التضخم السنوي إلى نحو 12 في المائة بحلول يونيو (حزيران) المقبل، وأقل من عشرة في المائة في 2019. ومن أبرز الضغوط التضخمية المتوقعة خلال العام الحالي قرار الحكومة بزيادة

إجراءات التعويم في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، حيث كان التضخم في أكتوبر (تشرين الأول) السابق على التعويم 14 في المائة، ثم ارتفع في شهر التعويم إلى 20,2 في المائة. ويعبر مؤشر التضخم عن النمو في الرقم العام لأسعار المستهلكين، لذا تعكس المقارنة السنوية للمؤشر بعد مرور أكثر من عام على التعويم معدلات تضخم أقل لاعتبارات محاسبية بالأساس، كما ساهمت السياسات النقدية في مصر في امتصاص الضغوط التضخمية، حيث رفع

تضخمية مستمرة منذ الربع الأخير في 2016 مع تزامن تعويم العملة والتوسع في ضريبة القيمة المضافة، بجانب التحرير التدريجي لبنود دعم الطاقة. وتسببت تلك الإجراءات مجتمعة في قيادة معدلات التضخم السنوية لأعلى معدلاتها منذ الثمانينات، وذلك في بداية 2017. لتتجاوز المؤشر مستوى 30 في المائة في فبراير (شباط) 2017. لكن المؤشر بدأ العام الحالي بوتيرة أكثر هدوء، حيث سجل 17 في المائة في يناير على أساس سنوي، وهو أقل تضخم منذ

الجهان. وشهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، صباح أمس، افتتاح مشروع المائة ألف فدان من الزراعات المحمية، والذي يتوقع أن يساهم في زيادة المعروض من الخضراوات والحد من زيادة الأسعار. وبحسب وكالة الأنباء الرسمية للبلاد، فإن المائة ألف فدان من الزراعات المحمية يعادل إنتاجها مليون فدان من الزراعات التقليدية، وسيكون المشروع عند اكتماله أكبر مشروع للصبوب الزراعية في الشرق الأوسط. وعانت مصر من ضغوط

## الصناعات التحويلية تبلغ ذروتها في 7 سنوات

### ارتفاع مؤشر الإنتاج الصناعي المعدل في تركيا 8,7%

تركيا المرتبة العاشرة على مستوى العالم في احتياطات الذهب، إذ بلغ احتياطيها 564,8 طن، في فبراير (شباط) الحالي، وفقاً لمجلس الذهب العالمي. وبحسب بيانات المجلس، التي صدرت مؤخراً، فإنه اعتباراً من فبراير الحالي، احتلت الولايات المتحدة صدارة قائمة الدول ذات الاحتياطي الأعلى للذهب بـ 8 آلاف و133 طن، تليها ألمانيا بـ 373 و373 طن، وإيطاليا بالبن 451 و133 طن، واحتلت فرنسا المرتبة الرابعة ضمن القائمة بحجم ألفين و436 طن، وتلتها الصين بالف 842 و373 طن. وكانت تركيا تدخل ضمن الدول الـ 15 الأوائل في قائمة احتياطي الذهب، منذ سنوات.

التركي خلال الشهر الماضي، بنسبة 13,4 في المائة، لتصل إلى 33 ألفاً و860 عبوراً، كما استخدم 9 ملايين و599 ألفاً و402 مسافر الطيران الداخلية في المطارات التركية، خلال يناير الماضي، بزيادة بلغت 28,2 في المائة. وارتفع عدد المسافرين في الخطوط الخارجية للمطارات التركية، بنسبة 29,4 في المائة، إلى 149 ألفاً و572 راكباً. وذكر إرسال أن حركة الشحن في المطارات التركية ازدادت أيضاً خلال الشهر الماضي بنسبة 23,3 في المائة في الخطوط الداخلية بنسبة 11,8 في المائة، ليصل إلى 38 ألفاً و60 طائراً. ولفت إرسال إلى أن حركة الطيران في المجال الجوي

الدفاعية والفضائية في تركيا، حسن بيوك داه، إن بلاده تخطط لرفع قيمة صادراتها من منتجات قطاع الصناعات الدفاعية خلال العام الحالي، إلى 2,5 مليار دولار. وأشار بيوك داه في تصريحات أمس إلى أن بلاده حققت قفزة نوعية في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة وإلى تزايد الطلب الخارجي على منتجات الصناعات الدفاعية التركية، موضحاً أن قيمة صادرات القطاع خلال العام الماضي (2017)، بلغت مليارات 700 مليون دولار. وأضاف بيوك داه أن الحكومة التركية أولت خلال السنوات الماضية اهتماماً كبيراً بقطاع الصناعات الدفاعية، وقامت برفع الميزانية المخصصة

مقارنة بالعام السابق. وكان مؤشر الإنتاج الصناعي في تركيا شهد أكبر زيادة في 2017 خلال شهر يوليو (تموز) وبلغت 14,5 في المائة. إلى ذلك، سجل مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية في تركيا أعلى مستوى له منذ سبع سنوات في يناير (كانون الثاني) الماضي وبلغ 55,7 في المائة، مدفوعاً بالطلب القوي وتسارع نمو الإنتاج. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ارتفعت صادرات تركيا بنسبة 13,87 مليار دولار، بزيادة 8,6 في المائة عن الشهر نفسه من العام 2016. في سياق متصل، قال رئيس جمعية تكتل شركات الصناعات

أفقره، سعيد عبد الرازق

ارتفع مؤشر الإنتاج الصناعي المعدل في تركيا بنسبة 8,7 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) 2017 مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق عليه. وبحسب ما أعلنت هيئة الإحصاء التركية في بيان أمس الخميس، فإنه من بين 3 مؤشرات فرعية رئيسية، ارتفع مؤشر التعدين واستغلال المحاجر بنسبة 14 في المائة. وأشار البيان إلى أن مؤشر الإنتاج الصناعي المعدل ارتفع بنسبة 7,8 في المائة خلال الربع الرابع من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016. ومن المرجح أن يرتفع مؤشر الإنتاج الصناعي المعدل بنسبة 6,4 في المائة في مجمل 2017

ومن بين القطاعات الفرعية، سجل قطاع الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء انكماشاً في القراءة الشهرية، بانخفاض 1,1 في المائة. وارتفع مؤشر الصناعات التحويلية بنسبة 2,6 في المائة، بينما ارتفع مؤشر الصناعات التحويلية بنسبة 1,2 في المائة في ديسمبر (كانون الأول) على أساس شهري. وأشار البيان إلى أن مؤشر الإنتاج الصناعي المعدل ارتفع بنسبة 7,8 في المائة خلال الربع الرابع من العام الماضي مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016. ومن المرجح أن يرتفع مؤشر الإنتاج الصناعي المعدل بنسبة 6,4 في المائة في مجمل 2017

التي صدرت مؤخراً، فإنه اعتباراً من فبراير الحالي، احتلت الولايات المتحدة صدارة قائمة الدول ذات الاحتياطي الأعلى للذهب بـ 8 آلاف و133 طن، تليها ألمانيا بـ 373 و373 طن، وإيطاليا بالبن 451 و133 طن، واحتلت فرنسا المرتبة الرابعة ضمن القائمة بحجم ألفين و436 طن، وتلتها الصين بالف 842 و373 طن. وكانت تركيا تدخل ضمن الدول الـ 15 الأوائل في قائمة احتياطي الذهب، منذ سنوات.

## إنشاء مركز لرعاية المطورين ورواد الأعمال

## السعودية: مذكرة تفاهم بين «مسك الخيرية» ووزارة الاتصالات لتمكين الشباب تقنياً

«المملكة القابضة» توقع مع «السعودية للكهرباء» اتفاقية إمداد «برج جدة» الرياض، «الشرق الأوسط»

وقّع المهندس طلال الميمان الرئيس التنفيذي لشركة المملكة القابضة عضو مجلس إدارة شركة جدة الاقتصادية، والمهندس زياد الشبيحة الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء، اتفاقية تنفيذ مشروع توصيل الكهرباء إلى مشروع مدينة جدة الاقتصادية و«برج جدة» بتكلفة تقارب 180 مليون ريال (48 مليون دولار) أول من أمس بالرياض. وذكر منيب حمود الرئيس التنفيذي لشركة جدة الاقتصادية، أن أهمية توقيع هذه الاتفاقية هي كونها تمثل إشارة البدء في إنشاء المحطة الرئيسية التي ستستغرق حوالي 3 سنوات، كما أنها المحرك الرئيسي للخدمات الضرورية وناسمين وصول الخدمة الكهربائية لأراضي المشاريع المساندة لبرج جدة في المرحلة الأولى من مشروع مدينة جدة الاقتصادية. وأكدت «المملكة القابضة» في بيانها قرب توقيع اتفاقية تزويد المشروع بمياه الشرب واتفاقية إنشاء محطة التبريد المركزية للمدينة.

المرة، إضافة إلى تطوير محتوى خاص للأطفال، وإنتاج فيديوهات توعوية وتنظيم مسابقات تعاونية للأطفال والشباب، وإنشاء برنامج مشترك لتطوير الحلول التقنية. وأكد الدكتور خالد البياري الرئيس التنفيذي لمجموعة STC الذي وقّع مذكرة التفاهم مع بدر العساكر الأمين العام لـ «مسك الخيرية»، أن مذكرة التعاون منصة شاملة لكثير من المجالات التنموية، مشيراً إلى أن أهدافها تنسجم مع عدد من الأهداف الاستراتيجية لشركة الاتصالات السعودية، لا سيما ما يتعلق بتطوير مهارات المجتمع التي تمكنه من مواكبة التحول الرقمي الشامل، فضلاً عن دعم وتمكين الشباب السعودي من الحصول على أدوات التدريب بأحدث ما توصلت إليه التقنية. ونوّه بمبادرات «مسك الخيرية» الفاعلة في رعاية المبادرات الإبداعية وتطوير المهارات التعليمية والتقنية والإعلامية والثقافية للشباب السعودي في مختلف مجالات المعرفة.

مركز ابتكار مشترك لدعم المطورين وأصحاب المشاريع التكنولوجية من خلال رعاية مجتمع تقنية المعلومات والاتصالات. ويهدف هذا المركز إلى تمكين التعلم من الأقران والمساعدة على نمو وتعزيز مجتمع تقنية المعلومات والاتصالات. ويتضمن المحور الرابع إقامة الفعاليات والمسابقات ذات العلاقة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات. **تعاون مع «إس تي سي» في المنح الدراسية** إلى ذلك، أبرمت مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية» وشركة الاتصالات السعودية (STC) مذكرة تفاهم في الرياض أمس، للتعاون في تمكين الشباب والشابات في السعودية من خلال أربعة مجالات أساسية هي الإبداع التقني - الرقمي، والتواصل المجتمعي، والمنح الدراسية، والبرامج التدريبية. وتهدف الاتفاقية إلى إضراء المجتمع في المملكة، وزيادة فاعلية البرامج والمبادرات الخاصة بتأهيل المواهب السعودية، وتعزيز دور



جانب من توقيع مذكرة التفاهم أمس

للاضطلاع إلى سوق العمل عند الانتهاء من البرامج. ويتضمن المحور الثاني مبادرات إنشاء برامج الزمالة والتدريب الداخلي الموجهة

تأتي في إطار خطة عمل وأهداف الوزارة لعام 2020، التي تشمل التركيز على تنمية قدرات رأس المال البشري، وزيادة فرص العمل في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإيجاد 20 ألف فرصة عمل ضمن هذا القطاع، وتدريب 20 ألف شاب سعودي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأضاف أن «مسك الخيرية» هي الشريك الأمثل لتمكين الشباب والشابات وتحقيق التكامل بين القطاع العام والقطاع غير الربحي في تحقيق رؤية السعودية 2030. وتشمل الشراكة الاستراتيجية بين الجهتين أربعة محاور أساسية، أولها توفير برامج تدريبية في عدد من معارف التقنية بما في ذلك تطوير التطبيقات، وأساسيات البرمجة، وتحليل الأعمال، وإنترنت الأشياء، وتطوير الشبكة، والذكاء الصناعي، والأمن السيبراني، وإدارة المنتجات، وتصميم تجارب المستخدم، والحوسبة السحابية والمهارات المهنية لضمان استعداد المتدربين

## الجمارك: لا تخضع لاشتراطات المقاييس ومعفاة جمركياً

## التجارة الإلكترونية تهدد أرباح تجار قطع غيار السيارات في السعودية

لـ «الشرق الأوسط» عن تخته بعرض السوق التقليدية، وعدم تأثرها، مبيناً أن بعض المستهلكين وقع ضحية عدم مطابقة المواصفات والمقاييس أثناء الاستعمال. وأضح أبو شوشة أن السوق السعودية واعدة في قطاع السيارات وقطع الغيار وكثير من المنصات الرقمية تعرض منتوجاتها غير المطابقة ويتعدّر بعد ذلك حماية المستهلكين من الغش التجاري.

بالاتظمة والقوانين الدولية أو الغش التجاري، وأصبحت المحال الإلكترونية موازية ومنافسة، وهو ما يصب في مصلحة المستهلكين والحيولة دون الاستغلال، لأن الوكلاء لم يحافظوا على هامش أرباحهم المعقولة. فيما عبر، فيصل عثمان أبو شوشة، رئيس اللجنة الوطنية لوكلاء السيارات بمجلس الغرف السعودية خلال حديث

المقاييس السعودية، موضحاً أن المتعاملين في التجارة الإلكترونية بددوا تلك المخاوف بضمان إعادة القطعة إذا لم تكن هي المطلوبة. وأوضح أن وكالات السيارات حينما تطلب قطعة غيار لأي سيارة وتكون غير متوفرة تحتاج إلى ما يقارب الشهر، أما مع المستهلك العادي فتصل في خلال 48 ساعة، الأمر الذي خلق متوقفة عالية في

وقال عبد الكريم الوليحي، مدير عام التعريف والقيود الجمركية بالجمارك السعودية، إن الطلبات الفردية لا تخضع للاشتراطات وليست تجارية، ويتم من خلالها الإغفاء الجمركي وتقع تحت مسؤولية الفرد. بدوره، قال الخبير الاقتصادي فضل أبو العينين، إن التجارة الإلكترونية في قطع غيار السيارات بدأت تنافس السوق التقليدية، وبتأت لدى

مكة المكرمة، طارق الثقفي

تنامي في السعودية خلال الأونة الأخيرة الطلب على شراء قطع غيار السيارات من خلال المواقع الإلكترونية، ما يهدد الأرباح الكبيرة التي يبيتها السوق على واقع المعنيين بتجارة قطع الغيار. يأتي ذلك في وقت تؤكد فيه الجمارك السعودية أن هذه المواد معفاة جمركياً في حال الطلب الفردي.

مدير عام التعريف والقيود الجمركية بالجمارك السعودية، إن الطلبات الفردية لا تخضع للاشتراطات وليست تجارية، ويتم من خلالها الإغفاء الجمركي وتقع تحت مسؤولية الفرد. بدوره، قال الخبير الاقتصادي فضل أبو العينين، إن التجارة الإلكترونية في قطع غيار السيارات بدأت تنافس السوق التقليدية، وبتأت لدى

يُدعم من الهيئة العامة للترفيه General Entertainment Authority

للجنة السابعة للتوالي!

مباشر على المسرح!

Masha and The Bear

Visit our booth for fun and activities with your favorite Characters

عروض ماشا والدب وباو باترول في معرض كيدز ان موشن الضخم للأم والطفل  
جدة - 15، 16، 17 فبراير • الرياض - 1، 2، 3 مارس

التذاكر متوفرة لدى: مول العرب - عزيز مول - رد سي مول - النخيل مول - تالا مول - مركز غرناطة - توير آر أس - فيرجن ميجاستور

أو عبر الإنترنت [www.eventboxtickets.com](http://www.eventboxtickets.com)

للمزيد من المعلومات [www.kidsinmotionmena.com](http://www.kidsinmotionmena.com)

0502227470

إنتاج Eventbox

أبحاث علمية متقدمة لفهم آليات حصولها

## تفاعلات البروتينات اللزجة تزيد انسداد الشعب الهوائية خلال نوبات الربو

الشهيق. ويتحكم جزئياً، آخر، يُسمى OX40، في نشاط خلايا تي المساعدة لإنتاج جزيء إنترلوكين 9. وفي حالات نوبات الربو تحصل زيادة في نشاط جزيء OX40، ما يرفع من نشاط خلايا تي المساعد للإفراط في إنتاج بروتين إنترلوكين 9، وبالتالي إنتاج كميات ضخمة من بروتينات الميوسين لسد الشعب الهوائية واللزجة، وهو ما يؤدي إلى سد وضيق مجاري التنفس في الشعب الهوائية بالرئة. وقال الدكتور لي: «لقد تمكنا من فهم آلية كيفية إنتاج هذه الكميات الكبيرة من إنترلوكين 9 بواسطة خلايا تي المساعدة لدى مرضى الربو، وهذه الآلية في جوهرها هو إفراط نشاط الجين المؤثر لإنتاج جزيء OX40 داخل الحمض النووي DNA لخلايا تي المساعدة».

وتفيد المنشورات الطبية المتخصصة في التثقيف للمعهد الوطني للقلب والرئة والدم (National Heart, Lung, and Blood Institute) التابع للمؤسسة الوطنية للصحة بالولايات المتحدة (NIH)، بأن الربو هو مرض مزمن يؤثر على مجاري الهواء في الرئة. ولدى مرضى الربو، تلتهب وتتورم الجدران الداخلية للشعب الهوائية، وهذا يجعلها حساسة جداً، وبالتالي قد تتفاعل بقوة مع الأشياء التي لدى مريض الربو حساسية منها، وأنداك تعاني الرئة لإتمام عملية التنفس.

وتشمل أعراض الربو كلاً من: الصفير لدى خروج الهواء من الرئة خلال عملية الزفير، والسعال خصوصاً في الليل أو الصباح الباكر، وضيق التنفس، والشعور بالضغط في الصدر. وتُصنف أن الربو كلاً الناس الذين يعانون من الربو لديهم هذه الأعراض، كما أن وجود هذه الأعراض لا يعني دائماً أن لدى الشخص مرض الربو، ولذا يقوم الطبيب بتشخيص الربو على أساس اختبارات وظائف الرئة، والتاريخ الطبي للشخص، والفحص البدني، وقد يُجرى اختبارات الحساسية.

وتستطرد قائلة: «وبالعلاج الربو ينوع من الأدوية؛ الأدوية الإغاثية السريعة لإزالة المعاناة من أعراض الربو خلال نوبات أزمة الربو، والأدوية التي تعمل على المدى الطويل لمنع ظهور نوبات أزمة الربو».



مساعدة خلايا أخرى في الجهاز المناعي (Immune System) للتعرف على السموم الخارجية، عن طريق إفراز «إنترلوكين 9»، وذلك من أجل تنظيم نوعية ومستوى الاستجابات المناعية للسموم الخارجية، التي منها ما يدخل خلايا الدم البيضاء المسؤولة عن

وفق ما هو معروف من نتائج الدراسات والبحوث العلمية السابقة، فإن «الخلايا المنتجة للميوسين» تفرز بروتينات الميوسين اللزجة من أجل حماية سطح بطانة الشعب الهوائية وضمان سلامة عملية مرور التنفس مفتوحة لمرور الهواء.

## نوبات أزمة الربو... خطوات التعامل العلاجي

أطباء أمراض الصدر في «مايو كلينك» إلى أن تلقي العلاجات الدوائية وفق نصائح الطبيب تُخفف من نفاذات الحساسية التي تهيئ حصول نوبات أزمة الربو، وأن على مريض الربو خفض تعرضه للمواد المثيرة للحساسية في الجهاز التنفسي لديه، وتحتاشي التعرض المباشر للهواء البارد، والاهتمام بمراجعة الطبيب عند بدء الإصابة بأي نوع من الالتهابات التنفسية الميكروبية كزلات البرد أو الإنفلونزا وغيرها.

فيها مريض الربو من ضيق شديد في التنفس، وصغير في الصدر، وعدم القدرة على الكلام بسبب ضيق التنفس، وعدم الشعور بالتحسن على الرغم من تناول أدوية الربو المنزلية. وتبقى الوقاية هي الأفضل في منع حصول نوبات أزمة الربو، عبر الحرص على المتابعة مع الطبيب، وكتابة خطوات التعامل العلاجي والأدوية التي يصفها الطبيب في كل من الحالات المستقرة للربو وايضاً بدايات الشعور بأزمة الربو. ويتبين

عندما تصبح أعراض الربو أسوأ من المعتاد، تتحول إلى حالة أزمة الربو (Asthma Attack)، وهي التي قد تتطلب رعاية طبية إسعافية إذا كانت نوبات الربو شديدة، لأنها قد تهدد سلامة الحياة. وخلالها يضيق مجرى الشعب الهوائية بفعل حصول 3 تغيرات رئيسية، وهي: الأول تورم الأنسجة المبطنة لجداري الشعب الهوائية نتيجة عمليات التهاب الحساسية التفاعلية مع المواد المهيجة، والثاني انقباض حلقة العضلات المغلفة

الرياض، د. عبير مبارك»  
 قدم الباحثون من مستشفى هيوستن ميتوديست تفسيراً جديداً لما قد يكون السبب وراء انسداد الشعب الهوائية الرئوية خلال نوبات الربو، وهو ما يمكن أن يُغير مستوى المعاناة الحياتية لأكثر من 300 مليون مريض بالربو في جميع أنحاء العالم. ويكتسب هذا الاكتشاف أهمية، نظراً لأنه يفتح الباب على مصراعيه لإمكانية تطوير فئة أحدث من الأدوية التي تسلك مساراً جديداً في معالجة نوبات الربو بما يختلف جذرياً عن فئات الأدوية المستخدمة حالياً لعلاجها.

## بروتينات لزجة

## انسداد الشعب الهوائية

ووفق ما تم نشره ضمن عدد الخامس من فبراير (شباط) الحالي من «مجلة الطب التجريبي» (Journal of Experimental Medicine)، إحدى أقدم المجلات الطبية في العالم، قام الباحثون بمركز علم المناعة وزراعة الأعضاء في مؤسسة «هيوستن ميتوديست» للبحوث (HMRI)، بدراسة البات تكون البروتينات اللزجة في داخل مجاري الشعب الهوائية بالجهاز التنفسي خلال نوبات الربو. وأفاد الدكتور زيان سي لي، رئيس فريق الباحثين، بأن إحدى المظاهر المرضية الرئيسية للمخاطبة المبطنة لجداري الشعب الهوائية بنزادة إفراز مواد بروتينية «عالية اللزوجة وعالية القدرة على الالتصاق»، وهي التي تدعى «ميوسين» (Mucin)، وبالتالي تملئ مجاري الشعب الهوائية الصغيرة بتلك المواد اللزجة المتصقة بشدة على جدران بطانتها، ما يؤدي إلى ضيق شديد ويسد في مجاري الشعب الهوائية تلك، ومن ثم تنشأ الصعوبات التي تترافق نوبات الربو في مرور الهواء من خلال تلك المجاري التنفسية للشعب الهوائية خلال عملية الشهيق والزفير، الأمر الذي يظهر لدى المريض على هيئة ضيق التنفس وصدر صوت الصفير خلال عملية الزفير لإخراج الهواء من الرئة.

واكتشف الدكتور لي وفريق الباحثين معه أن هناك تفاعلاً

## فروقات حرق الطاقة بالأنشطة اليومية تزيل الشحوم

## الوقوف بدل الجلوس يقلل من وزن الجسم

عمليات حرق الطاقة حال سكن الجسم وعدم قيامه بأي مجهود بدني في تحريك العضلات، وذلك بإنتاج الحرارة للجسم كي تبقى حرارة الجسم ضمن المعدلات الطبيعية، وكذلك يحرق الطاقة من أجل إجراء عمليات الأيض الأساسية (BMR) التي تعمل فيها أنسجة أعضاء الجسم المختلفة طوال الوقت لإتمام أداء مهامها الوظيفية كالكبد والقلب والدماغ والكلية... وغيرها. وعلى سبيل المثال، رجل بمر 45 سنة، ويوزن 70 كيلوغراماً، يحتاج نحو 1500 كالوري لكي يتمكن جسمه من أداء جميع الوظائف الأساسية حال السكن عن الحركة تماماً، وامرأة بالمر نفسه وبالوزن نفسه تحتاج جسمها نحو 1300 كالوري للخالية نفسها. وللوضيح وبشكل تقريبي، يتم حرق تلك الكمية لإتمام عمليات الأيض الأساسية بنسبة 27 في المائة في الكبد، و19 في بقية أعضاء الجسم. وإضافة إلى الحرق الداخلي للطاقة في عمليات الأيض الأساسية، هناك حرق آخر للطاقة يتم للقيام بالجهد البدني الذي يتطلب تحريك العضلات لكي تقوم بالحركات البدنية.

«وتوازن الطاقة» يعادل حينما تتساوى كمية الطاقة المتدفقة إلى الجسم مع الغذاء مع كفة الطاقة التي يحرقها الجسم لاستهلاك الوقود الغذائي المخزن فيه، وبخلاف حينما تكون الكمية المتدفقة إلى الجسم أكثر من الكمية الخارجة منه عبر الاحتراق لإنتاج الطاقة، مثلما في حالات عيش حياة الكسل والنوم البدني وحالات الإفراط في تناول الطعام، وهو ما يظهر على هيئة زيادة الوزن نتيجة زيادة تراكم كميات الشحوم فيه.

\* استشارية في الأمراض الباطنية

## الأنشطة البدنية... ومقادير الطاقة المحروقة

ولتعامل الإنسان مع مشكلة اختلال توازن الطاقة في الجسم، هناك عليه تناوله وعدم الزيادة فيه، والخطوة الثانية معرفة كمية الطاقة التي يحرقها الجسم والتي هي على نوعين: نوع «الحرق الداخلي» في عمليات الحركة المختلفة خلال اليوم، وبممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة، وبدرجات مختلفة من الشدة في أداء المجهود البدني، ومدد زمنية متفاوتة، ووفق مقدار العمر، تختلف كمية الطاقة التي يحرقها الجسم، وعلى سبيل المثال، فإن رجلاً متوسط العمر يوزن نحو 75 كيلوغراماً، يحرق نحو 365 كالوري عند ممارسة المشي لمدة ساعة بسرعة 4 أميال (6,4 كلم) في الساعة، ويحرق نحو 400 كالوري عند السباحة الخفيفة للمدة نفسها، بينما يحرق فقط 300 كالوري عند السباحة الخفيفة للمدة نفسها بسرعة 5 أميال (8 كلم) في الساعة، ويزيد في حينها يهول لمدة ساعة بسرعة 10 أميال (16 كلم) في الساعة، بينما نحو 600 كالوري، وكذلك يحرق نحو 700 كالوري حينما يسبح بسرعة لمدة ساعة، وصعود الدرج ببطء لمدة ساعة يحرق نحو 370 كالوري، والحقيقة أن ثمة الكثير مما يُمكن فعله لحرق مزيد من الدهون والطاقة الخارجة منه، أمر ممكن، ولكنها تتطلب من المرء الاهتمام بذلك.

البيولوجية باستخدام وحدة «كالوري» السعر الحراري، وهي كمية الطاقة اللازمة لرفع حرارة كيلوغرام واحد من الماء درجة مئوية واحدة، أي من 36 درجة مئوية إلى 37 درجة مئوية. ولذا نلاحظ أن الأوساط الطبية تستخدم وحدة «كالوري» في وصف الأطعمة المختلفة، أي كمية الطاقة التي يُمكن للجسم إنتاجها من حرق السكريات والبروتينات والدهون التي توجد في قطعة من الطعام، والوقود في الجسم هو إما شحوم الدهون أو البروتينات أو السكريات، وبشكل تقريبي، تعامل الجسم مع نسبة السكر في الدم Glucose Metabolism، مقارنة مع عدم الاهتمام بتوفير تلك الظروف خلال النوم.

من مجلة «السكري» Diabetes، قد لاحظت في نتائجها أن النوم في غرفة باردة نسبياً، نحو 20 درجة مئوية، ولمدة صحية كافية مع الحرص على عدم تغطية الرأس، يرفع من مستوى حرق الدهون بنسبة 10 في المائة، وزيادة في كمية الدهون البنينة الصحية بنسبة 43 في المائة، وتحسين تعامل الجسم مع نسبة السكر في الدم Glucose Metabolism، مقارنة مع عدم الاهتمام بتوفير تلك الظروف خلال النوم.

من مجلة «السكري» Diabetes، قد لاحظت في نتائجها أن النوم في غرفة باردة نسبياً، نحو 20 درجة مئوية، ولمدة صحية كافية مع الحرص على عدم تغطية الرأس، يرفع من مستوى حرق الدهون بنسبة 10 في المائة، وزيادة في كمية الدهون البنينة الصحية بنسبة 43 في المائة، وتحسين تعامل الجسم مع نسبة السكر في الدم Glucose Metabolism، مقارنة مع عدم الاهتمام بتوفير تلك الظروف خلال النوم.

من مجلة «السكري» Diabetes، قد لاحظت في نتائجها أن النوم في غرفة باردة نسبياً، نحو 20 درجة مئوية، ولمدة صحية كافية مع الحرص على عدم تغطية الرأس، يرفع من مستوى حرق الدهون بنسبة 10 في المائة، وزيادة في كمية الدهون البنينة الصحية بنسبة 43 في المائة، وتحسين تعامل الجسم مع نسبة السكر في الدم Glucose Metabolism، مقارنة مع عدم الاهتمام بتوفير تلك الظروف خلال النوم.



ولمدة 6 ساعات خلال ممارسته أنشطة حياته اليومية، يؤدي إلى حرق نحو 55 كالوري من السرعات الحرارية، وأضاف الدكتور فرنسيسكو لوبيز، طبيب القلب والباحث الرئيسي في الدراسة، قائلاً: «هذا الفرق في حرق الطاقة يُترجم إلى فقد نحو 3 كيلوغرامات من كتلة الشحوم في الجسم خلال عام». هنا تحدث الباحثون عن مجرد الوقوف بدلاً من الجلوس، ويكل تأكيد يرتفع مستوى حرق الجسم الطاقة المختزنة على هيئة الشحوم إذا ما قام المرء بالمشي أثناء ذلك الوقوف وقام كذلك بأداء بعض الأعمال ذات المجهود البدني البسيط. وكان الباحثون قد شملوا

الرياض، د. حسن محمد صندوقجي»  
 ثمة كثير مما يُمكن لأحدنا فعله خلال حياته اليومية كي يرفع من مستوى حرق جسمه للطاقة المتراكمة فيه على هيئة شحوم، وبالتالي خفض وزن الجسم، وعلى سبيل المثال، ليس المطلوب بذل الإنسان أي جهد بدني رياضي إضافي لإزالة 3 كيلوغرامات من الشحوم المتراكمة في جسمه خلال عام، بل بمجرد حرصه على تقليل ساعات جلوسه اليومي على الكنب والوقوف على قدميه بدلاً من ذلك هو كل ما يلزم لإزالة تلك الكيلوغرامات عن جسمه، وهذا ما طرحه الباحثون من قسم «طب القلب الوقائي» في «مايو كلينك» بالولايات المتحدة في دراستهم الحديثة.

وإذا أضاف إلى ذلك الاهتمام بالمشي أو الهلولة أو السباحة اليومية، فإنه بقدر المزيد، وكذا إذا حرص على أخذ قسط كاف من ساعات النوم الليلي وعدم تغطية الرأس أثناء النوم، هذا مع الحرص على ضبط تناول كمية الطعام اليومي.

حرق الجسم للطاقة  
 وتكتسب معرفة مقدار ما يحرقه الجسم من الطاقة، خلال القيام بمختلف الأنشطة البدنية في الحياة اليومية، أهمية لدى الإنسان لتتبعه في جهوده لخفض الارتفاع في وزن الجسم ورفع مستوى اللياقة البدنية لديه، وللوقاية من الإصابة بالأمراض ذات الصلة بتدني مستوى النشاط وعبث حياة الكسل والخمول البدني، وتمثل البحوث في مجال «توازن الطاقة» Energy homeostasis في الجسم أحد الجوانب المهمة في فهم آليات نشوء السمنة وكيفية التغلب عليها، وايضاً في فهم التأثيرات السلوكية في النشاط البدني

## خطوات مساعدة للحد من نضوبها

## كيف تجدد طاقتك الجنسية؟



كمبرج (ولاية مساتوشوس الأمريكية)،  
«الشرق الأوسط»

إذا كانت الطاقة قد تسربت من حياتك الجنسية، فهناك طرق لاستعادة الشغف إليها مرة أخرى. يمكن لرغبتك الجنسية أن تظل متواجبة حتى مرحلة متأخرة من حياتك، لكن في الوقت نفسه قد تتراجع طاقتك وقد تترك على ممارسة الجنس. ولا يؤثر ذلك على حياتك الجنسية فحسب، بل يمكن أن يمتد إلى أنحاء وجوانب أخرى من الحياة؛ فقد يصيبك القصور، وتفقد القدرة على الاستمتاع بالشغف المفضل وتعمل إلى الراحة. مع ذلك يمكن معالجة الكثير من تلك المشكلات المرتبطة بالطاقة الجنسية، حيث تقول دكتورة شارون بوبر، مديرة برنامج «دانا» -فبراير- للصحة الجنسية التابع لجامعة هارفارد: «لا تظن أن تراجع الطاقة يعني نهاية حياتك الجنسية، وأنه لا يمكن القيام بأي شيء حيال ذلك؛ فهناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكنك تبنيها للعودة إلى المضمار مرة أخرى».

## نضوب الطاقة الجنسية

كثيراً ما ترتبط الحيوية الجنسية بمشكلة بدنية أو عاطفية أو تتعلق بالعلاقة الزوجية، وفيما يلي بعض الأسباب الأكثر شيوعاً:

- انخفاض مستوى الهرمونات: قد يكون السبب وراء تراجع الطاقة الجنسية هو قصور الغدة النخالية، وهي حالة تحدث عندما لا تفرز الخصيتان ما يكفي من هرمون التستوستيرون الذكري. ويعد الشعور بالإرهاق من الأعراض الجانبية الأكثر شيوعاً لهذه الحالة.

منذ بلوغ الرجال الثلاثين من العمر تبدأ مستويات التستوستيرون في الانخفاض بنسبة واحد في المائة سنوياً، وقد تصل نسبة الانخفاض إلى 50 في المائة عند بلوغ السبعين من العمر. يمكن للطبيب المعتمد إذا كانت نسبة التستوستيرون منخفضة لدى المريض من خلال فحص الدم. ويساعد العلاج بتقديم بديل للتستوستيرون من خلال زرع حبيبية قابلة للامتصاص، أو «جيل» (مرهم) موضعي، أو حقن، في الكثير من الحالات في تجديد الطاقة الجنسية للرجال الذين يعانون من تلك المشكلة. وأوضحت نتائج دراسة نشرت في دورية «علوم الغدد الصماء السريري والتغذية الغذائية» على الإنترنت في الأول من أغسطس (آب) 2016، تحسن حياة 275 رجلاً يعانون من تلك الحالة يبلغ متوسط أعمارهم 72 عاماً بعد تلقي علاج التستوستيرون خلال عام واحد فقط. وازداد معدل الإثارة الجنسية لديهم بنسبة 50 في المائة، وكذلك تضاعف معدل الانتصاب تقريباً مقارنة بمجموعة تلقت

علاجاً وهمياً. ناقش مع طبيبك ما إذا كان هذا العلاج خياراً مناسباً لك. إذ تزداد مخاطر هذا العلاج على المدى الطويل غير معروفة جيداً، لكن هناك مخاوف من أنه يؤدي إلى زيادة احتمالات الإصابة بمرض قلبي أو مشكلات في البروستاتا.

## ضعف الانتصاب

• ضعف الانتصاب: قد تتخفف الطاقة الجنسية لدى الرجال الذين يعانون من ضعف في الانتصاب لأن هذه الحالة قد تمثل ضربة قوية لتقديرهم لذاتهم. تقول الدكتورة بوبر: «ربما يشعر الرجال بالحرص أو القلق من أن تفادهم لضعف أدائهم الجنسي مقارنة به في الماضي، مما يؤدي إلى ضعف الرغبة، والطاقة، الجنسية». في هذه الحالة ينبغي عليك التحدث مع طبيبك بشأن تناول عقار لعلاج ضعف الانتصاب، أو النظر في خيارات أخرى تساعد في الحفاظ على الانتصاب، مثل استخدام مضخة القضيب.

رغم صعوبة الحديث عن ضعف الانتصاب، فإن المهم فتح قنوات اتصال مع شريك حياتك، حيث توضح الدكتورة بوبر قائلة: «يمكن أن تساعد معرفة الرجال أنهم ليسوا وحدهم وأن هناك من يدعمهم في تخفيف التوتر في الكثير من الحالات».

• عدم التمتع بنوم هادئ: قد يؤثر عدم النوم بشكل جيد سلباً على الطاقة، حيث يزيد من مستوى التوتر، وعلى طريقة تخزين واستخدام الجسم والمخ للطاقة، لهذا السبب قد يشعر المرء بالكسل إذا لم يخل قسطاً وافراً من النوم. إذا كنت تشعر بالإرهاق، فمن الطبيعي أن تتخفف طاقتك لممارسة الجنس. تحدث مع طبيبك إذا كنت تعاني من اضطرابات في النوم، فكثر ما تحسن خطوات مثل تغيير العقاقير أو الجرعة، أو

الجنس مريحة دائماً بالنسبة للنساء بسبب أعراض سن اليأس مثل جفاف المهبل. إذا كانت الممارسة الجنسية غير مريحة دينياً بالنسبة للنساء، فمن الطبيعي أن تضعف الرغبة الجنسية لديهن. قد يؤثر ذلك على الرجل والمرأة، وإذا كان الرجل يشعر بالقلق من احتمال أن يؤدي شريكته حياته، سوف يؤثر ذلك بالتأكيد على اهتمامه بممارسة الجنس هو الآخر».

في هذه الحالة، ينبغي التواصل مع شريك حياتك بشأن مدى أهمية ممارسة الجنس بالنسبة إليك. لا يتعلق الأمر بالشغف بالحاجة فحسب، لكن بالاعتور على طرق لاستكشاف الأهداف المشتركة مثل الاستمتاع والقرب. توضح الدكتورة بوبر قائلاً: «ربما يعني هذا مناقشة حل وسط مثلما هو الحال في كل الجوانب الأخرى للعلاقة. يجد شركاء الحياة طرقاً لمشاركة كل شيء من الشؤون والأعمال المنزلية إلى التخطيط المالي، ولا ينبغي أن يكون الجنس أمراً منفصلاً مستبعداً». هناك فرصة كبيرة للعثور على أرضية مشتركة، حيث تضيف قائلة: «هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها أن تصبح نشطاً جنسياً مع شريك حياتك غير الحوار التقليدي. على سبيل المثال، يمكنك الطلب من شريك حياتك أن تكون معك أثناء الاستحمام وهو أمر حميمي ويمكن أن يتيح للرجل والمرأة فرصة الشعور بالتواصل والارتباط».

## مشاركة الحياة

أحياناً لا يتعلق الحاجز الجنسي بين الرجل والمرأة بالجنس تماماً، حيث يمكن للحوار الصريح أن يكشف عن مشكلات قابعة تحت السطح تؤثر على الطاقة الجنسية لشريك حياتك. تقول الدكتورة بوبر: «قد يرغب شريك حياتك في ممارسة الجنس مثلك، لكن قد تكون هناك بعض المشكلات في علاقتكما تؤثر على الرغبة الجنسية، لذا ينبغي معالجتها أولاً».

أخيراً هناك طريقة أخرى لتجديد الطاقة الجنسية المفقودة، وهي القيام بأمور وأنشطة مشتركة، حيث تقترح الدكتورة بوبر قائلة: «قد يجعل الروتين والرتابة ممارسة الجنس مملاً بالنسبة للزوجين. لذا قد يكون من اللطيف الحديث مع شريك حياتك عن الطرق التي تساعد في جعل العلاقة مثيرة ومتوهجة».

يمكن عمل ذلك في الكثير من الحالات خارج غرفة النوم مثل الخروج للشهية خارج المنزل، أو قضاء عطلات نهاية أسبوع رومانسية، أو حتى ممارسة أنشطة بسيطة معاً مثل الذهاب إلى النادي أو الالتحاق بصف دراسي. تضيف قائلة: «قد يجدد الاستمتاع في التغيير طاقة شريك الحياة، والأهم من ذلك هو تهميد الطريقة لتجديد الشعور بالقرب والارتباط».

## تناغم العواطف

\* استعادة التناغم والوئام: قد يكون وجود مشكلة في العلاقة العاطفية مثل عدم وجود تناغم وأنسجام جنسي مع شريك الحياة هو سبب ضعف الطاقة. على سبيل المثال، قد يكون لديك طاقة لممارسة الجنس، لكن لا يكون لدى شريكته حياتك تلك الطاقة، أو لا تكون في المستوى ذاته على الأقل.

تقول الدكتورة بوبر: «قد لا تكون ممارسة

القاهرة: د. هاني رمزي عوض»

تعتبر العلاقة بين أهمية ونوعية غذاء الأم وصحة أطفالها الجيدة في المستقبل من الأمور المتعارف عليها بين الأمهات، على اختلاف خلفياتهن الاجتماعية والثقافية، وذلك حتى قبل انتشار الوعي الصحي الحالي بضرورة متابعة الأم في أثناء حملها، إضافة إلى تجنب قائمة معينة من الأدوية والأغذية على حد سواء.

وقد حملت واحدة من أحدث الدراسات التي تناولت هذا الأمر، ونشرت في شهر يناير (كانون الثاني) من العام الجاري، مفاجأة للأمهات اللاتي يلتزمن بتجنب الأغذية التي تحتوي على كربوهيدرات، أو الإقلال تماماً منها، حيث أشارت تلك الدراسة إلى أن ذلك السلوك الذي يبدو صحيحاً قد يحمل مخاطر إنجاب طفل مصاب بعيوب خلقية في الجهاز العصبي.

## عيوب الجهاز العصبي

من المعروف أن حالات العيوب الخلقية في الجهاز العصبي كانت قد تناقشت بشكل كبير في معظم أنحاء العالم، والولايات المتحدة بشكل خاص، نظراً لاحتواء معظم الرقائق والحجوب الكاملة على حمض الفوليك (folic acid)، وذلك تبعاً لتوصيات «وكالة الغذاء والدواء الأميركية» (FDA) بضرورة أن يحتوي كل 100 غرام من هذه الحبوب على 140 ميكروغراماً من حمض الفوليك.

ويقوم هذا الحمض بدور بالغ الأهمية في تكوين العيوب الخلقية الخاصة بالجهاز العصبي، الذي يبدا تكوينه في الجنين من خلال ما يسمى بالأنبوبية العصبية (Neural tube)، ومن خلال انقسام الخلايا في الأنبوبية العصبية، تقوم بتكوين الجهاز العصبي بشكله الكامل، بداية من المخ والأعصاب والحبل الشوكي، وكذلك الأعصاب الطرفية، وهو الأمر الذي جعل من تناول أقراص حمض الفوليك أمراً روتينياً بالنسبة للسيدات الحوامل. وقيل استخدام حمض الفوليك، كثيراً ما كانت تحدث عيوب خلقية في أثناء عملية انقسام الخلايا، وهو ما كان يطلق عليه عيوب تكوين الأنبوبية العصبية

## تقليل الكربوهيدرات أو تجنبها يزيد من احتمالات حدوثها

## غذاء الأم... والعيوب الخلقية

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن من بين المشاركات كانت هناك 1740 سيدة وضعت أطفال متوفين داخل الرحم (stillbirths)، ومنهم من عانوا من انشقاق الحبل الشوكي، أو عدم وجود للمخ.

وقد تم عمل استبيان للأمهات، حول تناولهن لحمض الفوليك، وكذلك الغذاء الذي يحتوي على الكربوهيدرات، وأيضاً تعاطيهم للكحوليات في عدمه، وكذلك معلومات عن العرق ومستوى التعليم والمستوى الاجتماعي. ويعد فحص البيانات، تبين أن مستوى تركيز حمض الفوليك في النساء اللاتي تناولن الحمية ذات الغدء منخفض الكربوهيدرات كان أقل من النصف للسيدات الأخريات. وفي الحمل، كن أكثر عرضة لإصابة أولادهن بالعيوب الخلقية للأنبوبية العصبية (NTDs)، والجهاز العصبي، بنسبة 30 في المائة من الأخريات اللاتي لم يلتزمن بالمنع الكامل للكربوهيدرات.

وأوضح الباحثون أنه على الرغم من أن النساء تناولن أقرص حمض الفوليك في أثناء الحمل، فإن كثيراً من حالات الحمل قد تحدث من دون تخطيط مسبق، مما يعني أنه حتى في حالة تناول الأقرص، تكون هناك فترة لا يشراف الطبي، وأشاروا إلى ضرورة أن تتناول الأم أقراص حمض الفوليك في أثناء الحمل، وفي وقت قبيل اكتشاف الحمل، ربما تكون العيوب الخلقية قد حدثت، ولذلك، فإن تناول حمض الفوليك من خلال الغذاء يعتبر أفضل كثيراً، إذ إنه يوفر عمالاً من الأمان لوقاية الطفل في حالة حدوث الحمل من دون تخطيط.

وتبعاً لدراسات سابقة، فإن هناك 20 في المائة من النساء الأمريكيات لا يتناولن الكميات الكافية من حمض الفوليك لازدياد شعبية الأنظمة الغذائية الخالية من الكربوهيدرات. وفي النهاية، حذرت الدراسة من اتباع الحميات الغذائية من دون استشارة طبيب مختص، وأشارت إلى أن الغذاء الخالي من الكربوهيدرات يفقر ليس فقط إلى حمض الفوليك، ولكن إلى كثير من العناصر الأخرى الضرورية لتكون الجنين.

\* استشاري طب الأطفال

- درجة حلاوته: يتفوق مذاقه بما بين 200 و300 مرة أكثر من حلاوة السكر.

- استخداماته: يتم تحلية مئات الأطعمة والمشروبات باستخدامه مثل العصائر والشاي، ويعد خياراً أفضل للشخصيات للأشخاص الذين يعانون من مرض «بيلة فئيل كيتون» لخلوه من «فئيل الأين»، وقد تم اعتماده في كثير من بلدان العالم.

-5 نيوتام NEOTAME: يشق نيوتام من فئيل الأئين البنيد حمض الأسبارتيك. ويتميز نيوتام بالامتصاص جزئياً في الأمعاء الدقيقة وسرعة الأيض في شتى خلايا الجسم، ويتم طرحه بسرعة في البول والبراز مع كمية ضئيلة من المخاتول.

- درجة حلاوته: يتميز بحلاوة تبلغ 8 آلاف مرة أكثر من السكر، بالإضافة لكونه خالياً من السعرات الحرارية.

- استخداماته: يستخدم بديلاً للسكر في إنتاج الأغذية والمشروبات مثل العصائر، والمشروبات الغازية، والحلوى، واللبان (العسلية)، والجيلي، وغسول الفم، والأدوية.

وقد تم اعتماده من معظم المنظمات العالمية لسلامة الغذاء مثل «إدارة الغذاء والدواء الأميركية»، و«اللجنة المشتركة لمنظمة الأغذية والزراعة» ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية.

-6 بوتاسيوم سيستيفولم ACESULFAME K: يعرف أحياناً باسم إيس -K، وتم استخدامه في منتجات الأغذية والمشروبات منذ عام 1983.

- درجة حلاوته: يعادل نحو 200 مرة أكثر من مذاق السكر، ويعطي أي سعرات حرارية، ولا يؤثر على تناول البوتاسيوم.

- استخداماته: تم اعتماده في كثير من الاستخدامات بديلاً لسكر المائدة، وفي المزج مع المشروبات الجافة، وتصنيع اللبان، وقد تم اعتماده في كثير من دول العالم.

\* استشاري طب المجتمع

المتبقي من الجهاز الهضمي.

- درجة حلاوته: يتميز السكرولوز بمذاق حلو يعادل نحو 600 مرة أكثر من حلاوة السكر.

- استخداماته: يمكن لصنعي المواد الغذائية استخدام السكرولوز لابتكار كثير من الأطعمة والمشروبات الجديدة وبمختلف المقادير في كثير من المنتجات مثل الفواكه المعلبة، ومشروبات الفاكهة منخفضة السعرات الحرارية، ومنتجات الخبز، والصلصات، والسوائل حلوة المذاق، كما يستخدم في تحلية بعض المكملات الغذائية كالفيتامينات والأملاح المعدنية. وانتشر استخدامه في أكثر من 50 بلداً على مستوى العالم، بما فيها أميركا وروسيا.

-3 سكارين SACCHARIN: هو من أقدم المحليات غير الغذائية الطبيعية التي تم اعتمادها للاستخدام في الأغذية والمشروبات، ويتم امتصاصه ببطء، وهو غير قابل للتحويل.

- درجة حلاوته: مذاقه يفوق ما بين 300 و400 مرة السكر.

- استخداماته: تم اعتماده في الاستخدام مادة غذائية مضافة إلى الأغذية والمشروبات وحلويات مادة الطعام، والخبز، والمرغبات، والعلكة، والفاكهة المعلبة، والحلوى، ومكسبات الطعم، وصناعة كثير من المنتجات الصيدلانية كعوامل تحلية بديلة للسكر. وقد تم اعتماد استخدام السكرين من قبل «اللجنة المشتركة لمنظمة الأغذية والزراعة» ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية.

-2 سكرولوز SUCRALOSE: يعد منتج السكرولوز أحد مشتقات السكرولوز الأصلي الذي يتم الحصول عليه عبر عملية تصنيع متعددة اعتماده في أكثر من 90 دولة في العالم.

-4 ستيفيفولم (ستيفيفول STEVIA (STEVIOL غليكوسيد) GLYCOSIDES): ينتمي عشب استيفيا إلى عائلة النباتات مثل دوار الشمس، ويكتسب مذاقه الحلو من مادة ستيفول غليكوسيد.



من توفير الأسبارتام لعدد 4 كيلو سعرات حرارية - غرام، فإنه يتميز بحلاوة مذاق تعادل 200 مرة أكثر من مذاق السكر.

- استخداماته: يستخدم بديلاً للسكر في إنتاج المشروبات منخفضة الطاقة أو المواد الغذائية المعروفة باسم «الأطعمة الخالية من السكر»، كما يستخدم أيضاً في إنتاج المشروبات الغازية الفوارية، والحلوى الصناعية، والحلوى، واللبان (العسلية)، والزبادي، ومُحليات المائدة البديلة للسكر، ويوصف من مكسبات الطعم الغذائية. وقد انتشر الأسبارتام على نطاق واسع في أكثر من 100 دولة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أميركا، وكندا، وأستراليا، واليابان.

-2 سكرولوز SUCRALOSE: يعد منتج السكرولوز أحد مشتقات السكرولوز الأصلي الذي يتم الحصول عليه عبر عملية تصنيع متعددة اعتماده في أكثر من 90 دولة في العالم.

-4 ستيفيفولم (ستيفيفول STEVIA (STEVIOL غليكوسيد) GLYCOSIDES): ينتمي عشب استيفيا إلى عائلة النباتات مثل دوار الشمس، ويكتسب مذاقه الحلو من مادة ستيفول غليكوسيد.

- درجة حلاوته: يتفوق مذاقه بما بين 200 و300 مرة أكثر من حلاوة السكر.

- استخداماته: يتم تحلية مئات الأطعمة والمشروبات باستخدامه مثل العصائر والشاي، ويعد خياراً أفضل للشخصيات للأشخاص الذين يعانون من مرض «بيلة فئيل كيتون» لخلوه من «فئيل الأين»، وقد تم اعتماده في كثير من بلدان العالم.

-5 نيوتام NEOTAME: يشق نيوتام من فئيل الأئين البنيد حمض الأسبارتيك. ويتميز نيوتام بالامتصاص جزئياً في الأمعاء الدقيقة وسرعة الأيض في شتى خلايا الجسم، ويتم طرحه بسرعة في البول والبراز مع كمية ضئيلة من المخاتول.

- درجة حلاوته: يتفوق مذاقه بما بين 200 و300 مرة أكثر من حلاوة السكر.

- استخداماته: يستخدم بديلاً للسكر في إنتاج الأغذية والمشروبات منخفضة الطاقة أو المواد الغذائية المعروفة باسم «الأطعمة الخالية من السكر»، كما يستخدم أيضاً في إنتاج المشروبات الغازية الفوارية، والحلوى الصناعية، والحلوى، واللبان (العسلية)، والزبادي، ومُحليات المائدة البديلة للسكر، ويوصف من مكسبات الطعم الغذائية. وقد انتشر الأسبارتام على نطاق واسع في أكثر من 100 دولة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أميركا، وكندا، وأستراليا، واليابان.

-2 سكرولوز SUCRALOSE: يعد منتج السكرولوز أحد مشتقات السكرولوز الأصلي الذي يتم الحصول عليه عبر عملية تصنيع متعددة اعتماده في أكثر من 90 دولة في العالم.

-4 ستيفيفولم (ستيفيفول STEVIA (STEVIOL غليكوسيد) GLYCOSIDES): ينتمي عشب استيفيا إلى عائلة النباتات مثل دوار الشمس، ويكتسب مذاقه الحلو من مادة ستيفول غليكوسيد.

## 6 أنواع معتمدة شائعة

## المُحليات الطبيعية والصناعية... بين الفوائد وسلامة الاستخدام

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة»

شباع استخدام المُحليات الصناعية وبدائل السكر بين الناس؛ سواء الذين يعانون من مرض السكري أو من زيادة الوزن والسمنة، أو أولئك الذين يميلون للحفاظ على القوام النحيل وجمال الجسم. وقد بات من الصعب علينا تفادي استخدام المُحليات الصناعية بغض النظر عن درجة سلامتها، فهي تدخل في صناعة كثير من المنتجات التي لا نستغني عن استخدامها، كالمشروبات، والحلوى، والوجبات الجاهزة، وأنواع مختلفة من الكعك، والعسل... وحتى معاهين الأسان.

وقد تعددت مصطلحات المُحليات (بدائل السكر) من التحلية (دون السكر) من منخفضة السعرات الحرارية» (وهي الأكثر انتشاراً)، إلى «مواد التحلية غير المشتقة من الأغذية»، و«مواد التحلية الصناعية»، و«مواد التحلية دون السكر».

وهذه المُحليات شائعة الاستخدام في الأطعمة والمشروبات من حيث المعرفة، والسلامة، والفوائد، ودورها في الغذاء بصورة عامة.

ما الأنواع الأكثر أماناً وفائدة منها، وما الاختلاف بينها، وما مدى سلامتها؟

حول هذا الموضوع، تحدث المهني «صحتك» الدكتور خالد علي المدني، استشاري التغذية العلاجية بـ«عيادات أفتانس كلينيك» بجدة نائب رئيس الجمعية السعودية للغذاء والتغذية» عضو مجلس إدارة «المعهد الدولي لعلوم الحياتة فرع الشرق الأوسط»، فأوضح في البداية أن مواد التحلية (و بدائل السكر) يمكن تصنيفها إلى مجموعات مختلفة تشمل: المُحليات الغذائية، والمُحليات غير الغذائية، و المُحليات الطبيعية (بدائل السكر المشتقة من مواد طبيعية)، و مواد التحلية الصناعية، أو مواد التحلية التي يمكن أيها (أي تمثيلها غذائياً)

حلول هذا الموضوع، تحدث المهني «صحتك» الدكتور خالد علي المدني، استشاري التغذية العلاجية بـ«عيادات أفتانس كلينيك» بجدة نائب رئيس الجمعية السعودية للغذاء والتغذية» عضو مجلس إدارة «المعهد الدولي لعلوم الحياتة فرع الشرق الأوسط»، فأوضح في البداية أن مواد التحلية (و بدائل السكر) يمكن تصنيفها إلى مجموعات مختلفة تشمل: المُحليات الغذائية، والمُحليات غير الغذائية، و المُحليات الطبيعية (بدائل السكر المشتقة من مواد طبيعية)، و مواد التحلية الصناعية، أو مواد التحلية التي يمكن أيها (أي تمثيلها غذائياً)

حول هذا الموضوع، تحدث المهني «صحتك» الدكتور خالد علي المدني، استشاري التغذية العلاجية بـ«عيادات أفتانس كلينيك» بجدة نائب رئيس الجمعية السعودية للغذاء والتغذية» عضو مجلس إدارة «المعهد الدولي لعلوم الحياتة فرع الشرق الأوسط»، فأوضح في البداية أن مواد التحلية (و بدائل السكر) يمكن تصنيفها إلى مجموعات مختلفة تشمل: المُحليات الغذائية، والمُحليات غير الغذائية، و المُحليات الطبيعية (بدائل السكر المشتقة من مواد طبيعية)، و مواد التحلية الصناعية، أو مواد التحلية التي يمكن أيها (أي تمثيلها غذائياً)

حول هذا الموضوع، تحدث المهني «صحتك» الدكتور خالد علي المدني، استشاري التغذية العلاجية بـ«عيادات أفتانس كلينيك» بجدة نائب رئيس الجمعية السعودية للغذاء والتغذية» عضو مجلس إدارة «المعهد الدولي لعلوم الحياتة فرع الشرق الأوسط»، فأوضح في البداية أن مواد التحلية (و بدائل السكر) يمكن تصنيفها إلى مجموعات مختلفة تشمل: المُحليات الغذائية، والمُحليات غير الغذائية، و المُحليات الطبيعية (بدائل السكر المشتقة من مواد طبيعية)، و مواد التحلية الصناعية، أو مواد التحلية التي يمكن أيها (أي تمثيلها غذائياً)

حول هذا الموضوع، تحدث المهني «صحتك» الدكتور خالد علي المدني، استشاري التغذية العلاجية بـ«عيادات أفتانس كلينيك» بجدة نائب رئيس الجمعية السعودية للغذاء والتغذية» عضو مجلس إدارة «المعهد الدولي لعلوم الحياتة فرع الشرق الأوسط»، فأوضح في البداية أن مواد التحلية (و بدائل السكر) يمكن تصنيفها إلى مجموعات مختلفة تشمل: المُحليات الغذائية، والمُحليات غير الغذائية، و المُحليات الطبيعية (بدائل السكر المشتقة من مواد طبيعية)، و مواد التحلية الصناعية، أو مواد التحلية التي يمكن أيها (أي تمثيلها غذائياً)

حول هذا الموضوع، تحدث المهني «صحتك» الدكتور خالد علي المدني، استشاري التغذية العلاجية بـ«عيادات أفتانس كلينيك» بجدة نائب رئيس الجمعية السعودية للغذاء والتغذية» عضو مجلس إدارة «المعهد الدولي لعلوم الحياتة فرع الشرق الأوسط»، فأوضح في البداية أن مواد التحلية (و بدائل السكر) يمكن تصنيفها إلى مجموعات مختلفة تشمل: المُحليات الغذائية، والمُحليات غير الغذائية، و المُحليات الطبيعية (بدائل السكر المشتقة من مواد طبيعية)، و مواد التحلية الصناعية، أو مواد التحلية التي يمكن أيها (أي تمثيلها غذائياً)

حول هذا الموضوع، تحدث المهني «صحتك» الدكتور خالد علي المدني، استشاري التغذية العلاجية بـ«عيادات أفتانس كلينيك» بجدة نائب رئيس الجمعية السعودية للغذاء والتغذية» عضو مجلس إدارة «المعهد الدولي لعلوم الحياتة فرع الشرق الأوسط»، فأوضح في البداية أن مواد التحلية (و بدائل السكر) يمكن تصنيفها إلى مجموعات مختلفة تشمل: المُحليات الغذائية، والمُحليات غير الغذائية، و المُحليات الطبيعية (بدائل السكر المشتقة من مواد طبيعية)، و مواد التحلية الصناعية، أو مواد التحلية التي يمكن أيها (أي تمثيلها غذائياً)

حول هذا الموضوع، تحدث المهني «صحتك» الدكتور خالد علي المدني، استشاري التغذية العلاجية بـ«عيادات أفتانس كلينيك» بجدة نائب رئيس الجمعية السعودية للغذاء والتغذية» عضو مجلس إدارة «المعهد الدولي لعلوم الحياتة فرع الشرق الأوسط»، فأوضح في البداية أن مواد التحلية (و بدائل السكر) يمكن تصنيفها إلى مجموعات مختلفة تشمل: المُحليات الغذائية، والمُحليات غير الغذائية، و المُحليات الطبيعية (بدائل السكر المشتقة من مواد طبيعية)، و مواد التحلية الصناعية، أو مواد التحلية التي يمكن أيها (أي تمثيلها غذائياً)

حول هذا الموضوع، تحدث المهني «صحتك» الدكتور خالد علي المدني، استشاري التغذية العلاجية بـ«عيادات أفتانس كلينيك» بجدة نائب رئيس الجمعية السعودية للغذاء والتغذية» عضو مجلس إدارة «المعهد الدولي لعلوم الحياتة فرع الشرق الأوسط»، فأوضح في البداية أن مواد التحلية (و بدائل السكر) يمكن تصنيفها إلى مجموعات مختلفة تشمل: المُحليات الغذائية، والمُحليات غير الغذائية، و المُحليات الطبيعية (بدائل السكر المشتقة من مواد طبيعية)، و مواد التحلية الصناعية، أو مواد التحلية التي يمكن أيها (أي تمثيلها غذائياً)

الأهلي حقق فوزاً صعباً على الفيصلي وقصّ الفارق مع منافسه

## الهلال يحبط فرحة النصر ويتمسك بصدارة الدوري السعودي

الرياض، طارق الرشيد  
وفهد العيسى

رفض المغربي أشرف بن شرقي، مهاجم الهلال الجديد، خروج فريقه خاسراً في «ديربي» الكرة السعودية، وعادل النتيجة في الوقت الحاسم أمام النصر، في مواجهة التي شهدت تسجيل أربعة أهداف مناصفة بين الفريقين. سجل للنصر كالونغي في الدقيقة 9، وفوزير 30، وللهلال ملبسي 15، وأشرف بن شرقي 88، والهلال حافظ على الصدارة بـ43 نقطة، فيما وصل النصر إلى النقطة 31 في المركز الثالث، وتمسك الأهلي بوصافة الترتيب بعدما تخلى الفيصلي بهدفين مقابل هدف، وبلغ الأهلي النقطة 41، وتوقف الفيصلي عند النقطة 30.

واشعل النصر راويون فنتيل المواجهة في وقت مبكر، وتمكن الكونغولي كالونغي في مشاركته الأولى مع فريقه من زيارة الشباك الحائرة داخل منطقة الجزاء صوبها في سقف مرعى عبد الله المعيوف حارس الهلال. التقدم النصراني والأفضلية التي كانوا عليها لم يدوما طويلاً، وتمكن الهالتيون من تخليص صفوفهم من جديد والعودة إلى أجواء المباراة سريعاً، بفضل الكرة العرضية التي حولها ياسر الشهراني لزميله ملبسي، والأخير سددها صاروخية في الزاوية البعيدة لمرعى وليد عبد الله حارس النصر الذي حاول التصدي لها لكنها استقرت في مرماه.

وتلقى الأرجنتيني رامون ديسان ضربة موجعة بإصابة لاعب سلمان الفرج قبل الوصول إلى النصف ساعة الأولى، ودفع بمحمد كثر، وأعاد المغربي محمد فوزير الأفراح من جديد للمدرج الأزرق، واستغل كرة مشابهة لهدف فريقه الأول، وروضاها مصدرة وصوبها يسارية في الزاوية الضيقة من مرعى عبد الله المعيوف، ولم يستمر أشرف بن شرقي كرة موثية للعودة من جديد للنقطة البداية بعدما حول ياسر الشهراني كرة عرضية مميزة، لكنها مرت من أمام الجميع.

وجاء شوط المباراة الثاني مغايراً تماماً عن سابقه، وفرض



فوزير لدى تسجيله الهدف الثاني للنصر (تصوير: عبد العزيز النومان)

العشر الأولى عن طريق سلمان المؤشر بعد جملة فنية رائعة، وتحصل صاحب الهدف الأول على ركلة جزاء تقدم لها المتخصص فينتفا، وضعبها على يمين مصطفى ملائكة حارس الفيصلي، وقصص النتيجة للفيصلي لويس غوستافو قبل نهاية الشوط الأول بعشر دقائق.

وتواصل منافسات الأسبوع الحادي والعشرين بإقامة ثلاث مواجهات يبدو فيها العنوان الأبرز صراع الهروب من شبح الهبوط الذي بات يهدد العديد من الفرق المتذبذبة في لائحة ترتيب الدوري مع بقاء ست جولات فقط على إسدال الستار.

ويخوض الاتحاد اختباراً صعباً خارج أرضه عندما يحل ضيفاً على نظيره القادسية على ملعب الأمير سعود بن جلوي بمدينة الخبر، في الوقت الذي سيكون فيه الرائد أمام عقبة مهمة تجمعهم بنظيره فريق الباطن في مباراة تقام على ملعب الملك عبد الله بمدينة بريدة، وفي المدينة المنورة يستضيف فريق أحد نظيره التعاون على ملعب الأمير

الهالتيون أسلوبهم الفني، وحاصروا لاعبي النصر داخل ملعبهم، وانقذ وليد عبد الله حارس النصر فريقه من هدف محقق قبل أن تتجاوز خط المرمى من قدم ريفاس الذي احتفل مع زملائه بعد صافرة الحكم، لكن الصافرة كانت للخطأ الذي احتسبه على أشرف بن شرقي، لاحتكاكه مع عمر هوساوي مدافع النصر، ولازم الحظ السيئ ريفاس مهاجم الهلال وتصدت العارضة لراسية ريفاس.

وصافح أشرف بن شرقي جماهير فريقه وأعاد المباراة من جديد للتلالع من تسديدة زاحفة استقرت في شباك النصر، هذا الهدف أشعل المباراة من جديد في الوقت بدل الضائع، وكاد محمد جحفلي يسجل الهدف الثالث لفريقه لولا تائق وليد عبد الله.

وفي جدة، استعاد الأهلي نغمة الانتصارات، وتخطى ضيفه الفيصلي بهدفين مقابل هدف وحيد، ولم يمنح أصحاب الأرض الضيوف فرصة التقاط الأنفاس، وسجل الأهلاويون هدفين على التوالي في الدقائق



من مباراة الديربي أمس بين الهلال والنصر (تصوير: علي العريفي)



لاعب الأهلي مؤمن زكريا يرتقي للكرة أمام مرعى الفيصلي (تصوير: علي خمج)

محمد بن عبد العزيز. وتتحقق الغيابات التشبلي سبيرا مدرب فريق الاتحاد في مواجهته أمام القادسية، حيث سيغيب عن الفريق مساء اليوم سبعة لاعبين يتقدمهم التشبلي كارلوس فيلانويفا، والكويتي

فهد الأنصاري، إضافة إلى عدنان فلاحة، وزياد الصحافي، وطارق عبد الله، وفواز القرني، وعبد الرحمن الخامدي، وذلك لأسباب متعددة بين العقوبات الانضباطية وتراكم البطاقات الملونة وعدم الجاهزية الفنية

بعد الإصابة. ويدخل الاتحاد مباراته باحثاً عن تحسين مركزه في لائحة الترتيب، حيث يحتل الفريق حالياً المركز الخامس برصيد 28 نقطة، مقابل تطلعات كبيرة لصاحب الأرض ومستضيف الكسندر ليتش.

المباراة فريق القادسية تخطف النقاط الثلاث للمباراة، والهروب من شبح الهبوط خصوصاً بعد إقالة إدارة النادي المدرب البرازيلي بوناميغو من منصبه وإسناد المهمة للوطني بندر باصريح. ويحتل القادسية الذي خسّر في الجولة الماضية من الفيحاء بهدفين دون رد المركز الثاني عشر برصيد 17 نقطة، مع امتلاكه مباراة مؤجلة أمام غريمه التقليدي الاتفاق، إلا أن القادسية بات مدركاً لأهمية المرحلة المقبلة ونقاطها إذا ما أراد الابتعاد عن شبح الهبوط الذي بات مرشحاً له في ظل تراجع جولة عن أخرى. ومباراة حاسمة ومؤثرة في مسيرته بالدوري أمام نظيره فريق الباطن الذي يتطلع هو الآخر لمسح تبعات خسارته القادسية في الجولة الماضية أمام الهلال بخماسية التي كلفت البرتغالي ماتشادو منصبه، حيث قررت إدارة النادي إقالته والتعاقد مع الروماني سيبيريا الذي كان في الجولة الماضية مدرباً لفريق الرائد قبل إقالته من منصبه والتعاقد مع الصربي الكسندر ليتش.

وتبدو المباراة ذات طابع تنافسي بين الروماني سيبيريا مدرب فريق الباطن أمام فريقه السابق الرائد، إضافة إلى الصراع المحتدم بين الطرفين من أجل انتزاع النقاط الثلاث، حيث يقبع صاحب الأرض ومستضيف المواجهة في المركز الأخير برصيد 14 نقطة مقابل حلول فريق الباطن في المركز العاشر برصيد 21 نقطة. وفي ثالث مواجهات اليوم يستضيف فريق أحد نظيره التعاون وسط طموحات كبيرة بصحابة عن الانتصارات منذ الجولة الرابعة، حيث تراجع فريق أحد كثيراً نحو الخلف وبات مهدداً بصورة كبيرة في الهبوط لخصاف أندية دوري الدرجة الأولى في ظل حلوله بالمركز الثالث عشر قبل الأخير برصيد 15 نقطة. من جانبه، يسعى فريق التعاون إلى مواصلة نشوته الفنية والمعنوية التي قادته لتحقيق انتصارين متتابين أمام النصر ثم الفيصلي في الجولة الماضية، ليحقق الفريق الذي يقوده البرتغالي غوميز نحو المركز السادس من إكثانية تقدمه أكثر نحو المراكز الأولى.

### الاتفاق يهدي تذاكر مجانية لإجماهيره... والقادسية يستنجد بمدرب مقال

## قطبا الشرقية يواجهان خطر الهبوط بالمكافآت

القادم لإحدى الدول المختصة في تطوير المدربين من أجل تحصيل أفضل الشهادات واكتساب أفضل الخبرات، مشيراً إلى أن باصريح أكثر من عقدين من الزمن وهو دائماً رهن إشارة إدارات النادي المتعاقبة، رافضاً الأحاديث عن كون علاقته الشخصية القوية والقديمة مع نائب رئيس النادي والمشرّف العام السابق على كرة القدم عبد الله بادعيش هي السبب وراء تفضيله لقيادة الفريق في المراحل الأخيرة في دوري الموسم الماضي وأيضاً هذا الموسم.

وعلى صعيد متصل، اجتمع رئيس نادي القادسية معدي الهاجري باللاعبين بحضور الجهاز الإداري والفني، حيث طالبهم بتقديم الأفضل في المباريات المتبقية من بطولة الدوري السعودي للمحترفين بداية من مباراة الاتحاد اليوم والتقدم خطوات نحو الهروب من خطر الهبوط لدوري الأمير فيصل بن فهد لأندية الدرجة الأولى، وبين الهاجري أن ما قامت به الإدارة من إقالة المدربين السابقين ناصيف الجياوي وبوناميغو لا يعني اللاعبين من المسؤولية، مما حصل في الجولات الماضية، وخصوصاً الأخيرة، وأن الجميع بما فيهم الإدارة يتحملون ما حصل وأن عليهم بصفتهم لاعبين أن يجتهدوا ويتبنوا أنهم على قدر الثقة التي منحت لهم من قبل جميع القدساويين.

وأكد لاعبين ضرورة إثبات قدرتهم على تقديم الأفضل في مباراة اليوم أمام الاتحاد وعدم التفريط في أي نقطة وإن كان فريق المنافس من الفرق القوية التي لا يمكن التقليل من قوتها مهما فقدت من عناصر مؤثرة لأي سبب من الأسباب.



من تدريبات الاتفاق الأخيرة («الشرق الأوسط»)

ريال لكل لاعب في حال الفوز في مباراة اليوم أمام الاتحاد على ملعب الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة. وكانت إدارة نادي القادسية توصلت إلى اتفاق مبدئي مع المدرب البرتغالي خواكيم ماتشادو للمقال مؤخراً من نادي الباطن لتولي قيادة الفريق الأول لكرة القدم على أن يبدأ المهمة بعد مباراة الاتحاد المقررة اليوم الجمعة ضمن مباريات الدوري السعودي للمحترفين.

وبينت مصادر قدسواوية لـ«الشرق الأوسط» أن التفاوض مع المدرب البرتغالي لا يعني التقليل من المدرب الوطني المالي مجزية تصل إلى 10 آلاف

الدمام، علي القطان أعلن عدد من شرفيي نادي الاتفاق عن تكفلهم بتقديم 3 آلاف تذكرة لجماهير الفريق في مباراة الغد أمام الفيحاء المقررة على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام ضمن مباريات الجولة 21 من الدوري السعودي للمحترفين. كما أعطى الشرفيون الداعمون وفي مقدمتهم نائب رئيس هيئة أعضاء الشرف عدنان المسجل، وعدا للإدارة بالمساهمة في المكافآت المالية التي ستدفع للاعبين في حال تحقيق الانتصارات في الجولات المتبقية من بطولة الدوري حيث يسعى الفريق الاتفاقي للهروب من خطر الهبوط لدوري الأمير فيصل بن فهد لأندية الدرجة الأولى.

يأتي ذلك في ظل الأجواء الإيجابية المحيطة بالفريق التي تعززت مساء أمس بعد أن تم افتتاح المتجر الرسمي الذي شهد توافداً كبيراً من الجماهير للمقر الواقع في أحدث أحياء مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية حيث يقع مقر النادي.

من جانبه، أكد سعد الشهري مدرب الفريق أن الفيحاء من الفرق المتطورة التي بدأت تتقدم خطوات قوية في جدول الترتيب في الدور الثاني من الدوري، حيث بات الانسجام كبيراً بين اللاعبين وهذا ما يعني أن المباراة المقبلة لن تكون سهلة أبداً، وبين أن فريقه سيتأثر نسبياً نتيجة القرارات الأخيرة بإيقاف اللاعبين كيبس والعبود، إلا أنه شدد على ضرورة إبداء الثقة في بقية اللاعبين وخصوصاً الذين سيتم الاعتماد عليهم في المباراة.

وشدد على أن الدوري يزداد صعوبة وتنافسية مع دخوله الجولات الحاسمة وهذا يعني أن

### اللاعبون يتعهدون على العودة بنقاط المباراة الاتحاد يقترب من تجديد عقد سبيرا

جدة، إبراهيم القرشي

تواصل إدارة الاتحاد مفاوضاتها مع التشبلي لويس سبيرا، مدرب الفريق، للتوصل إلى صيغة توافقية يتم بموجبها عقده مع النادي، في ظل القناعة بقدراته، بعد أن نجح في قيادة الفريق لتحقيق نتائج إيجابية منذ توليه المهمة، خلال مواجهات الموسم الرياضي الحالي.

وأشارت المصادر إلى وجود رغبة مشتركة مع المدرب سبيرا للبقاء في سدة المسؤولية الفنية، بينما يتبقى الاتفاق على البنود المتعلقة بالعقد الجديد، ومنها القيمة المالية والفترة الزمنية، إلى جانب الامتيازات الأخرى التي سيحظى بها، حيث جرى التفاوض بشأنها، وسط تأكيدات على أنها لن تكون عاقبة في إتمام التعاقد.

وبيئت المصادر أن هناك رغبة اتحادية في تجديد التعاقد مع الكويتي فهد الأنصاري لموسم رياضي ثالث.

ومن جهة أخرى، أجبرت سلسلة الإيقافات والإصابات التي لحقت بعدد من لاعبي فريق الاتحاد المدرب سبيرا على ضم 17 لاعباً لتأقمة الفريق التي سيدخل بها مواجهته أمام القادسية، اليوم، ضمن منافسات الجولة الحادية والعشرين للدوري السعودي للمحترفين، على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية في الخبر.

وكانت بعثة فريق الاتحاد قد وصلت في وقت مبكر أمس إلى المنطقة الشرقية، قادمة من جدة وسط حفاوة جماهيرية بها، حيث أجرى الفريق مرانته الأخير في الخبر استعداداً للمباراة، وسط طوق من السرية فرضه الجهاز الفني على المران الذي عكف خلاله على الوقوف على جاهزية لاعبيه، مع وضع اللمسات الأخيرة على المنهجية

التكتيكية التي سيدخل بها للمباراة. وأكد لاعبو الاتحاد لدى مغادرتهم جدة جاهزينهم للمواجهة، وتقديم كل ما لديهم لتحقيق الفوز هذا المساء، وسط روح معنوية مرتفعة بدت ظاهرة على أعضاء البعثة التي ترأسها حمد الصنيع، رئيس النادي، الذي أكد أن طموحهم الليلة سيكون إسعاد الجماهير الاتحادية والعودة بالنقاط الثلاث.

وسيغيب عن فريق الاتحاد اليوم 7 من اللاعبين الأساسيين، يتقدمهم الثاني الأنصاري وفيلانويفا، واللاعب زياد المولد، بقرارات انضباطية، حيث تم إيقاف الأول مباراتين، وفرض غرامة مالية عليه تقدر بـ20 ألف ريال، فيما أوقف الثاني مباراة واحدة، وغرامة تقدر بـ10 آلاف ريال، والمولد مباراتين، وغرامة موزانية لزميله بـ20 ألف ريال.

كما سيغيب عدنان فلاحة من المواجهة للإيقاف، بعد حصوله على البطاقة الحمراء في مواجهة فريقه الماضية أمام الأهلي، وطارق عبد الله بداعي البطاقات الملونة، كما سيفتقد الاتحاد لخدمات الشنائي فواز القرني وعبد الرحمن الغامدي لعدم جاهزيتهم الفنية.

في حين كانت لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد الكرة قد فرضت غرامة مالية على نادي الاتحاد تقدر بـ120 ألف ريال، تشمل عقوبتين: الأولى تتعلق بتأخره في تسليم كشف أسماء المشاركين في المباراة عن الوقت المحدد، التي جمعتها مع أحد ضمن منافسات الدوري، والأخرى بسبب قيام الجماهير بقذف على المياه الفارغة في المباراة ذاتها، بينما فرضت اللجنة غرامة مالية أخرى على مدرب الفريق سبيرا بـ20 ألف ريال لغيبابه عن المؤتمر الصحافي.

واشعل المصادر إلى وجود رغبة مشتركة مع المدرب سبيرا للبقاء في سدة المسؤولية الفنية، بينما يتبقى الاتفاق على البنود المتعلقة بالعقد الجديد، ومنها القيمة المالية والفترة الزمنية، إلى جانب الامتيازات الأخرى التي سيحظى بها، حيث جرى التفاوض بشأنها، وسط تأكيدات على أنها لن تكون عاقبة في إتمام التعاقد.

وبيئت المصادر أن هناك رغبة اتحادية في تجديد التعاقد مع الكويتي فهد الأنصاري لموسم رياضي ثالث.

ومن جهة أخرى، أجبرت سلسلة الإيقافات والإصابات التي لحقت بعدد من لاعبي فريق الاتحاد المدرب سبيرا على ضم 17 لاعباً لتأقمة الفريق التي سيدخل بها مواجهته أمام القادسية، اليوم، ضمن منافسات الجولة الحادية والعشرين للدوري السعودي للمحترفين، على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية في الخبر.

وكانت بعثة فريق الاتحاد قد وصلت في وقت مبكر أمس إلى المنطقة الشرقية، قادمة من جدة وسط حفاوة جماهيرية بها، حيث أجرى الفريق مرانته الأخير في الخبر استعداداً للمباراة، وسط طوق من السرية فرضه الجهاز الفني على المران الذي عكف خلاله على الوقوف على جاهزية لاعبيه، مع وضع اللمسات الأخيرة على المنهجية

التشبلي لويس سبيرا («الشرق الأوسط»)

## مشاركة قياسية بـ2918 رياضياً من 92 دولة في 102 مسابقة في بيونغ تشانغ النسخة الثالثة والعشرون من دورة الألعاب الأولمبية الشتوية تنطلق اليوم



دورة الألعاب الأولمبية الشتوية تنطلق اليوم (الشرق الأوسط)

بيونغ تشانغ (كوريا الجنوبية) «الشرق الأوسط»  
تنطلق النسخة الثالثة والعشرين من دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2018 اليوم في بيونغ تشانغ بكوريا الجنوبية وسط استمرار تداعيات فضائح المنشطات الروسية وعرض نادر للمصالحة الكورية. ويفتتح الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه إن رسمياً أول عروض الألعاب الجليدية والثلج في الأرض الآسيوية بعد إكمال فريق أصحاب الأرض وفريق من كوريا الشمالية يضم 22 رياضياً عرض الافتتاح المشترك في استاد الأولمبي ببيونغ تشانغ.  
ويشارك الرياضيون الروس في حفل الافتتاح تحت العلم الأولمبي وليس العلم الروسي في أعقاب العقوبة التي فرضتها عليهم اللجنة الأولمبية الدولية بسبب فضائح تعاطي المنشطات بين الرياضيين في أولمبياد سوتشي 2014. ودعت اللجنة الأولمبية الدولية 168 رياضياً روسيا للمشاركة في الأولمبياد بعد إجراء فحوصات صارمة، لكن ما زال الجميع في انتظار قرار المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس) بشأن استئناف الأولمبياد ونيجيريا وسنغافورة والظهر الأول لها في الألعاب الشتوية. وشهد برنامج أولمبياد بيونغ تشانغ للمرة الأولى إدراج منافسات الانطلاق الجماعي في التزلج السريع لفتي الرجال والسيدات، وكذلك منافسات التزلج الأليبي للفرد والكرلنغ للزوجي المختلط ومنافسات «بيج إير» في التزلج بالألواح. بينما استبعد من البرنامج منافسات التزلج بالألواح في خط متعرج.  
وتتضمن قائمة النجوم المشاركين التزلجيين الأميركيين ميكايلا شيفرين ولينديسي فون، وملكة تزلج اختراق الضاحية النرويجية مارييت بيورغن، وبإمكان الثلاثي أن يصبح الأنجح في الألعاب الشتوية على مر العصور، كما تشعل السويسرية لوري بودلاتشيكوف والأميركية شون وايت حماس الجماهير من خلال مهارتهما في منافسات التزلج بالألواح. ويغيب عن بيونغ تشانغ، أنجح رياضي وماليزيا ونيجيريا وسنغافورة النرويجي أولي إينار بيورندالن، الذي فشل في التأهل في منافسات البياتلون.  
ووافقت كوريا الشمالية الشيوعية التي من الناحية الفنية ما زالت في حالة حرب من جارتها الجنوبية رغم إنهاء الصراع المسلح بينهما في 1953، على إرسال 22 رياضياً للمشاركة في الأولمبياد بعد مقاطعة دورة 1988 في سول، ووسط تصاعد حالة التوتر في شبه الجزيرة الكورية بسبب البرنامج النووي والتجارب الصاروخية لبيونغ يانغ. وتشارك الكوريتان بوفد مشترك في حفل افتتاح الأولمبياد للمرة الرابعة بعد حدوث الأمر ذاته في 2000 و2004 و2006. كما جرى تشكيل أول فريق رياضي مشترك بينهما، وذلك في هوكي الجليد للسيدات.

## نجم مصر يحلم بتجاوز الدور الأول في المونديال وفخور بفوزه بجائزة أفضل لاعب أفريقي

### محمد صلاح؛ مسيرتي في ليفربول هي الأفضل على الإطلاق

بلغت السادسة عشرة صعدني مره إلى الفريق الأول، وفي هذه اللحظة بدأت أحلم بالاحتراف، كان الوقت مبكراً لأنني لا زلت في السادسة عشرة، لكنني قلت لنفسي إنها فرصتي ولم أرد أن أخسرهما، منذ تلك اللحظة بدأت العمل بكل قوتي لكي أصبح لاعباً جيداً»  
وحول انتقاله من مصر إلى أوروبا، أكد نجم ليفربول: «لم يكن بالأمر الهين عندما تنتقل من مصر إلى أوروبا، فانت لا تتحدث لغتهم، عائلتك في مصر والسفر لرؤيتهم أمر صعب، لكنني منذ البداية قلت لنفسي إنني لن أعود إلا وأنا في القمة أو لاعباً معززاً». وعن السبب في تصنيف رونالدو وزيدان وفوتو كاسطير، أوضح صلاح: «قلت ذلك لأنهم يختلفون عن أي لاعب آخر، كل منهم لديه ما يميزه، نشعر بالسحر معهم في كل مباراة، لقد لعبت أيضاً بجوار توتي وهو بمثابة حلم بالنسبة لي».



يقدم صلاح مستويات رائعة في الدوري الإنجليزي مع ليفربول (الشرق الأوسط)

وحول انتقاله من مصر إلى أوروبا، أكد نجم ليفربول: «لم يكن بالأمر الهين عندما تنتقل من مصر إلى أوروبا، فانت لا تتحدث لغتهم، عائلتك في مصر والسفر لرؤيتهم أمر صعب، لكنني منذ البداية قلت لنفسي إنني لن أعود إلا وأنا في القمة أو لاعباً معززاً». وعن السبب في تصنيف رونالدو وزيدان وفوتو كاسطير، أوضح صلاح: «قلت ذلك لأنهم يختلفون عن أي لاعب آخر، كل منهم لديه ما يميزه، نشعر بالسحر معهم في كل مباراة، لقد لعبت أيضاً بجوار توتي وهو بمثابة حلم بالنسبة لي».

وأن عمل بمنتهى الجدية طوال الوقت».  
وحول أيام الصبا، أكد صلاح: «كنت طفلاً عادياً كنت أمارع مع فريق في الوقت الراهن أنا موجود مع ليفربول وأريد التركيز مع قلبي، لكي ننهي الموسم بشكل رائع». ورد صلاح في نهاية حديثه على تعليق الأرجنتيني هيجتور كويرس مدرب منتخب الفرانسة بشأن اهتمام ريال مدريد بضمه في نهاية الموسم، بالقول: «ليس لدي ما أقوله في هذا الشأن، أنا فقط أشعر بالسعادة في ليفربول».

الجائزة، قلت دائماً إنني أريد الفوز بهذه الجائزة، لدي شعور استثنائي لهذه الجائزة». وعن طموحاته في الفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم، أجاب: «في كرة القدم ليس هناك مستحيل، إذا فزت بها فإنك تكون قد وصلت للقمة، لكنني حددت بالفعل أهدافي للموسم الحالي». وعن شعوره باللعب في أوروبا قادماً من مصر، أكد: «ليس من السهل بالنسبة للاعب المصري أن يصل إلى أوروبا وأن يلعب في القمة وسط ضغط متزايدة، أحاول الاعتناء بنفسني، وحول رحيل زميله البرازيلي فيليب كوتينييو إلى برشلونة، قال: «بالفعل افتقده كثيراً، لقد كان صديقي، رجل رائع، أتمنى له كل التوفيق في برشلونة لأنه لاعب مدهل، لديه إمكانيات هائلة، على المستوى الشخصي هو هادئ للغاية، وأنا فخور للغاية باللعب بجانبه». وشدد صلاح على أن فوزه بجائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2017 كان أحد أحلامه في أيام الصبا، وقال: «أشعر بفخر شديد بهذه

فرصة القدوم إلى هنا وأعتقد أنه كان اختياراً جيداً». وعن أحلامه في الفترة القادمة: «الآن أريد أن أكون في وضع جيد في الدوري الإنجليزي الممتاز وأن أساعد منتخب بلادي على تجاوز الدور الأول في المونديال، هذه هي أهدافي حالياً، ثم سنرى ما سيحدث بعد ذلك». وحول صراعه مع هاري كين على صدارة هدافي الدوري الإنجليزي، أوضح: «هاري كين لاعب رائع، في آخر عامين نال لقب الهدف، كين يلعب كمهاجم صريح ولديه فرص أكبر للتسجيل مقارنة بي،

بشكل رائع ثم عدت إلى إنجلترا، لكن الأمر لا يتعلق بالنجاح من عدمه». وعن أسباب اختياره للليفربول، أوضح النجم المصري: «إنه ناد رائع، لديه لاعبين مدهلون، فريق جيد، أريد العودة إلى إنجلترا وعندما سحنت فرصة الانتقال إلى ليفربول شعرت بسعادة كبيرة». وعما إذا كان قد تلقى عروضاً من فرق أخرى، أشار صلاح: «نعم كانت هناك فرق مهمة يضمني، لكنني أفضل عدم ذكر أسمائها، فقد

في أي مكان العب فيه، لكن هذا العام أقوم بالكثير من الأمور وهذا ليس مفاجئاً بالنسبة لي». وعن الأهمية التي يمثلها له الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول، أشار: «لقد تحدثت معه قبل قدومي إلى ليفربول، لقد ساعدني على التأقلم مع الفريق سريعاً، نشعر بسعادة بالغة وهو يقدم مستويات رائعة في البراعة أكبر للعب في الجناح الأيمن بصفتة لاعباً أعسر: «يمكنني أيضاً للعب تحت المهاجمين أو مهاجم صريح، لكنني أفضل اللعب في الناحية اليمنى».

نجم مصر في قيادة مصر للتأهل إلى مونديال روسيا

تند، «الشرق الأوسط»  
أجرت صحيفة «ماركا» الإسبانية واسعة الانتشار مقابلة مع محمد صلاح نجم منتخب مصر وليفربول حول تألقه اللافت في الفترة الأخيرة، وانتقل صلاح إلى ليفربول الصيف الماضي قادماً من روما الإيطالي مقابل 40 مليون يورو، ومنذ ذلك الحين وهو يقدم مستويات رائعة في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث يحتل المركز الثاني في قائمة الهدافين برصيد 21 هدفاً بفارق هدف واحد عن هاري كين مهاجم توتنهام الذي يتصدر القائمة برصيد 22 هدفاً. كما نصح صلاح في قيادة المنتخب المصري للتأهل إلى مونديال روسيا 2018 بعد غياب الفريق 28 عاماً عن كأس العالم.

وسألت «ماركا» صلاح حول ما إن كانت هذه الفترة هي الأفضل في مسيرته وعن السبب في ذلك، فقال النجم المصري: «بالفعل أعتقد أنها أفضل فترة في مسيرتي حتى الآن، فقدومي إلى هنا للمرة الأولى عبر بوابة تشيلسي ظل معلقاً في ذهني، وبعد اللعب في روما عدت إلى إنجلترا مجدداً وهو أمر رائع لأنني أعشق الدوري الإنجليزي الممتاز».

وأضاف: «في العام الماضي قدمت أداء جيداً مع روما لكن بدأت كمهاجم ثم بدأت اللعب في مركز الجناح، في هذا العام أسجل أهدافاً أكثر، على أي حال أريد مساعدة الفريق على الفوز بالألقاب واحتلال مراكز متقدمة في الدوري». وعما إذا كان منهشاً من العدد الكبير من الأهداف التي سجلها هذا الموسم، قال صلاح: «دائماً أسجل أهدافاً

## فرصة ذهبية لإنتر ميلان للعودة إلى سكة الانتصارات... وروما يأمل في مواصلة صحوته

### اختبار صعب لنابولي المتصدر... ويوفنتوس يترصد سقوطه لاعتلاء القمة

أبطال أوروبا بعد ابتعاده عن المعادين الأوليين والمنافسة على لقب الدوري (يتخلف بفارق 7 نقاط عن نابولي). ويمك إنترميلان فرصة ذهبية للعودة إلى سكة الانتصارات التي غابت عنه في المراحل الثماني الأخيرة (خسارتان و6 تعادلات بينها 5 متتالية) عندما يستضيف بولونيا الثاني عشر. وتراجعت نتائج إنتر ميلان بشكل مخيف في الأونة الأخيرة ويعود فوزه الأخير إلى 3 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فبعدما كان يتصدر الترتيب، تراجع إلى المركز الرابع، وسيستعيد إنترميلان خدمات قائده وهدافه المهاجم الدولي الأرجنتيني ماورو إيكاردتي بعد تعافيه من إصابة عضلية حرمته من المشاركة أمام ضيفه كروتوني حيث حقق الفريق تعادلاً مخيباً (1-1).

ويأمل روما في مواصلة صحوته عندما يستضيف بينيفينغو صاحب المركز الأخير وذلك بعدما حقق الأسبوع الماضي فوزه الأول في المباريات السبع الأخيرة (3 تعادلات



نابولي يتطلع لتخطي لاتسيو والتشبث بالصدارة (أ.ب.أ)

رحلة فيورنتينا، وإذا حققنا نتيجة جيدة أننا متأكد باننا سنكون في أفضل حال أمام توتنهام». في المقابل، قال مدافع فيورنتينا الدولي ديفيدي اسنوري: «يجب ألا نخاف من مواجهة يوفنتوس»، مضيفاً: «إذا شعروا باننا خائفين، يجب أن نقول وداعاً، وحكمنا على إنفسنا بالموت». وتابع: «غونزالو هيغواين هو الخطر رقم واحد، إنه لا يرحم، إذا تركت له مساحة

الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ». وفي المباراة الثانية، يبدأ يوفنتوس استعداده لاستضافة توتنهام الإنجليزي الثلاثاء المقبل في ذهاب دور ال16 لمسابقة دوري أبطال أوروبا، عندما يحط الرحال في فلورنسا لمواجهة فيورنتينا الحادي عشر. ويدخل فريق «السيدة العجوز» المباراة بعد فوزه الساحق على ساسولو 7-1 بينما هاتريك مهاجمه الأرجنتيني غونزالو هيغواين وثلاثية الأعب وسطه الألماني سامي خضيرة، ويطمح على غرار نابولي إلى فوزه الثامن على التوالي وال20 هذا الموسم. ويمنى مدرب يوفنتوس ماسيميليانو بيرغري النفس كسب النقاط الثلاث ورفع المعنويات قبل استضافة توتنهام وإن كان سيفقد لخدمات الفرنسي بليز ماتويدوي والأرجنتيني باولو ديبالا والكولومبي خوان كواردادو والألماني بينيديكت هوفنر بسبب الإصابة. وحذر المهاجم الدولي الكرواتي ماريو ماندزوكيتش قائلا: «علينا ألا التفكير في

ماوريتسيو ساري سيصطدمون برغبة قوية لممثل العاصمة في كسب النقاط الثلاث. كما أن ساري يعلم جيداً أن لاتسيو هو أحد فريقين تغلبا على يوفنتوس هذا الموسم عندما تفوق عليه 2-1 في تورينو في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ملحقاً به الخسارة الأولى على أرضه منذ عامين. في المقابل، يدرك رجال المدرب سيموني إنزيتاكي جيداً أن أي تغرر سيكلفهم المركز الثالث في ظل المنافسة القوية والشرس من إنترميلان وروما اللذين يبحثان بدورهما عن وقف نزيف النقاط وتبدو مهمتهما سهلة أمام كل من بولونيا وبيفيفينو. وسيسعى لاتسيو إلى رد الاعتبار لخسارته المذلة على أرضه أمام نابولي 1-4 في 20 سبتمبر (أيلول) الماضي، علماً بأن مواجهة الفريقين غدا ستكون أفضل استعداد لاستحقاقهما القاري حيث يلعب نابولي مع ضيفه لايبريزغ الألماني، ويحل لاتسيو ضيفاً على ستيفو بوجارست الروماني الخميس المقبل في ذهاب دور ال32 لمسابقة

ميلانو؛ «الشرق الأوسط»  
بخوض نابولي المتصدر والعشرين في المرحلة الرابعة لكرة القدم عندما يستضيف لاتسيو الثالث، في وقت يملك فيه يوفنتوس حامل اللقب ومطارده المباشر فرصة انتزاع الريادة عندما يلتقي مضيفه فيورنتينا اليوم في الافتتاح.  
ويتصدر نابولي بفارق نقطة واحدة أمام يوفنتوس بطل الأعوام الستة الأخيرة وبفارق 14 نقطة أمام لاتسيو الباحث عن وضع حد لخسارتين متتاليتين أبعدهتاه كثيراً عن المنافسة على اللقب وصعبت مهمته في المنافسة على البطاقتين الأخيرتين المؤهلتين لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وهي المرة الثالثة على التوالي التي يلعب فيها يوفنتوس قبل نابولي، ونجح الفريق الجنوبي في المرتين السابقتين في استعادة الصدارة من غريمه، بيد أن المهمة لن تكون سهلة في المرحلة الرابعة والعشرين لأن رجال المدرب

يوفنتوس يترصد سقوطه لاعتلاء القمة

## مانشستر يونايتد يحيي أحد أكبر الحوادث المأساوية في تاريخ كرة القدم الأوروبية 60 عاماً على كارثة ميونخ والذكريات ما زالت حية

لندن، جيمي جاكسون

هو أحد أكبر الحوادث المأساوية في تاريخ كرة القدم الأوروبية، فلن ينسى أحد تاريخ السادس من فبراير (شباط) عام 1958، أي قبل 60 عاماً، الذي شهد الفاجعة الجوية التي وقعت بمدينة ميونخ الألمانية وراح ضحيتها 23 شخصاً من بينهم ثمانية لاعبين لنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي. واليوم وبعد مرور كل هذه السنوات، لم يتمكن اللاعب الإنجليزي السابق بوبي تشارلتون، أحد الناجين من تلك الحادثة، أن يحو أثارها وتفصيلها من ذاكرته.

وقال اللاعب الفائز بكأس العالم مع المنتخب الإنجليزي عام 1966 في فيلم وثائقي بثته هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) قبل أن يكمل عامه الثمانين بقليل: «هذا (الحدث) غير حياتي». وأضاف أسطورة نادي مانشستر يونايتد متحدثاً عن أسوأ أيام حياته: «لقد كان كابوساً بكل بساطة». وكان تشارلتون أحد عناصر النادي الإنجليزي في تلك الحقبة الذي كان يحمل لقب مدربه، مات بسبب، حيث اشتهر الفريق آنذاك باسم «أطفال بسبي».

واستقل الفريق الإنجليزي في ذلك اليوم المشؤوم طائرته عائداً إلى بريطانيا سعياً بتأهله إلى الدور قبل النهائي لبطولة كأس أوروبا إثر تعادله 3-3 مع نادي ريد ستار الصربي. ولكن الطائرة، التي كانت تحمل أيضاً على متنها صحفيين وعاملين بنادي مانشستر يونايتد تعرضت لحادث مروع عند مغادرتها مطار ريم بمدينة ميونخ الألمانية التي هبطت إليه للتزود بالوقود. وأعاق الطقس السيئ في ذلك اليوم والذي كان مليداً بالغيوم عملياً إقلاع الطائرة، فبعد إقافه مرتين في تشغيل المحرك عاد قائد الطائرة لتجربة تشغيله مرة أخرى ونجح في ذلك ولكن المحرك لم يكن يعمل بالكفاءة الكافية.

وتابع تشارلتون، الذي كان يبلغ وقت الحادث 20 عاماً، قائلاً: «لم نصل حتى إلى مستوى الارتفاع السليم، اصطدمنا بأحد البيوت واعتقد أننا اصطدمنا أيضاً بعائق آخر». ولم يتمكن قائد الطائرة من فعل أي شيء من أجل السيطرة على طائرته، التي انزلت على العشب الأخضر.

وارتطمعت بسور مطار ريم. وكشفت التحقيقات التي تلت الحادث أن السبب الرئيسي وراء تلك الفاجعة هو الجليد الذي انزل على أرضية مدرج المطار. واصطدم أحد جناحي الطائرة بأحد المنار مسبباً حريقاً، فيما ارتطمت قمرة القيادة بشجرة وتحطم ذيل الطائرة إثر ارتطامه بمراب. وكان تشارلتون أحد الناجين الـ21 من هذا الحادث المروع، وقد ذكر قائلاً: «لقد كنت محظوظاً بالجلوس في المقعد المصاحب». وساءت محاولات فرق الإنقاذ والناجين من الحادث لإنقاذ المسافرين بالفشل الذريع. ولقي اثنتان من الجرحى حتفهم كما أدى الحادث أيضاً إلى مقتل ثمانية لاعبين وثمانية صحفيين وثلاثة من العاملين بمانشستر يونايتد وثلثيهم من طاقم الطائرة.

وأصاب خبر الكارثة أنصار مانشستر يونايتد بالذهول بعد أن كانوا ينتظرون بشوق كبير فريقهم للاحتفال بوصولهم إلى نصف نهائي كأس أوروبا. ومنذ ذلك الحين اكتسب النادي الإنجليزي تعاطفاً كبيراً والآن وبعد مرور 60 عاماً على تلك الفاجعة لا يزال الضحايا يذكرون كابطال داخل ملعب أولد ترافورد، معقل مانشستر يونايتد. وتعرض المدرب مات بسبي لجروح خطيرة جراء الحادث، ولكنه تمكن من التعافي وعاد بعد وقت يسير إلى مباشرة مهام عمله من على مقعد المدير الفني لمانشستر يونايتد.

ورغم مرور 60 عاماً على ما بات يعرف باسم كارثة ميونخ الجوية، لا يزال جيفري فينك عاجزاً عن منع نفسه من البكاء كلما تذكر الحادث، وقال فينك البالغ 85 عاماً ويحرص على شراء تذاكر موسمية لمانشستر يونايتد منذ عام 1945: «وقت وقوع الحادث بكيت بالتأكيد، بل وغيوت مغرور قتيب بالدموع في هذه اللحظة».

كان فينك جالساً في منزله



مانشستر يونايتد يحيي مرور 60 عاماً على كارثة ميونخ (الشرق الأوسط)



مانشستر يونايتد بنى فريقه من جديد بعد الكارثة (الشرق الأوسط)



لاعبو مانشستر يونايتد قبل بدء المباراة أمام «ريد ستار بلغراد» التي تحطمت الطائرة بعدها

وكان قد تأخر عن الرحلة بسبب توليه مسؤولية تدريب نادي ويلز. وفي ذلك الوقت، أصبح أمام مانشستر يونايتد ما يمكنك وصفه بنصف فريق. ومع هذا، نجحوا في الوصول لنهائي كأس الاتحاد الإنجليزي. وبدأ هذا الإنجاز مذهلاً، واستطرد قائلاً: «لا اعتقد أننا تشككنا للحظة في قدرة النادي على إعادة بناء الفريق - خاصة مع عودة بسبي. لقد كان لدينا اعتقاد حينها ربما بدافع الغرور إذا أردت استخدام هذا الوصف - بأننا سنصبح نادي عظيم مرة أخرى». واستعرض جيفري أمامنا تذكراً حضوره مباراة نهائي بطولة كأس الاتحاد عام 1958، والتي خسرها مانشستر يونايتد أمام بولتون بنتيجة 2-0. أيضاً، لا يزال يحتفظ بالذكرة الموسمية لعام 1946، وكذلك تذكرة مباراة إنجلترا وألمانيا الغربية في بطولة كأس العالم عام 1966 على أرض استاد ويمبلي وانتهت بفوز إنجلترا، وكذلك مباراة مانشستر يونايتد في نهائي بطولة الكأس الأوروبية أمام بنفيكا على ذات الملعب بعد عامين وانتهت بفوز مانشستر يونايتد.

وقال جيفري: «لا اعتقد أنني يمكن أن أتذكر الفوز ببطولة الدوري للمرة الأولى بعد الحادث، موسم 1964 - 1965 كما يمكن أن أتذكر أي شيء آخر. أما نهائي كأس أندية أوروبا، فساده مناخ عام رائع، وظل مانشستر يونايتد متقدماً خلالنا بهدف حتى قرب النهاية، وبعد ذلك تعادل الفريقان وخسر الفريق فرصة جيدة».

في النهاية، تمكن مانشستر يونايتد من الفوز بنتيجة 4 - 1 خلال الوقت الإضافي، وسجل كل من بوبي تشارلتون وجورج بيست وبريان كيد أهدافاً خلال المباراة. من جانبه، قال جيفري: «ذلك الفريق لم يكن في ذات مستوى فريق عام 1958، في الواقع، فريق عام 1958 كان الأفضل على مستوى البلاد ويفارق كبير عن بلديه وكان الكثير من أفراده صغيري السن - ولا يمكن سوى التساؤل عما كانوا يحققونه لو أنه طال بهم العمر».

ومع هذا، شدد جيفري على اعتقاده بأن بسيت كان اللاعب الأعظم، وكان متفوقاً على إدواردز الذي جرى النظر إليه باعتباره أفضل لاعب من حيث المهارات لقي كان هناك إرثي تاييلور، لاعب في صفوف المنتخب الإنجليزي، قدمه لنا بلاكبول، ثم ضم مانشستر يونايتد إليه ستان كراوزر من أستون فيلا. وخلال المباراة الأولى بعد الحادث، كان معظم لاعبي الفريق من الاحتياطي. وكان الجو العام رائعاً، ومدرجات الاستاد تجمعت بالجمهير عن آخرها ونجح الفريق في الفوز بسهولة شديدة».

وأضاف جيفري: «كان جيمي ميرفي الرجل المناسب لقيادة الفريق». وأضاف جيفري: «كان جيمي ميرفي الرجل المناسب لقيادة الفريق». وأضاف جيفري: «كان جيمي ميرفي الرجل المناسب لقيادة الفريق».

عقاب الحادث، وانتهت بالفوز بنتيجة 3 - 0 أمام شيفيلد وينزداي. وقال جيفري: «أبدت الأندية الأخرى لطفاً شديداً. فإنه يتعهد بالتهايم قبته». وفي الوقت الذي ناضل فيه مدرب مانشستر يونايتد في ذلك الوقت «سير مات بسبي» للشعب بالحياتة داخل المستشفى، تولى جيمي ميرفي مهمة تدريب الفريق خلال أول مباراة بخوضها الفريق في

الآنين إلى الشارع الشهير (برنيس باركواي) لمشاهدة النعوش وهي قادمة على مركبات تجرها الخيول. واحتشد الآلاف يراقبون المشهد في صمت مهيب. يذكر أن الحادث أسفر عن مصرع ثمانية مراسلين صحافيين، بينهم مراسل صحيفة الغارديان في مانشستر، دوني ديفيز. وكان هنري روز، مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس»، صديقاً لفينك وزوجته وحضر حفل زفافهما قبل وقوع المأساة ببضعة شهور.

واطلعتنا روث على صورة كبيرة بالأبيض والأسود لها ولجيفري وروز. وقالت: «كانت تربطنا علاقات ودية للغاية مع هنري، لذا، حمل الحادث فاجعة شخصية لنا. واجهنا صعوبة في تقبل ما حدث. وخلال جنازة هنري روز، لا أزال أذكر شكل شارح (جريت أنكوتس) وهو مزدهم عن آخره بالمشاركين في الجنازة». وقال جيفري: «حظي روز بشهرة واسعة في صفوف

الآنين إلى الشارع الشهير (برنيس باركواي) لمشاهدة النعوش وهي قادمة على مركبات تجرها الخيول. واحتشد الآلاف يراقبون المشهد في صمت مهيب. يذكر أن الحادث أسفر عن مصرع ثمانية مراسلين صحافيين، بينهم مراسل صحيفة الغارديان في مانشستر، دوني ديفيز. وكان هنري روز، مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس»، صديقاً لفينك وزوجته وحضر حفل زفافهما قبل وقوع المأساة ببضعة شهور.

الآنين إلى الشارع الشهير (برنيس باركواي) لمشاهدة النعوش وهي قادمة على مركبات تجرها الخيول. واحتشد الآلاف يراقبون المشهد في صمت مهيب. يذكر أن الحادث أسفر عن مصرع ثمانية مراسلين صحافيين، بينهم مراسل صحيفة الغارديان في مانشستر، دوني ديفيز. وكان هنري روز، مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس»، صديقاً لفينك وزوجته وحضر حفل زفافهما قبل وقوع المأساة ببضعة شهور.

الآنين إلى الشارع الشهير (برنيس باركواي) لمشاهدة النعوش وهي قادمة على مركبات تجرها الخيول. واحتشد الآلاف يراقبون المشهد في صمت مهيب. يذكر أن الحادث أسفر عن مصرع ثمانية مراسلين صحافيين، بينهم مراسل صحيفة الغارديان في مانشستر، دوني ديفيز. وكان هنري روز، مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس»، صديقاً لفينك وزوجته وحضر حفل زفافهما قبل وقوع المأساة ببضعة شهور.

الآنين إلى الشارع الشهير (برنيس باركواي) لمشاهدة النعوش وهي قادمة على مركبات تجرها الخيول. واحتشد الآلاف يراقبون المشهد في صمت مهيب. يذكر أن الحادث أسفر عن مصرع ثمانية مراسلين صحافيين، بينهم مراسل صحيفة الغارديان في مانشستر، دوني ديفيز. وكان هنري روز، مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس»، صديقاً لفينك وزوجته وحضر حفل زفافهما قبل وقوع المأساة ببضعة شهور.

الآنين إلى الشارع الشهير (برنيس باركواي) لمشاهدة النعوش وهي قادمة على مركبات تجرها الخيول. واحتشد الآلاف يراقبون المشهد في صمت مهيب. يذكر أن الحادث أسفر عن مصرع ثمانية مراسلين صحافيين، بينهم مراسل صحيفة الغارديان في مانشستر، دوني ديفيز. وكان هنري روز، مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس»، صديقاً لفينك وزوجته وحضر حفل زفافهما قبل وقوع المأساة ببضعة شهور.

الآنين إلى الشارع الشهير (برنيس باركواي) لمشاهدة النعوش وهي قادمة على مركبات تجرها الخيول. واحتشد الآلاف يراقبون المشهد في صمت مهيب. يذكر أن الحادث أسفر عن مصرع ثمانية مراسلين صحافيين، بينهم مراسل صحيفة الغارديان في مانشستر، دوني ديفيز. وكان هنري روز، مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس»، صديقاً لفينك وزوجته وحضر حفل زفافهما قبل وقوع المأساة ببضعة شهور.

الآنين إلى الشارع الشهير (برنيس باركواي) لمشاهدة النعوش وهي قادمة على مركبات تجرها الخيول. واحتشد الآلاف يراقبون المشهد في صمت مهيب. يذكر أن الحادث أسفر عن مصرع ثمانية مراسلين صحافيين، بينهم مراسل صحيفة الغارديان في مانشستر، دوني ديفيز. وكان هنري روز، مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس»، صديقاً لفينك وزوجته وحضر حفل زفافهما قبل وقوع المأساة ببضعة شهور.

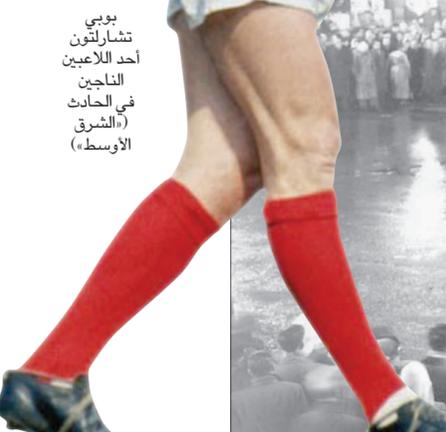
الآنين إلى الشارع الشهير (برنيس باركواي) لمشاهدة النعوش وهي قادمة على مركبات تجرها الخيول. واحتشد الآلاف يراقبون المشهد في صمت مهيب. يذكر أن الحادث أسفر عن مصرع ثمانية مراسلين صحافيين، بينهم مراسل صحيفة الغارديان في مانشستر، دوني ديفيز. وكان هنري روز، مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس»، صديقاً لفينك وزوجته وحضر حفل زفافهما قبل وقوع المأساة ببضعة شهور.

الآنين إلى الشارع الشهير (برنيس باركواي) لمشاهدة النعوش وهي قادمة على مركبات تجرها الخيول. واحتشد الآلاف يراقبون المشهد في صمت مهيب. يذكر أن الحادث أسفر عن مصرع ثمانية مراسلين صحافيين، بينهم مراسل صحيفة الغارديان في مانشستر، دوني ديفيز. وكان هنري روز، مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس»، صديقاً لفينك وزوجته وحضر حفل زفافهما قبل وقوع المأساة ببضعة شهور.

الآنين إلى الشارع الشهير (برنيس باركواي) لمشاهدة النعوش وهي قادمة على مركبات تجرها الخيول. واحتشد الآلاف يراقبون المشهد في صمت مهيب. يذكر أن الحادث أسفر عن مصرع ثمانية مراسلين صحافيين، بينهم مراسل صحيفة الغارديان في مانشستر، دوني ديفيز. وكان هنري روز، مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس»، صديقاً لفينك وزوجته وحضر حفل زفافهما قبل وقوع المأساة ببضعة شهور.

الآنين إلى الشارع الشهير (برنيس باركواي) لمشاهدة النعوش وهي قادمة على مركبات تجرها الخيول. واحتشد الآلاف يراقبون المشهد في صمت مهيب. يذكر أن الحادث أسفر عن مصرع ثمانية مراسلين صحافيين، بينهم مراسل صحيفة الغارديان في مانشستر، دوني ديفيز. وكان هنري روز، مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس»، صديقاً لفينك وزوجته وحضر حفل زفافهما قبل وقوع المأساة ببضعة شهور.

الآنين إلى الشارع الشهير (برنيس باركواي) لمشاهدة النعوش وهي قادمة على مركبات تجرها الخيول. واحتشد الآلاف يراقبون المشهد في صمت مهيب. يذكر أن الحادث أسفر عن مصرع ثمانية مراسلين صحافيين، بينهم مراسل صحيفة الغارديان في مانشستر، دوني ديفيز. وكان هنري روز، مراسل صحيفة «ديلي إكسبريس»، صديقاً لفينك وزوجته وحضر حفل زفافهما قبل وقوع المأساة ببضعة شهور.



بوبي تشارلتون أحد اللاعبين الناجين في الحادث (الشرق الأوسط)



جمامير غفيرة تجمعت في مانشستر لاستقبال نعوش الضحايا

أحداث غير عادية وشخصية لا تتغير

## مشكلات «ثلاث لوحات» خارج بلدة صغيرة

التي تركها له ويلوفبي، سيغترانه تماماً مبدئياً تعاوناً مع ميلدرد لمعرفة الجاني.

«ثلاثة لوحات...» من تلك الأفلام الانتقادية للمجتمع الأميركي من دون دراية كافية أو التزام فعلي بذلك النقد. يبقى غير صادق في طروحاته ضد العنف والعنصرية بل يستخدم الاثنين كاريكاتورياً.

واقعيًا، الفيلم عن شخصيات مساقاة بدوافع سلبية بعضها أضعف من بعض لكنها جميعاً تتحرك على المشاشنة بقدر كبير من العدائية المقصودة بذاتها. الشخصيات الإيجابية تنتحر (رئيس البوليس) أو لا تعتمد على الشرب لتنسى (القزم) أو لا تصحح مقبولة إلا من بعد أن تحترق. ميلدرد ذاتها امرأة لديها رسالة واحدة في هذا الفيلم هي إهانة البلدة التي تعيش فيها ومن يعيش فيها أيضاً. بذلك لا نشعر فداحة خسارتها أو صدق قضيتها. سماتها لا تتغير، وشخصيتها تبقى، طوال الفيلم، بوتيرة واحدة حتى بعد أن تدرك أنها أخطأت وأن حملتها أخفقت. هي امرأة قطة، وهي فوق ذلك والفيلم فخور بها على هذا النحو أيضاً.

فجأة لديها ضرس بحاجة إلى معالجة، لكن طبيب الأسنان يزعمها. عوض أن تغادر العيادة تخطف الة الحفر من يده وتغز بها أصبعه في مشهد يصقن قلبها، هذا من قبل أن يكتشف أنها ليست المرأة النموذجية التي يمكن الاقتداء على ولو كانت قضيتها (البحث عن معتصب وقاتل ابنتها) محقة.

المخرج وكاتب السيناريو مارتن مكدونوف مشغول بالعقاب، بريد معاقبة الجميع: يقرر لرئيس البوليس أن يتنحّر. يستخر على القزم (بيتر دينكلايغ) ويقرّمه أكثر مجرد أنه قزم (النازية كانت تعتبر أن المرضى المزمنين أو الناس المعاقين عبء اجتماعي يستحق التجاهل). رئيس البوليس الجديد (كلارك بيتز) لا دراية له بما يجب فعله وهو أحد ثلاث شخصيات أفرو - أميركية هامشية في الفيلم. أما ديكسون فتمت معاقبته مرتين: الأولى باحترق وجهه، والثانية عندما يتلقى ضرباً مبرحاً من رجلين ارتاب في أن أحدهما قد يكون الجاني. حتى طبيب الأسنان يُعاقب كما سبق. ثم لا يصل الفيلم إلى تنجته. حين يصل الأمر إلى التمثيل، أخال

أن الجميع فتح شخصيات تتطور مما يجعلهم قادرين على التطور درامياً معها، باستثناء فرنسيس مكدونوف. نعم نطالب منها أن تبقى مثل وجهه الصغرى بأسرها: لا يتغير. لكن المفقود في الأساس هو تغيير يقع تحت السطح، وهذا أيضاً لا يتم.



فرنسيس مكدونوف في فيلم «ثلاث لوحات خارج إيبينغ، ميسوري»

بلدة بشارة واحد

إيبينغ، ميسوري» مصنوع كفيلاً انتقادي للولايات المتحدة ونوعية حياتها ومفاهيمها حول العنصرية والعنف وأن إيبينغ تلك تمثل، على نحو أو آخر، بلدات ومدن الجنوب والوسط والشمال الأميركي بعيداً عن المدن المغمورة بالمهاجرين والأحداث المختلفة مثل نيويورك وسان فرانسيسكو أو لوس أنجلوس أو شيكاغو. «إيبينغ» هي لا شيء، مدينة صغيرة فيها، على ما يبدو قبل من الفيلم، شارع واحد يمثل القطاع التجاري من البلدة ومركز شرطة يعلق أبوابه ليلاً ليذهب رجاله إلى النوم في داراتهم.

لكن في كل ذلك هناك أشياء غير طليعية. ما نراه ترتيب أوراق لتبدو الوقائع والمفاهيم والدلالات الناتجة عنها على هذا النحو. هناك أخطاء في الصورة المقدمة تميد بالصيت الحسن الذي أنجزه الفيلم ليس فقط ونالت مكدونوف أيضاً جائزة أفضل تمثيل نسائي من «جمعية الممثلين» الأميركية بينما نال كل الممثلين فيه جائزة أفضل تمثيل جمعي وخرج بجائزتي أفضل سيناريو وأفضل ممثلة في حفلة جمعية «الندن فيلم سيركل» لجانب عدد كبير من الجوائز الأخرى وما زالت هناك ترشيحات له لم يتم صدور نتائجها.

رئيس البوليس ويلوفبي (وودي هارسون في أداء باهر) يلوم ملديريد على ما قامت به من تشهير. «هل تعلمين أنني مصاب بالسرطان وساموت؟»، على ذلك ترد: «لكننا سنموت». لكنه ليس الوحيد المستاء مما شترته ملديريد على مدخل البلدة. أبناء المدينة كلهم مستاءون. نعم لقد خسرت حياة ابنتها التي اختطفت واغتصبت وقتلت (ربما بترتيب مختلف) لكن هذا لا يعني أن تشهر برئيس البلدة، كتشفت في خلال ذلك ان ميلدرد ليست في الأصل امرأة محبوبة وهي لا تحاول أن تكون، ولا المخرج يريدان أن تكون قريبة

ميلدرد تقودها إلى أفعال خاطئة من بينها رمي قنابل مولوتوف (صنعتها بنفسها) على مركز البوليس المغلق بعد الدوام لتكتشف أن نائب رئيس البوليس ديكسون (سام روكول) كان موجوداً فيه. لقد تسلسل في الظلام ليبحث عن أوراق مستخدماً بطارية يد... كيف للمديريد أن تعرف ذلك؟ النتيجة أنها حرقته كما المركز ورئيس البوليس الجديد (أفرو أميركي) يغلق الملف.

ويولوفبي يتنحّر بعدما استفحل المرض وديكسون يتصرف كما لو أنه فوق القانون وهو في الأساس عنصري تشرب البغضاء من والدته التي توغر له بما يقوم به. لكن الرسالة

مكدونوف وسام روكول في لقطة من الفيلم

من قلوب المشاهدين. هذا بالطبع ما يجعل المشاهد يحافظ على المسافة بينه وبينها قدر أو لم يقدر مشكلتها.

## مدن صغيرة: من «فارغو» إلى «ثلاث لوحات»

البلدات والمدن الأميركية الصغيرة دائماً ما كانت الرمز الصالح للنظر إلى أميركا صافية بعيداً عن قضايا المدن وشواغلها الكبيرة. فرنسيس مكدونوف نفسها لعبت شخصية رئيسة بوليس بلدة فارغو (في فيلم بالعنوان ذاته أخرجه زوجها جويل كوون سنة 1996). البلدة الصغيرة أيضاً كانت موقعا لأفلام كثيرة: Bad Day at Black Rock (جون ستيرجن، 1955) تحدث عن بلدة اسمها بلاك روك في ولاية كاليفورنيا. الألماني فيم فندرز حقق «باريس، تكساس» سنة 1984 وديفيد لينش وجد صالته في «توين بيكس» المدينة الخيالية الواقعة عند الحدود الكندية (1992). والبلدات الصغيرة هي - في الخمسينات والستينات - مقصد المخلوقات الشريرة الهابطة من كواكب بعيدة لكي تدمر أميركا.

من قلوب المشاهدين. هذا بالطبع ما يجعل المشاهد يحافظ على المسافة بينه وبينها قدر أو لم يقدر مشكلتها.

## تنتابته الناقد

City of the Sun

إخراج: راتي أولني

تسجيلي أجورجيا، 2017

تقييم: ★★★



مشهد من «مدينة الشمس»

مكررة بعد حين كلغة عمل وكاختيار تعبير وكفادات أيضاً. يحاول أستاذ الموسيقى سد ديونه عبر بيع قضبان الحديد بهم جدران المبانى لاستخلاص تلك القضبان منها، لكنه يكتشف دوماً أن هناك من يغير بعد انصرافه على تلك القضبان ويسرقها. هناك مشهد دال رمزياً لمحنته ومحنة البلدة الصغرى بأسرها: بقرة في حفرة تشرب الماء. هناك معلم موسيقى يحاول عينا الخروج من حفرتها.

تكتشف الكاميرا في أكثر من مشهد عن تلك الجبال الخضراء الشامخة التي تصغر في عليها تلك المنشآت. مشاهد المطر لا تقل إثارة للاعجاب. الفيلم عن وحشة حياة محاصرة بحلالم مهدورة وبإبطال فعليين مضت عنهم وعن ذوبهم السابقين كل الفرص المتاحة، وهي غالباً متواصل المضي عنهم للابد.

★: لا يستحق ★★: وسط

★★★: جيد ★★★★: ممتاز

★★★★★: تحفة

لم تشهد قرية شياتورا في جورجيا حياة مزدهرة حتى أيام الاتحاد السوفياتي لكن وضعها اليوم أتسع مما كانت عليه المتقاربة، كما لو أنها كانت يوماً مشروعاً كبيراً لم يتم.

أو هل هي كذلك فعلاً؟ هناك اختلاف كبير بين ما يقدمه «مدينة الشمس» الذي نال جائزة أفضل فيلم تسجيلي في مهرجان سراييفو الأخير، وبين المصادر الجغرافية والاجتماعية التي تفيد بأن شياتورا ليست بلدة صغيرة وأنه رغم ارتفاع نسبة الذين هجروها في السنوات الثلاثين الأخيرة، فإنها في النصف الأول من المدن الجورجية نسبة لعدد سكانها.

في كل الأحوال، مر بها، سنة 1932، الأديب الروسي بورييس باسترناك ووصف العيش فيها بأنه «بؤس غير إنساني وغير قابل للتصور. كارثة مريغة». لكن المخرج راتي أولني، يكتشف، أنه بعد كل هذه السنين، واستقال جورجيا عن المنظومة السابقة، ما زالت شياتورا، أو جزء كبير منها، على الوضع ذاته أو أسوأ منه. ففي الثلاثينات وخلال الحكم الشيوعي كانت تصدر 50 في المائة من المنغين أما الآن،



مشهد من فيلم «أجور الخوف»

حياً. يرسم كلوزو العلاقات والاختلافات بين هذه الشخصيات على نحو واقعي مع بعض الشعرية العاطفية المنسوجة من رفقهم الواضحة تحت ذلك القناع الخشن لقطات من مختلف الأبعاد لكن مع حركات محدودة للكاميرا (وفي كثير من المشاهد من دون تحريك الكاميرا مطلقاً). ذلك، باعترافة، نتيجة الرغبة في إبقاء الحكاية واقعية وبسيطة، لكن لا شيء بسيط هنا. لا حدود للتشويق الناتج عن كيف سنستطيع الشاحنتان القيام برحلة معرّضة لأن تنتهي في أي لحظة إذا ما اهتزت الحمولة بفعل القيادة على طرق وعرة وغير إسفلتية.

كانت نية كلوزو التصوير في إسبانيا لكن الممثلون نمان رفض على أساس معاداةه لغاشية فرانكو فتم تصويره في جنوب فرنسا. وحسب مجلة «موفي» البريطانية كان هذا الفيلم أول فيلم أوروبي تعرضه الصالات البريطانية من دون دبلجة. كذلك هو الفيلم الوحيد الذي نال سعفة كان وذب برلين معاً.

للمهمة بالغة الخطورة لكنهم لا يمانعون لأنهم عاطلون عن العمل معظم الوقت. المسافة هي 300 ميل (نحو 483 كيلومتر) ولدى المخرج الوقت الكافي للحديث عن شخصه وظروفها كما لمعالجة مسألة الحياة والموت المطروحة من بداية الرحلة حتى نهايتها. هناك لكحة ساخرة من مطلع الفيلم تتعامل وظروف العيش لشخصيات الفيلم الرئيسية كما للمواطنين البسطاء (وشيديدي الفقر) في تلك البلدة. هذا الجزء يستمر لنحو ساعة، ومعظمه ليس وارداً في رواية جورج أرنو التي تم اقتباس الفيلم عنها، بل إضافة للمخرج كلوزو لكي يوفر للفيلم وضعاً دراسياً ولنح شخصياته ما يكفي من البنية المتواضعة التي سيحتاجها الفيلم والمشاهد على حد سواء.

الممثلون (بينهم أيضاً شارل فانيل وفولكو لوللي) ليسوا أيضاً مغاوير ولا الفيلم تقليداً المعالجة الفيلم التشويقي الأميركي المعتاد، بل شخصيات عادية في مغامرة استثنائية قد لا يخرج منهم أحد

## المشهد

## ألوان.. أجناس.. أرقام

لوس أنجلوس، محمد رضا

● هناك مائة فيلم أنجز كل منها في العام الماضي إيراداً عالمياً تجاوز 55 مليون دولار. في المركز الأعلى يتصدر القائمش «ستار وورز 8: الجيداي الأخير» جامعاً مليار و320 مليون و931 ألفاً و425 دولاراً. في القاع فيلم ياباني من الرسوم عنوانه «دورايمون: مغامرة كبرى في كاشي كوشي» الذي اكتفى بـ56 مليون و847 ألفاً و151 دولاراً. هذا لا يزال أفضل من مئات الأفلام التي وزعت عالمياً ولم تدخل نادي المائة الأنجح.

● هذا لا يعني مطلقاً أن «ستار وورز 8» أفضل فنياً من الفيلم الياباني. قد يكون أفضل منه أو قد لا يكون. وهذا ينطبق على أي من الأفلام الواردة في القائمة. هذا لأن الفيلم الأكثر إيراداً هو بالضرورة الفيلم الأفضل توزيعاً من ناحية والفيلم الذي سيلبي رغبة القطاع الأكبر من المشاهدين. هذان شرطان لا فاصل بينهما.

● في صرح الأفلام العشرة الأولى هناك فيلم واحد فقط غير أميركي هو Wolf Warrior الاتي من الصين بتكلفة 30 مليون دولار الذي جمع ما يكفي لإنتاج أكثر عشرة أفلام يمثل هذه الميزانية إذ بلغت إيراداته 861 مليوناً و434 ألف دولار. وهو حل سابعا.

● فيلم المخرج راوول بك «أنا لست زنجيك» (I Am Not Your Negro) نال جائزة أفضل فيلم تسجيلي وهو الذي تغافتت عنه ترشيحات الأوسكار، كما عن عدد لا بأس به من الأفلام التسجيلية الجديدة الأخرى بسبقه فيلم ستيف بعنوان «حراس المجرة 2» وويليه، في المركز الثامن، فيلم أسخف عنوانه «جومانجي: أهلاً في الغابة».

● لكن السخف الناتج عن ركافة الكتابة والإخراج أساساً ليس معياراً محددًا بهذين الفيلمين لأنه إذا ما بحثنا عن أول فيلم يستحق التقدير، فنياً وكمضمون وجهد إبداعي وإنساني، سنجد في المركز الثامن عشر غارقاً تحت ثقل أفلام من وزن ما تم ذكره بالإضافة إلى أشياء مثل «ووندر وومان» و«ثور: راغاناروك» و«فيلق العدة» و«كوكو». ذلك الفيلم الأجود بينها جميعاً هو «دنكيرك» لكريستوفر نولان (على ما 500 مليون دولار بقليل).

● ثم هناك ملاحظة أخرى لا تحتاج إلى منظار مقرّب: لو استثنينا «ولف وورويتر 2» الذي أخرجه طبيعة الحال سينمائي صيني، فإن كل الأفلام العشرين الأولى من إخراج رجال بيض. أول فيلم تجده في طريق نزولاً من إخراج سينمائي أفرو - أميركي هو Get Out لجوردان بيل وهذا الفيلم يمكن في المرتبة 37 على يمين طريقك وانت تقصد القاع. وإذا لم تكن مخطئاً فإن القائمة الأميركية (التي تشكل غالبية هذه الأفلام) تخلو من مخرجة امرأة واحدة.

ر. م.

## سنوات السينما

Wages of Fear

(1953)

رائعة كلوزو عن تلك الطرق الجوفية بالخطر

هناك عدة نسخ من هذا الفيلم تختلف باختلاف ما أقطع منه. النسخة التي شهدتها الصالات البريطانية في منتصف الخمسينات كانت قصيرة (نحو 100 دقيقة)، النسخة التي تعرضها المحطات التلفزيونية من حين لآخر اليوم مؤلفة من 148 دقيقة. لكن النسخة الأصلية تبلغ 156 وهي المتوفرة حالياً على أسطوانات.

المخرج هو الفرنسي جورج - هنري كلوزو الذي كان حقق قبل هذا الفيلم مجموعة من الأعمال المهمة مثل Le Corbeau، سنة 1943 وQuai des Orfèvres في عام 1947 وفي هذين الفيلمين، كما في سواهما، كشف عن ميله لتناول نوازع العنف عند البشر. هذه المرة، في «أجور الخوف» يمزج هذه النزعة بالمهمة الصعبة التي على مجموعة منثليه (في مقدمتهم إيف مونتان في أفضل أدواره) تنفيذها: خمسة رجال سينقلون صفايح نيتروجين على متن شاحنتين، من بلدة لاينينية إلى أخرى، وعلى طريق جبلية وعرة، المهمة خطيرة لأن أي اهتزاز كبير قد يفجر الحمولة ذاتها. إذا ما كانت هذه هي المهمة والحكمة فإن الساعات الثلاث إلا ربعاً مصروفة جيداً على تقنين ذلك الخطر وتمريضه في بحث للظروف الشخصية للمجموعة التي تقوم بالمهمة لقاء أجر مضطرة إليه.

الساعات الطويلة كافية أيضاً لتأخير ذلك الخطر قدر الإمكان وإيقاع التساؤل قائماً عما ستؤول إليه الرحلة. هؤلاء الرجال في شاحنتين سيقاضون من شركة بتروال أميركية 8 آلاف دولار



# يوميات الشرق

إقبال لافت على جناح الهند ضيف الشرف

## الجنادرية تفتح أبوابها وتوقعات بـ 10 ملايين زائر



زوار في مهرجان الجنادرية (الشرق الأوسط)



الجناح الهندي بمهرجان الجنادرية (تصوير: خالد الخميس)



الرياض، «الشرق الأوسط»

مصغر من أرض واسعة منحت لها الجنادرية إعادة نموذج الوطن في الموقع الواحد وأمام مرآة الزوار، الذين يخرجون بانطباعات متعددة، ترسمها لهم الأرضية المشتركة في جنادرية العاصمة، وصولاً إلى نهضة واضحة في المكان.

مشاركات المناطق في الجنادرية، تتجاوز استعراض رقصاتها الشعبية وبيوتها الطينية، إلى فتح مجال أكبر لتجارب الأجنحة على جذب الجمهور وتقديم المزايا التنافسية من الأسواق الشعبية والملبوسات التراثية والبضائع ذات اللمعة التاريخية والأكلات الشهيرة وجناح الفضاء، وجناح الطب البديل، التي تعكس بعضاً من الحضارة الهندية.

واستقبلت القرية التراثية، بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية» في دورته الثامنة والثلاثين أمس زوارها على أرض القرية التي تعد القلب النابض لأرض المهرجان الأصيل في السعودية.

وتضم القرية التراثية، أجنحة مناطق البلاد، وتسيطر على الحضور الأكبر من الزوار، وفيها تجتمع منارات المناطق ومعالمها في تشكيل

بدا المهرجان في استقبال زواره، وسط توقعات أن يتجاوز عدهم العشرة ملايين زائر، في ظل التطور الكبير الذي يعيشه المهرجان، وباخذ بعده العالمي بفضل الحضور الإنساني والثقافي من جميع المناطق السعودية.

وحظي جناح جمهورية الهند (ضيف شرف الدورة الحالية) بإقبال متنوع من الزوار الذين اطلعوا على ما تحويه أجنحتها من عروض فلكلورية وفنون تراثية، إضافة إلى الصناعات العسكرية والعلمية وجناح الفضاء، وجناح الطب البديل، التي تعكس بعضاً من الحضارة الهندية.

واستقبلت القرية التراثية، بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية» في دورته الثامنة والثلاثين أمس زوارها على أرض القرية التي تعد القلب النابض لأرض المهرجان الأصيل في السعودية.

وتضم القرية التراثية، أجنحة مناطق البلاد، وتسيطر على الحضور الأكبر من الزوار، وفيها تجتمع منارات المناطق ومعالمها في تشكيل

فيها مشاركة عدد من دول مجلس التعاون الخليجي عبر تخصيص مقرات دائمة لهم يقدمون فيها برامج مختلفة طيلة أيام المهرجان.

والفني وبين الموروث الشعبي. ويتميز مهرجان الجنادرية للتراث والثقافة في دورته الحالية بكثير من المشاركات والفعاليات المقدمة، بما

وبين الإنجازات الحضارية التي تعيشها السعودية وبيرون جلياً للمتعلمين فرصة العمل في الهوسية بين الإبداع الأدبي

سوقا كبرى يشارك فيها أكثر من أربعة آلاف من مناطق المملكة، مع تزايد مليوني في كل عام، مكوناً أيضاً صيغة للتلاحم بين الموروث الشعبي بجميع جوانبه

حرص البلاد على تكوين صورة معرفية عنها ومكوناتها الجغرافية وموروثها الشعبي وثقافات ممتدة تتلاقى تحت مظلة الدولة السعودية، ليفتح

هذه المناطق بلغة أهلها الذين أصبحت الجنادرية ملتقى أبناء الوطن. ويعكس الاهتمام الملكي به منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وترصد الجنادرية حكايات

الماضي العريق لأرض الرسالات السامية ومهد الإسلام، وكيف أصبحت في طريق التطور منذ الماضي وحتى اليوم، بل وتبرز فيها مشاريع وتطور

## كلمة رئاسية غير مسبوقة في حفل الافتتاح انطلاق فعاليات مهرجان الميرد الشعري في البصرة

بغداد، «الشرق الأوسط» انطلقت على قاعة المركز الثقافي النفطي في البصرة، مساء الأربعاء، فعاليات مهرجان الميرد الشعري، بدورته الـ 32، بحضور نحو 300 شاعر وأديب عراقي وعربي، وحملت اسم الشاعر البصري كاظم الحجاج، ويختتم المهرجان فعالياته السبت المقبل.

والميرد مهرجان شعري وثقافي نظمت وزارة الثقافة العراقية عام 1971، وحضر دورته الأولى الشاعر الراحل محمد مهدي الجواهري، والشاعر السوري أدونيس، إلى جانب حضور مشاهير الشعراء العرب والعراقيين في الدورة الأولى والدورات اللاحقة، ويستمد المهرجان عنوانه من سوق الميرد التي كانت تقع في قضاء الزبير بمحافظة البصرة، وهي أشبه بسوق عكاظ قبل الإسلام. وينظم الميرد سنوياً، إلا أنه شهد فترات انقطاع نتيجة ظروف سياسية وأمنية في السبعينات والثمانينات، ونقلت فعالياته في بعض الدورات إلى العاصمة بغداد. وبعد عام 2003، انطلقت دورته الأولى، وقرر القائمون عليه إحداث قطيعة مع الدورات السابقة، لكنهم عادوا هذه المرة وأضافوا الدورات المقامة سابقاً إلى الدورات اللاحقة، ليبلغ عددها 32 دورة.

ولأول مرة منذ تاريخ انطلاقه، وجّه رئيس الجمهورية فؤاد معصوم كلمة متلفزة إلى الحاضرين، بثت مباشرة عبر شاشة عرض تلفزيوني، إذ لم يسبق أن وجّه أي رئيس عراقي كلمة في افتتاح المهرجان.

وقال معصوم في كلمته: «اسمحو لي بدأ أن أحيي ضيوف العراق ومهرجانه العريق الميرد الشعري، من شعراء وشاعرات وكاتبات وكتاب من مختلف البلدان الشقيقة والصديقة»، مضيفاً: «وجودكم هنا في البصرة التي أنجبت أو احتضنت أباً الأسود الدولي والأصمعي والجاحظ والفرهيدي وسيبويه والحسن البصري وبن برد، حتى بدر شاكر السياب ونحن كان معه أو جاء بعده من شعراء التجديد الشعري خلال القرن العشرين، هو وجود حيوي بين عبق التاريخ وجمال التطلع إلى حاضر مستحقة البصرة».

ولفت معصوم إلى أنه «كثيراً ما كانت هذه المسؤولية الشعرية مصدر مشكلات للسياسيين والسياسة، ما أكثر ما تعسفت السياسة في ذلك، كلما

طغت واستبدت وضافت ذرعا بالحرية والأحرار». وأعرب معصوم عن أمله في أن يكون الميرد «مناسبة لتعزيز الأخوة والتضامن بين المثقفين، هذا أساس راسخ لتعزيز عرى التلاحم، سواء في بلدنا أو بين شعبنا وشعوب المنطقة والعالم».

وإلى جانب كلمة الرئيس معصوم، شهدت الجلسة الأولى للمهرجان 5 قراءات شعرية، إلى جانب نشيد الميرد الذي كتب كلماته الشاعر كريم العراقي الحاضر في المهرجان، إضافة إلى فعالية قدمتها فرقة الخشابة البصرية، حيث غنت قصيدة «أنشودة المطر» للشاعر بدر شاكر السياب، بطريقة «الهيوة» النغمية البصرية الشهيرة.

ومن جانبه، قال عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان، الشاعر علي حسن الفواز، إن دمج دورات المهرجان السابقة مع دوراته اللاحقة بعد 2003 جاء بهدف «إعادة الاعتبار إلى تاريخ الميرد القديم، بوصفه منجزاً تراثياً للثقافة العراقية، ويكشف عن اعتراف بتاريخ هذه الثقافة غير المرتبطة بالسلطة»، وأشار الفواز، في حديث له «الشرق الأوسط»، إلى أن «الدورة الحالية سميت باسم الشاعر البصري كاظم الحجاج اعترافاً وتكريماً لتجربته الشعرية الكبيرة»، ولفت إلى أن فعاليات الميرد «تتوزع على 8 قراءات شعرية وجلسات نقدية حول منجز الشاعر والحول الحضور العراقي والعربي في المهرجان، أكد الفواز: «حضور نحو 300 شاعر وأديب عراقي وعربي من دول الخليج ومصر وتونس وسوريا والسودان».

ومن بين الوجوه الشعرية العربية التي حضرت، ذكر الفواز: «لدينا 5 وجوه شعرية سعودية بارزة، منها الشاعر جاسم الصحيح، وحضر رئيس اتحاد الأدباء العرب حبيب الصائغ، وكذلك رئيس بيت الشعر التونسي المصنف المرغني، وأيضاً رئيس بيت الشعر الكويتي عبد الله الفيكاوي».

ومن جانبه، أدلى الشاعر كاظم الحجاج بتصريح إلى جريدة «الميرد»، التي تغطي فعاليات المهرجان بمناسبة تسمية الدورة الحالية باسمه، قائلاً: «قبل أشهر، أخبرت الدكتور الصديق سلمان كاصد بأنني لن أشارك في الميرد القادم، لقد اعزمت التوقف عن المشاركة في المهرجانات لأنها متعبة، ومن هنا جاءت فكرة تكريمي في هذا الميرد، إنه تكريم توديعي، أشبه بإعلان التقاعد».

## في مسرحية «حياة الإمبراطور» بالرياض اليوم

## بعد 50 عاماً... المرأة تعود لاعتلاء خشبة المسرح في السعودية



لقطتان ترويجيتان من العرض المسرحي

مجموعة من الممثلين السعوديين الشباب الذين يسعون إلى ضخ دماء التجديد في عروق المسرح السعودي.

وللمرأة السعودية حضور على خشبة المسارح النسائية، التي تنطلق في فعاليات الأعياد والمهرجانات، وتفتحت على الطرح التقليدي لقضايا المرأة، إلا أن هذه التجارب المسرحية لم تكن أن تضع امرأة على خشبة المسرح والمشاهدين كلهم من فئة الرجال.

وتأتي المسرحية بقالب فكاهي ساخر، كما ينضج من الكواليس المرافقة للحملة الدعائية، وتمثل دور المرأة العجوز فيها الممثلة السعودية نجاة، التي تظهر على أنها متقدمة في السن، بمشاركة

السعودية مريم الغامدي وسيدات أخريات، مشدداً على أن العنصر النسائي مهم جداً في العمل المسرحي، وتابع: «في الستينات، وتحديدًا عام 1968، كان الحراك لافتاً في مسارح الأندية، وكنا كذلك نلبس أحد الشباب لباس المرأة ل أداء دور الأم أو الفتاة، بما يخدم المسرح الاجتماعي».

وأضاف العنيم لـ«الشرق الأوسط» أن مسرح شكسبير بأوروبا كان الرجال فيه يلبسون لباس المرأة، لأنه كان ممنوعاً عمل النساء في المسارح الأوروبية قبل قرون عدة، حتى أن كثيراً من شباب تلك الفترة كانوا يقومون بأدوار

بمراحل جديدة مع النفس المتجدد في قطاعات ثقافية واجتماعية في البلاد، حيث تنهت المرأة السعودية للعودة لاعتلاء المسرح إلى جانب الرجل، بعد زمن اقتصر تمثيل المرأة على المسارح النسائية المغلقة، وهو ما كان يحد من حركة تطور المسرح السعودي.

وتطلق باكورة العهد الجديد اليوم في الرياض، إذ تُعرض مسرحية «حياة الإمبراطور» التي أعلنت الهيئة العامة للترفيه عن إقامتها على أرض مسرح جامعة دار العلوم، بمشاركة النساء للمرة الأولى في مسرح مفتوح. وعلى مدار يومين، في استعراض مسرحي باقتباس من «قصة ديزني الشهيرة للإمبراطور كاسكو الأناني، الذي تتدخل مساعدته العجوز في شؤون حكمه».

وعن الحدث المتجدد في المسرح، قال الكاتب المسرحي محمد العنيم إن المرأة كانت مشاركة في الحراك المسرحي قبل نحو 50 عاماً، إذ وقفت على خشبة المسرح

بمراحل جديدة مع النفس المتجدد في قطاعات ثقافية واجتماعية في البلاد، حيث تنهت المرأة السعودية للعودة لاعتلاء المسرح إلى جانب الرجل، بعد زمن اقتصر تمثيل المرأة على المسارح النسائية المغلقة، وهو ما كان يحد من حركة تطور المسرح السعودي.

وتطلق باكورة العهد الجديد اليوم في الرياض، إذ تُعرض مسرحية «حياة الإمبراطور» التي أعلنت الهيئة العامة للترفيه عن إقامتها على أرض مسرح جامعة دار العلوم، بمشاركة النساء للمرة الأولى في مسرح مفتوح. وعلى مدار يومين، في استعراض مسرحي باقتباس من «قصة ديزني الشهيرة للإمبراطور كاسكو الأناني، الذي تتدخل مساعدته العجوز في شؤون حكمه».

وعن الحدث المتجدد في المسرح، قال الكاتب المسرحي محمد العنيم إن المرأة كانت مشاركة في الحراك المسرحي قبل نحو 50 عاماً، إذ وقفت على خشبة المسرح

الدمام، إيمان الخطاف

بمراحل جديدة مع النفس المتجدد في قطاعات ثقافية واجتماعية في البلاد، حيث تنهت المرأة السعودية للعودة لاعتلاء المسرح إلى جانب الرجل، بعد زمن اقتصر تمثيل المرأة على المسارح النسائية المغلقة، وهو ما كان يحد من حركة تطور المسرح السعودي.

وتطلق باكورة العهد الجديد اليوم في الرياض، إذ تُعرض مسرحية «حياة الإمبراطور» التي أعلنت الهيئة العامة للترفيه عن إقامتها على أرض مسرح جامعة دار العلوم، بمشاركة النساء للمرة الأولى في مسرح مفتوح. وعلى مدار يومين، في استعراض مسرحي باقتباس من «قصة ديزني الشهيرة للإمبراطور كاسكو الأناني، الذي تتدخل مساعدته العجوز في شؤون حكمه».

وعن الحدث المتجدد في المسرح، قال الكاتب المسرحي محمد العنيم إن المرأة كانت مشاركة في الحراك المسرحي قبل نحو 50 عاماً، إذ وقفت على خشبة المسرح

بمراحل جديدة مع النفس المتجدد في قطاعات ثقافية واجتماعية في البلاد، حيث تنهت المرأة السعودية للعودة لاعتلاء المسرح إلى جانب الرجل، بعد زمن اقتصر تمثيل المرأة على المسارح النسائية المغلقة، وهو ما كان يحد من حركة تطور المسرح السعودي.

وتطلق باكورة العهد الجديد اليوم في الرياض، إذ تُعرض مسرحية «حياة الإمبراطور» التي أعلنت الهيئة العامة للترفيه عن إقامتها على أرض مسرح جامعة دار العلوم، بمشاركة النساء للمرة الأولى في مسرح مفتوح. وعلى مدار يومين، في استعراض مسرحي باقتباس من «قصة ديزني الشهيرة للإمبراطور كاسكو الأناني، الذي تتدخل مساعدته العجوز في شؤون حكمه».

وعن الحدث المتجدد في المسرح، قال الكاتب المسرحي محمد العنيم إن المرأة كانت مشاركة في الحراك المسرحي قبل نحو 50 عاماً، إذ وقفت على خشبة المسرح

بمراحل جديدة مع النفس المتجدد في قطاعات ثقافية واجتماعية في البلاد، حيث تنهت المرأة السعودية للعودة لاعتلاء المسرح إلى جانب الرجل، بعد زمن اقتصر تمثيل المرأة على المسارح النسائية المغلقة، وهو ما كان يحد من حركة تطور المسرح السعودي.

وتطلق باكورة العهد الجديد اليوم في الرياض، إذ تُعرض مسرحية «حياة الإمبراطور» التي أعلنت الهيئة العامة للترفيه عن إقامتها على أرض مسرح جامعة دار العلوم، بمشاركة النساء للمرة الأولى في مسرح مفتوح. وعلى مدار يومين، في استعراض مسرحي باقتباس من «قصة ديزني الشهيرة للإمبراطور كاسكو الأناني، الذي تتدخل مساعدته العجوز في شؤون حكمه».

وعن الحدث المتجدد في المسرح، قال الكاتب المسرحي محمد العنيم إن المرأة كانت مشاركة في الحراك المسرحي قبل نحو 50 عاماً، إذ وقفت على خشبة المسرح

بمراحل جديدة مع النفس المتجدد في قطاعات ثقافية واجتماعية في البلاد، حيث تنهت المرأة السعودية للعودة لاعتلاء المسرح إلى جانب الرجل، بعد زمن اقتصر تمثيل المرأة على المسارح النسائية المغلقة، وهو ما كان يحد من حركة تطور المسرح السعودي.

وتطلق باكورة العهد الجديد اليوم في الرياض، إذ تُعرض مسرحية «حياة الإمبراطور» التي أعلنت الهيئة العامة للترفيه عن إقامتها على أرض مسرح جامعة دار العلوم، بمشاركة النساء للمرة الأولى في مسرح مفتوح. وعلى مدار يومين، في استعراض مسرحي باقتباس من «قصة ديزني الشهيرة للإمبراطور كاسكو الأناني، الذي تتدخل مساعدته العجوز في شؤون حكمه».

وعن الحدث المتجدد في المسرح، قال الكاتب المسرحي محمد العنيم إن المرأة كانت مشاركة في الحراك المسرحي قبل نحو 50 عاماً، إذ وقفت على خشبة المسرح

## خبراء من كوريا والنمسا وأميركا لتدريب كوادر تونسية ترميم وصيانة 12 ألف لوحة فنية



لوحة للفنان التشكيلي زبير التركي

أبرمت وزارة الثقافة التونسية والمحافظات على التراث اتفاقيات تعاون مع خبراء في ترميم وصيانة الأعمال الفنية القديمة، من كوريا الجنوبية والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية، تهدف إلى تكوين وتدريب مجموعة من خريجي معاهد الفنون الجميلة في تونس في اختصاص ترميم الأعمال الفنية القديمة، وهو اختصاص تفتقده تونس. وتستهدف هذه الخطة إعادة الاعتبار لأكثر من 12 ألف عمل فني اقتنته وزارة الثقافة التونسية خلال حضورها في المعارض الفنية.

ومن المنتظر أن تستغرق عملية الترميم نحو 10 سنوات، لغرض أكثر من 12 ألف عمل فني، البعض منها يعود إلى أكثر من قرن من الزمان، وفيها عدد هام من أعمال فنانين أجانب، وهو ما سيكشف عن كنوز فنية باتم معنى العبارة.

وأشرفت هيكل وزارة الثقافة التونسية والمحافظات على التراث خلال يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين على أكبر عملية نقل أعمال فنية من مكان إلى آخر في تونس، حيث نقلت نحو 1007 أعمال فنية لمختلف أجيال الرسامين من مختلف المدارس الفنية التونسية من مخازن منطقة قصر السعيد (غرب العاصمة)، استعداداً لعرضها في متحف الفن الحديث والمعاصر بمدينة الثقافة، الذي سيتم افتتاحه في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وأشار محمد زين العابدين، وزير الثقافة التونسية، إلى أن سوان من جانب المحفظة الثقافية أو بدعم المادي للفنانين، وتوجيه

رسمياً يوم 20 مارس (آذار) المقبل، عبر تنظيم معرض للنحت، ثم إقامة معرض تشكيلي في شهر يونيو، بهدف إبراز تراث المخزون التونسي في مجال الفن التشكيلي، وأضاف أن إجراءات إنقاذ الرصيد الوطني للفن التشكيلي انطلقت تابعة لوزارة الشؤون الثقافية، بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين التونسيين والرابطة التونسية للفنون التشكيلية، وذلك عبر تصنيف الأعمال الفنية ورقيتها.

وتندرج عملية نقل هذه الأعمال الفنية في إطار الحملة الوطنية لإنقاذ الرصيد الوطني من الفنون التشكيلية، الذي يحتوي على ما يقارب 12237 لوحة فنية تم جمعها منذ عقد الستينات من القرن الماضي، وبات البعض منها في حاجة إلى العناية والترميم.

وتمكنت وزارة الثقافة التونسية والمحافظات على التراث من جمع هذا «الكنز الفني» الهائل من خلال لجنة المقتنيات التابعة من متحف الفن الحديث والمعاصر، وقال إن العمل الفني يستمد قوته من متابعة الناظر إليه، وإنه يكسب قوته من خلال العرض في الفضاءات المختصة، على حد تعبيره.

تونس: المنجي السعيداني

## بمشاركة 42 جهة حكومية وأهلية من المملكة

# إقبال شديد على الجناح السعودي في معرض القاهرة للكتاب

القاهرة: محمد عجم



ركن الطفل في الجناح السعودي... وفي الأطار حياكة كسوة الكعبة أمام الجمهور في المعرض («الشرق الأوسط»)



التعرف على حياة النبي في يضع دقائق.

من بين الجمهور الذي تابع شرح المشروع، يقول محمد سالم، طالب جامعي من مصر: «أول مرة أشاهد مشروعاً يقوم على التكنولوجيا ويعمل على إقحام السيرة النبوية بطريقة بسيطة وواضحة، وبرايي أن هذا المشروع هو طموح إيجابي للتقنيات الحديثة بما يفيد الشخص المسلم».

مقار المكتبات ودور النشر، اجتذبت هي الأخرى أعداداً كبيرة من الجمهور لمتابعة واقتناء أحدث الإصدارات، ففي المكان المخصص لمكتبة «العبيكان» يقول مسؤول التسويق محمود ياسين: «هناك إقبال كبير هذا العام على جناح المملكة بالمعرض، مقارنة بالأعوام الماضية، وذلك يعود لعملية التنظيم سواء من جانب المحفظة الثقافية أو إدارة معرض القاهرة».

ثاني مواقع الجذب والزحام داخل جناح المملكة يمثل في المكان المخصص لمؤسسة أوقاف السلام المكتبات ونوادير المخطوطات بمكتبة الحرم المكي الشريف، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «في جناح المملكة هذا العام نحن حريصون على المشاركة بكسوة الكعبة المشرفة، التي يقوم بصناعتها مصنع الملك عبد العزيز لصناعة الكسوة المشرفة، في مكة المكرمة»، مبيناً أن الصناعة الخبية أمام جمهور المعرض أمر شائق ومحبيب للجمهور الزائر، حيث يتعرفون على قماش الكسوة المصنوع من الحرير الخالص.

وجنوب أفريقيا واندونيسيا، وأخيراً معرض القاهرة، لإلقاء الضوء على مقتنيات ونوادير المخطوطات بمكتبة الحرم المكي الشريف، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «في جناح المملكة هذا العام نحن حريصون على المشاركة بكسوة الكعبة المشرفة، التي يقوم بصناعتها مصنع الملك عبد العزيز لصناعة الكسوة المشرفة، في مكة المكرمة»، مبيناً أن الصناعة الخبية أمام جمهور المعرض أمر شائق ومحبيب للجمهور الزائر، حيث يتعرفون على قماش الكسوة المصنوع من الحرير الخالص.

الجناح هو المكان المخصص لـ«الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي»، حيث تجذب الإجابة على الفور، حيث يتميز الجناح بشكله وديكوراته المختلفة، التي تتميز عن الأجنحة والخيام التي تنتشر بالمعرض، حيث تعلق صورة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، فيما صممت واجهة الجناح بمجسمات تعبر عن الكتب المتراصة بجوار بعضها البعض، كما يتسم الجناح بكبر المساحة التي يشغلها، حيث اتسعت هذا العام لتبلغ 3 آلاف متر، مما يجعل منه أكبر المواقع بالمعرض. الزحام هو أول ما يقابلهم الذي يلاقوه، ومع خطواته الأولى للدخول يتجسد هذا الزحام في الممرات والأروقة وداخل المكتبات ودور النشر المشاركة، وأماكن العرض والمجسمات التي يضمها الجناح، حيث يتميز جناح المملكة بكثرة أقسامه وتنوع أجنحته.

يشهد معرض القاهرة الدولي للكتاب 2018، في دورته الـ49، مشاركة أكثر من 849 ناشراً من 27 دولة عربية وأجنبية، ومن بينها بيرز جناح المملكة العربية السعودية، الذي يلقى إقبالاً كبيراً من جانب زوار المعرض سواء المصريين أو العرب زائر يومياً، بحسب ما أعلنت عنه المحفظة الثقافية بالسفارة السعودية بالقاهرة، التي تشرف على أقسام الجناح وفعالياته.

«الشرق الأوسط» زارت الجناح السعودي، الذي يتوسط مجمع أرض المعارض الحاضنة للمعرض، فيمجرد السؤال عن مكان الجناح تجد الإجابة على الفور، حيث يتميز الجناح بشكله وديكوراته المختلفة، التي تتميز عن الأجنحة والخيام التي تنتشر بالمعرض، حيث تعلق صورة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، فيما صممت واجهة الجناح بمجسمات تعبر عن الكتب المتراصة بجوار بعضها البعض، كما يتسم الجناح بكبر المساحة التي يشغلها، حيث اتسعت هذا العام لتبلغ 3 آلاف متر، مما يجعل منه أكبر المواقع بالمعرض. الزحام هو أول ما يقابلهم الذي يلاقوه، ومع خطواته الأولى للدخول يتجسد هذا الزحام في الممرات والأروقة وداخل المكتبات ودور النشر المشاركة، وأماكن العرض والمجسمات التي يضمها الجناح، حيث يتميز جناح المملكة بكثرة أقسامه وتنوع أجنحته.

بالتجول في المكان؛ فأول ما يقابله زائر الجناح هو المركز الإعلامي، ومن خلاله يمكن للزائر التعرف على بعض المعلومات كاقسام الجناح والجهات المشاركة، حيث يتضمن مشاركة 42 جهة حكومية وأهلية.

موقع الجذب الأول داخل

## عُرِضت منه 7 حلقات بدعوة من «المركز الثقافي الفرنسي»

# مسلسل «زيارة»... تجارب إنسانية في لوحات مرسومة بعين سينمائية



المخرجة موريال أبو الروس تستمر في تصوير حلقات «زيارة» لتحويلها إلى فيلم سينمائي

من الوقت، ونختصرها فيما بعد بـ5 دقائق مركزة وغنية بمشاعر وأحاسيس وسائل إنسانية.

جوائز عالمية كثيرة حصدها «زيارة»، منذ عرض أولى حلقاته عبر وسائل التواصل الاجتماعي في عام 2016 حتى اليوم.

وبينها «جائزة أفضل سلسلة من الأفلام الوثائقية للإنترنت» في مهرجان المملكة المتحدة ومهرجان دبلن لأفلام الإنترنت وأفضل تصوير سينمائي وإخراج لأبو الروس في «مهرجان روما لأفلام الإنترنت»، بالإضافة إلى جوائز أفضل مونتاج وحوار.

كله وغمضة)، ومواسم القطاف والحصاد، إضافة إلى هجرة شباب البلدة لها، هي المواضيع التي يتناولها الفيلم من خلال مقابلات أجريت مع المسنين من سكانها. وبعدما بدأ عرض الحلقات السبع من «زيارة»، لنتعرف إلى بطل كل قصة، ضمن شريط مصور بتقنية خارجة عن المألوف، بحيث يحاول المشاهد بداية رسم شخصياتهم في خياله من خلال أصواتهم الواضحة وشكلهم الخارجي المغيث بلقطات أخذت عن قرب للأصابع وجوههم أو أطرافهم. ولنتضح الصورة تماماً في نهاية الشريط عندما تطل الشخصية المعرف بها بكلمات وجيزة. «أن يفقد شخص ما قدمه أو بصره أو يصاب بمرض نفسي، فهذا لا يعني

الثاني، وهي تتألف من 12 حلقة تم اختيار 7 منها من قبل المركز المذكور لعرضها في صالة سينما «Montaigne» التابعة له.

وينتجق هذا النشاط عن نادي «هوم أوف سيني جام» الذي أسسته أبو الروس مع جبور ليكون بمثابة مختبراً للأفلام قائم على توفير مساحة لإعادة إحياء الطاقة الإبداعية عند طلاب السينما. وبدأ العرض بفيلم وثائقي قصير صورته المخرجة موريال أبو الروس مع شريكها المنتجة ديزي جبور بعنوان «أرض بيبي»، ويحكي عن العلاقة الوطيدة التي تربط أهالي بلدة لبنانية (مزعة) بني صعب بأرضهم، كحكايات من الماضي الجميل وأيام الصبا والشباب والعاب القرية (لقوط

وفي حديث لـ«الشرق الأوسط»، تقول موريال أبو الروس: «هي بمثابة رسائل إنسانية تشجعنا على المضي قدماً في حياتنا كوننا نملك نعماً كثيرة لا نختبئها هذا العمل ترد: «يمكن القول إنه بمثابة قصيدة شعر أو صلاة أتلوها على طريقي لأؤكد من خلالها أنه لا اختلاف بيننا جميعاً على الأرض قصصاً من واقع الحياة لأشخاص يواجهون مصاعب الحياة هو المحبة، وأحياناً كثيرة غمرة من القلب وحضن دافئ».

«الحياة زيارة جميلة»، هو عنوان مجموعة الأفلام القصيرة هذه التي دعا «المركز الثقافي الفرنسي» في بيروت أهل الإعلام ومشاهدة بعض حلقات موسمها

بيروت، فيفيان حداد

مجموعة من الأفلام القصيرة تعرض عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حصلت 35 جائزة عالمية، هو باختصار ما يمله مسلسل «زيارة». فبعدسة كاميرا روائية تختلط فيها المشاعر الدافئة والتجارب الإنسانية القاسية، تنقل إلينا المخرجة موريال أبو الروس، قصصاً من واقع الحياة لأشخاص يواجهون مصاعب الحياة هو المحبة، وأحياناً كثيرة غمرة من القلب وحضن دافئ».

«الحياة زيارة جميلة»، هو عنوان مجموعة الأفلام القصيرة هذه التي دعا «المركز الثقافي الفرنسي» في بيروت أهل الإعلام ومشاهدة بعض حلقات موسمها

بيروت، فيفيان حداد

مجموعة من الأفلام القصيرة تعرض عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حصلت 35 جائزة عالمية، هو باختصار ما يمله مسلسل «زيارة». فبعدسة كاميرا روائية تختلط فيها المشاعر الدافئة والتجارب الإنسانية القاسية، تنقل إلينا المخرجة موريال أبو الروس، قصصاً من واقع الحياة لأشخاص يواجهون مصاعب الحياة هو المحبة، وأحياناً كثيرة غمرة من القلب وحضن دافئ».

«الحياة زيارة جميلة»، هو عنوان مجموعة الأفلام القصيرة هذه التي دعا «المركز الثقافي الفرنسي» في بيروت أهل الإعلام ومشاهدة بعض حلقات موسمها

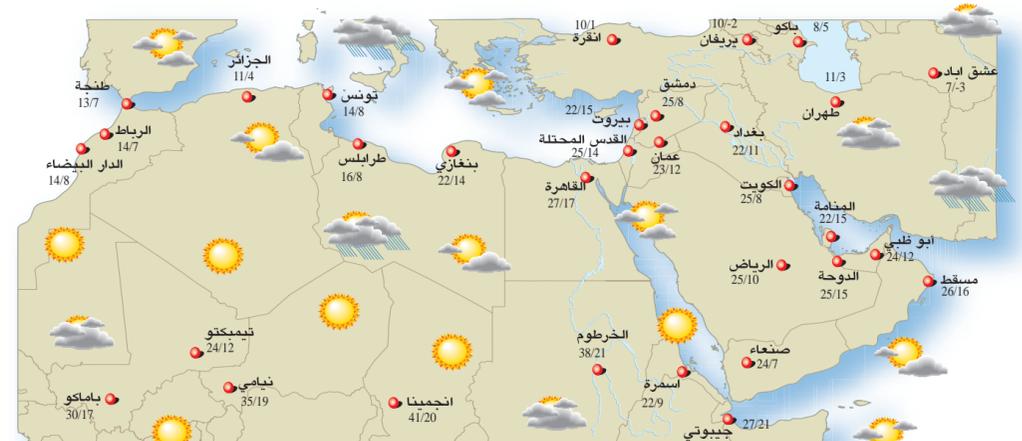
## سودوكو

7	1	2		4
		6	1	
	6	7		8
	8		5	9
8	2		4	
			9	
			1	
		3		8 6
	3			5 9

### الحل السابق

3	7	6	4	8	1	5	9	2
8	5	9	3	2	7	6	4	1
4	1	2	5	6	9	3	7	8
5	4	7	6	3	2	1	8	9
6	2	8	1	9	4	7	3	5
9	3	1	7	5	8	2	6	4
7	9	3	2	4	5	8	1	6
1	8	5	9	7	6	4	2	3
2	6	4	8	1	3	9	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانعات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس جاف في شبه الجزيرة العربية، وتتخفف بعض السحب المرتفعة عبر شمال السعودية. وتشرق الشمس ويسود طقس دافئ في غالبية الأنحاء بدءاً من السعودية إلى عمان واليمن.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف ومعتدل، فيما تشرق الشمس في مختلف أنحاء المنطقة، ويسود طقس لطيف في ساحل البحر المتوسط، خصوصاً على امتداد الساحل في سوريا ولبنان.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب عاصفة في سقوط الأمطار شمال غربي ليبيا وتونس، فيما تسقط الأمطار والثلوج على شمال الجزائر. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في مصر والسودان في أن يسود طقس دافئ في شمال شرقي أفريقيا.

### أميركا الشمالية

يتكدس الجليد على امتداد جنوب ديكونا ونبراسكا تجاه نيويورك وشمال بنسلفانيا. وتتساقط الثلوج على شرق مونتانا إلى ويمونغ. وتسقط بعض الأمطار وربما تهب بعض الرياح على امتداد ساحل الخليج تجاه فلوريدا.

### أوروبا

تسقط الأمطار والثلوج على المملكة المتحدة وبلجيكا وهولندا وفرنسا وشمال إسبانيا، وتسقط الأمطار المنفرقة والثلوج على فرنسا على امتداد ساحل شرق الأدرياتيكي. ويسقط مطر خفيف على شرق أوروبا بدءاً من بيلاروسيا إلى رومانيا، فيما تستمر غالبية أنحاء بولندا والمانيا جافة.



Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018





60 عاماً على كارثة ميونيخ  
والذكريات ما زالت حية



مستاري الزايدى  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## إخراج السلطان سليم من مصر!

لست من محبدي تغيير أسماء الشوارع الكبرى والميادين الجامعة، خصوصاً تلك الأسماء التي مرت بها الدهور وكزت عليها القرون. يستثنى من ذلك حين يراد تكريم شخصية قدمت للبلاد أو للإنسانية خدمة جلّى، ليس في الحروب فقط، بل بكل مجال، أو تخليد حدث ما بهم البلاد، حدث ضخم كبير نادر. هنا، يصبح وسم الشوارع والميادين بميمس جديد مسوغاً. غير ذلك، أظن أن أسماء الشوارع والميادين والمباني جزء من الذاكرة التاريخية، حتى لو حل زمن وعهد ونظام سياسي محل آخر. قد يكون هذا الكلام به شيء من المثالية، ولا يتسق مع حرارة المشاعر الآنية، وبصراحة، قليل هم من يقاومون استفزاز الاسم لهم، إذا ذهب صاحب الاسم وذهبت معها قوته وسحره. لا يخفى أن هناك ما يشبه الحرب الباردة بين مصر وتركيا؛ مصر الراضة لحكم الإخوان ومن يلود بكنف الإخوان، النورجية، وتركيا التي يقودها صاحب المزاج «العصملي» الحاز، الرئيس رجب طيب أردوغان. ليست مصر فقط من تأنف من هذا المزاج الهجومي التركي الجديد على قضايا العرب، تحت رايات الباب العالي الجديدة، بل عدة دول عربية وغير عربية. أخيراً، وفي ظل هذه الحالة، أصدرت السلطات المصرية المحلية قراراً بتغيير اسم السلطان العثماني الموجود بأحد شوارع حي الزيتون بالعاصمة المصرية القاهرة، نعلم أن سليم الأول، «سليم ياوز» بالتركية يعني القاطع، استولى على حكم مصر 1517، بعدما هزم المماليك وقتل آخر ملوكهم طومان باي. ليس هذا أول تغيير لأسماء الشوارع والميادين والمباني بمصر، خصوصاً بعد أن ظفر الضباط الأحرار بحكم مصر منذ 1952 وإنهاء العهد الملكي؛ مثلاً استبدل بشوارع الملك فؤاد، 26 يوليو، وقبل ذلك ميدان الإسماعيلية، نسبة للخديوي إسماعيل، صار ميدان التحرير، وهكذا. بالمقابل، ثار غضب الرئيس التركي، حمدي «عصملي»، على من نقد الحاكم العسكري للمدينة المنورة أثناء الحرب العالمية الأولى، الذي نكل بالاهالي شر تنكيل، ورأى رجب طيب أردوغان أن ذلك القائد، فخر الدين باشا أو فخري باشا، شخصية معظمة، وأنه من أجداده الذين يفخر بهم، فوجه رئيس بلدية أنقرة بتغيير اسم الشارع الذي تقع فيه سفارة دولة الإمارات، ليصبح «فخر الدين باشا».



عارضة الأزياء هيلي بالديون تحضر حفلاً في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

## إنها تحبه... إنها تحبه

لم يعرف البير كامو والده، الذي قتل جندياً في حرب 1914 قبل أن يكمل عامه الأول. ونشأ يتيماً في أحد أفقر أحياء مدينة الجزائر، فيما كانت أمه تعمل شغالة في البيوت. ربي في الفقر، لا في البؤس، كما قال، أما البؤس، فكان ما يراه عند أترابه الجزائريين. أما السعادة فكانت تأتيه وأفرة من الشمس والبحر. وذروة القصة ليست غياب الأب عن الطفولة، بل حضور الأم الحزين: امرأة متعبة ومصابة بمرض التوحد، قليلة الكلام و«لا تعرف الكثير منه في أي حال». صدر كتاب «الرجل الأول» بعد وفاة كامو، الذي توفي في حادث سيارة قبل وفاة أمه بأشهر قليلة. عاشت في صمتها و«مدار عزلتها» لكي تراه يفوز بنوبل الآداب، ثم يُقتل وهو شاب تحفتي به فرنسا والأدب العالمي. لم يكتب «الرجل الأول» على شكل سيرة ذاتية، بل رواية بطلها جاك كرومري، لكن لم يترك شكاً في ذهن أحد أنه يكتب عن أمه. حين بلغ عتبة الباب فتحت له أمه ومرت نفسها بين ساعديه. وكما تفعل كلما اجتماعاً، قبلته مرتين وثلاثاً، وهي تشد إليها بكل ما تملك من عزم، فأحس في ساعديه وقع عظامها ونبوءات كتفيتها. قالت «ابني، كنت بعيداً جداً». وأقفلت عائدة بسرعة إلى الشقة وأخذت مقعداً لها في غرفة الطعام المواجهة للشارع العام؛ لم تعد تفكر فيه، هكذا بدا، بل كانت تختلس النظر إليه بين الحين والآخر، وعلى وجهها تعابير زمن مضى، كأنما تراه، له، أنه في الطريق لأن يفسد عليها عالم عزلتها الذي بنته حول نفسها. لقد بدا له وهو يجلس بقربها أن شيئاً ما يلقفها، فادارت وجهها نحو الشارع بكثير من الرومانسية والغنج، ولتعود إلى جاك وفي عينيه شيء من الدفء والسلام. كان الشارع قد غدا أكثر ضجيجاً وحركة حافلات الركاب أكثر كثافة، راكب كرومري والدته في ثوبها الرمادي وقوقه وشاح أبيض، متجمدة فوق الكرسي غير المريح نفسه قرب النافذة، وحيث تجلس دائماً، فيما تقوس ظهرها بعض الشيء بفعل العمر. هي الآن كما كانت قبل ثلاثين سنة، ورغم بعض التجاعيد فلا تزال تحتفظ بذلك الوجه القديم الساحر. تتكرر الأم الصامته في جميع مؤلفات كامو منذ عمله الأول. ثم تظهر صامته وحزينة في «الغريب»، وتطل بصمتها في «الطاعون» التي نال عليها نوبل، لكن الحنان بينها وبين ابنها لا حاجة إلى تعبير. أما جاك كرومري في «الرجل الأول»، فيعبر عن مشاعره بالف طريقة، ثم يخترق صمتها هاتفاً بكل سعادة: «إنها تحبني، إنها تحبني».

## صفة وراثية تساعد على مكافحة آثار كبر السن

# الخفاش يحمل أسرار طول العمر

الجزئي لطول العمر مع التمتع بالصحة». وشملت الدراسة التي نشرت في دورية ساينس أفانسز 493 خفاشاً من أربع فصائل كان الخفاش ذو الأذن الكبيرتين هو أطولها عمراً.

وقالوا إن تلك الأليات ربما تكون محور دراسات مستقبلية عن تقدم العمر مع التركيز على حياة صحية أطول للإنسان. وقالت إيمّا تيلنج عالمة البيولوجيا في كلية دبلن

ولا توجد سوى 19 فصيلة ثديية أطول عمراً من الإنسان نسبة إلى الحجم، 18 فصيلة منها من الخفافيش التي يتجاوز عمر بعضها 40 عاماً. والفصيلة الأخيرة هي نوع من القوارض

وكشف بعض أسرار طول عمر هذا النوع من الخفافيش، وهو الخفاش ذو الأذن الكبيرتين الشبيهتين بأذني الفأر، وهو ما قد يساعد على مكافحة آثار كبر السن على الإنسان، حسب رويترز.

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» يعتبر الخفاش هو أطول الثدييات عمراً نسبة إلى حجمه، وإحدى فصائله هي تحديدًا الأطول عمراً، ونجح باحثون في

## تشبه المروحية ويمكن قيادتها على الطرق عرض «سيارة طائرة» في معرض جنيف الدولي



السيارة الطائرة

جنيف - لندن، «الشرق الأوسط» بقواعد السلامة الجوية والبرية. وتوقع «بي إيه إل - في» إتمام هذه الخطوة خلال 2019 ثم تبدأ تسليم السيارة إلى عملائها. وكانت الشركة تتوقع في وقت سابق بدء تسليم السيارة إلى العملاء بنهاية 2018. ورغم أن السيارة تستطيع الطيران، فإن سرعتها القصوى على الأرض تصل إلى 100 ميل في الساعة من خلال محرك بقوة 100 حصان. كما تستطيع السيارة الوصول بسرعتها إلى 62 ميلاً في الساعة خلال أقل من 9 ثوان. وتصل سرعتها القصوى عند التشغيل على وضع الطيران إلى 112 ميلاً في الساعة بقوة 200 حصان. ويبدأ سعر السيارة من 399 ألف دولار، رغم وجود نسخة خاصة يصل سعرها إلى 599 ألف دولار، حيث تحتوي على عدد كبير من الكماليات الإضافية. ويحتاج السائق إلى الحصول على رخصتي قيادة سيارات وطائرات.

## خبراء أميركيون يشككون في أهميته اختبار جيني للكشف المبك عن 193 مرضاً لدى المواليد الجدد



لندن، «الشرق الأوسط»

لنحو 38 دواء شائعاً يصفها الأطباء لأمراض الطفولة. وتخلت مجلة «تكنولوجيا ريفيو» الصادرة عن معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا عن شهادات، أن البحث عن أكثر من هذا الاختبار قد يثير المشكلات للأباء والأبناء. ويشكك بعض الخبراء في مدى

طورت شركة أميركية اختباراً للكشف عن 193 مرضاً محتملاً لدى المواليد الجدد، بتحليل عينات من مسحة تستخلص من باطن الخد في أفواههم. ويسهل الاختبار تحليل الحمض النووي «دي إن إيه» لرصد أمراض مختلفة، منها فقر الدم والصرع، وعدد من أمراض التنميل الغذائي. ووصف إريك شادت، مدير شركة «سيما 4» التي طورت الاختبار، هذا الاختبار بأنه أداة إضافية لعمليات مسح ورصد الأمراض لدى الأطفال المتبعة في المستشفيات التي تدقق في 34 مرضاً واضطراباً، وتتطلب عادة استخلاص عينة من الدم من كعب قدم الطفل الوليد. ويدقق الاختبار في عدد من الجينات المكتفة، بدلاً من كل الجينوم البشري، كما يدرس استجابة الأطفال

## انخرطوا في برامج للتعليم المستمر بالجامعات بعد الستين

# مسنون أتراك يكافحون الزهايمر بكرات الصوف

بالنسبة لهم في البداية لكنهم أصبحوا يشعرون فيها بالمتعة وأصبح أقاربهم وجيرانهم يطلبون منهم أن يصنعوا لهم الكفريات أو الأوشحة أو أغطية الرأس. وقال رئيس قسم علم الشيخوخة في جامعة أكدينز إسماعليل طوفان لوسائل الإعلام التركية إن التعليم عملية مستمرة يمكن أن تحدث في أي عمر، وإن الدروس التي

النجاح والانتقال إلى الصف التالي. ولذلك أصبحت مشاهدة رجال كبار في السن يتجولون حاملين إبر الحياكة وكرات الصوف، أمراً اعتيادياً. وأشار عدد من كبار السن الذين بدأوا الدراسة في الجامعة إلى أنهم كانوا يعانون مشكلات في تذكر الأسماء والأماكن والأحداث لكن تحسنت ذاكرتهم بعد أن بدأوا أعمال حياكة الصوف التي كانت صعبة

لمن تجاوزوا الستين للتعليم المستمر خاصة في المجالات التي تساعدهم على التغلب على أعراض الشيخوخة. وتحول المشروع إلى ما يشبه الجامعة عام 2016. ومن ثم طبق في عدة جامعات في مدن تركية أخرى بينها إسطنبول وإزمير تحت اسم «جامعة التجديد» التي تساعد طلابها في الحفاظ على إمكاناتهم العقلية عبر التعليم المستمر، كما

تجاوزوا الستين من العمر، وقررت الجامعة أن تدرج ضمن دروسها، حياكة الصوف تطبيقاً لدراسات أثبتت أنه يقوي الذاكرة ويخفف من أعراض مرض الزهايمر. وبدأ مشروع الجامعة عام 2000 على يد رئيس قسم علم الشيخوخة في جامعة أكدينز، إسماعليل طوفان، بعد دراسة أجراها عن أعراض الشيخوخة وطرق التعامل معها، وتقوم فكرته على إتاحة الفرصة

أفقره، سعيد عبد الرازق يحارب الكثير من كبار السن ممن التحقوا ببرامج التعليم المستمر في عدد من الجامعات التركية مرض «الزهايمر» من خلال حياكة الصوف التي أثبتت الدراسات فائدتها في تقوية الذاكرة والتخفيف من أعراض المرض. وبات من المؤلفين أن يشاهد طلاب جامعة «أكدينز» في أنطايا